

32101 063973778





الجزء السادس

من

# طبقات الشافعية الكبرى

لشيخ الاسلام علم الأعلام حجة الحفاظ والمفسرين

سيف النظار والتكلمين ناصر السنة مؤيد الملة

تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب

ابن تقي الدين السبكي

رضي الله عنه

وقمصناه



طبع على قفّة ملزّمة

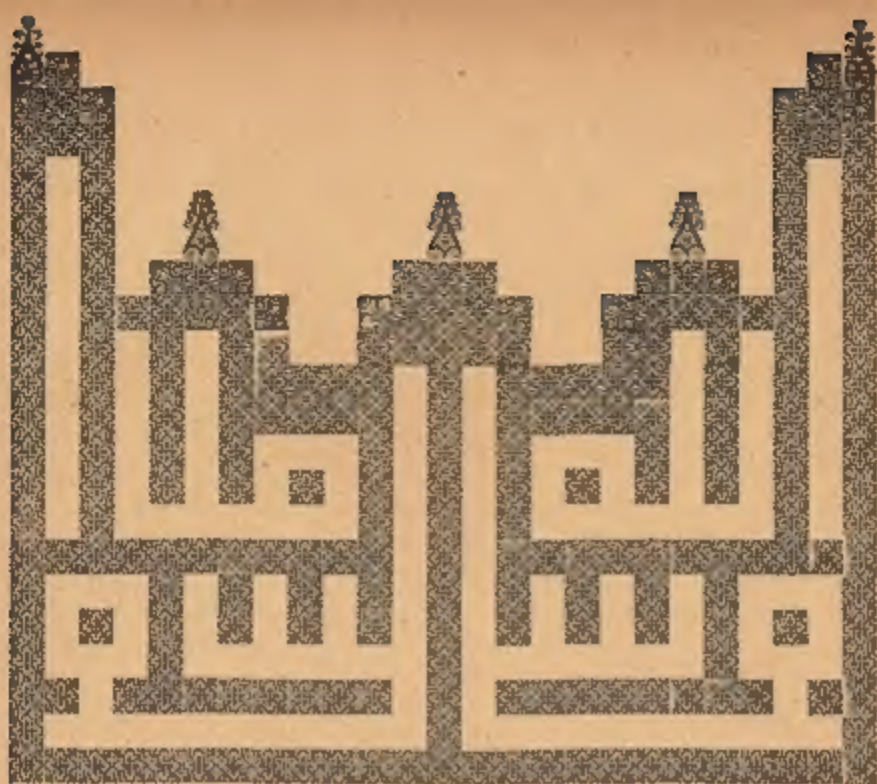
حضرة الشريف مولاي احمد بن عبد الكريم القادري بمخني المغربي القاسي

الطبعة الأولى

بالمطبعة الحسينية المصرية الشهيرة التي مركزها (بكتف الطماعين) بقرب المشاهد

الحسينية الزاهرة الثيرة

إدارة محمد عبد اللطيف الحليب



### بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيري \* أبو الفتح تقي الدين  
ولد الشيخ الإمام القدوة محمد الدين بن دقيق العيد الشيخ الإمام شيخ الاسلام  
الحافظ الزاهد الورع الناسك المجتهد المطلق ذو الحبرة الثامة يعلم الشريعة الجامع  
بين العلم والدين والمالك سبيل السادة الأقدمين أكل المتأخرين وبحر العلم الذي  
لا تنكدره الدلاء ومعدن الفضل الذي لفاصدته ما يشاء وإمام المتأخرين كلمة  
لا يجحدونها وشهادة على أنفسهم يؤدونها مع وقار عليه سبيل الجلال وهيبة لا يقوم  
الضرغام عندها لتزال هذا مع ما أضيف إليه من أدب أزهي من الأزهار والعب بالمقول  
لأدري بين يدي هذا الشيخ ما أقول أستغفر الله من العفار \* قال أبو الفتح ابن سيد  
الناس اليعمرى الحافظ لم أر مثله فيمن رأيت ولا حملت عن أجيل منه فيما رأيت  
ورويت وكان للعلوم جامعا وفي فتونها بارعا مقدما في معرفة علل الحديث على أقرانه  
متفردا بهذا الفن النيس في زمانه بصيرا بذلك سيد النظر في تلك المسالك ذكي  
المعة وأزكي الوديمة لا يشق له غبار ولا يجري معه سواء في مضمار اذا قال لم يترك  
مقالا فائلا مصيب ولم بين اللسان عن هجر وكان حسن الاستباط للأحكام والمعاني

من السنة والكتاب نكت سحر الأبواب وفكر يفتح له ما يستخلق على غيره من  
 الابواب مستعين على ذلك بما رواه من العلوم مستعين ما هنالك بما حواه من مدارك  
 الفهوم مبرز في العلوم الثقيلة والنفيسة والمسالك الاترية والمدارك النظرية  
 وكان من العلوم بحيث يقضى له من كل علم بالجميع

وسمع بمصر والشام والحجاز على تحرفي ذلك واحتراز ولم يزل حافظا للسنة مقبلا  
 على شانه ووقف نفسه على العلوم وقصرها ولو شاء الماد أن يحصر كلماته لحصرها  
 ومع ذلك قلته بالتجريد تحاق وبكرامات الصالحين تحقق وله مع ذلك في الادب باع  
 وساع وكرم طباع لم يخل في بعضها من حسن الطباع حتى لقد كان الشهاب محمود  
 الكاتب في تلك المذاهب يقول لم ترعني آدب منه انتهى قلت ولم ندرك أحدا من  
 مشايخنا يختلف في أن ابن دقيق العيد هو العالم المبعوث على رأس السبعائة المشار  
 اليه في الحديث المصطفى النبوي صلى الله عليه وسلم وأنه استاذ زمانه علما ودينا سمع  
 الحديث من والده وأبي الحسن بن الجبزي القتيبي وعبد العظيم المنذري الحافظ  
 وجماعة حدثا عنه أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن محمد بن الحسن بن نباتة الحديث وغيرهما  
 ولد في البحر المالح وكان والده متوجها من قوس الى مكة للحج في البحر فولد له  
 الشيخ تقي الدين في يوم السبت الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس وعشرين  
 وسبائة ولذلك ربما كتب بخطه السحي ثم أخذه والده على يده وطاق به بالكعبة  
 وجعل يدعو الله أن يجعله عالما عاملا ويحكى أنه قرأ على والده الحديث المسلسل  
 يقول وأنا دعوت فاستجيب لي فسل ما الذي دعوت به فقال أن ينشئ الله ولدي محمدا  
 عالما عاملا فاشأ الشيخ بقوس على أزكي قدم من العفاف والمواظبة على الاشتغال  
 والتمركز في الاقوال والافعال والتشدد في البعد عن التجاسة حتى حكى زوجة  
 والده قالت لما بقى على أبوه كان ابن عشر سنين فرأيتة ومعه هاون وهو يفسله  
 مرات زنا طويلا فقلت لايه ما هذا الصغير يفعل فقال له يا محمد ما تفعل فقال أريد أن  
 أركب حبرا وأنا أغسل هذا الهاون وكانت والدته بنت الشيخ المقرج ووالده الشيخ  
 البركة محمد الدين فاصلاه كريمان تفقه بقوس على والده وكان والده مالكي المذهب  
 ثم تفقه على شيخ الاسلام عز الدين ابن عبد السلام فحقق المذهبين ولذلك يقول  
 فيه الامام العلامة النظار ركن الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن التونسي المعروف  
 بابن الفروع من قصيدة



صباحاً للعلم صباحاً في صباحه فأعل بهمة الصب الصبي  
وأثقل والشباب له لباس أدلة مالك والشافعي

ومن كراماته أنه لما جاءت التار ورد مرسوم السلطان إلى القاهرة بعد خروجه منها للقائهم على أهل مصر أن يجتمع العلماء ويقرؤا البخاري قال الحاكم فقراءنا البخاري إلى أن بقي ميعاد وآخرنا لحقته يوم الجمعة فلما كان يوم الجمعة رأينا الشيخ تقي الدين في الجامع فقال ما فعلكم بخاريكم فقلنا بقي ميعاد آخرناه لنحتمه اليوم قال انفصل الحال من أمس العصر ومات المسلمون على كذا فقلنا تخبر عنك فقال نعم فجهاء الخير بعد أيام ذلك وذلك في سنة ثمانين عند دخول التار البلاد وقال عن بعض الأصمَاء وقد خرج من القاهرة أنه لا يرجع فلم يرجع وأساء شخص عليه الأدب فقال له الشيخ نبئت لي في هذا المجلس ثلاث مرات فأت بعد ثلاثة أيام وتوجه في شخص آذى أخاه فسمع الخطاب أنه يهلك وكان كذلك وكراماته كثيرة وأما دأبه في الليل علماً وعبادة فأمر عجاب ربما استوعب الليلة قطائع فيها المجلد أو المجلدين وربما تلى آية واحدة فذكرها إلى مطلع الفجر استمع له بعض أصحابه ليلة وهو يقرأ فوصل إلى قوله فإذا نفع في الصور فلا سبب بينهم يومئذ ولا يتساءلون قال فإزال يكررها إلى طلوع الفجر وكان يقول ما تكلمت كلمة ولا فعلت فعلاً الا وأعددت له جواباً بين يدي الله عز وجل وكان يخاطب عامة الناس السلطان فن دونه بقوله باللسان وإن كان المخاطب فقيها كبيراً قال يا قبح وتلك كلمة لا يسمح بها الا لابن الرقة ونحوه وكان يقول للشيخ علاء الدين الباجي بالامام ويخصه بها توفي في حادي عشر صفر سنة اثنتين وسبع مائة ومن مصنفاته كتاب الامام في الحديث وهو جليل حافل لم يصنف مثله وكتاب الامام وشرحه ولم يكمل شرحه وأمل شرحاً على عمدة عبد الفتي المقدسي في الحديث وعلى العنوان في أصول الفقه وله تصنيف في أصول الدين وشرح مختصر ابن الحاجب في فقه المالكية ولم يكمله وعلق شرحاً على مختصر التبريزي في فقه الشافعية وولى قضاء القضاة على مذهب الشافعي بعد أيام شديد وعزل نفسه غير مرة ثم بعد ما وكان حافظاً مكثراً الا أن الرواية عسرت عليه لقلته تجدته قاله كان شديد التحري في ذلك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بقرائه عليه حدثنا محمد بن علي الحافظ أنه قرأ على أبي الحسن علي ابن هبة الله الشافعي أن أبا طاهر السلفي أخبرهم أن أبا القاسم بن الفضل حدثنا علي بن محمد أخبرنا إسماعيل الصفار حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا عاصم قال



سألت أنسا أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقال نعم هي حرام حرما الله  
ورسوله لا يخطئ خلاها فمن لم يعمل بذلك فليته لعنة الله والملائكة والناس أجمعين  
سمعت الشيخ عليا الحجار المكشوف الرأس وهو رجل صالح يقول مر أبو العباس  
المرسي رضي الله عنه في القاهرة بالناس يزدهمون على دكان الحجاز في سنة القلاء فوقف  
عليهم فوقع في نفسه لو كان معي دراهم لآثرت هؤلاء بها فأحس بثقل في جيبه فأدخل  
يده فوجد دراهم جملة فدفعها إلى الحجاز وأخذ بها خبزا فرقه عليهم فلما أنصرف  
وجد الحجاز الدارهم زيوفا فاستنثت به فصاد ووقع في نفسه ان ما وقع في نفسه أولا  
من الرقة اعتراض على الله وأنا أستغفر الله منه فلما عاد وجد الحجاز الدراهم جيدة  
فأنصرف أبو العباس وجاء إلى الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد وحكى له الحكاية فقال له ابن  
دقيق العيد يا أستاذ أتم اذا رقيتم على أحد تزندقتم ونحن اذا لم نرق على الناس تزندقنا  
(قلت) تأمل أيها المسترشد ما تحت هذا الجواب من المعنى الحققي فقد أشار الشيخ به والله  
أعلم إلى أن الفقير يطلع على الاسرار فكيف يرق ولا يقع شيء في الوجود بالحكمة اقتضته  
ومن اطلع على الذنب لم يرق للمقوبة وقد قال تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في دين  
الله والذنبه لا اطلاع له على ذلك فبرق ديانة ورأفة ولهذا الكلام شرح طويل ليس  
هذا موضعه فلنمسك العنان أنشدنا أبو عبد الله الحافظ بقراءتي عليه أنشدنا شيخ  
الاسلام تقي الدين لنفسه اجازة

تمت أن الشيب عاجل لمحي وقرب مني في صباي مزاره  
لأخذ من عصر الشباب نشاطه وآخذ من عصر الشيب وقاره

وبالسند المذكور

|                               |                             |
|-------------------------------|-----------------------------|
| كم ليلة فيك وصلنا السرى       | لا تصرف القمص ولا نسفرح     |
| واختلف الاصحاب ما الذي        | يزيل من شكواهم أو يريح      |
| فقبل تريضهم ساعة              | وقيل بل ذكر الذوهو الصحيح   |
| قالوا فلان عالم فاضل          | فأكرموه مثل ما يرضى         |
| قلت لما لم يكن ذاتي           | تعارض المانع والمقتضى       |
| أثبت نفسك بين ذلة كادح        | طلب الحياة وبين حرص مؤمل    |
| وأضمت نفسك لاخلاعة ماجن       | حصلت فيه ولا وقار مبجل      |
| وتركت حفظ النفس في الدنيا وفي | الآخرة ورحلت عن الجميع معزل |

ومن شعر الشيخ عما لارواية لي به بالسماع

أهل المتاصب في الدنيا ورفعتها  
أهل الفضائل مردولون بينهم  
قد أنزلونا لأنا غير جنهم  
منازل الوحش في الأعمال عندهم  
فالهم في توقي ضميرنا نظر  
وما لهم في ترقى قدرنا هم  
فليتا لو قدرنا أن نعرفهم  
مقدارهم عندنا أو لودروه هم  
لهم حريجان من جهل وفرط غنى  
وعندنا المتعبان العلم والعدم

وقد ناقضه الفتح التقفى المنسوب الى الزندقة وأجاد

ابن المراتب والدنيا ورفعتها  
عند الذي حاز عطا ليس عندهم  
لأنك أن لنا قدرا رأوه وما  
لقد رهم عندنا قدر ولا لهم  
هم الوحوش ونحن الانس حكمتنا  
تقودهم حيث ماشتنا وهم نهم  
وليس غنى سوى الاهمال يقطنا  
عنهم لانهم وجداتهم عدم  
أنا المريحان من علم ومن عدم  
وقيهم المتعبان الجهل والحشم  
وقال بقية المجتهدين أبو الفتح القشيري

دروا في السرى نحو الجهاد المنع  
لذيذ الكرى يهوى له كل مضجع  
واهدوا اذا جئتم الى خير مربع  
نحية معشى هائم القلب موجه

سريع الى داعى الصباة تبع

يقوم بأحكام الهوى ويقيها  
فكم ليلة قد نازله همومها  
يسامرها حتى نوات نجومها  
له فكرة فيمن يجيب نديها

وطرف الى الاقبا كثير التطلع

وكم ذاق في أحواله طعم عنة  
وكم عارضته في مواقف فتنة  
وكم آية تألى له بعد آية  
تم على أسئلة في اكنة

ونحن على قلب له متقطع

وفي سدده شوق أقام ملازما  
وحيث بجاشا أن تطيع اللواتما  
وجفن نى أن لا يرى الدهر نائما  
وعقل نوى في سكرة الحب دائما

وأقسم أن لا يستفيق ولا يمس

أقام على بعد المزار متيا  
وانكاره برق الحجاز تسيا  
ومشوقه أحياه بطر الحما  
دعوه لامر دونه قطر الدما

فياويج نفس الصب مزاره دعي

له عند ذكر المنحنى سمع عبدة وبين الرجا والخوف موقف غيرة

فينا يوافيه التميم ببطرة وحيناً يرى في قلبه نار حسرة

تحنى له الموت في كل موضع

سلام على صفو الحية وطيبها اذا لم تر عين المحب حبيبها

ولم تحظ من اقباله بنصيبها والا اعطته مقلتي بصيرها

ولا وقعت شكواى منه بموقع

موكل طرفي بالسهاد المؤرق ويجرى آدمى كالحيا المتدفق

وملتبب وجد في فؤادى بحرق يمينك ما يلقى الفؤاد وما تلقى

وعندك ما نحوى ونحنيه اضلنى

اخرى البوى وذو الحب مبتلى بسالج داء بين خفيه مصلا

وينقله من وحده ما محلا وتسف الشكوى ويشتاق من لا

به يلقى راحة المتودع

محل الهى دل الانام بشرعه على اصل دينه حقاً وقرعه

به انهم شمل الدين من بعد صدعه كمد هب العناق في قصده

تقيم به رسم البكا والتصرع

محل به الانوار مل راحة ومستودع الاسرار عند محابه

هداية من تخارنا مل باه وتشرى من يختار قصد جناه

بتثيله وحب الثرى المتضوع

اقام لنا شرع الهدى ومناره والسنا توب التقي وشعاره

وحنينا جور العمى وعثاره سقى الله عهد الهاشمى وداره

سحاي من الرصوان ليس بمخلع

بى المروءات وحيد من بعدهم واوحى ديب المشركين بحده

عزيز قصى رب العباد بسعده وايدى عند اللقاء بحنده

فاورد نصر الله اعذب مشرع

اقول لركب سائر ليشرب طفرتم ينقرب التى المقرب

فشواله كل شكوى وتسب وقصوا عليه كل مؤول ومطلب



## وَأَتِمَّ بِرَأْيِ الرَّسُولِ وَمَعْمَرٍ

سَيَجْعَلُونَ فِي مَقَاهِ حَيْرَ حَيَاهِ وَيَكْفُونَ مَا يَحْشُونَ أَى عَمَايَةٍ  
وَيَبْدُولَكُمْ مِنْ عَدُوِّ كُلِّ آيَةٍ خَلَوْا مِنَ التَّعْطِيمِ أَبَدَ عَايَةٍ

حَقِّ رَسُولِ اللَّهِ أَكْبَرَ مَا رَعَى

أَمَّا الَّذِي آتَاهُ مَجْدًا مَوْثَلًا لَقَدْ قَامَ كَمَا لِلْعَاةِ وَمَقْلًا  
يَوْمَهُمْ سَتْرًا مِنَ الْحِلْمِ مَسْبَلًا وَيَطْرَهُ عَيْنًا مِنَ الْجُودِ سَاسَلًا

وَيُسْرِعُ فِي أَكْرَامِهِمْ كُلِّ مَسْرِعٍ

فَيَا بَعِثْ مَا هَانَى وَرُودَهُ وَصِرْتَهُ إِلَى الْوُطَى فِيهِ صَدِيدُهُ  
فَرَحْنَا إِلَى رَبِّ الْبَرِّ أَوْ عَمِيدِهِ وَلَمَّا قَصَدْنَا وَقَعْنَا بِحُودِهِ

وَلَمْ نَحْشُ رَيْبَ الْخَادِثِ الْمَتَوَقَّعِ

لَقَدْ شَرَّفَ اللَّهُ بِإِقْدَامِهِ مُحَمَّدَ وَأَتَى إِيَّاهُ أَنْوَارَ حَقِّ مُؤَيَّدِ  
دِينِهِ بِهَادِيَةٍ كُلِّ مَشْهَدٍ فَهُوَ يَسِّرُ هَادِيَ الْإِنَامِ وَمُهَيَّدِ

مَنْبَتِ أَصْلِ الْهَدْيِ وَمَفْرَعِ

سَلَامٍ عَلَى مَنْ شَرَّفَ اللَّهُ قَدْرَهُ سَلَامٌ عَلَى عَمْرِ الْخَبِّ سِرِهِ  
لَهُ مَطْلَبُ أَبِي بَكْرٍ عَمْرُهُ وَحَاجَتُ نَفْسٍ لَانْجُوزَ صَدْرُهُ

أَعَدَّ لَهَا جَاهَ الشَّفِيعِ الْمَشْفَعِ

(وَقَالَ) اللَّهُ دَرَاغَةُ الْأَجْمَادِ السَّائِكِينَ مَسَالِكَ الْأَفْرَادِ  
عَرَفُوا وَهُمْ بِالْمُورِ مِنْ وَادِ الْعَصَا إِذْ رَحَلُوا لِمَبَارَكِ الْعَادِ

فَسَبَّحُوا لِتَحْدِثِ لَا يَتَلَوْنَ السَّرِيَّ أَوْ يَطْعَمُوا مِنْهَا يَكُلُ مَرَادِ  
لَا يَطْعَمُونَ مِنَ الْمَنَاجِلِ مَمْلَأًا إِلَّا وَلاَحَ سَوَاهِ الْمَرْصَادِ

لَمْ يَنْهَمُ طَوْلُ طَرِيقِ إِيَّاهُمْ وَلَا عَدَمُ الرِّبْقِ وَلَا عَادَ الرِّادِ  
سَقَمَهُمْ مِنَ التَّعَاسِ حَقْوَهُمْ كَالْبَعِيدِ عَلَى الْأَعْوَادِ

وَتَكَادَ أَهْوَاهُمْ تَقْبِطُ وَتَحْتَبِي بِسَمِّ نَحْدِ أَوْ غَيَاءِ الْحَادِي  
مَادَتِهِمُ التَّحْبِ الرَّاكِبِ عِنْدَمَا أَطْبَقَ بَوَاقِ السُّوْطِ وَالْأَجْهَادِ

طَبِيبُ الْحَيَاةِ يَنْجِيهِ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ تَحْتِ الْأَكْبَادِ  
فَإِذَاهَا صَدَقَ الْعَزِيمَةُ إِذَا عَنِ الْأَعْمَالِ أَنْفُسُ الْأَحْوَادِ

لَهُ دَرَاهِمُ فَقَدْ وَصَلُوا إِلَى حُلِّ النِّعَمِ وَرَدَ حَرُّ الْعَادِ

ولقد يميز على أنهم غدوا  
فلأنهم ضل إلى الخلق متوجها  
ولأنهم قطن عليه كل مفازة  
يقولون لي هل انتهت إلى الملا  
وهل تشدد العيس حتى تحلها  
فهم من الأعبان من يصص كفه  
وفيها قضاة ليس يحكي عليهم  
وفيها شيوخ الدين والفصل والاولى  
وفيها وهما والمهابة دة فم واسع واقصد باب رقت وانزع  
ذليلها مهانا مستحقا لموضع  
على باب محبوب اللقاء منع  
أروح وأغدو في ثياب التصنع  
أراعي بها حق الثقي والثورع  
يشب لها نار الفضا بين أضلع  
أدبجنوا في المشكلات بجمع  
وقد نزعوا فيها إلى شرم نزع  
أوالصمت عن حق هناك مضيع  
وأما تلقى غصة المتجرع  
عانا قرعة لتبر الغرام  
عن سوى رامة وأهل الحيام  
ليس اسعاف مثله بجرام  
لأرى برق أرصهم من قيام  
وسيل السلو غير سبيل  
ليس لي التفاتة لعدو لي  
نحو نجد وهاج مني على  
فوق وحدي وبين حد عيل  
عن نظر الواشي وقهم اللواح

وقال

وقال

وقال

وقال

قال يا أيام مصت لي لكم  
أيام وصلت فيها الذي  
وقد غبت اليوم من بعدها  
ماقوت من طار من وكره  
أبيت أزعى من مجوم الدعا  
علمت يا ظالم بعد الاقا  
وقال يغنى الزمان وعنى  
بالت في طلي وصبا  
تأى وتدو دائماً  
أقبت عبرى في الحما

وقال سر فكفى بغض دعى سلا  
أكثر الماذون فيك ولكن  
وقفت همى عليك وقوفا  
غبت عنى فغاب أنسى ورشدى  
لكن صبرى يلقى الشدائد لكن  
وقال طالع عهدي برؤية الروض فابست  
أنت خدن الملا فلا ذاق يوماً  
قلت للمقسم المؤكد للأب  
قلت صدقا وجئت حقاً ولو قا

وقال سديع الحسن ما أحو  
يا في استبحار ذاتك  
أما أرحو أو أحتى  
م ومن حسن صغائك  
يا غلى خطر انك  
ماضنا عنك إلا  
سلوة من سلوانك  
لا تدع هجرك لى  
فيك سر سحر الار  
أله في الحظانك  
فما بك من الله  
تلف روى حياتك

وقال

بالدى استبدأرو \* اح المحيى لداث  
ونورا الحسن اديجو \* ويك من كل جهاتك  
ولمطف من معاي \* لك يرى من حركاتك  
وبسرفوق مايد \* رك من صفاتك  
لاتذقى الموت في صدك عى بحياتك



وقال

حماكم لا يحصر \* ومنذكم لا يبحر  
باري بكم لا تنصبي \* ولوعق لا تفر  
فأنا كن وذكركم \* طاب ولد سهر  
يقول لي نفل من \* ذكرهم وتقص  
وانت ما طيعه \* وهن ما الأشر

وقال

أقد بعدت لي وعز وصلها  
فمن لي شوق لا تزال عدها  
وبكها حسم يدوب وصبره  
لمعري لقد كلفتها في مسيرها  
ونسألي رفقاً بها وصنعها  
ولا تبش آتاء بليلي تعلقت  
يقرب لي وصلها حس نعمها  
وانني لأرعى اليوم بعد شوقي  
فادر إلى عهد ولد مملها  
ودح بدم الروص حتى تمطر  
وعسلت الأظفار من كل جانب  
فلا تسحلي أن رسلتي لي سمة  
فيا عهد برو بأرض مسرة  
عقدت على حبل كرك عقدة

وقال

ألا انت الكرم اعلى مهرها  
زوح بالمقل المكرم عاجلا

وقال

بعض أحلائي صار ميتا  
وبعضهم حاصر ولكن  
وصرت بين الوري وحدا  
فلا تهي على الكرمي

وقال

قد خرجت يد أيامنا

وحكم بين احشا \* متودع لا يطهر  
اذا نني اقبل أني \* اطم بكم والمكر  
ولي عدول بكم \* غنقى ويكثر  
وبحمل الشوق لدى \* حلتسه ويصر  
وهن ما الأشر

كما عر بين العامين مناهها  
قواها ولا بدنوا الى كلالها  
محول وأرواح يحاف زواها  
بلوع مدى قد قل فيه احتماها  
ولو حسم من شوقي أحيب سواها  
أحاف الدنيا قبل كوى أها  
وبعدها استماؤها ودلالها  
الى ان أراها ن برور حياها  
ويرد حياء ثم طيب طلالها  
رئت برء ورق حياها  
فأطرب أهل احى مهابها  
نل عليت الشوق مى نالها  
وهجة ربح من هالك انتقامها  
غير على سر الرمان انجالها  
فيا خسر من أصحى لذلك ما دلا  
وبالنار واشعلين واهل آحلا  
ودعهم في السلاء غائب  
يخصى ويقصى ولا يقارب  
فلا قريب ولا مناس  
سرور متلى من العجائب  
وليس غير الله من آمى

|                                 |                            |
|---------------------------------|----------------------------|
| فلا ترجو الناس في حاجة          | ليسوا بأهل لسوى الياس      |
| ولا ترد شكوى اليهم فلا          | معى لشكواك الى فاس         |
| ولا تقس بالقلل افعالهم          | مامذهب القوم عتقاس         |
| لا يعدم الآتى لاموالهم          | من دلة الكلب سوى الحاس     |
| وان نحاس منهم معشرا             | هويت في الذنب على الراس    |
| يا كل بعض حلم بعض ولا           | يخفى في الفية من اس        |
| لارغه في الدين عديم             | عنها ولا حشمة حلاس         |
| فاهرب من الخلق الى رسم          | لاخير في الخلطة بالناس     |
| وقال اذا كنت في محدوط بسجها     | تذكرت أهلى بالله فمحجر     |
| فاركست فيهم دب شوقا ولوعة       | على ساكنى محد وعدي صبر     |
| وقد طال ما بين الفريقين قصق     | شئ لى من حديث قومى ومشر    |
| وقال في أرض نجد منزل لغزادى     | عمرته شوقى وصديق ودادى     |
| ما كان أقره على من رامه         | بمسرة لولا اعتراض عوادى    |
| أحبوا اليه مع الزمان فكيف لا    | أصو وتلك مبارلى وملادى     |
| أرض بها الشرف اربع وعابها       | عز المتيع ومسكن الاجواد    |
| أو عدها شرف منها عنوة           | تكاثر الأعداء واحساد       |
| وقال يا منىق أملى يابك واقف     | والجود يابى أن يكون مصاعا  |
| أشكو اليك صباة قد أترعت         | لى كأس وحدي الهوى اترعا    |
| وفراغ شوق لم ترل أمدى النوى     | تمنى حتى استنجان ترعا      |
| لم يبق لى أمل سواك فان تفت      | ودعت أيام الحبيسة وداعا    |
| لم أستلذ بغير وجهك منظرا        | وسوى حديثك لأحب سباعا      |
| وقال من عديرى من معشر حجر والعم | ن وحادوا عن طرفه المستقيمه |
| لا يرون الانسان قد آل حظا       | من صلاح حتى يكون بهيمة     |

فصل في شئ من نزه وهو كثير وله ديوان حطب مفرد معروف ونحن نذكر  
هنا ما هو بالغ في الاحادة مما خرج عن ديوانه من ذلك قوله في خطبة شرح  
الامام أما بعد حمد الله فان الفقه في الدين سرلة لا يخفى شرفها وعلاها ولا تحتجب  
عن العقول طوالها واضواها وأرفها بعد فهم كتاب الله المنزل لبحث عن معاني حديث

بإيه المرسل إذ بذلك تمت القواعد ويستقر الأساس وعه يقوم الأحكام ويصدر  
 القياس وما سبق شرعاً تعيين تقديمه شروعاً وما يكون محمولاً على الرأس لا يحسن أن  
 يحمل موضوعاً نكح شرط ذلك عندنا أن يحيط هذا النظام ويحمل الرأس هو المأموم  
 والنص هو الإمام وزد ما ذهب إليه وزد الآراء المنتشرة حتى تقف بين يديه وأما أن  
 يحمل الفرع أصلاً ويرد النص إليه بالتكليف والتحليل ويحمل على أحد المحامل بلصاقة الوهم  
 وسعة التحليل ويرتكب في تقرير الآراء الضعف والبدول \* ويختل من التاويلات  
 ما تفرق منه النفوس ونسبكم العقول فذلك عندنا من أردإ مذهب وأصول طريقة ولا  
 اعتقدها به يحصل معه التصحیح للدين على الحفيظة وكيف يقع أمر مع رجحان منافع  
 وإني يصح الوزن بميزان مال أحد الجانبين فيه ومقاييس حكم ملكته غضبية  
 العصبية وأين يقع الحق من حاطر أحدثه امره بالحجة ثم أخذ في ذلك إلى منتهى  
 الخطبة \* ومن ذلك حجة شرح مختصر ابن المطاح \* الحمد لله منزل الكتاب ومفصل  
 الخطاب وفاتح نواب الصواب \* وما مع أسرار التواب \* أحمدوه وها سره سير حساب وأعد  
 وإيه المرجح والمآب \* وارجوه وأحافه قيده التواب والعقاب \* وأشهد أن لا إله  
 الا الله وحده لا شريك له شهادة مقدمات دلائلها مينة الاسباب \* ونتيجة اعتقادها  
 حجة مفتحة الابواب \* وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله وقد طال زمن الفترة  
 وسبب الآداب \* وبعد عهد النبوة فإنا الحق وأحباب \* فنزل اهدي حجاب \*  
 ومعهدة لا تعتمد ولا تناب \* ولناس بالشهوات واشتهات اعجاب \* حتى أفرد النظر  
 بالذات وأدعى تعدد الأرباب \* فاحترق الله محمداً في أشرف الاسباب وحجرة الاحساب  
 بدرأ بين يدي العذاب \* ونشر امن أطاع الحق وأحباب \* وأبدى معجرات تدفع  
 عارض الارتباب \* وتكشف أنوار ايقين لنس دواها حجاب \* وتدفع القلوب مطمئة  
 لا ترتاع من حجاب الشهوات ولا ترتاب \* صلى الله على سيدنا محمد صلاة وسلاماً  
 يدخل فيهما الآل والاصحاب \* أما بعد فإن التصديق في علم الاحكام ونسب الخلائق  
 من الحرام وإن كاسب شدة الحاجة إليه فوجب وصف أهم عليه ووقوف الامكان بين  
 يديه فإن شدة خطر وعظم عجزه عما يوجب مهارة الشروع في تلك المشاريع والتوقف  
 عن الحكم على مصادد الشارع منهي الاعراض تهتك وأحسام تهتك وأعمال  
 ينصب لها وينصب وأموال ينصب ملكها ويسبب ودماء بعضهم وسعج وانصاع تحرم  
 وتكبح هذا مع تشعب مواقع النظر وتعارض ممالك المعير وملاذل يعتري الأذهان



وتقتصر حل عليه طبع الأساس فالطريق حتى المصائب والفتنة مخوفة العواقب وما  
 قل من ذلك يتقوى الحواطر ابداع ويتوقى الرأى الخادع ويحاف الامر ويتعلق  
 ابداع ولقد كان سلفنا الصالح رضوان الله عليهم لصريق هذا الخوف سالكيين ولأمانة  
 الورع والحشية مانكيين فتدافعوا الفتوى لشدة التقوى واجابوا عن اليسير عند  
 ما استلوا عن الكثر وعانجروا الذموع فرقا وجروا الى عبية التحري طلقا ثم آل  
 الامر الى التسميع والنهال والقفلة والتعاقل فاطلقت أجنة الاقلام وأرسلت نوادر  
 الكلام وضوى بساط النورع راساً وعد التوقف جهالة أو وسواساً وتوهموا التسرع  
 دبلا على كثرة الحاصل والأحجام علامة على قلة الواصل وأحد الأمرين لأرم هم  
 أما أن يدعوا أنهم أعلم من سبق أو يلهو أنهم ما طرق قلوبهم من محافة الله ما لم يفلت  
 العارفين وحرق هذا ما يتعاقب بمرور الأخرى \* وأما في الدنيا وإن كان يعم كل  
 نصيب فإن المرء يشك أفكاره ويكذب بلسانه ويغدر بآثاره فيرثه حق يرى  
 قدحه ويرقب طر الحقائق حتى يسلمح صحفه ويروص مصاعب النظر حتى يصعب  
 حاسمها ويستندى شوارب الغير حتى يفرط بارحها فإذا يبحى له من ذلك نادره أبداه  
 وتأمل أن يودع بالعكر جائعها ويتلقى بالشكر مبيداه قلم الحاسد فيفسح تلك الصورة  
 الحسنة وشامها وحقر تلك الحجة الحميلة وشأنها \* وقال سبحانه الحل والمقاب نقد دلائل  
 أنها المصنف المرور واستهواث المرور وحاج الماء وصغر الأنا وطاش السهم وطاش  
 الوهم وطاش الفهم فالروص هشتم وأمرتع وحيم وأمرود وسبل وان طس أنه حم إلى أمثال  
 ذلك من أثر الحسد الذي يدع الحواطر في كمد والنموس في محاهدتها في كمد ويكسف البابل  
 ويقاض الآمال ويكدر من اشرب العذب الرلال ومحرم من الأثالة السحر الحلال  
 ويقبح من الاحسان أحمل الحلال حتى ان اكتتاب الذي صفه أمام العلامة الأنفل  
 أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر الدونى الأصل الصعدي أموله المعروف بابن  
 الحاجب رحمه الله وسماه الجامع بين الامهات أتى فيه بالمعجب المحاب ودعا قصي  
 الأجادة فكان المحاب وراس عصى المراد فالشماسه وأنحاب وأندى ماحقه أن  
 تصرف أعة الشكر اليه وتلقى مقلد الاستحسان بين يديه وأن سلع في استحسانه  
 ويشكر نعمات خاطره وعبثت لسانه فله رحمه الله يسرته له البلاعه فنياً طلابها  
 الظليل وتمحرت بياربع الحكمة فكان خاطره سطل المسيل وقرب المرمى تخفف  
 لتقيل وقام بوطيعة الإيجاز فإداه لسان الانصاف ماعنى المحسنيين من سبيل ومع ذلك

فلم يعدم الثمام حساده ولا روعى احتجاده في خدمة الصلح واعتناؤه بل اتحنى على  
 مقاصده قدمت الحماؤه وقصد أن من يسكني من الاحسان يحيفه وادؤه فتارة يصب  
 لعله بالتمقيد وطورا يقال لقد رمى المعنى من مد بعيد ومرة يسب الى السهو  
 والغلط وأخرى رجع غير المتهور وذلك معدود من اسقط وحمل ذلك دريعة الى  
 التعبير عن كتابه والترديد فيه وانص من ينفع أثر سلوكه ويقتميه وهذا عندما  
 من اجور ابيين والطريق الذي سلوك سواء ولمدول عنه متعين \* فاما الاعتراض بالتمقيد  
 والاعراض فرما كان سببه بعد نعم وبعد الذنب هناك لا يعرف لاللتحم وانما  
 وصفت هذه المختصرت لقرائح عرقرائح وجواطر دا استقيت كات مواطر وادهان  
 يتقد أوراها وفكار اذا رامت لمانية قصر مصارها فرما أحدها الفاصر ذهت فما  
 ذلك لها لفظا ولا طرق معنى فان وقف هناك وسلم سلم وان أفب بالنسبة الى التفصيل  
 فاطلق لسانه أنم وهو محض في أوب سلوك الطريق وطالم نفسه حيث حمها مالا  
 تعيق وسيدى هذه الطلقة أن تطال المستوطات التي تعردت في ابصارها وأبررت  
 مما بها سافر عن نقابها مشهورة سدرها وأوصاحها \* والحكيم من يقر الامور في  
 انصاها ويعطى كل طرفة مالا يلىق الا بها وأما السهو والغلط فما أمكن تأويله على  
 شيء يتأول وما وحده سبل واصح الى توجيهه حل على أحسن محل وما أئندت فيه  
 الطرق الواضحة وتؤمل اسباب حسه أوصحته فلم تكن لائمة فلنا مدعى لعبر  
 معصوم عصمه ولا شكلف تقدير ما استنده غلطا بأن ذلك أهبج وصمه فالحق أولى  
 مافع علمه وروعيب دمه ورويب من العنايه قسه وأقسم المحقق أن لا يافه فبر  
 قسه وعزم النظر أن يارم موقعه فينت قدمه ولكن لأعمل ذلك دريعة الى ترك  
 الصواب الحزم ولا استحل ان يهيم في حق المصنف شيأ الا أن تكاب مرصك الدم  
 والذنب الواحد لا يهجر له الحبيب والروصه الحسى لا تترك لموضع قبر حديث والحسات  
 يدهن السيئات وترك المصالح الراححة للمعاصد المرحو حه من اعظم امات والكلام  
 يحمل مصه نصا ومن أنحطه تفصيل سير فيقف على احسان كبير فرصى ولودها  
 ترك كل كتاب وقع فيه غلط أو فرط من مصنف سهوا وسقط لصاق عليها الخان وقصر  
 السبحال وجهها فصائل الرجال وقاتا فوائد تكاثر عديد الحضا وفقد عوائدها  
 احدى عليا من عاريق العضا ولقد نفع الله الامه بكتب طارت كل المطار وحارث  
 احوار الفلوات وانشاح البحار وما فيها الاما وقع فيه عيب وعرف منه غلط غير

شك ولا ريق ولم يحمله الناس سباً لرفضها وجرها ولا توقفوا عن الاستمارة  
بأنوار الهداية من أفق جبرها وسلكتنا عند الانصاف تلك السيل ولا بدع في أن  
يسعى الشخص حكم السنف والتبيل يا ابن الاعراب ما علينا ناس من تاب الا ما اباه  
الناس على انه ما طل الرمان قليلا عاد جد ذلك السنف قليلا لحفظ هذا الكتاب  
الحفاظ واعتنى به بالمعاني والالفاظ وشدت عليه يد الصيانة والحفاظ وقامت له سوق  
لا يدعها دو اغاز ولا عكاظ فركب به الاسماع والاصار وكثرت له الاعوان والاصار  
وسكب الله هاهنا محمد ذلك النفع انثار وأسس بها الانصاف على التقوى فهدم مسجد  
الغمرار فابصرت تلك الباباى السود ومات احد اومان المحمود فكان كما قلت  
اداب على جمع الفصائل واحدا وأدم لها نص المريعة واحدا  
واقصدها وحده الاله ومع من ملته من حد فيها واجتمعت  
واترك كلام الحاسدين ونسبهم هملا بعد الموت ينقطع احد

فقد آن اذن وحق أن شرح هذا الكتاب شرحاً يبين الناطق فيه على فلك افعاله وفهم  
معانيه على وجه يسهل للماهر مساعده ودوقه ويرفع المصنف فيلحقه بدرحة من هو  
فوقه ويسلك سبيل معرفته دلالاً ويدور به بظرفه من وصوحه أملاً فاستجرت الله  
في وضع هذا الشرح فاصد فيه عشرة أمور (الاول) التمر من لسط الالفاظ المنقولة وايضا  
معانيه المشككة واضهار مصدرها المهمة فذكر المسائل أو المسئلة لسط العبرة فيها  
وقصر على ذلك ان رأيت أنه يكفها والارحمت الى تبريل الالفاظ الكتاب على ذلك  
الدى سطرته وصفا موصلا جمع بين اليب الاحمال والتفصيل مع اللههم الامواضع يسيرة  
أحد الاشكال محققا و. امب الادهان ارائقه سوكا فالنيس عليها جميع طرقها فان  
نطوى تلك على غيرها وربما ما نسا عن ركوب مرا كك الصنف من تبدين بالقة  
من شرها والمقل يختار السكوت على التحليط وادالم يكن بدمس أحدا الخليل على هذا  
بابيسط على أنى لأحرم بالصحة تلك الامواضع ولا اعتقد الصفة الا لمن يشهد له بها  
القواطع ولقد سمعت أبي رحمه الله يحكى ما معناه أو قريب منه ان المصنف مثل  
عن شيء من هذا الكتاب فلم يأت منه جواب ودكر انه انما وضعه على الصحة الثاني  
تفسير الالفاظ لغوية واللغوية وكيفية النطق بها على مقتضى العربية ودكر شيء من  
الاشتقاق الادبية والتحرز مما يمد من لحن العوام والتحفط من التصيف الذى هو  
أحدى القوام ولعلبلى من ذلك من ضعة الفقهاء من صغر من الادب مراده وهل

في طريق العربية راده وصفت عن تلك الطوائف طاعه وتامت عن تلك الماهل رباعه  
 (الثالث) أسس الأقوال المهمة الى أربابها اذا أطلقت وأميز أقوال الامام من أقوال  
 أصحابه اذا علمت المحافضة بهم وتحققت وأبين الأسح من القولين اذا لم يبين وأعين  
 الأشهر من الخلاف اذا لم يبين كل ذلك بحسب ما انتهى علمي اليه ووقف بحسب  
 بحسب الحال الحاضر عليه (الرابع) أراعي في المسائل المذهبية التوجيه والتعليل ولا  
 أدعها تتردد بين أنحاء التصيل في قويت في الاعتناء منه ومدينه ورجعت عند النظر  
 ومنه ودرسته أوصحت بطريق اليه أي ابصاح وحلوت الحق ههناك كالقمر  
 الياح وما ضمنت من انوار اعماده وحبيب على التحقيق حاذته اكتفيت به بالمسور  
 من التعليل أو حدثت على غيري حكيت ما قبل في كل سبب يصلح وعاء للمسك ولا  
 كل صعب يومئذ (الخمس) أحكم من صناعة الحديث ما أورده وأتقن ما  
 أنص فيه وأسرده فان حكمت بصحة حديث ساد ذلك الى فبعد ان أترع رده  
 انصت عن مكفي وأؤدى حق الصحبة للسنة كما ينبغي واحترز من الميل الى عصر  
 مذهب معين فان وجد المستدل مصوبه بي على نوتق أساس والا فليعد الى غير النص  
 من أنواع الاستدلال والقياس و من حكمت الصحة عن غيري فقد حسي لا تمتد يد  
 الشك الى له وقد قيل من احسن على غيره فقد احتاط له وه عروته الى الكتب  
 المشهورة فهو فيها عند اراحمة موحود فان وجد في مظنته والا فتد التمع يحصل  
 اقتصود وقد وقع لمخافة من الفقهاء وغيرهم في ذلك حذل وأقدم مصمم على أمر  
 ليه عنه بكل وقد حكيت في هذا الكتاب من عرائب الاحبار وشوارد الآثار ما يميز  
 وحووده عند الفقهاء الذين حصوا انفعه بالصيه وقصوا جناح المسير الى الرواية  
 (سادس) ما حرمت نقله عن أئمة الاجتهاد تحريز فيه ومنحته من طريق الاحتياط  
 ما يكفيه فان كان من أحد مذاهب الاربعة بعده من كتب أصحابه وأخذته عن  
 المنس قائب الأمر من باب ولم اختر حكاية اعيانهم فانه حريق وقع فيه الحذل وتعدد  
 من جماعة من الثعلبة فيه ارباب وحكي يحالون للمذاهب عنها ما ليس منها وما كان  
 من الأقوال للمتقدمين للصحة ومن شدد على ذكرها من المحققين فاعتادى فيه  
 على كتاب الأشرق للحافظ أبي بكر بن اندر رحمه الله فتأواره احدثين وبطريقه  
 الى تلك العدة احدثت فان لم يكن فيه ذلك الحق ولم أره فيه نقلت من غيره بسارة  
 مختصة فقط وحكي عن فلان كذا أو عن فلان كذا الا ما حرمت بصحته فاني أقطع

القول يستتبعه وما كنت لا أرى لاحد قولاً الا ما مضى عليه وسعد عبي في كثير من المسائل معرفة من صاحب المذهب ليكون مسئلة متفق عليها عند ريت أن أقول في مثل ذلك قالب الخفية أو الشافية أو الخلية أو قال الخفي أو الخبي و ما قلت فقد نقل عن فلان أو اشتهر عنه فلا أزم بقية عن كتب أصحاب ذلك الامام بصديق الله لا بد كور وان لم ينقل من كتبهم (التاسع) إذ كرمي مسائل الخلافة المعروفة بمسائل الطريقة مواد أصل الاجتهاد من تمددت احتوت الآمن وقصدت الأحسن لأعلى وجه الاطاعة الموحدة للملافة ولا على طريق الاحمال المغمى الى الاختلال ثم ان لاهل عصرنا وما واثم سكتا رشيقة وطرفا روصاتها أيقنة أخذوا فيها مأخذ الاعراب وأبدوا عرابها كالكواعب الارباب وأعموا الانداع فادر كوا التأمين وطمعوا فيه بملق لما أرسوا أقذاح اغيل الا ان أكثرهم أوقع من تغيير امين وسبع في اعلافتها حتى لا تنكح تبسبغ اعما هو حدال كالجلاد وحذل تر جرفه لالسنه الحداد فلم أرا خلافا لهذا الكتاب عن شيء منها ولا استحسن مع طر فها من أعرص بالكتابة عنها فكسوت بعض المسائل الفقهية ذلك لوثق المرقوم وأيت أن صغنى صاحب هذه المنفعة تأثر من ررقها محروم ولم يأت في الاعلاق ولاهام ولا أكثر من هـد النوع فانه حروح عن المصالح في كتب الاحكام <sup>مما</sup> من الطرق في المصالح للأروع فيه روعان الثعلب ولا أرحح من جاب ماصفته في جاب ولا أزم فساد لهم عند الخافعة بمنه ولا أصح شحضا تقدم من ذكره ولا أسلك طريق اليمن فان رضيت مدحت وان سخطت قدحت ولا تهات فان فلت فافضلت نفسي ولا بصحت فلقد فعل ذلك قوم أوحوا السيل الى ذمهم فأقروا عند ذكر العيوب عن حصصهم فأحال عليهم في التشيع وبدد سوء ذلك اصبح ونسب اليهم محذولة تباطط الاطر وتوهم مهم ان المقصود امعاليه في الزم الحاصر ولا ضروره تدعو الى ذلك ولا حاجة الى تلويح هذه المسالك (التاسع) لسبب الرعب في جلسروا انداء روع المسطورة وحصرنا وراد المسائل اند كورة ما لم ينص منه هذا المجموع ولا رفع ذكره هذا الموضوع فان المقصود انما هو التشرح فيسوق فقرص عليه وليتوجه الدواعي والهمم به والاتق بذلك اعرض كتب المسائل التي قصد الى جمعها واسحق أصحاب التصانيف بوصفها ولكل غاية طريق فاصد يناسم وكل عرمة مأخذ من نحو ما صاحبها فاما الأقوال المنصه به وضع المصنف ودكره والخروج مقارنة لما عليه وسطره فاقى امنحها طرفاً من



المائة وثمها حاب الولاية (العاشرة) أدكر لانتكالات في مباحث أئمتنا هم المباحث  
وأرسالها إرسالاً ولا ادعها نير رسالاً وأوسع مدعى فيه محلاً حتى إذا خرج من  
السنة للمحقق وبنارز في ميدان المساق رسال التحقيق، أخرج احكام النعوس  
من المير وكان الطريق مبنياً بعد هذا البصر وينير فيها لمير وسلمت المادح من افواح  
ووقع الانصاف فربما فصل الخدع على القارح فهناك شككف الاشارة عن اخفاق  
وتبين العصبية بسيل الوجه والحق في هذه الطرق التي أفصدها والائحاء التي اعتمدها ومن  
الله اعتمد العمون ومن الحسرة فيما رجو رعمه اسأله بصون فيه القوة والحول ومنه  
الاحسان والطول فان لم تقض من رحمته محال ويتسع لمساعدته معجبات فابواب  
والخسار والتأني عن منازل الارار ومود بالقم عمر وعمل فتعدهما الزار  
وهذا حين الشروع في المراد واقه ولى التوقيق والارشاد انه على ما يشاء قد ير  
وبالاحاطة حدير \* آخر الحصة المشار اليها فرحم الله منسبها والحمد لله رب العالمين

﴿ فوائد الشيخ تقي الدين وصاحبه ﴾ اكثر من ان نحصى ولكننا عالماً بمتعلقه بالعلم  
من حيث هو حديث واصولاً وقواعد كلية كما يراها الناظر في مصنفاته ولا سيما فقه  
الحديث والاستنباط منه فقد كان امام الدنيا في ذلك ولا معنى للتطويل بذكرها  
ونكتها بذكر بعض ما يباعثه عما هو مختصر بالمدح حيار التصيرية هل مستنده التبدليس  
المصادر من ابي نعيم والصرور الحاصل للمشتري وقد بصر بسارة اخرى يقال هل مستنده  
التحريض والعرورية وجهان مشهوران لدى علمائنا فلو لم تحملت بعضها بأن ترك الخلاف  
أياماً نسباً لشغل عرص اوصراف غيره بعد ادبه والاصح عند صاحب التهديب وبه  
قطع القاضي الحدين ثبوت الحيار خلافاً للعرالى وبو صرافه لا لحل الحديث ثم  
سيها فقد حكي عن ابن دقيق العيد عن اصحابنا فيه خلافاً ومرد ذلك في كلامهم  
صريحاً لكنه يتخرج على ان المأخذ التبدليس أو طعن المشتري فعلى الاول لا يثبت  
لانه لم يقصد الحديث وعن الثاني ثبت الحصول على ولو شأ خلافاً لقصد العصبية  
لها عن ولدها فقط قال ابن الرقعة فهو كما لو لم تحملت نفسها فب وهي كائنة التي  
حكها الشيخ تقي الدين لانه في تلك زيادة انبياء وهو ليس شرط فانه اذا كان  
القصد صحيحاً لم يحصل تدليس وخديعة وليس لقائل ان يتو ان التبدليس حاصل  
بعد تبينه وقت البيع وهو عالم به لان هذا معنى حاصل فيها اد تحملت نفسها  
وباعها وهو عام بإحاطة قال ابن ارفعة سقط عليه من كلام الشيخ تقي الدين

لفظة لا فقل المسئلة عنه على انه صرحه لاجل الخديعة ثم نسبها ثم اعترض  
 بأنه يسعى أن تكون هذه من صور الوهم وهذا اعتراف صحيح ولو كان الامر كما  
 قاله لانه حينئذ يكون قد حصل التدليس والطن ولا يبعد توسط النسيب فاذا بمسئلة  
 ابني ذكرها ابن الرضا وخرجها على ما ذكرنا فحملت منعها هي مسئلة الشيخ تقي الدين  
 والمسئلة التي نقلها ابني الرضا عن الشيخ بحسب النسخة التي وقت له عنها مسئلة  
 اخرى ينبغي الجرم فيها بالخيار به على ذلك والذي أطاب الله تعالى في شرح اهدى  
 \* صحيح شيخ تقي الدين حديث الفقيه واخبر به بالعمل به لا معارض أرجح لانه لم  
 يثبت عنده بطريق محال الرجوع اليه شرعاً تبيين قدر الثابتين قال شيخ تقي الدين  
 ذكر بعضهم ان المسئلة السريحية اذا عكست محلت ونقيرره ان صورة مسئلة متى وقع عليك  
 طلاقى فأت طلاقى فيه ثلاث او متى طلقك فوقعه الدور به متى طلقك الآ ووقع  
 فله ثلاثا ووقع فله ثلاث لم يقع فيؤدى اثباته الى بطلان ما سأل وعكس هذا ان يقول  
 متى طلقك او متى اوقع طلاقى عليك فلم يقع فأت طلاقى فيه ثلاثا فثبت متى طلقها  
 وحسب ان نعم الثلاث القليلة لانه حينئذ يكون اطلاق القلي ناشئاً على التفصيل اعني  
 وقوع المنحر وعدم وقوعه وما يثبت على التفصيل وهو ثابت في الواقع قطعاً لان حدوثه  
 واقع قطعاً ولما لم يقع قطعاً وهذه مقدمة ضرورية عينية لا محل للنزع بوجه من  
 الوجوه وأصل المسئلة او كالمسئلة قال والذي رحمه الله وهذا فيه مصر واما بدم وقوع  
 اطلاق المطلق بالتفصيل امه كورين يوقا ان طلقك فوقع عليك طلاقى او متى يقع  
 فأت طلاقى فيه ثلاثا ثم يقول لها است طلاقى فثبت بحكمه ما طلقك قبل ذلك اطلاق  
 ثلاث عملاً بالشرط الثاني وهو عدم وقوع اطلاق المطلق متى شروط واحد امرين  
 اما الوقوع واما عدمه في زمن واحد مستند الى زمن فلي ولا يمكن الحكم  
 بالوقوع القلي استناداً الى الشرط الاول وهو الوقوع بالزمن الدور واما الوقوع في ذلك  
 الزمن انما يستند الى عدم وقوع فلا محال فيه لانه لا يمكن ان يدل الوقوع به الوقوع فيه  
 لانه اما ان يحمل القضية على العملي المستندة الى اوجه عقب التعليق او على القضية  
 التي تستعقب التطبيق فان كان الاول لم يمكن وقوع اطلاق قبله لانه يكون سابقاً على  
 التعليق وحكم التعليق لا يسبقه وهذا فائدة فرسء التعليق على واعلم ان شيخ تقي الدين  
 وصلى الله عليه توفي ولم يبرهن كتابه الاماء فذلك وقع فيه اما كى سلى وجه الوهم وسبق  
 الكلام (ومنها) قل في حديث مطرف عن ابيه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وفي

صدره ازير كآيز امرجل من اسكاه ان مسلما اخرجه ويسمى هو في اسم واذا اخرجه  
 انساني وانترمدي في اشكال ولاني داوود كاريير الرحا (ومنها) قال في باب منه  
 اتصاله وعن وائل بن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يعلم عن  
 عينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حتى يرى يابض حده الايمن وعن يساره السلام  
 عليكم ورحمة الله وبركاته حتى يرى يابض حده الايسر ان داوود اخرجه وليس  
 في كتاب ابى داوود ولا في شيء من الكتب الستة هذه الريادة من طريق وائل  
 وهي حتى يرى يابض حده الايمن وحتى يرى يابض حده الايسر وهو من طريق  
 ابى داود في انساني وفي ابى داود وايسر عنده الايمن والايسر (ومنها) في حديث ابى  
 مسعود في ليهو حمل لفظ مسلم لفظ ابى داود لفظ مسلم (ومنها) في صلاة  
 العيدين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن حده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في  
 العيدين في الاولى سمعا الحديث ذكره ابى الترمذي اخرجه وهذا الحديث يرويه  
 كثير من عبد الله عن ابيه عن حده وهو في الترمذي هكذا (ومنها) في النكاح وروى  
 انساني عن ابى سعيد الخدري حديثا فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولي  
 احدكم نساء فليحسن كعبه ثم قال واخرجه ابو داود وهذا الحديث يروى عن  
 ابى سعيد ولا يخرج هذا ابو داود من حديث ابى سعيد وانما هذا اللفظ لالترمذي  
 من حديث ابى قتادة والذي في ابى داود من حديث حابر ولفظه اذا كعب احدكم احده  
 فليحسن كعبه ومحو هذا اللفظ في مسلم والانساني من حديث حابر لامن حديث ابى سعيد  
 (ومنها) في فصل في حل الحرة وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كسر عظام  
 الميت ككسر حي دكر ان مسلما اخرجه وتما اخرجه ابو داود (ومنها) حديث هرس  
 حكيم عن ابيه عن حده في السنة في الركاة ودكر ابى الترمذي اخرجه وليس فيه  
 (ومنها) في اوخر فصل في شروط الصوم اخرجه الاربعة وهذا لفظ الترمذي ثم قال  
 حسن عريب ثم قال ولا ارأه محمولا وهذا يقتضى ان قوله ولا ارأه محمولا من  
 كلام الترمذي والذي في الترمذي وقال محمولا ولا ارأه محمولا (ومنها) حديث الصبيان  
 خاتمة لاجى الالة ولسوله دكر انه متفق عليه ويسمى هو في مسلم وتما هو من  
 افراد حار (ومنها) في باب الاولى دكر ان روايه زياد بن سعد عن عبد الله عن  
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواية زياد بن سعد عن عبد الله في مسلم هذا  
 اللفظ واصافته الى مسلم ولي وهذا ليس باعتراض ولكنه فائدة حالية (ومنها) مواضع

تدبره به عنها الحفظ قط الدين أبو محمد عبد الكريم بن عبد الشور بن منير الحلي  
رحمه لله ولخص كتاب الامام في كتاب سماه الاهتمام بحال عن الاعتراضات  
اواردة على الامام مع الاثبات لما فيه

[illegible]

هذا جوابه وهو على حسنه قد يقال عليه هذا انما يتم اذا قلنا ان الصلاة موضوعه ما هو أعم من الصحيح والفاقد لصدق صلاه صحيحة وصلاة فائدة اما اذا قلنا انها اما هي موضوعة للصحيح فقط حيث اتى شرطها لان يكون موجودة \* وقد حكى الرافعي الخلاف في أن لفظ اعيادات هل هو موضوع لما هو أعم من الصحيح والفاقد أو مختص بالصحيح حيث قال في كتاب الايمان وسبب خلاف في أن لفظ اعيادات هل هو موضوع لما هو أعم من الصحيح والفاقد أو مختص بالصحيح وان كان لم يعم بما وعده اذ لم يحكه بعد على ما رأيناه \* ويرأى في ترجمه الشيخ الامام مافيه مزيد تحقيق عن السؤال

محمد بن عقيل بن أبي الحسن البليسي ثم المصري \* الشيخ نعم الدين شارح التبيين وصنف أيضاً في الفقه مختصر المختص به كتاب المعين واختصر كتاب الترمذي في الحديث وكان أحد أعلام الشافعية ديناً وورعاً سمع بدمشق من ابن أبي حارث وعمره وبالقاهرة من ابن دقيق العيد وعمره وولي القضاء بدمياط وبليس وشمووم وغيرها مولده سنة ستين وستمائة ومات بمصر في ربيع عشر المحرم سنة سبع وعشرين وسبعمائة محمد بن عمر بن مكي \* بن عبد الصمد الشيخ الامام صدر الدين بن امرحان تعلقه على والده الشيخ شرف الدين المقدسي وسمع الحديث من القاسم الأربلي وأسلم ابن علان وطائفة وقتل ثاغته بالمشيد من بطمه ولم يقع له حديثه كان اماماً كبيراً بارعاً في المذهب والأصلي يصر بثلث مائة فارساً في اسبغت بشاراً مفراط الكاه عجب الحافظة كثير الاشتغال بحسن العبادة في العقراء مليح السطع جيد المحاضرة ولد بدمشق وشأها واستقل الى القاهرة ومات توفي وتفاقت به الاحوال وله مع ابن تيمية المطربات الحسة وبه حصل عليه المصنف من اداع ابن سمييه وويل فيه ما هو بعيد عنه وكثر الغائل فارتاب ما قل كان لوالده رحمه الله يعظم الشيخ صدر الدين ويحبه وثني عليه بالعلم وحسن العبادة ومعرفة الكلام على مذهب الاشعري درس بدمشق بشارتين والمدروية وولي منبجة دار الحديث الاذنية وشارها مدة ثم درس آخر عمره بالقاهرة برواية لشافعي واشهد الحسيني وهو أول من درس بمدرسة الناصرية بها ذكره القاضي سهاب الدين بن فضل الله في «ريحته» ابنه له سب في قرش أعرق وحسن في بني عبد شمس مثل الشمس أشرق وعلم



لو أن البحر سط شبيهه لاغرق ونهم لو أن الفجر سطع بطيره لاحرق وثبت طيب  
على الحجرة ومد رواقه فتلاً بالسريرة ونشر رايته البيضاء الأمدية وحوطها شعور  
الكواكب النيرة وارتفع أن يقاس بطير وانصع وانزياح فوق مفرقة والحواء  
تحت سرير وهمة دون انسا لايقصرها وحكمة عن سبق القدم لا يؤخرها مع  
جبين وضاح ويعين منها الكرم يستباح وأدب أشهى من رشف الرصاص وأحلى من  
رما الحبات النصاب وخلق شرح الله صدره ومنح فضله نبت الرياض المنخفضة  
والشيوخ صدر الدين كتب الاشياء وانطأثر ومات ولم يحرقه فلدنك رما وقعت  
فيه موضع على وجه الملط مثل حكايته عن بعض الأئمة وحين فيما اذا كشف  
عورته في الخلابة انما على القدر المحتاح اليه هل يأنم على كشف الجميع أو على القدر  
الرائد وهذا لم أره في كتاب \* وذكره شيخ الادب القاضي صلاح الدين الصفدي  
فقال أما التفسير فان عطية عنده منجل والواحد شارح الذي لم يقطه فتجبل \* وأما  
الحديث فلو رآه ابن عساكر لانهم وانعم في زوايا تاريخه وانحرم \* وأما نقه  
فبو أبصره الخامل عما يحمل من عرائب قاضي القبل عنه وما نص ورجم عما  
قال به من استحباب الرضوخ من القية وعد القصب \* وأما لاصون فلو رآه ابن مودت  
نرك عن طريقته وقال بعد ما غار في حقيقته \* وأما السحو فلو عاصره عبسة القيد لكل  
مثل ابن عصفور وأبو الاسود لكان طائفاً ودبه غير معصور \* وأما الادب فلو عاينه احاحد  
لامسى لهذا الفن وهو حاحد أو اتقاي راع عن بصايغه وما اعترف منها بواحد  
\* وأما الطب فلو شاهده ابن سينا لما أطرب قانونه أو ابن النفيس بعد هيسا قد ذهب  
بونه \* وأما الحكمة فالصبر الطومى عنده محدون وانكياس ديوان درعته وحده مقلون  
وأما الشعر فلو حاراه ابن سنا الملك فبت ذخيرة مخاراته وحفائقه أو ابن الساعاتي  
ما وصل الى درجته ولا انتهى الى دقائقه \* وأما الموشحات فهو وصل خبره الى الموصلي  
لاحد مقلون له \* وأما زهر لما رأى الجمالهما الأهوى ولا يرحا إلا انشد  
وأما الملاحق فان كنهه عنده يكاتب واس مدعيه يس على لاسى في ركابه وميتحاف  
ينهى قيل مما ذكره القاضي صلاح الدين لمطه \* وكاتب للشيخ صدر الدين صدقات  
دائرة ومكارم حنينة ما أشك أنها كانت دافعة شكر من السوء عنه فلذلك دخل في  
مصديق ومحا منها ومن أحسن ما على عنه من صدقاته ما حكاها صاحبه اخافط شهاب  
الدين المسجدي قال كنت مع ليلة عيد فوقف له فقير استجده فقال لي ايض ملك فقد

مائة درهم فقال ادفعهم اى هذا فقيل فقلت له يا سيدى الليلة ليله بعيد وما معك ما تنفعه  
عدا فقال لي امض الى القصى كرم ابدى الكبير وقل له اشبح بهنك هذا بعيد  
فلما راى كريم ابدى قت ما قاله لي الشبح قال كان لشبح يموز نقعة في هد  
العيد ودفع الى ابنى درهم فقال هذه بشبح والثابت ثلاثمائة درهم فلما حضر  
بالدراهم لي الشبح قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسنة مثله عشرة هذه  
مئتان مائة وولد الشبح صدر ابدى منه خمس وستين وستمائة وتوفي بالقاهرة في  
سنة ست عشرة وسبعمائة اشهدنا الحفظ أبو عباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن  
ابن ابراهيم بن عبد المحسن المحدثى مرقى عليه قال اشهدنا لشبح صدر  
البدى ان ارحل نفسه من لعمري

|                               |                             |
|-------------------------------|-----------------------------|
| اتدهو، في ملاهى ايهم دهوا     | في الخمر لا قصة تنق ولا ذهب |
| ومنا أحل وجهه فيه نعمة        | وجه جميل وروح في البدن طيب  |
| لأنهم من على مال تفرقه        | يدى سدة العلاء والخرد للعرب |
| فما كسوار حتى من راحه حالاً   | لا وعروا فؤادى الهم واستلوا |
| رح راحتي فير حتى حصلت         | ثم عفى بها وارتداد لي العجب |
| وليس الكعبة في غيرها وجدت     | وكل ما قيل في أبوها كذب     |
| فراط جرعى تقطع من حزن         | بعيد ذلك أفراحاً وبقلب      |
| عناصر أربع في انكاس قد جمعت   | وفوقها انكاس البيار واشهب   |
| منه ودر هواء رجمه قدح         | وطوقها فلك والاعجم الحب     |
| ما انكاس عدى ناصر في الأمل بل | ما نحن تقص لا نخلوها الحرب  |
| شجعت ما منها رأس موصفة        | شجعت اعلمها بالحق لا عجب    |
| صمراء فاقعه في انكاس مدحمة    | كأثر لامعة كاساتها سحب      |
| وان أقطب وحبى حتى تقدم لي     | فقد سطوا الى محط الادب      |

وهي طوية أشدها المحدثى محملتها وقد اقتصر ما على ما تنقته منها وانظر هذا  
لحقه ما أحلى قوله شجعت ما انكاس ما انكاس ما انكاس ما انكاس ما انكاس ما انكاس  
المقام وأحسه قصيده القصيدة معارضة ابن الخيمى في قصيدته القرية التي ادعاها  
ابن اسرائيل وهي قصيدة بدوية عر ١ مطلقها

باصلا ليس لي في غيره أرب ايك آه لنقصى واشهى الطلب

وما طمعت لراه اولمستمع  
الا لفتى الى عليك ينسب  
وما اراني اهل ان تواصلني  
حسى عواما في ذيت مكسب  
ولست ابرح في الخالين دافلق  
باد وشوق له في اصمى لمب  
ومدمع كلما ككفكمت آدمعه  
صونا لك كرك يصيبى وبسك  
ويدعى في الهوى دمعى مفاسمى  
وحدى وحرنى ونحرى وهو محنصب  
كالطرف يرعم توحيد الحبيب ولا  
يرال في ليله للنجم يرتقب  
وانشدنا الحافظ أبو العباس المجدى مرأى عليه قال انشدنا الشيخ صدر الدين  
من لفظه لنفسه

يارب جمى قد حفاء هجوعه  
والوحد يمضى مفتلى وبطوعه  
يارب قلبي قد تصدع بالتوى  
فالى متى هذا اليماد يروعه  
يارب بدر الحلى قاب عن الحلى  
فحق يكون على الحيام طلوعه  
يارب في الاضمان سارف زاده  
ويوده لو كان سار جيعه  
يارب لا ادع البكا في حبيهم  
من يمدهم جهدا لمقل دموعه  
يارب هب قلب الكتيب نخلدا  
عن نخب فقد دد توديعه  
يارب هذا ينه وباده  
فحق يحكون اياه ورجوعه

ومن موشحاته

دمعى روى مسدلا \* السد عن صر أحزاني لما حواس قد بلا \* الرمد والسهر أجماني  
غزال اسافر بيطنبه القاتم \* وغصن يار ناصر \* أرهاقه أبناسم  
قلبي عليه طائر \* تبكى له الحاتم \* ان عاب فهو حاضر بالفكر الى ملازم  
كم قد لوى على الولا \* من موعده لم يعكر في عان \* وقد كفى ما قد ملا \* بالكمد والفكر ذا الحنان  
أرى من لانا انما \* وبانه وحققا \* كم حل من عقد تقا \* بطرفه وهرقه  
لمسه لماسف \* من نمره لاله \* سلاف ريق روقا \* في نعره أرشده  
قد احتوى على طلا \* وسهدودرو مرجان \* ورصعا وكلا \* بالبرد والرهز للجان  
أماله سكر الصبا \* ميل الصبا بقده \* وفك أضرار القبا \* وحل عقد بنده  
وسدنه زهر الربا \* وساعدى بسعد \* وت ارعى زغبا \* من قوى ورد حده  
من الهوى هب على \* روض يدمى طور ريحاني \* قد لطفنا حتى علا \* مورد من هر سمان  
خسديه خذ البكا \* في محن خذ عذرا \* ورد لما أن شكنا \* سائل دمعى نهرا

كم معرم قد تركا بين البراما عبرا  
 واداهوى فلم يلا \* معنى الصدى كالمطرهاتى  
 يفرحة المحروون \* وفرحة من يرى  
 فليس من يحبى \* سوى ابدى فاق الورى  
 مولى حوى كل علا \* وسودد من مشرق فرسان  
 يامن اليه تشكى والخال يعنى النصارى  
 وما لطفوا واشتملا \* في كدى كاتر ربراب  
 ان صدح الخنور \* وصدت من حبى الحرا  
 شمس اسلا والدين \* بنى سعيد سقرا  
 وقد صفاتم خلا \* في المورد لله مصر والعان

( ومنها )

عدا مديا بحكايها بفضى عليا اليسى لولا تأيب  
 بحر الهوى يغرق من فيه حملا عام واره يغرق من هم له \* همام ورعا يفتاق نقي عليه نام  
 قد عبر الاجسام وصرا ليم سودا وكابكم بعصا ليا  
 يا صاحب النحوى فبوا سمع ميا اياك ارسوى اذ الهوى يصى لا تقرب السوى اسمع وقل عى  
 بحاره مره حصنا على غرة حسنا فقام بها للنعى باعيا  
 من همام نابعدا لاقى هم همام بدت بحبوى لاحور الماهم باخود ورد ماهما  
 وعد همام حد متوصل او فكداد اصمعى التانى ندلا من تدابيا  
 بحق ما ينى ويسكم لا افرقتم عى فتحمه واشتملا فابست باين بفقدكم تالا  
 حديد من قد كان بالاهل ولاخوان ومورر لاهودى من مصافيا  
 يا حيرة بدت عن معرم صلا لهدى حات من غير مد ساهكده ككبت عواشدا عرب  
 لا تحبوا الهدا بعير العهد ان سال ما غير لى الحينا  
 يانولا بلبان بالشمع ولوتر وحمل ولقرق والليل ادا بر وسوره لرحم والجل والحجر  
 هل حل في الاديان ان يقتل اصمى من كان صرف الهوى وطاود يسقيا  
 يا لى القعر عرج على الوادى من سكى بدر وقفهم نادى صبا تمرى بفرم صدد  
 ان شئت محبيا مع تحاييتا من لو على المعد حيا كان محبيا  
 وافت بها يام ككها اعوام وكارلى اعوام ككها يام تمر كلا حلام بالوصل لى بودام  
 وانكس مترعه جنة مشتمعه فيها الشمول وعنا ممبيا

( ومنها )

ما خبز قد عص النان بين لورى الاسلب بها مع امر لان سود الحدى  
 قالوا طامن حاز حس البشر \* كاليدري لوس في ديا حى البشر \* لا كدولا كرامة لا قمر  
 الحف جماله مدا الارمان \* ممدى \* واردد حب وحسن بالقصا \* بدر الاق

الصحة والسقام في مفاته \* والحلة والحكيم في وحيته \* من شاهده يقول من دهشه  
 هدوايت من رصوان نوح اعمق الارض بيده من انشيدان رب الفاق  
 قد اثبت الله بنا حياء \* ورداد على ابدى سنا \* من خادله بروحه مدع  
 قد زس حسنه مع الاحسان \* حسن الخلق \* لو رمت بحسنه مديحانان \* لم يتفق  
 في رجب لحظه وزهر الشعر \* روص صير وطافه بالنصر \* قد دبح حده نبات الشعر  
 فابورد حواء باعم الرخاء \* ناعل سقى \* والتد بيل ميله الاعصار لاعتق  
 احيا وموت في هوء كمد \* من مات حوى في حبه قد سعد \* يا عدلى لأثر وحدى ادا  
 لاسدى فكلمنا بلجان \* رب حيرى \* يستهل من هم داسلوان صرب اعمق  
 القدو طرفه قناة وحسام \* والحاج والاحاطه فسى وسهام \* والتمر مع الرصاب كاس ومدام  
 وادبر منهم مع امر حال \* في فيه نى \* قد رصع فوه عقيق قانى \* نظم النسيق  
 ﴿ ومنها ﴾

قالوا اسلا واسترد مصاه \* فلما اخدا \* لا والدى لا اله الا هو \* ما كل كدا  
 عشقه كوكب من الصبر \* انثر لوحيد وهو كالصبر  
 دبح دياجنه بالشعر \* وددت طرازا كالدم بالار  
 لا والدى رانه واعطاه \* حساوتها \* على نرايا به لله \* ما كل كدا  
 ولو هاس الكؤس دلمر \* وناشايا احباب كادور  
 لعسل التمر صحة النظر \* واظرف في معصم وفي عطر  
 لو قيس مفاق من حياه \* اوسدا \* الى رصان حويه عباء \* ما كل كدا  
 كل دم النسر فوق وحيته \* قد سقتم \* مهم مقنه  
 المعو من بابا وحسنه \* لوصب هر م كل حسنه  
 واختار من بلها ونفاه \* سها نفا \* في الارض من حرقه رمياه \* ما كل كدا  
 وودها باحليم حد بيدي \* أمصى من ايض مع بى سد  
 لو قيس مافك تحكم تردد \* من كل ماصى حروب عنه صد  
 الى حسام هسته عيتاه \* ما من شجذه على من ابدى صدهه \* ما كل كدا  
 فوسل الطي حسن لفته \* كبا قصص حسن خطره  
 والشمس حطلى من حسن طلعه \* وادبر في حسه وهرجه  
 لو قيس ايضا الى حياه \* في الحسن ادا \* حفيه هاله عداراه \* ما كل كدا



(محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله) القاضي نجم الدين أبو محمد بن حمد الدين بن  
الشيخ محمد الدين العمري الآملي قاضي مكة شرقها الله ولد سنة ثمان وخمسين  
وسبعمائة وسمع من عم جده يعقوب ابن أبي بكر الطبري ومن جده وعبرهما وله حارة  
من الحافظ أبي بكر بن منته كان فقيهاً شاعراً توفي سنة ثلاثين وسبعمائة ومن شعره  
أشبهت أسد التمام إذا بدا حسنا وليس أندر من أشبهك  
مأسور حسنت أن يكني مشعرا هيك في الحسن اندبع محضك  
شقي أساء أعي الأساء دواؤه وشعه يحصل بارت وشهاهت  
فصليه واعتصمي بقاء حرته لا تقطعه حقا بحق الآهت

(محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن يحيى بن سيد الناس) الحافظ الأديب  
فتح الدين أبو الفتح بن أبي عمير بن حافظ بن بكر النعمري الأندلسي الأشبيلي  
ثم بمصر أجاز له الشيخ الحراني وحضر على الشيخ شمس الدين بن العماد  
الحنبلي وسمع من قطب الدين بن التعلاني ومن عرى الخلاوي وابن حبيب أمرة  
وحائق قال شيخنا الذهبي كان صدوقاً في الحديث حجة في علمه بصراً بقاءه وخبرة  
بأحوال وطبقاتهم ومعرفة بالاختلاف وقال الشيخ عم الدين البرزالي كان أحد  
الاعيان معرفة بالثقافة وحفظاً وصحة حديث وتعمق في علمه وأسايده عاماً بصحبته وسبقه  
استحضر الأسيرة له حصص وأفر من العربية وله الشعر الرثيق والثر العائق وقال ابن فضل  
الله في مناقب الأعيان أحد أعلام الحفظ وإمام أهل الحديث أتوا فيه في سكاك  
أجر الدكتور والخبر في نقل الآثار وله أدب أسلس يدا من القمام بأيدي الرياح  
وألم مراداً من الشمس في صمد الصباح وقال الشيخ صلاح الدين الصفدي كان  
حافظاً بارعاً مؤعلاً مهيباً الأدب عارفاً متمنياً يلما في أشائه ناطقاً بآثار مترسلاً  
لم يصم أرمال منه في أحشائه حطه شبح من حقائق الأرواح وآق من صعحات  
الحدود مطرر وردها ناس اندار قنت مولده في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين  
سبعمائة وقد كان من يب رياسة وعلم وخدمه مصنف في منع بيع أمهات الأولاد في  
محمد صحم يدل على علم عظيم وصف شيخ فتح الدين كتاباً في المعازي والسياسة  
عنون الأثر أحسن فيه مشاء وشرح من الترمذي قصصاً وله تصانيف آخر ونظم  
كثيراً واشغرت مشيخته الحديث بالصهرية بامهارة وبها الشيخ الوالد ودرس بها  
بعض فيها الشيخ فتح الدين وسعده نائب السطة أذ كان ثم لم يتجسروا على

الشيخ في رسل الشيخ فخرج له في الشيخ يقول له أنت تصالح لكل منصرف في كل  
سم وانا ارمي به على في تيس حديث في أي علم يحصل في التدريس مرفق عليه انوالد  
وركا له فاسمر بها في ان مات في حادي عشر شعبان سنة اربع وثمانين وسبعمائة ومن

شعره يا كاتم الشوق ان الدمع مبدية حتى يبعد زمان الوصل مبدية  
أصبوا الى باب مال عه ها حرقى تعللا بليالي وصلها فيه  
عصر مضى وجلاليت الضبا فت لم يبق من طيه لا تنبه  
لو دام عهد الوري لم يلو ما طلى رمن تنصى رمان في تقاضيه  
ومنه عهدى به واحد لسر روعه صب راء محوله ودهوعه  
لا تطلوا في الحب نار هتيم قالموت من شرع القرام شروعه  
عن ساكن الوادي سفته مدعى حدث حديثا صاب الى مسموعه  
أفدى الذي غنت البذور لوجهه اذحل معنى الحسن فيه جيمه  
اليد من كاتم به كاتم به وامص من عطاف عليه حصوعه  
لله معول المرافف والاما حلو الحديث ظريفه مطبوعه  
دارت رحبق سلافه فلنا بها سكر يحل عن المدام صبعه  
يجي مصدر عنه فاد بدا فجماله مما جنساء شبعه  
ومنه مصى وم يقص من أحبابه أربا صب اذا مر حقائق التسم صبا  
راس عما صحت ايدى القرام به فحببه الحب ما أعطى وما سلبا  
مادات من مات في أحبابه كلفا ولاقصى الى قصى الحق الاى وجبا  
ولسحب بكيه بل يقبه هاهه وكيف يكي عجا قال ما طلبا  
والقص شوان يديه القرام به كانه من حيا وجهه شرعا  
وما وقت جيدها الورقاء واختصبت له وغت على أعوادها طربا  
ومالت الدوحة القناء واقصة تصو وتنز من أوراقها ذهابا  
والروض حل أناس التسم شدا أزهاره واجيا من فوقه شبا  
فراهم الورد قاتخنى به وثنا عطفاعيه ومن رجح الحوار أبى  
فدارقت روصها الأزهار واتحدت بحوال رسول سيلا وابفت سرما  
لوم يكن بابل الريق مبعسه لما اكنسى ثغره من دره حيبا  
منها الاتحوانة تما به منظرها ولم تنل ميله عرفا ولا طربا

والبرق يحقق ما شاء باره قارن نكي له اذا عود القضا  
من لي وليكيد الحري والحقية ا حراستها وسحت دعمها  
ومن لمضى اذ الح السقام به والح لم يلق الا روحه سانا

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن بابة **أ**ديب العصر الشيخ جمال الدين  
ابن شيعنا الشيخ شمس الدين المحدث حامل لواء اشعرافه في زمانه ما رأيت أشرمه  
ولا أحسن نورا ولا أروع خطا له فنون ثلاثة لم أر من خلفه ولا قاربه فيها سبق الناس  
الى حسن النظم فما خلفه لاحق في شيء منه والى انواع اشرفا قاربه معارب الى ذرة  
منه والى براعة الخط في قدر معارض عن ان يحكى له خطا ونحاريه في اصول كتابه  
وامانها وجريتها مولده بالقاهرة سنة ست وثمانين وسبعمائة ومات سنة ثمان وستين وسبعمائة  
**ع** محمد بن محمد بن محمد **ع** الشيخ فخر الدين الصقلي مصنف التلخيص في الفقه وهو  
التلخيص الا انه يزيد فيه تصحيح الخلاف وامن فيود كان قف ديب ورعا فقه على  
الشيخ قطب الدين السباطي وولى القضاء بمصر حواش اءاهرة ومات في حاش  
عشر ذي القعدة سنة سبع وعشرين وسبعمائة

محمد بن محمد الرازي **ع** الشيخ العلامة قطب الدين المعروف بالشيخ في امم برقي  
المقولات اشهر اسمه وبعد حيتته ورد الى دمشق في سنة ثلاث وستين وسبعمائة  
وبحثنا معه فوجدناه اماما في المنطق والحكمة عارفا بالسير والاعمال والى وشاركا  
في النحو وقد دكا له على المكتشف حواش مشهورة وشرح التلخيص في المنطق  
توفي في سادس ذي القعدة سنة ست وستين وسبعمائة بظاهر دمشق عن نحو أربع وسبعمائة  
( محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود الحروري ) ثم المصري ابو عبد الله الخطيب  
جامع الصالحى بمصر ثم الجامع الصلوى سمع من ابي ابي العالى أحمد بن ابي حنيفة  
البرقوهى وكان اماما في الاصحاب وائمة والنحو والمنطق والبيان والطلب درس  
بدمرية مصر والشريعة بالقاهرة وشرح صحيح البخارى في اصول الفقه وشرح ائمة الفقه  
شرح الله في التلخيص وسلكم عليه قرأ عليه الشيخ الامام ابو العالى رحمه الله  
تلم الكلام مولده بحرية في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة وتوفي بمصر في سادس  
ذي القعدة سنة احدى عشرة وسبعمائة

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيد **ع** تلميذ الادب الحياى الاصل  
الناطقى المولد والنشأ المصري الذي شيعتنا واستاده انه حيد شيخ شجرة العلم

الهرد ويبحر الذي لم يعرف الحرط بل اندسيوه الزمان وانجدادهم حتى انوطيس تشا حر  
 الاقرب واعام النحو الذي غصده منه مايشاء وسلب العرب الذي بكل سمع لديه  
 الاصعاء كعبه عزم تبحر ولا تبحر ونصد من كل فتح نصرب اياه الا ان الماطم  
 وقد عليه كل صائفة سمر لا يعرف الا بارق السد ساطها وكان عندما مهلا وسبلا  
 يسوق ارتدادا الطرف وان جاء منهم لا هم يسير اليه العدو والرواح ويتنافس على ارج  
 ثمائه مسك الليل وكافور الصباح ونقد كان رفق من التسم نسا واعمدت ثماني  
 الكؤوس لمسا طلعت شمس من مقرها واقعد مصر فكل نهاية مطلبها وحسن بها  
 ثماطاف على مثله سورها ولا طار الا اليه من مدة العام فتاعها وسورها واردهت  
 به ولا اردناها ثابل وقد رواها واصحرت به حتى نقدت ناصار ابن  
 مها صباها مولدهم بطخشارش وهي مدينة مسورة من اعمال عربية في احرار شوال  
 سنة اربع وخمسين وسبعمائة وثا نرباطة وقرأها ثقرأ آت والنحو والمعه وحال في  
 سبلان المغرب ثم قدم مصر قل سمع ثمن وسبعمائة وسمع الكثير نرباطة الاستاد  
 ابا جعفر بن ابرير واه جعفر بن بشير واه جعفر بن الصنع واه على بن ابي الاحوص  
 وغيرهم ومثله انا عبد الله محمد بن عباس القرطبي وسبعمائة عبد الله محمد بن صالح الكندي  
 وتونس انا محمد بن عبد الله بن هارون وغيره والاسكندرية عبد الوهاب بن حسن بن نمرات  
 ونكة انا الحسن بن علي بن صالح حبشي ونهر عدا مر رالحراي بن حطيط امرة وعاري  
 الخلاوي وخاف ولازم الحافظ انا محمد انديطلي وانتي على بعض شيوخه وخرج  
 وشمل الناس بالنحو والقرآ سمع عليه لحم العقر وأخذ عنه طالب مشيخه وقرانا  
 منهم الشيخ الامام والدوناهيك هالاني حيان مقة وكان يحطه كثير او تصايفه مشجونة  
 ما قبل عنه وما نوحها من دمشق الى القاهرة في سنة اثنين وأربعين وسبعمائة ثم امرها  
 السمان بالعود الى الشام لا تصايف ما كانا نوحها لاحله استعمله ابوا عبد الله لاجلي  
 في كند بن اكمات على ان حبان ما كنت اقرب اليه وقال لي ما هو عمة به لعلك  
 لا تحده في سفره أخرى وكان كندك وكان الشيخ ابو حبان امم متعة به بحق أهل  
 المصر على تقديره وامامته وثبت اولادهم على حنط مختصراته وآفاؤهم على التصرفي  
 مدسوطاته وصرب الامثال بسببه مع صدق الماهجة وكثرة الاتقان والتحرى وسدا  
 طرفا صالحا من الفقه واخصر مباح النووي وصف الثصايف الساثرة البحر المحيط  
 في التفسير وشرح التسهيل والارتشاف ونجد احكام سبويه والتذكرة والفتنة والتقرير

والمدح واللمحة وغير ذلك وله في انقراآت عقد الآلى وله نظم كثير وموشحاته  
أجود من شعره توفي عشي يوم السبت الثامن والعشرين من صفر سنة خمس وأربعين  
وسمعه يبرله بظاهر القاهرة ودفن بمقبر الصوفية (ومن الرواية عنه) أخبرنا شيخنا  
أبو حيان بقراءتي عليه في يوم الخميس سابع عشر شوال سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة  
بالمدرسة الصالحية بالقاهرة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أمويدهمذاني  
بقراءتي عليه أخبرنا أسعد بن أبي الفتح بن روح وعفيفة بنت أحمد بن عبد الله في  
كتابيهما قال أخبرنا فاطمة الجورديسة أخبرنا ابن زينة أخبرنا الطبراني حدثنا جعفر  
ابن محمد بن عبد الكريم بن فروج بن دروح بن دلال بن سعيد الأنصاري البصري  
حدثني حدى لامي عمرو بن إسماعيل بن معصل المديني قال رأيت أبا إسحاق مالك الوضوء  
أخذ ركوة فوضعا على يده وصب على يده يسمى فصبها ثلاثا ثم أدار الركوة على يده اليمنى  
وصب على يده اليسرى فصبها ثلاثا وصب رأسه ثلاثا فوضا وأخذ ماء جديدا صبها فيه فصب  
صبها فيه فقلت له لقد مضى ذلك فقال يا علام أيهما من الرأس ليس هما من الوجه ثم  
قال يا علام هل رأيت وفهمت أو أعيد عليك فقلت قد كفايتي وقد فهمت قال فكذا رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ في أسباده شيخ الصبراني وشيخه عمرو بن إسماعيل  
وهما معهما ولو صح لكان ينصريحه أيهما من الرأس أقوى دليل على ذلك قال  
أستدرك أبو حيان قول أبي إسحاق ليس هما من الوجه وجه الكلام أن يقول ليستا من الوجه  
لكنه جعل ليس مثل ما قلنا يسميها وذلك في لغة تميم يقولون ليس الطيب إلا المسك وقد  
أشار لذلك سيبويه في كتابه وهن عليه أبو عمرو بن العلاء في حكاية طوية حبرت يته  
ودين عيسى بن عمر التقوي وقال التجويون قياس من لم يعمل ليس وجعلها كأن يعمل  
النصير معها يقولون ليس أنقائم كما تقول ما أنا فائم على هذا صار ليس هما من الوجه  
كانه قال ما هما من الوجه (قلت) صورته الحكاية أن عيسى قال لاني عمرو ما شئ بلعي  
عك قال ما هو قال زعمت أن العرب قول ليس الطيب إلا المسك فترفع فقال أبو عيسى  
ليس في الأرض تسمى إلا وهو يرفع ولا حجازي إلا وهو نصب ثم لمث معه حذفا  
الأحرار يريد شاذوا إلى حجازي فهداه على أن يرفع فلم يعمل وشاذوا إلى رجل  
تسمى فهدوا به على أن يصب فلم يعمل وقال ليس هذا نحو قومي فجاء عيسى إلى أبي  
عمرو فقال هذا فقت الناس والله لا حالفتك بعدها وقول الشيخ أبي حيان أن إسماعيل  
جعل ليس مثل ما قال الشيخ جمال الدين عبد الله بن هشام نحوى هذا الوقت أبقاه



الله تعالى ليس ذلك متينا بل يجوز أن يكون أصغر في ليس اثنين والحديث وحيد  
فقولهما من الوجه متدا وجبر والجله خير ليس وصل الصمير واحب لانه حيث  
معمول للانداء كانه في تخرج أي حبان كذلك والتخرج الذي ذكرته أولى لان فيه  
إبقاء ليس على إعمالها والوجهان مذكوران في قوله وليس فيها شيء النفس مبذول وقول  
أي حبان أن ذلك لغة بي تميم وأشارته إلى الحكاية ليس بحيد فان تلك اللغة والحكاية  
انما هو قبيح اذا انتقض التي بالأنحو ليس الطيب إلا المثلث وانما مستثناة هذه من  
العرب من يقول ليس زيد قائم فيبطل عمدا مع بقاء النقي وهذا الذي يجرح عليه قول  
أس رضي الله عنه وقد مر في شرح النصريف الملكي ليعيش بيت مطير قول أس  
رضي الله عنه وهو أبوك يريد والولد من يكن هما أبواه لا يبد ويكرما  
فهما يتبع أن يكون كان شابة والجله بعدها خبر وان تكون مهمة وما بعدها مبتدا  
وخبر ولا يكون قوله هما اسماء ليكن لانه قد فصله ولان بعده أبواه بالالف وقد يحتاج  
عن هداية ليحتمل أن يكون على لغة أن هذان لسا حاران قرأت على الأستاذ أي حين  
أخبركم القاضي أبو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الأحوص عن قاضي  
الحاجعة أبي القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن  
أحمد بن محمد بن زيد القرطبي عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه  
المقدمي عن عمر بن علي وعداقة بن يزيد عن عبد الرحمن بن زيد عن عبد الرحمن  
ابن رافع عن عداقة بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس أحد المحلسين  
يدعون الله ويرعون اليه والآخر يتعلمون العلم ويمضون فقام كل المجلسين حيرا وأحدهما  
أوصل من الآخر أباه ولا يتعلمون ويملكون الجاهل منهم فصل وأما هؤلاء ويدعون الله  
ويرعون إليه شاء عناهم وإن شاء منهم وما انت معلوم جلس معهم (قلت) لأعرف  
هذا الجمع في رواية الاساءع الآباء بعد ما اجمع في هذا الاما خبر ما به أبو الحسن  
محمد بن محمد بن الحسن بن سنان القارقي المصري المحدث قرأت عليه أخيرا نا أبو المعالي  
أحمد بن اسحاق الأبرقوهي أخيرا نا أبو بكر عداقة بن محمد بن سنان القارقي أخيرا نا  
أبو مبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الشيرازي أخيرا نا أبو رزق الله بن عبد الوهاب تميمي  
الملاء سمعت أبي أبا الفرج عبد الوهاب يقول سمعت أبي أسد يقول سمعت أبي أبا الفرج يقول سمعت  
أبي سليمان يقول سمعت أبا الأسود يقول سمعت أبي أبا بكر أخيرا نا يقول سمعت أبي سفيان يقول

سمعت أبا يزيد يقول سمعت أبي كريمة يقول سمعت أبي الهيثم يقول سمعت أبي عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اجتمع قوم على ذكر لله الا حقتهم للائكة وعشيرتهم الرحمة أخبرنا أبو جابر قراءتي عليه عن القاضي الاصولي المتكلم على مذهب الاشعري أبي الحسن محمد بن أبي عامر بن أبي الحسن القرطبي عن أبي الحسن علي بن أحمد النافقي الشقور عن القاضي أبي الحسن شريح بن محمد بن شريح قال كتب الى الحافظ أبو محمد علي بن أحمد بن حرم الطاهري وأشد له

من عديري من أس جهلوا \* ثم طنوا ثم أهل النظر \* ركبوا الرأي عابا فسروا في ظلام تافيه من عسر \* فطريق الحق نهج موع \* مثل ما نصرت في لافق النعر فهو للاجماع والنص الذي ليس الا في كتب أو أثر

أشدني شيخنا أبو جابر لنفسه بقراءتي عليه

عدائي هم فصل على ومنه \* فلا أذهب الرحمن على الاعاديا هم بخنوا عن رلقي فاجتنبها \* ودم ماصوني فاكسب الماينا وأنشدني لنفسه بقراءتي عليه أيضاً

راض حبيب عارض قد بدا

يا حسنه من عارض راض

\* وطن قوم ان قاي سلا

سبق الدمع بالسير مطايا

واحد السلور في صفحة الخ

يعلم المر أن الكتب نهدي

وما يدرى الجهول بأن فيها

اذا رمت العلوم نعر شيع

وتلبس الامور عليك حتى

قد ساني من في البرك رشا

اطرى لاورد منه عرس

قد حكى شمساً وغصنا وضي

خيق العيين ترحكهما

أصبحت عقره حديه معاً

\* وعدا ثبان دونه

يا حسنه من عارض راض

والاصل لا يستد بالمارس

اد تولى من أحب عى مقه

دولم لا يجيد وهو ابن مقه

أحبا دهن لأدران العنوم

غوامض حبرت عقل العهيم

صلت عن الطريق المستقيم

تصير أصل من يوما الخكيم

جوهرى الثمر مكى النفس

ماله لا يجنى مما عرس

في املاح وارنحاج ومسي

واسع الوجهة خرى المحس

لحى الورد في الخد حرس

جائلا في عطفه مهما ارحس

وايضا

وايضا

وايضا

سنت أختي سبه أو رجه  
احتسب ما بعد حجر وصله  
لست أساء وقد أطلع من  
ورمي المنة فالتاح لسا  
لمس الكاس لكي يشرب  
وعدا يمسح بالتدليل ما  
عجب منها ومنه قهقهت

فهذه نبذة من مقرواتي على شيخ أبي حيان وأشدنا لنفسه مدحى بها وأنا أس ثلاث  
سنين وهما عدى محطه وعليهما خط ابواند رحمه الله

الآن تاج الدين تاج معارف  
سليل امام قل في الناس مثله  
ويدر هدى بحلى ما طم اندهر  
فصائله تروى على زهر وزهر

وأشدنا لنفسه اجازة ارم يكنى سما عاقصيته التي امتدح بها انه اعنى رضى الله عنه ومطلعا

عديت يعلم التحو اذ درلى ندياً  
وقد طان قصرانى لريد وعمره  
وما ملت من صريهما غير شهرة  
الا ان علم التحو قد ناد أهله  
سأتركه ترك الدال لطله  
وانتم الى الفقه الميارك انه

وما اعقه الا أصل دين محمد  
وحسن تابع لك ففى وسالكا  
الابا ابن ادريس قد انصح الهدى  
سمى الرسول المصطفى وأين عمه  
هو استنبط الاصول فاكتفى  
به افقه من دباح مثله وشياً

وهى قصيدة مطولة وقصيدته التي امتدح بها البحارى رضى الله عنه ومطلعا  
اسمع احبار الرسول لك الشرى  
لقد سدت في الدنيا وقد رت بالآخرى

وأشدنا لنفسه اجازة قصيدته التي غارص بها مات سعاد ومطلعا

لانتم لاه تادوا الحب معذول  
العقل محتل والقلب متول

هزئت له أسرا من خوم قانتها  
جبة فصل الحسن البديع بها  
فالتحر مر مرة والتشر عثيرة  
والطرف ذوعنج والعرف ذوأرج  
هيفاء تلس في الحصر الوشاح ها  
من اللواتي علامن التعم فا  
نرز الكلام عنات للجواب ادا  
فشق حيزوم هذا الليل ممطيا  
متى اقود يمزى للوجه له  
حمر حواقوه مر دوانه  
واصل مراك بسيرياين اندلس  
يلاطم الريح منه أبيض لقف  
يعلو خطارة منه شامخ جيل  
كانما هو في طحياه لحته  
فلرسول الشقاق البدر يشده  
ومن موشحاته

|                |                |                |                 |
|----------------|----------------|----------------|-----------------|
| ان كان ليل داج | وحانا انصاح    | قورها الوهاج   | ينى عن انصاح    |
| سلافة تبدو     | كالكوكب الارهر | مراحها شهد     | وعرفها عبر      |
| ياحبذ الورد    | منها وان أسكر  | قدى بها قد هاج | فا ترى صاح      |
| عن ذلك انصاح   | وعن هوى يصاح   | ولى رشا أهيب   | قدح في سدى      |
| بدر فلا يحصف   | منه من الخد    | فلحظه امرهف    | يسطو على الاسد  |
| كسوطوا الحجاج  | في الناس وصاح  | تا يرى من صاح  | من لحظه انصاح   |
| عذاره المسكى   | فلى رشا أحور   | منهم المسك     | ذى مبدع أعطر    |
| رباه كالمسك    | وريقه كوتر     | نصن على رجراج  | طاعت له الارواح |
| فخذنا الارواح  | ان هيت الارواح | مهلا أنا انصاح | على أبى حيان    |
| ماان له عاصم   | من لحصك الفتان | وهحرك الدائم   | قد طال ما طيمان |
| قدمه أمواج     | وسره قد لاح    | لكنه مناع      | ولا أطال الالاح |

بارب ذى جن يعدل في الراح وفي هوى القمران دافعت بالراح  
وقفت لاسلوان عن داء بالراح سع الوجوم والكح هي مية الافراح  
فاحتلى بازحاح نعال وروح افداح عيره

سادلى في الاهيب الاس لوراء كان قد عدرا رشا قد زانه الحور  
عص من فوقه فمر مر من سحبه الشمر تمر في فيه أم درر  
حال بين الدور واللمس خمرة من داقها سكر رحة بالردف أم كسل  
ريقة بالنز أم عدل وردة بالحد أم كحل كحل بالعين أم كحل  
يا لها من أعين عس جلب لناطري مهرا مدناى عن مقلتي سفي  
ماتيق لدة الوس طالما ألقاه من شجن عجا خندان في بدن  
مؤادى حودة القس ونسبى الماء منعجرا قد أنما الله بالفرج  
اددا من أبو الفرح فر قد حل في المبح كيم لا عثوس الوهج  
عره لوصه مدى طنه من حره شررا نصب المئين لى شركا  
فاتى والقلب قد ملكا مر أضحي له فلكا قال لى يوما وقد صحكا  
أنت حنت من أرض ابدلس نحو مصر تعشق افقرا

ومن المسائل عنه من اشيع أوجيان أن يقال ما أعظم الله وما أحلم الله ونحو ذلك  
وادل هذا عن أبي الحسن بن عصفور احتجاجاً بأن معناه شيء عظيمه وأحلمه وجوزه  
الامام الوالد محتجاً بقوله سالى أنصره وأسمع والصغير في به عائد على الله أى ما  
أنصره وأسمه فدل على حواز التمتع في ذلك ولوالله تضيف في نحو ذلك أحسن  
القول فيه (قلت) وفي شرح أعية ابن معطى لآلى عبد الله محمد بن الياس النحوى وهو  
من حر من أهل حماة سأل الراح ابرد فقال كيم تقول ما أحلم الله وما أعظم الله  
فقال كما كنت فدل الراح وهذا يكون شيء أحلم الله أو عظمه فقال المبرد أن هذا الكلام  
يقال عند ما يظهر من اصداقه تعالى بالحلم والعظمة وعند الشيء يصادف من فضله  
والتمتع هو انه كره له بالحلم عدم رؤيته أياها عجا وقد قل الوالد معنى هذه الحكاية  
في تصحيحه عن كتاب الاصناف لاسن الا باري وذكر من التأويل ان معنى بالنسبة نفسه أى انه  
عظم نفسه أو انه عظيم نفسه لشيء جعله عظيم (ومن العوائد عنه) افادنا شيخنا أبو  
حيان ان الحسن بن عبيد الله بن حازم كان نحوياً اديباً شاعراً  
وملقباً بالندح من خلفاء العرب الذين ملكوا مدينة تونس بقصيدة طنانة فيها علوم النحو والوط

وعلى عقل في سبل الهدى على  
محمد خير مبعوث به اعتصما

الحمد لله على قدر من علما  
ثم الصلاة على الهادي لسته  
منها بتدح الخليفة

كانه كوكب للقصف قد رجا  
نعماء من غير وعد لم يقل نعماء  
بالسعد ملكك اضحت اعبدا واما  
يلو قيا ويلو قد دره قيا  
فان يدع نورها طلما ولا ظلما

مردى العداة بهم من عزائه  
أدام قول نعم حتى اذا اطردت  
منها ان الياي والايام مذ خدمت  
نقد رفعت عمادا للاملا فقدا  
أفتم وزن عدل الشمس فاعتدلت  
منها يذكر نوس

وحوة الليل فيها حوة ولما  
أوردته مثلا في رعيك الاما  
من جودك فكك بأسو كل من كلما

كانا الصبح منها ثغر مبسم  
أبدت منقبة من بيت عمدح  
وكلت بالدهر عينا غير غافلة  
منها من باب التعدي للاتين

كما تقول سفاك الله صوب سما  
أولاك ربي نعيم العيش والنعما

فبات اعطى كما منه ومنه سقى  
ومنه آوى وآتى مثل قولهم  
من باب كل واحوتها

في باب طن وفيها حاله اقدا  
مك السحايا توالى الجود والكرما

وقاس بالهزلة النعل أين مسعدة  
تقول لارت مصالا وما رحت  
من باب الاستثناء

وقد يحال به حلة الزعا  
من عدته في الاسدا ولا سيما  
وليس يمنع من نصب زيادة ما  
عدت حفاة الامر الذي دها  
ويعد ما رموا من يسدها رى  
وحية الحقيقة من اشكاله غما  
اهدت الي سيوبه الهم والندما  
قدما اشد من الزبور وقع حما

والقول في باب الاستثناء  
وود سله قوم به لاسيا  
واعمد لكبلا وكبلا نلى ولكى  
منها وامر قد غمدى الاخبار اندادا  
وربما نصبو بالحبل بعد اذا  
فان الاها ضمير ان اكتنى بها  
لذلك اعيت على الانفسام مشلة  
قد كانت العربة المرجاء احسبا

وفي الجواب عليها هل اذا هو هي  
وخطا ابن زياد وابن حمزة في  
وعاط عمرا على في حكومته  
كفحمة ابن زياد كل متعجب  
فعل بالكرب مكظوما وقد كرت  
قصت عليه غير الحق طائفة  
من كل اجور حكما من سدوم قصي  
حاده في الوري صمد فكلهم  
فا انتهى دما فيهم معارفها  
فاصبحت بعده الاعاس نادبة  
وليس يخلو امره من حاسد أصم  
فكم مصيب عدا لم يصب خطا  
والعين في العلم اتحنى محنة علمت  
وأبرح الناس شحوا عالم هصدا

توضيح هذه الايات قوله والعرب قد تحذف الاحبار بعد اذا اليك يعني ان العرب  
قد تحذف خبر المتدا الواقع بعد اذا الصحابة تقول خرجت فاذا الاسد أي حاصروا القاص  
أن يذكر الخبر بعدها حتى أنه لم يقع في كتاب الله الا المذكور انحو فاذا هي  
شاحصة فاذا هي حبة فاذا هي يضاء للتدريس اذا هم جميع لديها محصورون وهو كثير  
وقوله اذا عدا فحاة اليك أي اذا كانت اذا الصحابة لا الشرطية فال الشرطية لا تدخل  
الا على الحل العملية بخلاف الصحابة فانها تختص بالاسمية وقد اجتمعا في قوله تعالى  
ثم اذ ادعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون الاولى شرعية والثانية محاشية قوله فان تلاقها  
ضمير ان أي ان وقع بعد الصحابة صير ان نحو قولك فاذا هو هي الاصل فاذا هو منها فهو مبتدا  
ومثل خبروها مصاف اليه ثم حذف المصاف واقم المصاف ايه مقامه فارفع وانصل  
وصار فاذا هو هي ومن قال فاذا هو اياها فالاصل فاذا هو يشبهها فهو مبتدا ويشبهها  
فعل وفاعل ومفعول والجملة خبر ثم حذف الفعل والفاعل ونفى المفعول فانصل وصار  
فاذا هو اياها وظيره في حذف الخبر ونفاه مفعوله قراءة على رضى الله عنه ونحو عصبة  
أي ونحو يوجد عصبة وقول الثابتة الذي ياتي



وحلب سواد اقلب لاداعيا سواها ولا في حبها مزاجيا  
التقدير لانا اوجد ناعى قوله وعاط همرا على يريد نمر وسيدويه وعلى الكسائي  
رحمهم الله قوله كعبط عمرو عليا يريد بمرور عمرو بن العاص وعلى بن  
ابى طالب رضى الله عنهما متيرا بذلك الى ماوقع في مثلة التحكيم في قضية على  
ومعاوية رضى الله عنهما واستلاؤهما في ذلك وما انفق من عمرو بن العاص في قوله  
اقررت معاوية ما استرل انا موسى حتى فصل عليا مشهور وليس قوله حكما في هذا  
ابيت امد قوله حكما ابطاء فان الفايدين لبينا متوافقتين بل احداهما حكم اسم  
والآخر حكم فعل ما حرص

وقد احدث شاعر عصرنا الشيخ جمال الدين اس ماته اكثر أبيات ملحة الاعراب

للحريري فصفها وحملها قصيدة امدح بها الشيخ الامام اواله وهى

|                          |                           |
|--------------------------|---------------------------|
| صرفت فعلى في لاسى وقولى  | بمحمدى اطول الشديدا الحول |
| * الانما ملامه يصور      | اسمع هذيت الرشدا اقول     |
| كلامك افسد لست اُسمع     | حد الكلام ما اذ استمع     |
| فدى عرا لا مشوا حاله     | في مثل قد اقلت التبراله   |
| ما قال قد ملك قافى واسرق | صكعوا لهم رب علام لى بقى  |
| * لاهم من وجهه مطالع     | مضى ثلاث ملهى رابع        |
| لا حرف الحسن على حديه خط | وقال قوم آتت الامام فقط   |

|                        |                         |
|------------------------|-------------------------|
| كنتمه فاحسن ليس يحتلى  | ولاسم ما بدخله مر وانى  |
| مهرد بالوس في دار الها | متاله الدار ويريد وانا  |
| لا يحتلى تلاعب الظنون  | والام ملى على الكون     |
| في حده ليمبرى عدا انى  | هزيمة اتمعه دون الاله   |
| فاصرف عليه يردنه تصام  | فما على صارفها ملام *   |
| وان رايت قد العالى نصف | ونصب على اصوب منها لاف  |
| وتعرض الثون ما اصفته   | وان تكن باللام قد عرفه  |
| واعله بحرف بوبخه عرف   | كذل ماتكنه لا تحتف      |
| ان - مط الحال في اعجام | وتاره نأى بمعنى اللام * |

دونك ان عشقته دون الوري  
 وان ترد وجتته التسير  
 كم عني جادلت فيه من عدل  
 للمحظه المكر فصل مطرب  
 فلا تم عويشقا فيه تلف  
 لاتلح قلبي في الهوى فتبا  
 جسمي وذاك الحصر والجفن الدق  
 فيامليحا عنه اخرت القمر  
 كرر فاحلى لسمع السامى  
 وارفتي بمصناك وساوى اسمه  
 وقدحكى المدار في الوقوف  
 ابصرت في الحسن الموارىل ما  
 فافخر بمعنى لحظك المشوق  
 يالك لحظا بسعاد ازرى  
 حتى اسمها مستقص لمن وعى  
 باناصبا اوصاف ذيك العبا  
 هيات بل دع عندما احياوما  
 وخير الامداح في على  
 بأى معنى قدتاهى واستوى  
 اكر الى ذلك الحال الى وصف  
 دونك والمدح زكيا معجبا  
 ذو الجود والطم عليه رأسى  
 فاسرع الى ما زلفاه نافع  
 يقول لاسيف قراء حب وحل  
 اذا ظفرت عنده بموعد  
 له نزاع كم له من خطر  
 نو فضله عند الدى والناس

معظما لقدومه مكبرا  
 فصر السار على نويره  
 ولا وحق ثم اووام ويل  
 مفعوله متى سقى ويشرب  
 ولا سكيران لى لا يطررف  
 وما عليك عتبه فتتبا  
 من حروف الاعتدال المكتف  
 اما لاهوان واما لصغير  
 \* فو لك يا اعلام يا اعلام  
 ولا نعير ما بقى من رسمه  
 فاعطف على سائلك المصير  
 قالوا حذام وقطام في الدما  
 في كل ما تاتيشه حقيق  
 وجاء في الوزن مثال سكرى  
 كما تقول في سعادى بارما  
 ثم الكلام عندهم فتتصبا  
 وعاصى اسباب الهوى لتسلما  
 فاضى القصاة الطاهر التقي  
 في كلم شتى رواها من روى  
 اذا اندرج قائلا ولا تقف  
 مثل لقيت القاصى المهدبا  
 وهكذا اصبح ثم امسى  
 وافرغ الى حتم حماء مانع  
 ومنه ايسر واشرب وكل  
 يقول كم مال اطادته يدى  
 حماية سطوته مع دره  
 فانه ماض بغير لس \*

لله ما أنبت به عند المطا  
 يدب ثم ينشئ التناقصه  
 ان قال قولاً بين المراثيا  
 وان سجدني على ذى العدد  
 جمعك للسمع عن العذال  
 للفضل جنس بينه المهنا  
 سام به اهل العلاجها  
 وان ذكر زبيب قديما  
 بيت نظم الحمد والملاء  
 أقرب من دله واقترن  
 تقول مصر من علاء الواحيه  
 أسه الاصار طلاع القى  
 حاز اذا ما امتدت الآساد  
 اذا اجتبيت في الخطا حينه  
 تقول ابصرت الهلال لانها  
 كم مالقى عنه تولى راحل  
 ففامس سب في الورى فلم يقل  
 قال له الحسك امض ما تحاوله  
 وانت يا قاصده سر في حدد  
 فاخره سحت الحيا ارضاها  
 ولا تقل كان عماما ورحل  
 بات - واه اهرعد الرعب  
 حوده أمسى احاديث المطر  
 مثل الهنافة كلام العدل  
 يارب بحر عمته للشعر  
 حتى - سلا عني يدها عينا  
 دونكها مصولة الآداب  
 وما احد سيعه حين سطا  
 \* وخلعه وآثره وعده  
 وقام قس في عكاظ حاطبا  
 والكيل والوزن ومذروع ايد  
 فماله مغير بحال \*  
 ونوعه الذى عليه يننا  
 ولا تحف ردا ولا تقرما  
 فاصب وقل كم كوكب نحوى السها  
 وعن جميع العرب العرباء  
 وكل مسوب الى اسم في العرب  
 كقوى سكان الحجاز قاطه  
 وزاد من حنه أبو الحسن  
 تقول هذا طلحة الخواد  
 أو اشه تربت في الرحا نينه  
 وقد وحدث المستشار ناصحا  
 وواقعا بالباراضعى السائل  
 في هبة يهب من هذا ارجل  
 واقضى قصاء لا يرد ناله  
 واسم الى الخيرات لقيت الرشد  
 واستوت المياه والاحشاش  
 كان وما أهلك الفقى ولم يرل  
 وصفر اناب قتل نوب  
 وایس يحتاج لها الى حير  
 والريح بنقاء الحيا المنهل  
 وغصت في النحر ابتقاء الدر  
 وطبت نسا وقصيت أدبنا  
 حلاوة في ملحاة الاعراب

قصي بها الليل بهي الأبحر ومات ربه ساهرا لم ينم  
 فأنج لها ما دول تحتلا وان محمد عينا قعد احتلا  
 لاؤلت مسوع التناء الأمتن جائلة دائرة في الأسس  
 • مامذلك راسه مقام فليس غير انكسب والسلام

(محمد بن أبي بكر بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن حمدان) شيخنا  
 قاضي القضاة شمس الدين بن القتيب الحاكم بمصر ثم طرابلس ثم حلب ثم مدرس  
 الشامية ابراهيم وصاحب النووي واعظم تلك الصلابة رتبة عليه وله الديانة والعفة  
 والورع الذي سرده الشيطان وارغم احد وكاف من اساطير اذهب وحررة دار  
 ذكاه الا انه لانتبه سمع من احمد بن أبي بكر بن الخوي وابي الحسن بن البخاري  
 وأبي حامد بن الصابوي واحمد بن شنان وريب بنت مكي وغيرهم مواده تقريرا  
 في سنة اثنين وسبع مائة سمعته يقول قال لي النووي قاضي شمس الدين لادن  
 تلى تدريس الشامية ولى انصاء ثم الشامية وكان ابن القتيب يقول انه ما يموت الا ليلة  
 الجمعة فتوفي ليلة الجمعة ووافق ثاني عشر ذي القعدة سنة خمس واربعين وسبعمائة بالمدرسة  
 الشامية ودفن غاسيون احبنا محمد بن أبي بكر الفقيه سماعا عليه احبنا أبو  
 الحسن بن البخاري احبنا حذال بن عبد الله احبنا هبة الله بن محمد الشيباني  
 احبنا الحسن بن علي بن ابراهيم احبنا او هبكر بن محمد بن احمد بن احمد  
 الله بن احمد حدثني ابي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك  
 ابن عمير قال سمعت عمر بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد رضي الله عنه يقول سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكفاة من امن وماؤها شفاء لاهلها واحبنا  
 عاليا بذر حنين فاطمة بنت ابراهيم بن عبد الله بن أبي عمر قراة في علمها احبنا محمد  
 ابن عبد الهادي بن يوسف المقدسي كتابه عن شهادة بنت احمد احبنا طراد بن محمد  
 احبنا محمد بن احمد بن رزق احبنا محمد بن يحيى بن عمر الطائي حدثنا علي بن حرب  
 حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمرو عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن ابي  
 حنيفة عن علي بن مسلم قال الكفاة من امن الذي ارثه الله على نبي اسرائيل وماؤها شفاء لاهلها  
 أخرجه البخاري ومسلم عن ابي موسى محمد بن ابي عن محمد بن جعفر واحبنا  
 مسلم ايضا عن ابي ابي عمر عن سفيان بن عيينة فوقع انا بدلا عاليا البخاري ومسلم  
 في الرواية الاولى وسلم وحده في الثانية

( محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدر بن رحمة ) قاضي القضاة سالم الدين الاحمدي  
السمدي حدث عن أبي بكر الانطاقي والبرقوهي وابن دقيق العيد ونوفی قضاء  
الاسكندرية ثم لما مات الشيخ علاء الدين بنقوبی ولی قضاء الشام وكان رجلا  
حسبا دينا محبا للعلم استكتب شرح الشهاب للوالد رحمه الله وبلغني أنه كان يقول  
ما لثام قاص الا السبكي فهداه منه مكاشفة مولده في عاشر اشهر رجب سنة أربع وستين  
وسمائه ونوفی بدمشق ثالث عشر ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين وسبعائة وفيه يقول  
شاعر وقتنا حمل الدين من بناة

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| قاضي القضاة نبي كده العلم    | ياساري انقص هذا الباب باسم  |
| هدى البراع الذي يحى المحاربة | هذا الامام الذي معروفه اسم  |
| معي الامثال في عزم وقص ندى   | فاسحب باكية والبحر انظم     |
| وأي الشام وما حدا المصام ادا | ماشام يسي من مصر ويسبحم     |
| أها مصر وقد شات عرفتة        | فانس يسكر اد يمزى لها الحرم |
| وأوحش الثمر من رؤيا محاسنه   | فما يكاد لوحه الدهر يسم     |
| يسى ويشدقيه الشعر من أسف     | يتنا تكاديه الاحشاء بغيرم   |
| من يعمر عليا ان يمارقهم      | وحدا سا كل شيء بعدكم عدم    |

محمد بن أبي بكر بن محمد بن قوام الشيخ نور الدين بن الشيخ نجم الدين كان  
رجلا فاضلا من بيت الخير والصلاح والزهد لخدمهم الشيخ اكبر ولی الله أبي بكر  
صاحب الكرامات الظاهرة وقد قدماد كره وادهدا نور الدين امدسة عشرين وسبعائة  
أراء سنة احدى وعشرين وطبب انعم وسمع الحديث ودرس بعد وفاة والده بالرباط  
الاصري بناسيون ونوفی ليلة منهل حمادى الاولى سنة خمس وستين وسبعائة بالصالحية  
طاهر دمشق

### حرف لالف

ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن صبا بن صبا بن سباع القراري الشيخ رهاق الدين  
ابن المراكح فقيه الشام وبركنه لدى بس رقه شام وسجده الذي زاد عليه على أبوه  
العمام بنقى علما كثيرا ونوفی في نقلة الحضا فاصاب أحرا كثيرا ووفى الى درجات  
عالية نعل شرفاتها في مصر سرايا وقرامندرا وكان يمدوا في جواس دمشق وروح ويعودوا  
سواء وهو بلطف الله محمود من اعياد محمود ويسدوا كالفقر المتبر وجهه فبسر القلب  
ويعرج الدم والروح مولده في شهر ربيع الاول سنة ستين وسمائه وسمع من ابن عبد

الدائم وابن أبي يسرو يحيى بن الصيرفي وغيرهم وثقه علي والده وكان ملازماً لثقله بالمعلم  
والإفادة والتعليق سديد السيرة كثير الورع محمداً على تقدمه في الفقه ومشاركته في الأصول  
والنحو والحديث أحرك في سنة ثمان وعشرين وسمائة وتوفي في حمادى الأولى سنة  
نعم وعشرين وسمائة بالمدرسة النادرية بدمشق \* خبرنا شيخ الشافعية أبو اسحاق  
الغزالي أدنا أخبرنا أحمد بن عبد الدائم بن سعة أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد  
ابن الحسن بن صدقة أخبرنا محمد بن الفضل أخبرنا عبد العافر بن محمد أخبرنا أبو أحمد  
الحوذلي أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفقيه أخبرنا علي بن الحجاج حدثنا يحيى بن يحيى  
قرأت على مالك عن مافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح  
فليس منا \* اختار الشيخ رهبان الدين حوار نقل الركا وأنه لا يكره الجلوس للترمة  
وسبقه إلى ذلك والده الشيخ تاج الدين زائد الشيخ رهبان الدين بل يسمى أن يستحب  
ورجح أياً ما كان لوالدها المراد بالساعات في حديث التكبر إلى الجمعة من الزوال كما  
يقوله صاحب التهذيب والرواية \* كتب الشيخ المصنف أسبع الله طلاله إلى الشيخ الإمام  
العالم الأديب التحرير العاقل المحدث الفيد رهبان الدين أبي اسحاق بن الشيخ العالم  
شرف الدين عبد الله القبراطي المصري من دمشق المحروسة يشوق إليه في حمادى الآخرة  
سنة أربع وستين وسمائة \* نقل الأرمس أدنا بن بدي قلة الأدب \* ويوجه وجهه عروض  
بينها الذي رفع إبراهيم قواعد بكل ويدو سب ويقلب قلبه فإذا ميلها الله كرى له قام  
كانه يمشي هناك بالأحداق ومديده لكاس الطرب وأشد

أمد كفي لحل الكاس من رشا      و حاجتي كلها في حامل الكاس  
لا بل أشد      أسمر على الديار ديار ليلى      أول دا الحدار ودا الحدار  
وما حب الديار شمن قاي      ولكن حب من سكن الديارا

فهو والله حب امتزج له بدمه واعتلج وهو الدواء مع دائها فأوجد حقيقة عدمه واحتاج  
لكابه كل عصفوا إذا ما نار القوم أحياه أحسن الله ديناً في أعطاه وأشد  
فما ربحدى من كست أحسنه      وصرت مولى الورى إذ صرت مولى  
لا والله بل حب حل منه محل الروح وملاك ما يقدو منه ويمدى ويرى ويروح وعدل  
في الأعضاء فلاح لكل أن يروح بما عنده وينوح وينشد

تجد الحما ولو كوجدى لا يرى      شجر الأراك مع الحمام ينوح

لا والله بل حب حاط القلب في تشاكلا ولا تشابه الأمر بل أنجدا لم يقل رقى الزحاج

ورأيت الحمر واتصلا في بيت من حبه متقبلا على الجمر بل أشد

أنا من أهوى ومن أهوى أنا نحن روحان حللنا بده

فإذا أبصرته أبصرني وإذا أبصرني أبصرته

واستشهد بما أخبرناه أبو عبد الله الحافظ سمعا عليه أخبرنا أبو المصالي أحمد بن إسحاق  
الابرقوهي أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن سابق وأما في الخامسة أخبرنا محمد بن  
عبد العزيز الشيرازي أخبرنا رزق الله بن عبد الوهاب البجلي أخبرنا أبو عمر عبد الواحد  
ابن محمد بن مهدي العارضي حدثنا محمد بن محمد حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا  
خالد بن محمد عن سليم بن ملال عن شريك بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قال من آذى لي ولبي فقد آذني  
محرب ومات قرب إلى عبيدي شيء أحب إلي مما فتر منه عليه وما يزار عبيدي يتقرب إلى النواقل  
حق أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها  
ورجله التي يمشي عليها هل سألني لأعطينه وإن استعاذني لأعيذنه ومات رددت عن شيء فاعلم  
ترددى عن نفس المؤمن بكره الموت وأكره ما دونه ولا يذله منه أخرجه سحري عن  
محمد بن عثمان بن كرامة المحلى الكوفي فوافقه أبو لهو الله وحب صبره معكم  
فلم يشك بعدا ورجاه أن الله يحبه فاعتبطه وإن واصل وحدا وأمل بوقوعه في الله طلى الله  
فلم يلب لذر الحريق وقد اعتمدا على ما أخبرنا به الشيخ الإمام توالد تهمده الله برحمته  
سماعا عليه أخبرنا الحافظ أبو محمد الديلمي أخبرنا الحافظ أبو الجراح الدمشقي (ح) وأثبت  
عن أبي الجراح أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي المصالي غدا الله بن موهوب بن جامع بن  
عبدون البناء البصري أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الصائبي أخبرنا أبو الفضل عبد  
الله بن علي بن أحمد الدقاق المروزي أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن حفص  
العمري حدثنا الحسين بن محمد السكوني حدثني محمد بن حمزة القرظي حدثنا أبو هاشم حدثنا  
سديان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له  
الرجل يحب القوم ولم يبايعهم قال المرء مع من أحب هذا من متفق على صحته مروى  
عن خلق من الصحابة منهم أنس بن مالك وعبد الله بن مسعود وأبو موسى الأشعري  
وعلى بن أبي طالب وأبو سعيد الخدري وأبو ذر الغفاري وصعوان بن عسال وعبد  
الله بن يزيد الحمصي والبراء بن عازب وعروة بن مرسر وصهوان بن همام الحمصي  
وأبو أمامة الباهلي وأبو شريح الغفاري ونوهرية ومعاد بن جبل وأبو قتادة الأنصاري



وعبد الله بن الصامت وحدثني عن عبد الله وعائشه أم المؤمنين وعبد الله بن عمر رضي الله  
 عنهم وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعنا عليه أن أحمد بن إسحاق أخبرنا أبو عبد الله بن عمر  
 أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي بن أحمد بن أبي الجود أخبرنا أبو القاسم أحمد بن  
 أبي غالب الوراق أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأعمش أخبرنا محمد  
 ابن عبد الرحمن الباقلي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الأعلى بن حماد بن يحيى  
 حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن  
 رجلا زارنا له في قريته فوجدنا الله على مدرجته مذكرا قال إن يزيد قال أردت أن ألقى  
 في قرية كذا وكذا قال هل له من نسوة رها قال لا إلا أمي أحب في الله قال أي رسول  
 الله البتة إن الله قد أحببك كما أحبته فيه فمحبب فمحبب من هذا الوجه فرواه  
 عن أبي يحيى عبد الأعلى بن حماد بن نصر المصري الربيعي فوافقه به أبو جبر بن أبي  
 عبد الله الحافظ فقرأني عليه أخبرنا علي بن أحمد النخعي أخبرنا محمد بن أحمد النخعي  
 أخبرنا محمد بن إسماعيل بن الحل حدثنا أبو القاسم ثابت بن نزار بن إبراهيم الديلمي  
 المقرئ أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف حدثنا أبو بكر  
 محمد بن عبد الله الشافعي البزار حدثنا إسحاق بن الحسن الحرابي حدثنا القاسم عن  
 خبيب بن عبد الرحمن عن حمص بن عاصم عن أبي سعيد أو أبي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم سمة بطلهم الله عز وجل في طله يوم لأطل الأطله امام عادل  
 وشاب شأ في عبادة الله ورجل دعت امرأه ذات حال فقال أي أحب الله ورجل  
 تصدق صدقة فأخذها حتى لا نعلم شماله ما تنفق بيمينه ورجل كان قلبه مملوفا بالمسجد  
 إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجل كان في الله اعتماد على ذلك وتفرقا عليه الحديث  
 متفق على صحته عرج في الكتب من حديث خبيب ويسمى المد رفعة أدعية بعد أسماء  
 ورجل فوقها مطهرا ومضى سلاحه فمن استقبل حال بسوء فرجع التمهرا  
 وبلغها ملائكة القبول قائلة لقد تمت حل بحر حوهرها ذاكرة ما أخبرنا محمد بن  
 اسماعيل الحوي سمعنا أحمد بن أبي الحسن بن البخاري وروى في الحرم قال أخبرنا محمد بن  
 عمر بن ضرر أخبرنا الله بن محمد أخبرنا أبو طاب أخبرنا أبو بكر الصائغ أخبرنا محمد  
 ابن عابد أخبرنا شرح بن يوسف حدثنا عمرو بن صالح عن عبد الملك بن عطاء عن  
 مكرر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة الرجل لا حية ولا نهر ولا  
 مسحاة ولا كبد رأسه يقول آمين آمين ذلك من ذلك لم يرو هذا الحديث من

حدث أم كرر في شيء من الكتب أنه وهو في صحيح مسلم من حديث أبي الدرداء  
أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الحريري سمعنا عليه أخيراً أبو عمر بن محمد  
الكرماني حضوراً أخيراً أبو بكر القاسم بن عبد الله الصغار أخيراً أوجيه بن طاهر  
الشحامى (ح) وأخيراً تارميت الكمان سمعنا عن عبد الخالق بن محيب بن المعمر التستري  
الماردبي عن أوجيه أخيراً أبو بكر بقوب بن أحمد الصري حدثنا أبو محمد الحسن  
ابن أحمد المجلدي أخيراً أبو سعيد عبد الملك بن محمد بن عبد الله الخراطي حدثنا أبو  
أحمد بن عيسى اللخمي حدثنا عمرو بن مسعدة حدثنا عبد الرحمن بن زيد النعمي عن  
أبيه عن سعيد بن حماد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس  
دعوات يستجاب لمن دعوه المظلوم حتى ينتصر ودعوة الخاج حتى يصدر ودعوة  
المجاهد حتى يقتل ودعوة المريض حتى يبرأ ودعوة الرجل لأبيه يظهر لقبه وشرح  
أشواقها أحياناً عينا منهل وأهلها هاقم معه فاصمحل وأخدمه ماعيره لأى بل  
غيره وسكاد ينحل وما ينحل

شوقى البعث وإن أت دارنا شوقى العراب إلى ملاعب سره  
أو شوق طامى النفس صادف مهلاً معته أطراف ألفا من سره  
إذا عبر أسأى المحير فقد عبره وإذا عبر الهوى ساكن الدمع لها حزن إلا ما تقصاه  
من عينه وما عبره بل أشد لنفسه مضمناً في عبرته المبرة

إن عبر النأى صا فهو عرقى وصب مى دموعى من مآقبا  
فويحده تقاصاى بحار دعا وفطرة الدم مكروه تقاصبها  
لذلك لا فاطم اتق عدت هى وحشاها من القهر ماء الثيل ورفق هى وحوشيت  
من اسقم النسيم العليل وواقف هى وحشاها من التلون لزهو الخليل وعند ذكرها

يشدوهول فالنقط يقرره فهمه في بعده مع ويسعد بيه في قره  
حكم سحاشها خلال ساه عطاه وقلبها في قلبه  
فالروحى يختاب بحمرة بوزة ويبص زهره وحصرة عشه  
وكأها والسمع مفقود بها وجه الحبيب بداعين محه

سم رداد طرما وبهم أن نصر إلى تلك الدمار ولكن ابن الخجاج وإن سرى في ليل  
انفراق ولكن من له تلاءم الصباح وإن يقابل الدهر ولكنه أعزل والدهر شاكى  
اسلاح ومشد وحديثها السحر الخلال لو أنه لم يحسن قتل أسلم لتجور

ارطالهم على وان هي أوجرت  
نترك النفوس ورحة مامتها  
ود المحدث انها لم توجر  
للمعشش وعقله المستوف

فلقد شرب بعدكم كأس فراق ذهب منه كل مذهب وسفاه - سوط عذاب الشيب  
أطيب منه واعذب وورث شيبه المشيب فلو قلد من قال قاسى ملا عيين لقد حمر منى  
شيبى ولا ندامى اودو الشيب يندم انه سطرها وانقلب على اشواقا اصرم انعد  
سميرها وماء العين يتعجر عيوننا فتلك النار لها ذلك الماء سطورها والله ماء وبار لو  
م يخالها لاسمعت الاشواق والاقلام من مصر صليها وصرورها

حررت دمعى واصرمت الحشاها كالعود يقطر ماء وهو مخزق  
ند كر مامعى بين يديكم من عيش هو امية فلا عرو ان يعمرى الى حصيب ووهت  
صحت الى صهرت دم كل ضاحك وان شئت يصحك اشيب وانام ماس  
مولانا عرشي فيها لعرب فضله المرسل واحسانه الملائم وكل عرب للعرب سيب  
هذا وان كان مولانا اذ ذاك بواسطى حجره بالافراط ولا نفع من تطلب اكيبال  
بحاسنه من ميران عدله الاقراط بعدقراط ولا يرى الا ان يحقق بسبته اصلا تم صرى  
الى الله يسمي فيها القراط من الاقراط احمر ما محمد بن اسماعيل بن ابرهم بن الحار  
ادنا حاصا احمر ما المسم بن محمد بن علان سمعا احمر ما حليل بن عبد الله الرضا في  
احمر ما هبة الله بن محمد اشيبلى احمر ما ابو على الحسن بن على بن محمد ليمى احمر ما  
ابو بكر احمد بن حمير بن حمدان القطيعى حدثنا عبد الله بن الامام محمد بن حنبل  
حدثنا ابى حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابى سمعت حرمه يحدث عن عبد الرحمن  
ابن شعاسة عن ابى حصرة عن ابى در قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم  
ستمتهجون ارض مصر وهى ارض يسمي فيها القراط فاد فتحتموها فاحسوا الى  
أهلها فان لهم دمه ورحمها وقال دمه وصهرها هرواه مسلم عن زهير وعبد الله بن سعيد  
كلاهما عن وهب بن جرير بن موقع لنا بدلا عليا والله الحمد

|                              |                           |
|------------------------------|---------------------------|
| كلما أردت منه صحيح الوصل     | يا ناظر المدرس            |
| وكلاما حاولت انما ص رقه      | أوعد ولم يومص             |
| وكلاما تطلب إقباله           | قالت طاعة يا ابراهيم اعرض |
| ذات لها هدى الصغات وفي الحشا | من حشا ناز يريد وقودها    |
| ان لم يزل انقلب قول عدونه    | طيمع على كدر وأنت تريد    |

وصكيف يرحع قلب علق فلا يصد الصد وهم فادا رأى رسم الديار بدل نطقه  
وتجاوز الحق واستوى الامران عنده فقم يقل ان قرب الدار حبر من البعد بل أشد  
عرام على أس الهوى ورحمة وحسب على قرب المرار وصد

وأشهد عا خبرنا به محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بقرائي عليه أخبارنا أبو  
الغداء اسماعيل بن أبي عداة بن حماد الصقلاني سمعاً أخبرنا أبو حمزة عمر بن  
محمد بن معمر بن طبرزد أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد  
القرار أخبرنا الخطيب أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد  
بن نعيم بن الحارود المصري قال سمعت علي بن أحمد بن عبد الرحمن المصري  
الاصماني يقول سمعت أحمد بن عبد الحار المدايني يقول سمعت يحيى بن معاذ  
الاراضي يقول حقيقة الخة أنها لا تريد له ولا تنقص ما عهد \* وأخبرنا أبو الحسن  
ابن المظفر الحافظ بقرائي عليه أخبارنا أحمد بن هبة الله بن عاكر بقرائي عن  
اسماعيل بن عثمان القاري أخبرنا أبو الاسود هبة الرحمن بن الامام أبي سعيد عبد  
الواحد بن الأستاذ أبي القاسم القشيري أخبرنا أبو الفضل الطيبي أخبرنا أبو عبد الله بن  
ناكويه حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد حدثنا الحسن بن يوسف حدثنا سعيد  
بن عثمان حدثنا ابراهيم بن محمد النساح قال قال الأسود بن سالم وكفان اصلهما  
احب الى من الخة عا فيها فقبل له هذا خطاً فقال دعونا من كلامكم رأيت اخنة  
رضا عني وركنن رضا ربي ورضا ربي احب الى من رضي نفسي لكن سمعت  
الشيخ الامام الوالد رحمه الله بحبيب ورضي عن رجائين تنازعنا هل دخول الخنة افضل  
من العباداة او العكس ايها المصيب ان الصواب قول من قال دخول الخنة افضل  
واستند عليه بوجوه يطول شرحها ها وعلى قوب الخياط

\* عرام على أس الهوى ورحمة \* بيت اقول ودي متحدثي اليدين ومسورة الهم  
ناق نفسي لصية داب الكدين وما رادها فلما قطعها اليأس عن ريتكم هذا المربع  
الحضر فكان قطع اليأس عنده احدي الثدين لا احدي الرجطين واشد  
بوشب داويت فلما انت مقبلة وفي يديك من ابوي سلامته

وانما اصدرها المولك تملا وارسلها مدمه عن من منقطع هذا الامر اعصل فتلا  
وصكبتها استدراجاً لصمة المتهالك حيا مسلا الماشق بما محبوه ولكن قلبه سلا  
\* خبرنا أبو الحسن أحمد بن علي بن الحسن بن داود الحريري سمعاً عليه أخبارنا عبد

الحفيد بن عبد الهادي حضورنا اسما عيل بن علي الحيدري اخبرنا ياقوت بن عبد الله اخبرنا عبد الله بن محمد الصريهي اخبرنا ابو طاهر الخليلي اخبرنا احمد بن سليمان الطوسي اخبرنا الربيع بن مكار حذني ابراهيم بن المنذر عن مع بن عيسى قال جاء ابن مروحون السلمي الى مالك بن اس وانه عنده فقال يا ابا عبد الله اني قد قلت ابياتا من شعروك كرتك فيها فانا احب ان نعلم في سنة فقال له مالك انت في حل مما ذكرتي وتغير وجهه وطمأنه هجاء قال اني احب ان تسميها فقال له مالك انتدني فقال

سلوا مالك المتقي عن اللهو والصدا      وحب الحسان المحضات الفوارك  
يلبيكم اني معيب وانما      اسلي هموم النفس عنه      بذلك  
مهل في محب بكنم الحب والهوى      انما وهل في ضمة المتهاك

قال قال لي من فسري عن مالك وصححك (قال) في هذا من مالك دليل على حوار الابرار عن الكلام في العرس وان كان مجهولا وانه كان يرى التحليل من هذا أولى من عدمه ونقل ابوانا دس رشد في شرح الغيبة ان مذهب الشافعي بترك التحليل من الطلامب والشمات أولى لان صاحبها يستوفها يوم اقامة محضات من هي عنده ويوضح سياته على من هي عنده كما تنبه به الحديث وهو لا يدري هل يكون آخره على التحليل مواربا ماله من احساب في الطلامب أو يريد ان يتقص وهو محتاج الى زيادة حسنة وتقص سياته قال ومذهب غيره ان التحليل افضل فطاهر قال ومذهب مالك التفرقة بين الطلامب ولا يحلل منها والبهات فيحل منها عقوبة افعال الطلامب وهو تفصيل عجيب \* وسيد، يعلم ان المملوك يارتاح له كركا ممدور وانه يتحليل بحاستكم خلال السطور وانه يمدد له كركا هرة كما ابدى الممدور وحكيك لا أول ما حكم به في دمشق وقد دخلها قاصيا وقوع العناد وأبدىه الثاني ثوبا من الحرث لا يبي وبلى الغوا - وارتع ثياب صره واليس لاص لا عروان يرتع ثياب انقاصي بجدال وحلاد كما اخبرنا اخا فهد ابو العباس أحمد بن المطهر ابن ابي محمد النابلسي قراءتي عليه اخبرنا الشيخان محمد بن علي بن أحمد الواسطي وأحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي سمعا عليهما قالا اخبرنا ابو الجباس محمد بن السيد بن فارس الصهار اخبرنا ابو القاسم الخضر بن عبدان اخبرنا سهل بن بشر الاسعري اخبرنا مشرف بن ادرجى المقدسي اخبرنا ابو عبد الله الحسن بن

محبوب المتصوري النحوي حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين القاضى نهاوند حدثنا  
محمد بن الحسين الرازى حدثني أبي عن حدى عن محمد بن مقاتل الماسقورى قاضى  
الرى قال كان محمد بن الحسين يكثر الادلاح الى سائقيه فيصلي انصحب ثم يعود الى  
ممره اذا ارتفعت الشمس وعلا النهار قال محمد بن مقاتل سألته عن ذلك قال بلغنى  
في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال حسب الى الصلاة في الحيض وذلك ان  
أهل اليمن يسهون البستان اذا غط قال محمد بن الحسن بن جرحم الى حائط لأصلى  
فيه اصحرج رعدة في الثوب والاخر فعرضني من جرى انقلب حقيب الثوب في يده  
حتى حرك كلب الكلب ماء الميا ينحول على فريده والآخى نحوى في حده فعصر يده  
الى صدرى ومكن الخمر من عبرى وقال لي مصاحبة لسان وحرارة حياض اسرع ثيابك  
واحفظ إهابك ولا تكثر كلامك تلاقى حمامك ودع عنك اللوم وكثرة الخطا فلا  
يدين زرع الثياب فقلت له يا سبحان الله أما شيع من شيوخ البلد وقاص من قصاة  
المسلمين يسمع كلامي ولا يرد احكامي ومع ذلك فاني من يقبه حديث رسول الله صلى  
عليه وسلم منذ رجع من مكة فما استحيى من الله أن يراك حيث هناك فقال لي يا سبحان  
الله أنت أيضا أمدت رأى شاة ملء بدنى أروى الناطر وأملأ الخاطر وآوى الكهوف  
والغيران وشرب البعير واعدت وأسلت مخوف المسالك وأنتى بدى في الممالك ومع  
ذلك فاني وحل من السلطان مشرد عن الأهل والأوطان وحتى أن أعز بواحد  
مثلك وأتركه عني الى منزل رحب وعيش رطب وبني اياهنا كأهنا انصب وأنصب  
النصب ونش الامن بقول نرى عيب ما لم نرأياه فلا عالم بالهتات  
قال القاضى أراك شاة فاصلا ولما عافلا داو حه صبيح ولسان فصيح ومصر وشارة  
وراعة وعبرة قال الامن هو كما تدكره فوق ما نشر قال القاضى ههنا لك الى  
حصلة تعفك أحرأ وتكسب شكرا ولا تهت من سزا ومع ذلك فاني من سرح الثياب  
اليك ومتوقفة بعدها عليك قال الامن ومهدد الحصلة قال القاضى بمعنى الى الشان  
معي فأتوا رى الجدران واسلم اليك الثياب ونصى على امر وأجبت قال الامن  
سبحان الله شهد لي بمغل ومحاطى بالهل ومحت من يؤمى منك أن يكون لك في  
الستان علامان حدان علجان دوا سواعد شديد وقوب عبر وعديده شداني  
وناقا ويسلمنى الى السلطان فيحكم في أراءه ويقضى على عما شاءه قال له القاضى لعمرى  
انه من لم يسكر في العواقب فليس له الدهر بصاحب وحائق بالرحل من كان السلطان

له مرصدا وحقيق باعمل الجبل من كان لهذا الشأن قاصدا وسيد الماقل أن لايفتر عدوه بل يكون منه على حذر ولكن لاحذر من قدر ولكن أحلف لك ألية مسلم وحمد مقدم في لأوقع لك مكررا ولا أصبرك عدرا قال له اللص لعمري لقد حدثت عارتك وعمقتها وخشيت اشارتك وطبقها ونزت حرك على فبح صبرك وقد قيل في المثل السائر على ألسنة العرب أخرج حرما وعد أدرك الأسد قبل أن يلتقي على العرسه لحياه ولا يمحك من عدو حسن مجاهد وأشد

لا تحذر وجه الحبيب فانا قد كشفناه قبل كشفك عنه

واطلعنا عليه والتولى قطع أدن البوار أعير منه

ألم يرعم القاضى أنه كتب الحديث زمانا ونفى فيه كهولا وشاء حتى هز سكره وعونه وحاز منه معنى منونه وعيونه قال القاضى أحل قبل اللص فأى شيء كذبت في هذا المثل الذى صرت لك فيه المثل وأعمل الجبل قال القاضى ما يحصرنى في هذا المقام الخرح حديث أسد ولا خير أورده فقد قطعت هيبك كلامي وصددت قصتك عظامي فلساني كليل وجاني غليل وخطري ما فرولى طائر قال اللص فيسكن لك وليطمش قلبك اسمع ما أقول ونكون ثيابك حتى لا تذهب ثيابك إلا بموائد قال القاضى هات قال اللص حدثنى أبى عن جدنى عن ناس من أسس من مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أسكره لا نلزمه فإن حلف وحث فلا شيء عليه وأب أن حلفت حلفت مكرها وأرحتب فلا شيء عليك أربع ثيابك قال القاضى يا هذا قد أعينى مصافه جناتك ودراية ثيابك وأحدثك على خروج من كل وجه وأثبت ما عاين كأني سمع المقارب أقم ههنا حتى أمضى إلى اسنان وأتوارى بحذران وأربع ثيابى هذه ودفعها إلى صبي غير بالغ تنفع بها أنت ولا أبوك أب ولا أخى على الصبي حكومة لصغر سنه وصعب منه قال اللص يا أسان قد أعطت المناظرة وأكثرت المحاوره ونحن على طريق دى عرر ومكان صعب وعرة وهذه المرافعة لا تنتج لك عينا وأنت لا تستطيع ما أرومه منك دفعا ومع هذا فترغم أنك من أهل العلم والرواية والفهم والدراية ثم تتدع وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الشريعة شريعتي والسنن سنتي فمن ابتدع في شريعتي وسنتي ضل عن الله قال القاضى يا رجل وهذا من البدع قال اللص اللصوصية بنية بدعة أربع ثيابك فقد أوسعت من ساعة بمالك ولم أشد عذالك حياء من حسن عيارتك وفقه بلاعتك وتقبلت في



الساطرة وصبرت تحت المخاطرة فتزع القاصي ثيابه ودفعها ليه وأبقى اسراويل فقال  
الامس اربع اسراويل كي تم الخلعة قال القاصي يا هذا دع عنك هذا الاعتنام وامض  
بسلام فعيا أحدث كعبه واخل السراويل فانه لي ستر ووقاية لاسيما وهذه صلاة  
الفجر قد نزل حصورها وأحاف تقوتي فاصلها في غير وقتها وقد صدت أن أعوز  
بها في مكان يحيط وزري ويصاعب أخرى ومتى منعتي من ذلك كنت كما قال الشاعر

ان العرب - وكان يمتني مشيه قيامي من سالف الاحوال

جد مطاء - ارام يمتني مشيا فاصابه صرب من المصقال

فأصل مشيته - وحصاً مشها فلذلك كنوه انا امراقال

قال الامس القاصي أياه الله تعالى يرجع الى خلعة غير هذه أحسن منها منظر او خود  
حصراً واد لا أملك سواها ومتى تم نكح السراويل في حمتها ذهب حبسها وقل  
ثمها لاسيما التكة مليحة وسية ولها مقدار وقيمة فذع صرب الامثال وانزع عن  
ترداد مقال فست تم يرد الى حال مادام الحاجة ماسة الى اسراويل ثم أشد

دع عت صربك سائر الامثال واسمع اذا ما نثت فصل مقال

لا طمس مني الخلاص فاني اتنى متى ما حنتي سؤال

ولأنت ان أنصرتي أنصرت دا قول وعلم كامل ومعال

حارت عنه يد الليالي فاني يمي المعاص نصارم وبصال

فلموت في سنك الموعد دون ان اتق الرجال بدلة التال

وان لم ليس ساعف زمانه أولا فهدمه على القبال

ثم قال أم يفس القاصي أنه يتمقه في الدس ويتصرف في فتاوى المسلمين \* قال القاصي  
أجل قال الامس من صاحبك من أئمة الفقهاء \* قال القاصي صاحبي محمد بن ادریس  
الثقفی قال الامس اسمع هذا وتكون بالسراويل حتى لا تذهب عت السراويل الا  
بالفوائد \* قال القاصي أحل ياه من نادره ما عر بها وحكاية ما عجبها قال حدثني أبي  
عن جدي عن محمد بن ادریس برقمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة  
الغريان حائره ولا عادة عليه تناول في ذلك عرق احمر اذا سلوا الى الساحل فزع  
القاصي السراويل وقال حده وانت شه بانقضاء مي وأنا أشه بالصوصية منك  
يامي درس على أحمد ثيابي موطأ ملك وكتابه المزني ومديده يدهقه اليه في الخاتم في  
اصبه البيي فعال اربع الخاتم فقال القاصي ان هذا اليوم ما رايت تحس منه صباحاً

ولا أقل محاجةً وبحك ما نشره وأشد طعنك وكلبك دفع هذا الخاتم فانه  
عاريه معي وأنا حرجت وسيتنه في اصمعي فلا ترمي عرامته \* قال الالف العاربه  
عبر مضمونه بالم جمع فيها شرط عدى ومع ذلك أفهم برعم القاصي انه شافعي قال نعم  
قال الالف فلم تحتجب في الخمين \* قال القاصي هذا مذهب قال الالف صدقت الا انه  
صار من شعار المصادين \* قال القاصي فانه اعتقد ولله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب  
كرم الله وجهه وتفصيله على كل المسلمين من غير طعن على اسماء لار شدين وهذا  
في الأصول اعتقدي وعلى مذهب الشافعي في العروع اعتقدي فأحمد الالف في رد  
مذهب الرافض وجرت بينهما في ذلك مناظره طويلة رويها هذا الأسد انقطع فيها  
القاصي وقال بعد أن راع الخاتم لبسناه اليه حد نافيه بامتكليه صولي ياندع رافض  
وحشيه املوك من سارق المعاني على سات فكره مثل حشيه من سارق البين على  
نيت صبره وكلا الخشنيين فوق حشيه هذا القاصي على تاب يده من هذا السارق  
ومكره اما باب الافكار فقد رأيت من تحملها حدودا ويرل السطل على أوصكارها  
ولا ينجف فون الحق على رهنه صمودا ويقطع القلب فكيف باليد والرجل ثم لا يقون  
هو لا سيددا وأمنيت الصبر فقد عرفها فراقكم الذي جرى منه علي املوك مالا  
يجري على السماء من أرض مصر اذا اسقد عبارها وارفع ابها من اصواب بعض  
البحر اطلقوا هو الدباب جوارها وصمدالها مما تجري بين لاسنها على الاله املانكه اخذها  
ولا على الارض من السماء في الشام من الأمطار التي طلت بها الحشرات واقعة وتلب  
الاس عند فرعها القارعة ما الفارعه واصاب الاله على كل حال رحمه اهلها جميعاً  
وان طلوا ان حصوهم مائة وكأني عولانا يقول اني عرضت تصبر فاعارصه بما  
قلته بالشام ومن دوله الامم انه ليس لكلامي بذلك اسماء وكيف اعرض البحر  
اصبريخ والملك يجري به مواجر وكل مركب اذا رحرحتها الرخ فقد تمت متاعها  
عنت الاله امسده قائله كم ترك الاول الآخر وكل حريرة حك ارهاها شعور  
افحوان اشام وان قام اشب الواكر واعما وصف الملوك ماتمق لذاته ايوم  
شدار منه وشرح بين مخدومه عموم من حله وم يعد حويصة منه وأمان  
ماعنده من بعد ابراهيم الذي اتخذه حبيلاً ايده الله بروح قدسه

فكتب الشيخ برهان الدين الفيراطي حواءه الى شيخنا اوحد المتجتهدين تاج الدين ابي  
صرايخ الله طلاله من القاهرة المحروسة الى الشام المحروسة يقبل الارض المنطولة على دوى

التقصير ببرها المقابلة من بلها المنفوح بما لم يكن في حساب من خيرها المعاملة لبرها  
بالاحسان ولو لاسرافها للجميع لقلت وحرها اليابية البسته اذا سلبت رسائلها المنقول  
اما بخبرها واما بسحرها المشتقة للاسماع من غياض بحرها المرخرة رياض البلاء  
اذا اثنأت سبح الانشاء فة حرها بدرها حتى شت فائس حسن فائسها  
اللقى وجلت عرائسها التي خرجت في بهجة كالروض ليس لها الا الحلى لباتها زهر  
سب الشباب عليها وهو مقبل ماء من الحس ماتي صفوه كدر قاتق افة حماها حراما  
لللاجي وخلا سحاب الفضل من كل الوجوه روضها التاجي

فصاغ من صاغ من تبر ومن ورق وحال ما حال من ونى ودياج  
والبس الارض من حل ومن حل ما يمنع العين من حس واهاج  
وروى جهاتها التي يقع ترابها من الرائي مواقع امانه من الصادي وروض جناها الذي  
أهدى زهره روائح الجنان عند بواكر الفوادي وطاب وادبه فائق منه  
أرض بخيرها لطيب مقلها كعب من مائة وان أم دؤاد  
حياها الحيا من موطن ولا رحل عنها من السرور قاطي ولا رالت مأزها راحة  
الطاهر ومانها راحة صافية الباطي ولا برحت كف التراب ربهما اذا سمحت بالقطر ذات  
سقاء حتى تملأ صحنون ديارها قطر الامطار ويصبح محاسنها الربيع تلك الاقطار  
تصاحك الشمس اوارار رياضها كأنها نزلت فيها الدناير  
وتأخذ الريح من ريحها عبقا كأن ذاك النوى مسك وكافور  
متطيا لطيب ترأها متسكاً من محبتها التي لا تمك عنها اراد صدرها بمرأها شاعراً  
بانه في كل واد من ودها بهيم تأرام من در لقطه ادا سهر في وصفها ما يضحى به  
سبح الليل البهيم قائلها من اجراء الادب على العادة في وقوفه نجاة كتبها هذا مقام  
ابراهيم مطلقاً في مدح أيادها لسان القلم الذي أصبح بسقاية العباس خطيب محاسنها  
منزما من بحر أدب الحلو مالا ينفي لسانها أن يحاربها بآستها مستملا عراشم شكره التي  
خذ قاضي الولاء أحكامها وأمصها معه لا ركايب مدحه التي أنجها حين أخطأها في  
ذلك وأخطأها نالاً عليه لسان أمه حين قلب طرفه في سياتها لذبها اليد فلنولينك  
قبلة ترضاها فرواها افة أرضا سقت السماء رياضها ولو نطق امبدا شابة لا صاب حين  
يقول عياضها اي والله أهواها وانصب لها وان تقب بسواها وزناح روجي نسيمها  
الليل الذي صبح فيه هواها وأستشقى بليل هواها وأستعذب على الليل العرات من مائها

وما ذاك إلا حين أبقت أنه يكون بواد أنت مه قريب  
يكون أيا حاد وكم فاداسي ايكم يلقى طيكم فيطيب  
وكذلك أشد أوطانها وسكان تلك البقاع وقطانها

أياساكني أكنف حلق كلكم الى القلب من أجل الحبيب

وهكيف لا وهي بولامعارس أشعار الادب ومعادن ذهب المعاني لدى يعوق على  
الذهب وباعة ميت الفصائل من كتب ومنعة ما تحده النفوس من حكر  
ومزجة أعصاب الارواح بالطرز وحدث قال الاله طبا كور فكات روحاً  
وروحاً وراحا بل هي تجري بحار العلوم ومسرى الكواكب البارة من المفهوم ومث  
القيوث التي لها بالكمكارم سحوم والحرم الذي ما تختطف الحوادث على حارة هجوم  
وعكاظ أدب اذا لطق حطيه فلنفس منه وجوم وحريم الخلافة البلاغية في طارحي  
الادب الدخيل فيه خروح على شمس أفقه ولا نجوم ومطلع النجوم التي منها  
معالم الهدى ومصابيح تلحوا لاله حاد ولا خزيات رحوم ومقاص درر الفصحاة الثمين  
وبابل سحر ابيان المين ومحل اذا رفعت راية مجد تلقاه عرابه باليمن ومقر فصل  
اذا أقسم ابرمان بيمين ليأتين عننه عين وبت رأس جبر البلاغة الذي لا يداس بقدم ولا  
يقال لتعاطى كؤوسها بدامي لانهم لا يعقب سكرهم بسلافها بدم ومدهس يشرب  
سائل لعلها الحلو بالشهد اذا شرب حاسدها ماء جفونه بدم مهديا سلاما بشرطيه  
ويحاكيه من مسك دارين رطبه وبحقق في الخافقين من طائر ادميون الجناح ويحمد  
الدهر السارى في ليل نسه اذا أطلع عليه حر معانيه الصباح ويصفي في مشكاة  
الصدر منه مصباح والقلب ذاك المصباح ويخص شباب نفسه لم اندروح البيض فلا  
يكون له منها صوون ويصووا الصابي الى حمل رسائله ويتلقاه من ديث الجبان قول  
القبول الى هذا ليت الا صارى الذي لا راح فيه ولا سناد في قوافيه ولا اقواء الا  
في آيات أعاده ولا يبعث الا على رقاب حساده ولا كفاء الا على الوجه لأصديه  
فتبت الله أوتاد هذا البيت وأقطانه ووصل بساب السماء أسانه وأعلانه من جهته  
است على السع اطلاق وأقام لجناس أقوانا المنسرفة من مديه وسياه مافيه في  
البديع من طوق ويهي والابق به أن ينهى عن المحارة في هذا الموقف هه الامارة  
ويأخر عن الحال الذي قال سبهه أمتع لميون الكلام المتسدة بضره ماهون  
الحرب عند المطارة ويتكلم بالبرار بين يدي صير في نفود لادب فلا يماطل فيقارعه

قطاره وجمع فكرته التي هي منهل المعارضة ورادها في الاحطار خطارة ورود  
تشریف مشرفة فاداهو خلفة وشريع الوحة مارة اعطلة وحسن حكمت ملوك  
الكلام منه في قلعه ورسول اری اموك تسمعه ديار احده كما رأى الرضى سلمه  
فشاهدت عهده رضى ووثقت بانها وثيقة فكذلك عتي من الخطوب وعتي وأرجعت باب  
الفكر في وصفه بعد العلاق ووفت الى قدومه عروس التهانى فكان ذلك الكتاب  
لمسحة الصداق وسلم الملوك تلك ارساله فاداهى مدونة مالک والمشرقة التي بعد لها  
عنوانها في جميع امم تلك فقرأ عنوانها في ان يفت صوابها فوقت من ذلك  
العنوان على صنون وعبر صواب وسماه قيد الاداء وصعد الشوارد واداهو كما  
عبد لامي زيد او نصب شبكة لصيد أو أطلق في ارمان لا ينعزل كونه في عالم الاطلاق  
بميدا وكوبه الى عمران من حطان أو توجه الى مدوى لا يناف الحيطان أو  
أمد الى محزون أو قصده من هو دائر على قلبه كانه محزون أو من أمسي وبنه  
على كتفه كانه حارون او رسول في الفك الدوار او الكوكب السيار أو مسافر  
لا يطلع سيره من رحله ولا تاق من يده عصا السيار أو حوط به العاشق الحائر  
أو سبر الى المثل اسائر أو الى الشمس التي لا تمك في شروق واقول أو الى عوف  
ابن عجل الذي يقول

أي كل يوم عرة وروح اما للنوى من وقعة فترج  
أو الى ساكن في دات العماد أو الى الطواف الذي بلغ طوافه وسبه أم القرى وأقصى  
البلاد حتى كان الملوك المعنى في املا يقوب قول أبي املا

أمالا سكدر امك قديم فلا تصوب في أرض وساد  
لعلك يا جليلد القلب ثان لاول ماسح ميسح البلاد  
أو كانه في هذه المقامات على رأى اخر يرى من ادبي لا يتخذون او حانا ولا يهاجون سلطاناً

|                             |                              |
|-----------------------------|------------------------------|
| فيكون طورا مشرقا للمشرق الا | قضى وطورا مغربا للمغرب       |
| لا يتقر درس او سير الى      | أخرى لشخص قريب عزمه          |
| يوما محروى ويوما ملغى ويوما | ما العذب ويوما بالخلاء       |
| وتارة ينتجى بمحذاء وأوتة    | شعب الحجون وطورا قصر غياه    |
| كانه صبا على كل جانب        | من الارض أو شوقا الى كل جانب |
| فشرق حتى ليس للشرق مشرق     | وعرب حتى ليس للعرب مغرب      |

قدائف قلبه الثوى وجرى جرى السيم مع الهوى فهو يسمى برجليه في مناكبها  
ويجول بأصفره في مواكبها ويهيم في كل واد ويشد قول حبيب في ابن أوى دؤاد  
مقيم الظل عندك والاماني وان قلبت ركائك في البلاد  
وما سافرت في الآفاق الا ومن جدواك راحتى وزاد  
أقول امي الطيب

محبك حيث ما أنجحت ركابي وضيفك حيث كنت من البلاد  
وحيث ما صككت من مكان فما الى غير وجهك الثقات وبترم حيث ترك قراره  
يقول عماره

ودورت أقطار البلاد كاني الى الريح اعزى او الى الخصر أسب  
ويشد حتى سار سير الابل وتنقل تنقل ليله القدر  
تنقل فلذات الهوى في التنقل ورد كل صاف لا ترد فرد منهل  
ويثب يقول المؤيد

ان الملاحدثنى وهى صادقة فيما تحدث أن العز في النقل  
لو كان في شرف المأوى بلوغ منى لم تبحر الشمس يومادارة الحمل  
مفركته استديرة كالحلقة تفتح بآخرها اولها وكالشمس في قراءة من قرأ لامستقر  
لها لكنه يقسم بالثاني انه الاحق بقول الارجاني

الدهر يسرى في الحقيقة والذي تجدون منى فهو سير الدهرى  
وقد كان المملوك من قل يتردد ويذهب ويأخذ في كل مذهب  
ولما ملأتم باطرى من حالكم سددتم على قلبي جميع المسالك  
ثم فاض عن مسك نعبه المخزم ختامه واماط عن ثغرى سناه ثامه ونصب محارب  
نومانه قبل امامه وبابع منه اماماً ليس من خزان الخاسن خلعة الامامه ورأى بينه  
أدماً يتأدب من خلف أدبه قدماه قدامة فالحجج باعه القصير عنه طويلاً وطلب من  
المعاوضة والمطاوله لهذا اللفظ مقيلاً

وطاش لى اذ عايتة فرط ومن يذل غاية لم يرجها يعطش  
ثم أطرقت ملياً وقلت حيا

متور هذا الكتاب حين أنى يسحو على الدر وهو منطوم  
أهدى لنا عرفه بمقدمه تارج اسك وهو مخنوم

لقد فاح من على تلك المهارق نشرها قل نشرها وقلت حين قرأت من تلك الرسالة  
ترجمة معروفها ونشرها

وقفت وقد وافي مشرف سيدي له ألفا اطلاعي على حرف  
وقبلته ألفاً وألفاً فقال لي غرامى رده واصرب الالف في الالف

فاذا هو كتاب علم وكلام اذا تجرد سيب لسان البليغ لحرب خصمه التي لمصاحته  
السلم فاقسم من كتاب مولانا الكريم بالمحتوم لقد أظهرتها في العرافة بحكمة درحة  
المرفوم وشاهدت أصحاب المطالب الادبية كيف اقلت لمثته مقاييس الكنوز ووصل  
امد لكيماء السعادة حين احدى لحسن التدبر من تلك الشدود والرموز فموذ مالم ذلك  
الكتاب ودخل عليه حين دخل جنته ملائكة السلام من كل باب وتسلمت الحط  
بشوره وخرج المصنف في وصفه من فشوره وأخذ من الزمان توقيع الامان بقدم منشوره

كان التلطف كالقيس أما ترى أصارنا ردت لنا بلطف  
وإني فسكن نار قلبي رمزاً أسمنتم ناراً بنار تنظني  
وأرادت الاجمان عادة جربها أو جرى عاداتها فقلت له فني  
كفي فقد جاء الحبيب عما كفي وصلا وعاشقه اسقى قد كفي

وفتحه المملوك فرأى من بلاغته بمصر قبح العزيز وامطأضرب مسيطره أقواله لاه وجزير  
وتسبها ينقطع به ذوالتميز ومهذب عارة فيها لكل فقيه في البراعة تسجير وسحر يعرف  
التمانات في المقدر غلوه في التقيد وكنافه في لكل باب من الادب اقليد وملك فصاحة  
طالع سده في كل وقت سجد وفلكا كمالا لا حلى هلال بونه عادى من السرور عيقد  
استمد رف الكلام المحرر وأهدى عفدا كله جوهر وفلادة الاها بالنس غير وحللا  
ادا رفل القلم فيما حاكه منها يتبعثر ومقام أس اذ الحر يسلافة الخطر تمايل عصفه  
وتحظر خبست من طرسه ولعظه بين سالم وسلاف واعتقت منه قدود النماث فاقت  
الحلاف بلا خلاف ولتت منه ميات حيت هي التونات منها الثمور ورصدت من نقطه  
نجوماً الا اها لانور ورأيت حر وطارح الروح الى شلكتها الحس وقرعت لانظر  
منها كل عين أحلى من عين الحبيب الملامى من الوس واستنطق الاقوام مثله حده باليسيع  
وتدوع شاهد حسنه بدرع الاجادة فهو لا يخشى التجريح وقلت مصمنا في تلويح اشارته  
الادبية في مقام التصريح

ومشرف ان زاد نشرها فقد خلعت عليه حامطها الايام



هو جامع للعصا الأمامية نصر عليه بحجة وسلام

وعلى العدي من طرسة وبغوصه رعدا رصوا الصبح والاطلام

وبدأت بسم الله في قرأته فاد عليه من اليسير عدون ورأيت من شعب معادية يملك  
الادب منه برة أحد في شعب توتان واطلمت بعد الشيب من حروفه المعروفة وسطوره  
المحمرة على مائدة دانت أبوان وعجز قيراطي عن حر دبير سورة اتني نحري على  
حروفها وعم ان تبت انداء لم تسبق عده الايام من غير صروفها وبعض ماء فكرته حتى رأى  
يل بلاعة مولانا قد احمر من الزبد وكسوفه فله حتى هالف ديل دهه على رأى العامة  
كالعابة وحمرة تلك اسطوره وقادة وارتاح لأشكاه اتني له بها على ملوك طريق الوصف  
لغيره ونخلص من عقله الحصر عند الاحتجاج لشدد المعركة وعلم أن سيف الفصاحة  
قتل المعنى فاحمر صبيحة وان شبح النفس الاسود يحس بالياقوت الاحمر بوشيعه وان اسان  
هذه ابلاعة خلق من عبق وون ييل النفس لا يخو من شفق وون ان الفسق واشفق  
قد انحسلا فاجراهما مددا وان الرمل عشق شكل سطورها فاحترعها انحر دا  
وان حمامة الساجعة خصت كمها او ان روصته ابرهه أحرق بها اشفق وحققها فقد  
قامت مقام الوحات لوجوه الطروس البص حمرتها وترقدت في بحر بين لئس حمرتها  
وتشمعت في كؤوس ابلاعة حمرتها فاهبت بالماط كؤوسا نصرت حمرتها في عين  
انقرها من وخذ وفصول ربيع بلاعة وتلك الحمرة ما ورد من وردت بها بالحسن  
أحر وان ربيع بلاعتها الحصب احصر وان جامع روصها الذي قام فيه شحور البلاع  
خطيب ازهر وتكثبت جيوش الكلام من سطورها في هذا وجرها وحكمت وهرمت  
جيوش المتدين وحمرتها من دماء من قتلت وصريح لاسود والاحمر طوع افلامها  
وزار أسدها الورد عند اهرارها من آحادها وأصحت ذات عبي على انصار صين حمرها  
وأقر لحياذ الماط من أطنته الحصره وأقلته القرا وقال مصخرها الدمشقية ما بادر  
هذا الميدان والشقر وحايث كاعب التي اغدل قدها وتفتح وردها ونحنت احداها  
وكترت بالحجرة سوادها وعصرت لرافاق أردها واشتمت بلاعة المسحدية وحلت  
في الافق له حلاؤها الوردية وحاصه أن هذا الكتاب محلق غلاما ادب بشأره وون  
احمر رمره قد أصبح والاحمرة الثلاثة ضرائره لقد عاقده منشه أن يطم حواهر البلاعة  
عقود الحيدة فالوقي بالقدود ونفع عترتفه بالصابغ من اسد عتده مفقود ودام ورد  
رياضه على العهد خلافا لما هو في اورد معهود فلاح له ملوك من كنية يراعت الحصره

نظال بعد نطل وهام انقلب نوابل سحابه الحشاني هيام عنية نطل وانطلق في وصفه  
الحان ورأى به وباصا لورآها أبو نواس لسلاها عن حسان وثى غناه عن عدان والحمته  
انادي حتى اطلق فيه البنان فاداهو مفتوح يذيع اعلق على صاحب المفتاح باب الكلام وحط  
أصبح اس اليواب له كالغلام وقال النصف من هام في هذا بمان ولا يباب ولا يلام  
فاشتعل به عن كيت وكيت وعظيم قدر معايه الاصله حين وحد كل معنى منها في بيت  
فراى الحان وحورها وعقود اخاس وحورها ودرر الالفاظ وبحورها وسوا حرا ليان  
وكيف أصبح القلب مسحورها واوى بين أبنائه الى دار حديث وأسايده يحصل هام  
ميراث التوءم لثوريت وقال سحاح من توح الانح لهذا الشأن معرق طرقه وأطاع به بعد  
الافول بدروه من افقه ورعب الى الوهاب أن يدم على عبده ما هو به وبمحط هذا الحافظ لتحتل  
الاسيده منه سيما اذ اروي عن الدهى سلسله الذهب قلله دره حافظا أسى الناس اذا  
رتل افق من درج وعمدنا تحرفي عم الحديث تحدث عنه ولا حرج فاق على مشاع  
العصر القدم في الحديث ووصل أسايده النايه الى مدى لا يوصل اليه ناسير الحديث  
وتمسك اصحاب من أسايده انصله بحل وثيق وأسكره ماسمع من حلو الحديث فلا  
كرامة لمراعتيق واملى لامل الى ليس طاقى وطس الخصم في معترك الحدال من  
احاديثه بالموالى فالحديث لا يبرره الا من هذا لوحه طالبه ولا ياتى له الا من هذا  
ايت عرائه ورأيت من لغوا في الحديث ما ذهلي كثير من الحفظ عليها وورد على المملوك  
بها حديث لو أن الملب وحي حصه لأصبح حيا بعد ما صممه الفقر وأملت احاديث  
أحلى في النفوس من نسي واسمه داوصفها على سبيل لا كتبه قتل أحلى من انكفا  
فعلت أن هذا الحديث قد أرمع بلن هذا النقص وعذى وتحدث في اهراده فهو الذى  
حديثه وحديث عنه نجيبي هذا اذا عابوه هذا اذا حصرا  
كلهما حسن عندى أسره لكن أحلاهما موافق النظر  
فخر الله بين أسايده عاف واء نحو به نعم الاحقاف قد أحيا اسمه لمحمدية حق  
أسمر صاحبها في هذا العصر وأورد ادهو حوهرى هذا العلم صحاحه ولا يسكر الصبحاح  
لاى عصر فهو امام الموم على الأمد والسابق للعيا سبق اخواد اذا استولى على الأمد  
واسيدا الحافظ الذى داره لادارمة بين العدا واستد واشيح الذى اخض نعلوم الاساد  
والحل والرحلة اتى يشد الطلاب اذا حث ركائه ايه ورحل  
اليك والا لا تساقى اثر كائب وعك والافا لمحدث كاذب

على أنه عالم مناظر وحافظ مذكر وأديب محاصر وذو اطلاع ينشدكم ترك الأول والآخ  
فهو بين الطلاء أمام ملتهم ومصلى قبيلهم ومعلى حليتهم والمشد عند طلوع أهلم  
أخذنا بآفاق السماء عليكمو لنا قمرها والنجوم الطوالع

عدا الى اجتلاء تلك المروس واجتباء تلك المروس فإكرم بها عروسا توفى من الطروس  
في حلال وتسير من خمرها في كلال وأعظم بها عربة عربية بطيب بيت شعرها لا بيت  
شعرها الجلال أصارية لاجور في عودها اذا انتمى الى بني التجار ولا خيل سار ذكريتها  
الطيب في الامصار وعلم ان من الايمان الاعتراف بحق الانصار لما أخبرناه العدل أبو  
الحسن علي بن مسعود بن هيثم المعجمي قراءة عليه وأنا أسمع قبل له أخبرك الشيخ أبو  
العرين الصيقل أخبرنا أبو علي ضياء بن أبي القاسم أخبرنا القاضي أبو بكر أخبرنا أبو القاسم بن  
عنوان أخبرنا أبو القاسم الحرقى حدثنا أبو بكر التجار حدثني محمد بن عبد الله حدثني  
عيسى بن سبرة عن أبيه عن أبي سبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا صلاة إلا  
بوصوه ولا وصوه إلا لي يذكر اسم الله عز وجل ولا يؤمن بالله من لم يؤمن بي ولا يؤمن بي  
من لا يعرف حق الانصار اكنى المملوك بهذا الحديث الذي أفردته على سبيل التوصل به  
الى الركعة والتوصل وترك الكلام عليه لئلا يخرج به الرسالة عن حد التزلزل وعم أن هذه  
الطرق لا يسلكها جواده الوحي وأنه اذا طار بهذا المطار يقال له ليس يمشك فادرجي  
فليست من رحال هذه المحافل ولا من فرسان هذه الحفافل أما علمت ان الخارج عن  
لغته لحان وان الداخل في غير فقه يفصحه الامتحان غير أنه تجاسر على هذه الصناعة  
واستكثر على نفسه ما أورده مهاينة الصناعة ولعب بين يدي ملكها وقابل بالمصباح  
شمس فلهم وانتقل الى مقام حدثنا بعد مقام أما بعد وقابل بالذي أسدده ما أسدده  
مولانا وكيف يقال مسند سيد مسند عبد وقال عند قراءة ما أورده سيدي من أحاديثه  
زدني من حديثك يا أسد وقال مضنا

علم الحديث الى أنى مصر غدا من دون أهل مصر حقايب

أضحى أمير المؤمنين يسه ويد الخليفة لا تطاولا يد

فذلك سجل المملوك الى فقه الادبي منحه وترك الكلام في الحديث قائلا كما قال غيره  
اصاعتنا في الحديث مرجاه ثم انتهى المملوك لما وصفه سيدي من حبه لبيده وخصه به  
من فضله ووده ونظر الى حبه لبيدي فاداه هو كؤوس طاف في عظام السرائر ديب  
وعروس لها هجة بين الملاح وطيب وغروس بلد جناها في قبي وطيب

وأصل كرم التناج ومك لا يلبق أن يرتفع على رأسه إلا هذا التاج فليس الحب إلا مائناً  
 عليه القلب ونما ورنى في أرض من المودة وسما  
 وليس تزويق السار وصوعه ولكنه ما حالط المحمم والدماء  
 وحقق ما أقول

أحبك حبا ما عليه زيادة ولا فيه قصان ولا فيه من من  
 بل أقول

أحبك أصنافا من الحب لم أجده لها مثلا في سائر الناس يعرف  
 فمن أن لا يمرض الدهر د كرم على الروح لا كادت الروح تنف  
 ومنه حب للمؤاد بحبه فلا أترى فيه ولا اتكف  
 وحب بد الجسم والاول طاهرا وحب لذي نفس من الروح الطيف  
 وأقول أحبك بأشمس الرمد وندره وان لامي بك السها والفرافد

لقد رصب لهذا الحب في القلب قباب وصبحت له خيام لها من حال الوصول وسماء  
 الود أوتاد وأسباب وأصبح كدوات مولانا التي كلما عمرت زادت شيابا على شباب  
 وتغيرت أعداد على أعداد من حب المحبوب الواحد ثلاثة أحباب أقدم أحمد بروح  
 البعد حتى أتمس عبه بهما المروح وأمتزجا فأدري بايها يعدو الجسم وروح وسرى  
 كل واحد منهما في صاحبه سريان لأعراض في الحواهر وصار داء واحدة فاولاهما  
 بقول الشاعر دعاها يا قيس أحب بداه وهدنه يالبي أجاب بداهها  
 أو يقول اس ساء ملك

ومن كحسم وحد من عافنا والا كحرف في الكلام المشدد

فأحب الله ذات مولا، أندبته اصغاف وحرس حبها من الآفات فلا يزال العبد  
 يقرها للقلب تذكاره ويصورها نصب عييه بأفكاره حتى كاد القلب لا يشكو التوى  
 ويصير في حالي القرب واليعد على حال سوى وأما أشواق المموك فتقوى وتضاعفت  
 وترايدت وترادفت وتحدثت أجنادها فالتلفت وتعارفت وروى النصب عنها حديثي

الرفير والدمع نعلو وروول واستند سقمها الذي لا يحول عن عهده ولا يزول

كم طارة لي حبال الشدم لو وصلت ردت عليك فؤاد منك ملتاح  
 ويشد مارمت ذكرك وانطماء عا كمة فكان يا سيدي أحلى من السر  
 فلو ترى عرتي والشوق يسفحها لما التفت الى شيء من المطر

ورام أن يشبث شوق مولانا ويتعلق ويرقى لفتح اصراع الثاني من باب الرحوة  
فرحى قطع مديها وفي ضلوعه مافيها

شوقى لوجهك شوقاً لأزال أرى أحده يا شقيق الروح أقدمه

ولى قم كاد ذكر الشوق يحرقه لو كان من قال نرا أحرقته

ثم قلت مضمنا روحى تقول وقد جاءت رسائلكم هل لى الى الوصل من عقبى أراجها

ولم أكن قبلها بالشوق أقلها الا لعلنى من اشوق يحبسها

ولى دموع سرى للعدى صفت فاطمت قلبها للناس من فيها

كالبازلونا واحرقه فوردها نحن على انكف اد هويت نحنها

ورأى الاشارات التى شوقه اياها شوق العليل الى الشفاء وأهل مصر الى الوفاء ووصف

سيدى ألقاط المملوك وكان من حقها أن تلمط ولعلها بين العناية وكان من شأنها أن

لا تلمط وذكرها في مقام التنويه وكان اللائق بها أن تسمى ولا تحفظ الا انه أودع

شيعة منها شيئاً هز منها قلب العليل واكسر ورام فتح باب العباب فما حذر واشتريت

الى النظم الموشع بقلائد العقبان فاراله زحل وقيل لى أحده هى الجواهر حيلة فقلت

أحل ورأيت مافي وصفه لى البعد من الاسمارة وعلمت أن مولانا خليفة الادب

ارشيد وغيره فيه مسلوب العبارة وتاملت ماذا كره من أمر العراق فلا يدم

لكونه كان سبباً للتلاق ومباحث تلك الاماكن المتقدمة والجهات التى هى على التقوى

مؤسسة ولا يدم بين فيه اصلاح ذات الين ولا اتقال مولانا الحسن التثبيته بقول أبى الحسين

فراق ومن فارت غير مدمم وام ومن يممت خير ميمم

ود كر سيدى الشيب فوارد المملوك على معنى كان نظمه قد بما

وهو قد ان عصر مسراقى مد بن عصر شرح شائى

وقد جلدت بشيب والثيب سوط عذاب

فاما ذكر مولانا من الشوق فهل يمر شرح حال العبد من بعده ويعبره على ص

يقول من حرقه ودمعه على بسده

في العبد م وفي القلب لهيب لظى وقد نحوت في الحلبين من تلقى

كالمود يقطر والثيران تحرقه كالماء في طرف وانار في طرف

واما ذكره زمان آه والاولقات التى يهدى المد دست سرورها معه فهو عندي

الزمان الذى ايسم فيه السرور والتبته التى كان الحبيب على مثل عيشها الاحصر

يدور ودكر مولانا الغربة فكان مولانا محصور وهو الغريب العزير وشيخ العزيم  
الذين اجتمعت به تغور مصر حتى يلتق به من التميز وما كان القريب فيها الا علمه  
ولا المناسب لارتقاء المناصب الاحلته ولا المرسل لاعراس العالي وقلب الممادى الا  
سهمه ولا المؤثر في قلوب أهلها الا حبه ولا الملازم لكل دى عقل بعيد من الخطا الا  
قربه وأما ما ذكر عن السدمى الاهمال واشتماله عن مواليه مع فراغه من الاشغال فانا  
هنالك ولكي مع ذلك

أعجب عنت بود ما شبره  
أعجب عنت بود ما شبره  
فوالله ما شاءت اعراسا ولا نذلت معانسا وما كان صدى عن حاك ملالا ولا  
ذلك الاحكام الا تها واهتديت للمصباح الذى اقبه سيدى من الآية وتأملت  
فاذا فيه من الاكتفاء تنبيه وكفاية وأجبت المقطوع الموصول الحسن المطبوع فقلت  
يا أبا البحر الذى هو عدة الخطوب دهر لا يطاق عيدها  
ما ضر ذاتي كلما انصمت به ان كنت مع تلك الصعاب تربدها

مع عظمه باقطاع مقطوعه عن مولانا وان ذلك المقطوع وصل الى مدى ما أحسرها  
بالوقوف دونه وأولانا وان ذلك التضمين بين وان الفرائخ لا تفر مثله من كمين وان  
احاسده اذا توقد عيضا كابور صدره فهو بذلك قين هدام مع مافيه من حلم سيدى  
واعضائه وكرمه الذى يشهد به من البر سائر أعصائه وصريح الود الذى يعمل  
به عبيده على علانهم وتغافل عنهم عملا يقوله صلى الله عليه وسلم دعوا الناس في علانهم  
ووصلت الى مطرزة القسم على ذلك الرسم فوق البعد عند حده ورأى من ذلك  
المنطوق القول الشارح لصدق وده تم ناديت بما أسنده من حقيقة المحبة وبينه من آداب  
الصحة فحفظ الله عيشه عهد الحصر على يأس الهدى ورحائه ومحبته التى لا تعير  
وان زاد المملوك في جفاته وتأملت بالعين ذلك الأثر وأسمعت ادى منه في قراءته  
أطيب الخمر وجرى العهم لما أشار حين وقف عليه ونقط لما أومى اليه وحلت  
رموزه واستترت كموزه فاما ما حكمه الشيخ الامام عليه فهو اللائق بتحقيقه والقول  
الذى تتوفر دواعى السارفين بمقاصد الشرع على تصديقه وأما ما ذكره سيدى على  
قول الحياط وفصله وسواء من الكلام قاضى ذهنه وعدله فهو كلام محرر وسكر  
مكرر وسيف بدر لعلته بجوهر الا ان المملوك رأى فيه عند استشهاده بيت الحياط  
شاعرا بوصله وأديبا اذا حاز الادباء نصب السبق لم يخز من الفصل حصة وكان الحياط

فصل تفاصيل حال العبد في بيته بالحيط والابرة وقصها بعد ان قاسها على حاله ثم  
نقصت ذرة ثم توجه المملوك الى ما ذكر عن مالك وسلك في تلك  
المسالك فاذا مدارس علوم ومدارك فهم وأبحاث مفتحة وجدت أبوابها مفتحة  
وفهمت ما أشار اليه بذلك المنقول عن مالك فلا حرج على من تكلم ولا يصح المملوك  
أن يكون كأبي ضميم وأما عند سيدي للعبد من الارتياح والتطلع لأجابه في العدو  
والرواح فحال أبدا غير متقلبة عن هذه الحال ولا تأويه إلا الى ما بالارتحال

بعدت في أشواقه عن أرض التنا وعيب في لهواه عن أحصر الفنا  
أسمع مدحه العالي وذرى العدا ونح بأسه العالي ودعى من النكا

ففي ترد الى العبد روحه وتعاد ويحكم قاضي القرب تنقص ما حكم به قاضي ابعاد  
وأما ما عرض به من حكاية القاضي والأص ما على ذلك عمره أساها فلما عند المملوك  
بغير أسا وعرض للمملوك سؤال وهو انه هل يجوز رواية ما يقع في مكاتبه من اسناد  
حديث أو غيره من غير ادنى في الرواية وهل يكون ذلك كالوحدة وكان عرض  
سيدي بها أن يحاطب المملوك عما حاطب به القاضي الأص من تلك العادة ويومى الى  
ما تعاديه الشعراء من السرقات فالطفت اشارة والمملوك معاطا في فهم ذلك بحسب غير أحد ذلك  
المنقلى نفسه ومما يعجب المملوك من أبيات الأص قوله

قلت وقد رأيت عرفت في تكلتك من راس سرر معس فيه تكدير

مهلا سليمي سيقى المار عن همي هم وعزم وادلاج وتشهير

ماذا أوئل من علم ومن أدب مع منبر كلهم حول التدى عرو

ولقد أحسن القاضي حين صرف الأص بعد اطلاعه على قصيدته مكرما وحظه من ثيابه  
بعد أن صيره بتحريره منها محرما وأما عبرة سيدي على شئت فكنه الذي ذق باب الإبلعة  
اد دق ونحوه عليه من المملوك ولان حالى يتلو مالنا في شئت من حق خووف  
سيدي على كلامه المحرر خوف ابر من سيم على منكراته أو السرى من الخالدين  
على احتلاص معابه من أبياته فله در اسرى حيث يقول متعلما منهما

شنا على الآداب أوج عارة جرحت قلوب محس الآداب

تركت غرائب منطقي في عربة صبية لا تهدي لآيات

جرحى وما صرت بجد مهند أسرى وما حملت على الاقارب

ان عز موجود الكلام لذيها فاما الذى وقف اد الكلام باب

وامامد كرم عن مصر في فصل التشوق على سيل الادماح وارساله ذلك الـ  
 ابدى منها تياره اذماح فأنار ترابها وطهر ذهابها فهي دت اعبر الذي لا يلحق  
 والذهب الأسود ابدى يقاسي منه في النهار الايص العذو الا ورق حبه فوما على شوه  
 أم العرسا تحلب حسنة \* وما لعلوك فاندل عندة هما ماها ومدينتان لم يبق  
 في الامصار سواهما وواديان حلت بهما حلة ثم حلة همدان وطاب الواديان كلاهما  
 فهو يصا فيهما وبواقفيهما ويعامل كلاهما بالحس وتكرم مصر لوجهها الوسم ودمشق  
 لشرفها الاعلى ومقامها الاسى ويصح ثيابا لعل التفصيل بين البلدين من أول وهلة  
 تاركا التفصيل بالحلة ولا يستجد من خلاوة بيل مصر بخاد من الفصل ولا يحركه  
 من عياد قصبا ما يقوم مقام الاسل ولا يتعرض دمشق الا بعارصها ولا يجرد  
 في عيوسها سيرة ولا يتصبها ولا يومى بها على سيل الدم عيوس كلامه برره ولا  
 سبر من مرماه أقواله الى مقامها برره لكن نقول سقى الله دمشق سحبا يقوم  
 يحون ديارها لاجلابه اذا تحببت مقام الغيب وصبح كعب الزباليها عسائها اسمع من  
 كعب ود كر سیدی انعام وسحبها وشمون المطر رحانها فقد قل أنه عم الافطار  
 وعرق محن جامها القصر من الافطار واستجبت المروس من در الرد بوشاح وكاد  
 النسر أن يطير الى مكان يعصمه من سوء وكيف يصير مبلول الخناح حتى أصبح طوفان  
 الماء به وهو متلاطم وتلاكل قارى قيه حتى روى ماؤه عن ابن كثير فم يحد نوع  
 ولا عاصم وتوت على طرق امصابى انباء والادوال وسات اشرايع فشرع للمؤدين  
 أن يقوبوا الا صوفى ارجان معصم لربول السماء على الارض اسرى وحرى طوفان  
 انباء الى الخامع فكاد أن يلجم سرا وأهله العرق وأصبح كاهور التاج من  
 الارض وهو متدلى وقدف السحاب قصه على حدة اربداني وراى الناس في  
 يومه الابيض الموت الاحمر وشاب منه في الساعات شارب الروص الاحصر ويسع  
 لرؤوس الجبل قودا وندس مسالكهم فكان قصبا انقرة بياضها سودا والندس دوايب  
 اشجارها حلة المشيت وستر برده منها لاحضر السيب وحمل كتيته البضاء على  
 كتيته الخضر وحرى الأعوج حرى سكاك دمه على انجباء وعادب فنة حبل منه  
 وهى تلحبه وكاد ساره يستر يباس نومه اندرى سواد حلة الليل انسجية وماء  
 اسحاب على الصباغ قداعت حبضها وريح من لم بقدر على روح المياه من قطانها  
 وكأثر مياه سهارها بتلك المياه وما استجنى منها على كثرة حبه فقلت حين بعد ان



الماء طغى بالشام وعت وطال بها على من حل فيها مقام الشا وقت

قد طول البرد في اقامته بالشام والنفس عندها صخرة

اذا شاب منه مفرقه بالشام بارد شاحت الشرة

وقلت النجاء على أشبه وعم باللقا وسيع انصا

قارتعت الشفراء من جلق اذا سل من أبيه أيضا

الا أنه خبر ذلك بألف سمة ونصرت الى الشام أمطاره بعين الرحمة وأن يكون الفعل

الذي ساد واحدا قذمه الاثني سرور الوفاء وأما قول سيدي أنه متعرض لمصر

تعرض في كلام واحتج على ذكره عن الشام بفرق بين ما عبت به مصر من حين

وزار وطير ودب وبين ما سب الى الشام من كافور نالج وإيقاع رباب لكنها تقول

حين حبرها من حيث كثرها وشرفها حين مرها على بالله وذكرها

لش سادى أن سالى بماء لقد سرقى أنى حطرت سالة

فهى تقنع بأن رفع عنها حسب تخافه ووصفها بوصف فيه ما فيه ومما يذكره العبد

أنه لو نصب بين هذين المصيرين المنارة وأقام فوق المنارة لاسى بحرف الفجار

حرب الفجار ولا يطل جناح كل واحدة من جناح الاخرى عما أبطل ولانار بين

النيل وانهار دمشق عند الحاضرة عار القسطل لكننى المملوك عن المماخرة سبى

العنان وعنان السير وانى سده الى السلم وتلا لسانه واصلاح خبير علما أن المكارة

من الصمير مع هبوط قدره لأبصاره وان سحاب المادحهم وان أبرق وأرعى ثم

انتهى المملوك لما شرف به من حلقة الحلقة والحلقة التى حبر ذباها على شاعر الحلقة

ووصات كنزة لئلا تلتك الالفاظ الى امدد الذى لا يلب من قلة ثم هيا هذا الجواب

بعد الاستقصاء لهذه في الشكر والاسنياب والتمهيد للقط اذا تمثل عند به به باب

سيد علماء زمانه لا يعاب آخره والله الحمد والمئة بسم الله الرحمن الرحيم القصيدة التاحى

المملوك ابراهيم الفيراطى نقل الارض دانه الكرم والشرف الذى علا على إدم ان لم

يكن أبى والاهار انى لما تار وبق ماء الشباب وعانى بمخار النيل اذا مانع الهرم

الحما الذى أشهد سلامنا المكى حين سار اليه مسرت من حرم والى حرم

فهى للرفد كمة ومضاف ومقام وموقف ومنابهم ديا الى تلك الارض المقدسة تحيات

هذه الارض المحرمة ميقا ليقاع اشام المباركة سلام هذه الشاعر المحرمة معودا ذلك

المقام بهذا المقام وماعل تلك المشارب الصافية بماء ومرم الذى هو طعام طعم وشفاء

سقام رافعا دعاء يطوف بالبيت العتيق جديده ويأوى الى ركنه الشديد شديده ويستقى  
بماء زمزم غروره ويروق على يد العبد في المقام كؤسه وتشرق فيه شموعه بل  
شموسه وتأرجح بحصرته زهوره ويشيع في بطون تلك الاودية اشرفه طهوره ويكمل  
ايته ولبده في حجره الى أن يبلغ نهاية السعود ويكون له من البيت المحجوج الى  
البيت المعمور على درج الاجابة صعوده ويروح عرف قلم سطره ويخوض ويغرب فهو  
في أحواله الثلاثة عود محوطات ركها الشامي بالركن الشمالي وجهاتها الست بالحلل  
الذي أوتيت به في إحدى المراتين السبع الماتى مواطبا على انشاء الايصى عند الحجر  
الاسود باطرا من شيمة مالكتها اليصاء مالم تراه انرفا كلما اكتحل من أتمد حيلة  
البيت السوداء برود وينهى ما شتمل عليه من الود بمكة والصفاء والشوق الذي أصبح  
مه بعد شفاء القرب على شفا والدمع الذي شبه التيل في أوصافه زيادة وحجرة ووطا  
مطاعاً للابواب العلية بأه حيم فضاء البيت ورل واحب حوار الله اعترالا للناس  
ولا بدع لجار الله اذا اعترل فعمل أن نهدله فرض الحان عند نطقه تلك الاستار  
وعسى أن يعجد بذلك البيت سبيل النجاة في تلك الدار وروح مع أهل الرخ بصاعة  
عمله المرحاة اذا حصل أهل الحسارة بدار البوار ويصبح مكانه في الحلة في محل رفع  
اذا قطع العيش بجوار دلت الحرم حطوا على الجوار ويمتد واصلا تدر الله تعالى  
لكيمياء العادة اذا طمر بذلك الحجر المكرم ويصر كل زمانه ريباً اذا حل بذلك  
البيت المحرم ويسهره من ذلك الافق صبح الاماني ويشد اذا ضرب غنى شيطان  
هواه من تلك الاركان بالجماني

ألا أيها الركب ايمانون عرجوا علينا فقد أصبح هوايا يمينا  
واختار أن يكون في مظنة الاحياء ليعوم في وطيدة دعائه مما اترم وأن يواطى  
على ذلك اترم في انعام وعلى ذلك المعام في اترم فسى الله عهد مولانا الذي طمنا  
ترسم به المبد حول الحطيم ورهم وقام واجب قلبه من حرص ذكره بما يلزم  
ومما حث المملوك على هذه الصودية أنه وجد مولانا ذكره من كتاب ورد منه في  
حاجة واستمهم عن حاله في حاشية رفته ومن المملوك في الرقة حق يعد في الحاشية  
لقد سلق العبد بانشاء عليه جهرا وشد قدومه له بطن مكة طهرا وشكرت حوارحه  
فصلك الذي داوى على البعد حريماً وقرىحه لعطمتك الذي سقى من الين قريحاً وشق  
الست سيم ثنائه وكيف لا ينشق لسببه ريحاً وقد بلغ الصراح وما كيه ثنالك وزار من

سكى انصرىخا وصاع ساه شكر ما طوق به حيدى من هذه النعمة ولم يكن له لعمري  
بذلك طوق ونحلى من در كلامه عمالا يمره الا اهل السلوك ومن شهده بما لم  
يشهده لا ارباب الدوق فاصبح المملوك حين ذكر في الحاشية من اهل انصرىخا وأيده  
لسانه ولقلبه في ورود سلام مولانا اى ارباب

وصيت بالكتب بعد اعداها فطاعت حتى وصيت سلاما في حواشيها  
اى والله المملوك راض من كتب مولانا بعد المحرر بوصى وقايح من كلامه في كل  
سنة فصل فشكر الله لاقتاد مولانا هذه النعمة وهذا الفصل الذى ليس لاصدقته بار  
المشوق حزاء الا الحقة ونقد بيم المملوك حين وقف على خط مولانا ان حص  
صدقاه لا يعارقه عن ممالكه سنة وعمر سببات ارمان حين لاح به بوجه العرس  
من يقطعة حسنة بعد حمله والى المملوك عن رسالة مولانا قبل ان يقبض عن مصر  
جواب حاضر وعشيم من معنى حيدى اذا قابل بالطر روضها اسأرفاه كان اثا  
رسالة مطولة ولكنها عن طائر كالم مولانا المخلقة مصورة وحجز من نيات فكره كل  
حوراء يعرف سحر اتيان مصورة وحلاها عروساً يقدر عليها ابعد حين حلت  
حصره وابررها دره نوح وكفه لها من ذخائر المعاني رتاح وكريمة لها من كرام  
نيات انصكر ساح فعمرت على التوجه خيل بينها وبينها ما حيل ونحركات عسها برقمها  
ناسير شمسها حابس العيل وايضا فكان المملوك يثنى فيها وهو يثابح للضح وكما  
عمر عمره سلك شيطان شعره خفاء عبر ذلك الفتح فوجد المملوك على نفسه حين  
فقد من ارسطها ما فقد واحتج في ايصالها بالبلاد اشامية فدا الحجاج وقد احب  
حديثهم حجارا بعد ما عنت وراء الركب في عشق واذا توجه العبد ان شاء الله الى  
الديار المصرية وجهها الى الانواب احلية وأهدى ولو كانت عطية ليصبح اذا الحص مولانا  
بالعين حالية وكيف لا ينعدها وهو كلما ندكر بسده عن بانه ان وكلما فكر في قرنه  
مسه في الزمان اسأف حن وكلما سأل سائل دمة الزمان ان يحود باللقاء من فهو  
مأسره مع البس في أسر وقته بالثوى في كسر وكان صائر فؤاده مضطرب اذا ندكر  
قبة المسر قصده عرها شرك فاصبحت تحذره وقد علق الحجاج  
فهو يذوب تلهفاً ويشد تأسفاً

أسرب القطاهل من يصر جاحه لى الى من قد هويت أثير  
وكعب بصير مقصود الحاح ويسير سيد الحقته في معرك البس الخراج طاك ماشام

يمصر برق انشام وجمع في حب حنة الريداني فيص الاحتم وتعتش الى ريان  
رياضها حلاها العطر اذا عطل في القعد انشام وقال لامايه وقد حدثته برؤيتها ان  
كنت كاده ابدى حدثتي فحوى منحي الحدث بن همام وما زال ادلوك يتشوق  
الي ما دمشق من القاع وثبت من وصفها المحقق ما يحل به عند اسبح ارقاع وما  
ريح في هذه المده نجاه الكفة مشرفة يغطيها من كوز الدعا بالحجر سدا ويكرر  
أوراده منها مساء وصباح ويعد بالحجر والمثلث حجارها وسيراب فوادها وبرمرم  
أمرها وسابيت دارها بير ثبير ويدكي بالده له في أم القرى على أبي قيس  
المنير المنير وتودو رأي حسن معده ورفض طرباً حوت معايبها اني فاقت المعاني  
تعددها وثقة جامعها الذي جمع الملاوة وقلت حين أصبح للصلاة في محبة خلاوة

الجامع الاموى أصبح حـ حسب عليه في البرية أحما

حوى اذ حلوه فاطر محبة بقوه أصبح للخلوة مجمعا

وقلت سقى دمشق اميت جامع سكها وروصته عى الحمام امعد

ادامارها في امين من دالمعد اذكر خلافي اسمع من درمعد

وقلت دمشق في الحسن ما مصب عن ودكر في اورى شامع

محل من قاس بها غيرها وقيل له ذا الجامع المامع

وقلت مصفا

دمشق نوادها رياض بواصر بها سجن عن قاب باطرها المم

على منه ثابت من صاع عمره وليس له فيها نصيب ولا سهم

وقلت مادم

لاصب مدد حاله لا محب وتفيه من صلف عليه ونعجب

كعبه دها نصيب اخر من عينه وقول هذا المطلب

وقلت سواطر احدها سيقها الامثال فيها تصرب

وقفت من جريانها تصعب رفا عن احرب معنه دما

برر بعد احرفه من الى نحو الحار لعدده يتقرب

كم جيش امدان بك وانما سلطان حسنك حيثه لا يعلب

من لى شمس الخس لى علقى به في كل وقت يذهب

\* أحبه متع ومعتى ندا عى نظمه يذهب \*

ويصيب من طرق الثقف وجهه  
 ولقد تعبت بمادل ومراقب  
 وهودنا سلوانه وعرايه  
 وأقول للقلب انذى لا ينهى  
 قد كدت انك لا تميل الى الورى  
 ولواستعظمت فركك وأدرته  
 بابى عى ملاحه أشكو له  
 فر على عص وعص قوقه  
 قل للفيزال وللعرالة ان دما  
 ما زلت أرفع قصة الشكوى له  
 حيث الموادل والرقب يعمرون  
 وحديث رشف الثعربه فقال لى  
 وعدا ينادمى وكاس حديثه  
 وأقول حين رشفت صافى نمره  
 قال احسب الفيل التى قبلتى  
 لله ليل حكا النهار طله  
 وركبت منه الى التصايب احسا  
 أيام لا ماء الحدود يشوبه  
 كم في بحال الالهولى من حولة  
 ولكم أم اخى أطلب عبره  
 ووهب في رسم الديار ولى ابكا  
 وأقت للندماء سوق خلاعة  
 ثم انتهت وصح شيبى قد عجا  
 ورجعت عن طرق الغواية مقلماً  
 وذ كرت في عليا دمشق معشرا  
 قوم يحسن فطالهم وصدهم  
 قوم مديحهم المصدر في الورى  
 والعشق يقى ان دانه المذهب  
 هذا يربى والرقب يقب  
 هذا يرجع حيث دك يتوب  
 عن حبه أبدا ولا يتجنب  
 قلنا لكوك عه لا تنقلب  
 عه ولكن مالمقى لوب  
 ففرى فيصبح بالمعى يتطرب  
 فر على طول المدى لا يترب  
 أولاح يهرب دا وتلك تعيب  
 وأحر أسباب الخداع وأهيب  
 عتا وجيت الوقت وقت طيب  
 مافى الوجود سوى الدامة اطلب  
 انتهى الى من اتقى وأطيب  
 من بعد ثرك ماصعلى مشرب  
 فأجيت انا أمة لا تحسب  
 بالوصل لأختنى به مبرح  
 من قل أن يبدو للصبح أشهب  
 كدب المذار ولا عذارى أنيب  
 أصحب رفص السماع وأطرب  
 بعد الرحيل فلم يلح لي مصرب  
 رسم على مقرر ومرتب  
 عفى الجوارى الى فيه ويحلب  
 يبل الشهاب ورا دالك اعيب  
 وسفين رشدى للسلامة مركب  
 أم الزمان بثلهم لا تحب  
 قد جاء ينذر الزمان لابد  
 ومديح أهل رملهم مكذب

\* لانسال القصاد عن ناديم  
 من لحران السواد لطوفه  
 اشتاق في وادي دمشق معدا  
 مافيه الا روضة أوجوسق  
 وصكان ذاك النهر فيه معصم  
 واذا تكسر ماؤه انصرته  
 وشدت على العبد رورق أضرت  
 فالورق تشدو والسيب مشتب  
 وضيعها صاع السيم بها فكم  
 وصلت قلبي من عسال حبه  
 ولكم طربت على السماع لحكها  
 فني زور معالاً أبواها  
 وأرى من قاضي القضاة قاته  
 \* مارال لاملما فيه تعلم  
 كم طاب للعالم فيه وهذا  
 علماء أهل الأرض حين تمدهم  
 وله مذاهب في المكارم حاتم  
 صكرت عطاياه نقلنا انه  
 \* لله منه مكارم تاجية  
 فاس مقر البديل في نوابه  
 راض الامور فاقلت مفقاة  
 ما قدموا يوما على المنصب  
 يجرى اثدا للواقفين بيايه  
 قاضي القضاة كلهم بسدك لم يزل  
 لولا تله قلبه باطلي التوى  
 ولقد كرنت والوفود بمكة  
 حطم الحطيم دنوسم وبزمزم  
 لكي يدلم اناء الطيب \*  
 لها بدمشق أدمع تحلب  
 كل الجمال الى حاه ينسب  
 أوجدون أو بلبل أو ررب  
 يد السيم متقش ومكتب  
 في الحال بين ربا يتشعب  
 يشنها من عاب عنه المطرب  
 والنهر سق والحدائق تترب  
 أصحى له من يتنا مطلب  
 قيه لارباب الخلاعة ملتب  
 وغدا يربونها انسان يشب  
 سماحها كتب الكرام نوب  
 حصن اليه من الزمان المهرب  
 منه وللداء فيه تدب \*  
 لامل ثم كذا اذا ما يطلب  
 في الفضل دون مقامه يتدب  
 لو عاش كان ينلها يتمدهب  
 معي وحاشا بذلك يامب  
 سكية سدوا ولا لا محب \*  
 فالخور من ارحائها لا يقرب  
 ورمامها بيديه لا يستصعب  
 الا علا قدرا وقل المنصب  
 وبصوهم منه لسحاب اصيب  
 للتقرب من تديبكم يتقرب  
 مايات وهو على القفا يتلهم  
 كل الى الله المهيمن يرغب  
 لهم متاهل وردعا يستمدب

والكمة الثراء أسبل سترها  
ولرحمة الرحمن من مبرأها  
قطعت أخاص في الدعاء وظلت  
ولعطف شوقي قد نظمت مدامى  
ولما جفت في الحدود تدفق  
يذا الأصول الصاحبة جودكم  
ولكم اذا نسب الكرام من المطا  
ها قد بثت بها عروساً لفظها  
وليد الا كفاه قد جهزتها  
ان حاول الاداء يوم شأوه  
لم يلد من اسبابها الا فنى  
اذا ان عطفتم بمدحكم في مكة  
واذا أنب مدره في وصفكم  
عش بالآيا نصر لتجدك بالثدا  
وقيت باسمس الوجود ويدر

ودعائنا من تحته لا يحجب  
للطائفين سحاب غفر يك  
ان الكريم لدا ليس يجيب  
عقدا يؤلف مدره ويرتب  
ولنا قاي في الصلوع تلهب  
للأصل من شرع الثدا متعذب  
يوم المكارب راحة لانتب  
بالسحر يأخذ بالقلوب ويختل  
بكرا يقرظها الحسود ويعطب  
قولوا لهم بالله لاتعذبوا  
في مكة بين الورى يتسب  
فكان قسا في عكاظ يخطب  
فان المنع في ابيهم يسب  
والجود جيتى العفر حين يعطب  
مالاح نعم أوتبدي صكوكب

املوك يرحو بعد تقييد لأرض من بعد أن نعمة لله تعالى يشرب بين مدى مالكم او تقييد  
تعالى اللقا الى سعة من أيدى الورى ومالكها ويعوز بعد نعمة النبول في وصفا بحسن  
السلوك في مسالكها أصدر المملوك هذه لرساله وقابل بها شمس الضحاك مولانا بداله  
وحضره الى أهله الى أهله الى أهله فاداما أهده حنانه وانه أتى بها من أماني بدقيق  
فادا هو قد أتى بجنة مع علمه بوقوف حال كلامه عبد أمثال مولانا اسياره وانه  
منحط الطبقه عن العاطفه بطياره فبصر مولانا صفا عن اسارة فانه حية من الرنة  
عاطفه مما يتحلى به في مصر أهل الصباغة ومولانا يعترف من بحر لأبرار بفر بالعرض  
فيه من الدر عجباً وندى بين مدى أهل لادب من محاسنه عرب ويتلو لسان  
بلاغته اذا استعد المتأدبون استجراح معنى انهم بروه اميد وراه قريته والحمد لله حق  
حمده وصلواته على سيدنا محمد خير خلقه وسلامه وحبنا الله ونعم الوكيل المملوك  
ابراهيم القبراطى وقلب جيتى ندى أر مولانا قاصى انصاء رزق ولدا ذكرنا  
أبشر ابشريا بين الأفاصل بين وابن الامامة منا حقيقة

يا له اما قد أبرزت لك كرى  
درة اندح فيه قل اتيقة  
وقلت ايده

هنت يقاصي القصاة سيد  
اكرم به ابنا قد اضا قيس الهنا  
وقلت قاصي القصاة اشر من حل من يرل  
فلسان هذا الدهر أصبح قاتلا  
وقلت نادى لسان الدهر حين أتى لكم  
راد الرمال بي المعالي واحدا  
وقلت مضمنا

أنى لك ابن قادم هنا  
وقالت العلياله اذا أتى  
وقلت أذخر بحير قادم لله للمجد والتقدم  
وقلت سمعت في است هذا عاية الأمل  
وقلت وعن قديس على من شحاته  
وقلت سمى ابن سيد اسماء العلامى  
وقلت عقلت ما انت بشرى البشير به  
وقلت بشرى سمى أميرا نجل حين س  
وقلت لله كم بشرى لتجبت أفلت  
وقلت كبيتته نى يريد وانعسلا  
وقلت يا سيدا ركب لاهر وع به  
وقلت نى يريد اشر حين أتى  
وقلت طى بعز الدين نجلك انه  
وقلت فلذلك شرت المعالي قسها  
وقلت أشر بمن الدين نجل قوبلت  
وقلت رقت يد الأيام منه طرارها

فسر بالشرى بي آدم  
أهلا وسهلا من قادم  
وقلت قد قالت العلياله \* على أشر مقدم  
وقلت وعن قليل يرى في حكم مكتهل  
وقلت بعيد مدروس أى دروس على  
وقلت لأزال داء من بين لانام على  
وقلت فلعلم والفصل والعياء والدول  
وقلت كانت بأقوا هنا أعلى من المصل  
وقلت فاشتر به ادحاء وانشروا بشر  
وقلت من قبل مولده سبه السرى  
وقلت وتمت وطابت في الورى تشرا  
وقلت والى الهاء مصاحا تشرا  
وقلت يبقى لفعل ماثر ومكلام  
وقلت من يوم مولده بعز دائم  
وقلت علياه بالاكرام والاجلال  
وقلت لما ندا بالمر والاقبال \*

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم هذه الرسالة أرسلها الى الشيخ  
برهان الدين ابن انقيراصى وقد حاورني مكة مع الرحبة في سنة أربع وستين وسعمائة



ثم حصر الى هذه في سنة خمس وستين وجرها الى ثم عد الى مكة محاورا مع ارحية  
سه خمس وستين فكتبت به حواشي في شوال سنة خمس وستين وسبع مائة وجرته  
الى مكة و - بخته بخدم سلامة لارض حيث نزل السماء فيروى انضواء ونمط الدنيا  
"ياديه ايضا فهي احيوه الحصراء ويرى انكلا ولا عصان ثم من انشأ  
واعلم ان تاسما وتركها بلا متشاهان ولا سواء

وحيث الملتحق الى حرم الله رعة ورهة بمائد به لافار البحر به الاثام متعلقا باستار  
الكمة وقدم عن منع ان غزل الدنيا بالدين ما جيل الى ختل ولا خطر الى يوم  
يأت به القافية ان حطول ولا دار على طرف اساني ولا تحرك محسوب ساني لا ذكر  
حفظا ولا حطول وما كان محسوب الساتل الى وحيث لطواف بالبيت حجة عقب  
حججه وامرته في رمضان عام مائة حجة بعد حجة والفرار الى الله ذي الحجة  
السلامه ناه من حجة وحيث مسمع حسنا وأورار وترفع ولا تحصى على الحار عمل  
من حيا على بعد أورار فكيف عن والي بين رضى مصر مرار برار ثم أقسم وقد حسم  
بطلب الله برار له أحب حوار الله عبر لا بأس ومصرح بأنه لا يدع لحار الله اذا اعتزل  
وأنشأ وكنت نسوة يكن حبيب فواس عمراني بهم يرى ويقين أن الله يرى من  
الحار نعم وحيث البحر امحاج رؤية الادب وكمته لمحو حجة لكل محتاج ومن الذي  
يروى وقد انت قد بدى لرو ما جعلتم سقية احاج فبحر عبود فسق انضواء الساكية  
ولحظه بالامانة وامشترك محمول على معانيه حاطها الله حيث أصحى وأبسى وتولاه  
حيث سار وحل مؤديا سلامة فراسة لا يجر حها عن وقفها ولا يفهمها مهدبا بحيته على  
منع قدرته والهدى على قد رهمديها منها تحيل قول اى لست تاسها ولا انصبع  
طاسرا علمت به ما عشت حتى تحب انفس داعيها وسهى بعد وصف شوق نرجحت  
تبرج الحاهلية الاولى هدمه ومخرجت كأنها حاشية كتاب دردموعه التي منها مشوره  
ومعطوه وتأرجح عند ذكرى ارحيه ربوعه فنا أرح السحر ونسبه وربيع مصر  
ونسبه امورد عليه كتاب رسالة وقف عليه على ما جرى به القيم فوقف واستوقف  
كل أدب يشهد عرفان حيا به مبدية من هوها عرفا ولم يجد مثاله هذا المناب الكرم  
ولو وجد لو صف فكنت مصعب الى تلك افعاله وعود حل الرسالة بخاتم الرسالة صلى  
الله عليه وسلم وترشف من كلمها العليب سكر الكما كروحلاله حلاله وبدأ بسم الله  
في انظم أولا رأى على حرره من نيسر الاله عنوان ومن عقد اللآلى حلا وأبصر

من فلاتد عقبانها مالا يوارن فراطه بفتظار ولا معين له على هذه الكلمة ذات الياه  
 الموحدة وعين الذهب دون بعضا الذي آداب نصارا فاداب قلوب اخسده وعين العبية  
 مع سرها امدود بالطاف على عمد محدود لقد سرحت العين في روصها بها حان  
 حين ترخ وحين تسرح وتقلب النصر منها في محاسن يبرح بالتمام ولا تبرح وقلوب على  
 صدا عند سماعها بعد صيق المعصم ثم تسرح ولها الله ايه اوتيب من الفصل وحزبه  
 ورقت الصب أي رقية لكونه أحدهم صباها امانا بقلبه وشهد بطرها من علامها لعرى  
 بطقا ان حاسده انصم النجم باطقا الى ربه دعب عجبا من أول اسره منها اذا حضرت  
 من دكرية حطره يحطر في رياضها فلا تحدره ملا لكن مشا بين ياص وحرة ومرة  
 من ماء الفصاحة يروى بوقته وقتنا يرف ابولى بان الوسمى جاء على سمته وبعد  
 من حنة الكلام بتعرف العدو ونحوه من عوجه ومنه وفصلا من الخطاب فصلا واسماء  
 من أفعال القلوب قال اسبح ان لها في القلوب مثالا وثبت عدها الحب مشدا  
 (تلى الله يا سماء أن لست زائلا) هدر الخلد بئها اهدا ونشق من عرفها معرفا  
 ما حاصه مه لأم سقى جياشيم وفأ وحول اذا صعبها فوق وصف اوصاف وعاية  
 مافات عند اقبالها من قبل ذلك انكف اصناف وعيها من ذلك المحرم وما كل من  
 وافي ما أنا عارف معرفا مانه لا يحدوف الى حفا صه وان خيول فكره في ميدن هذا  
 السابق عبر راكمه وان سبه الله فمن اعبر هذه المحاسن ان يصح له السعادة  
 راحته فانتقل عن كلمة الجواب الى الايضاح والاستعداد عن حكم في تلك النواحي  
 وهو ان هذا الاقليم الذي أكثرت فيه النواحي انواع طلائع طمن وطاعون حكم بالشهادة  
 لكل مسلم وملكه لعراندوب ولا يستشار لمن يبقى ثمة فيه من الاثمة التي فادوها  
 على مقال صلى الله عليه وسلم بالصلح والاعوان الله والما به راحمون رحمه ربنا ودعوه  
 بيده صلى الله عليه وسلم وموت لصلحنا فيل من رام حياة مناهية من روم ههنا  
 فقدمت من لا عمره من روحه الاصل فذلك ثمة واعيان اموت سود ولا يسه  
 ووسمه نفوس كانت تصيق هادمشق الى رحمة وتلاعب بالصدر وليد فليدا وما الى  
 انشاء بلاشديدا فرد سورهن اسود رصا دوجوهن الايص ودا  
 وسار به المسول وادى وكل صاحب يهور به لانب ابى ذات معجون  
 كل بين اسي ووطب الاله يوم على القه حديدان مخموم  
 ودار دورا قائمة على عمد

وقفت فيها أصيلاً لا أسائلتها      أعيت حواء وما بالربع من أحد  
أعيت حلاً، وأمسي أهلها احتلوا      أحى عليها الذي أحى على يد  
فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم      من مصدر وكلمة تعقب إن شاء الله كل فرح  
وسرور وقوله تقوها وإلى الله نصير الأمور

ولقد حرصت أن أدافع عنهم      فإذا أمسية أقبلت لا تدفع  
وأذا المية اشتت اصهارها      الفيب كل نعمة لا تمنع \*

وأعديت شب من العرب والترك ماراً للفرى بل للفرع      ولقد نهبت الدهماء واصطربت  
القع المثار واشبه المتنوع بالانتاع      ولقد نك البيس ورعت السمر في يوم اسود طيب  
به الموت الأحمر وإن شئت العدو الأزرق للصل اشجاع

من فتية من سيوف الهد قد علوا      أن هناك كل من يحى ويسئل

أهذ قامت الحرب على ساق ورفت ساء الأعراب ولكن على الحياة حين رأي الأيس  
إلى الحمام تساق وكم ذات حذر فطفت واحدها من الرقاق فكرت تنبهه فصادقت  
على دمه ومصرعه الساعه من كل مهد مع وكاه اندرق الخطف وجرد فكانه القصاص  
الحارى في المواقف وسل فكانه الأسد اصارى في الخاوى وكل ردني هز فكانه أسس  
تأثرت نماره وحصر فكانه قد الحبيب تدنى مراره وطمن فكانه وحر الشيطان قد صرمت  
اره من كل أبيض في بديه، يص      أو كل أسمر في بديه أسمر

ولقد طاحت العربان برؤوس العرب وصاحت بالويل والثبور ذات حارق الطوارق  
الحدان وراحت بالأرواح أقوام تعرف الحبة لأحد ورسم بل يحد وسنان وتقول  
لأسة اليوم ولا حلة      اسع على احرق على الرافع

غير صبح ماء وصيق بهنوا وانقصار من اصا والزماح انقضا ويمضى من  
العربات اخلاء الرياح ما يتقدم على مهل فيأخر مع الاسراع عنها أهوى قائلاً  
كنت خديلاً من وراء وراء من كرائم الحبل المنصورة وعظام السبل وقد ينقل الامعا  
المعنى والملاقة محال الصورة وهائم ابل امصرة اذا أسل ديجوره منها مصمر وعين  
مصمر وسواق يقصر عنها مدى الناظر وإن كرر عليها بطل يتلون أن أحل الله اذا  
حاء لا يؤخر ومالب نواصب دوات الحبر كأنها عقود رائب وطلس عرتها كأنها انتظار عائب  
وقصر عجب ذهاب كاه ناء داهب وولولت أدسا كأنها أقلام كائب ولاست عركها كأنها  
لعة لاعب واسع ديلها كأنه ديل راهب وقام صررها بهصة وائب وتتحصن

موضع نديها كأنها نهدا كاع ورق محررها كأنه ختصرنات الاغارب وايض  
لونها كأنه الصافي عن الشوائب وحلاطون الحديث عنه حكاية حديث الجائب  
فليقل المماوك عن ذكر الاحار وحكاية ما كان وصار ولا يبدله يضاء في اسود  
ذلك النهار الى ذكر ما فيه منها خلاف الاولى وهو واجب القلب ان لا يكون قام  
بعض الغرض ويعرض غير معارض على ذلك الناقد لمرحه وهو فوق من يوم  
الغرض وينتفع بالالواقعة فيه لكنه اتدى بأبي صمم فدونت ابها الاديب والغرس

ويقول ابدا على حجر الفضا يتقلب قلب بشرقى اللوا مترب  
ناه عن الحيمات يحسب انه لجنان وصلك بالاعلى يتقرب  
ولقد أعابه وليس بتافع عتب لمن هو متعت لا يمت  
ان قلت مات على قال لاسى قلب فلا صعب اذا اختلف  
أفدى انزال على حدائق مهجنى يحيا ويرتع في الدماء ويلعب  
وأريد ما يغنيه في فانا له مستعذب بعباده مستعذب  
هو زهرة سمت فكس امشترى وأخو الملاح على هواه الغرب  
من الى اصاحب حاجب سلطان قاض بان لحاطه يتحجب  
ذوالنون وهو روم طرف ووجه بدرى والحلاء وهو الكوكب  
لم يرخص الا ارعد في طريقة والهجر فهو لغير معنى يفضب  
ان قلب اسمعى كلامك قال الى اعدمت غير الدر فيه يرغب  
او قلت أرشفتى رضاك قال لا مافي الوجود سوى ابدامة تطلب  
أطلب سوى ذا قلت لا ابغى سوى هذين في الدنيا ولا اترقب  
بالله فاحسنى وأحسن عترنى فاجاب انا امة لا تحسب  
والى فليس يعدنى سرا ولا يحنى الى وراح أيضا يشب  
ويحرف الكلمات عن أوضاعها بلسان سهم للجدال يرتب  
فيزيل بالسه البراهين التى للحرم في كسر المعامل يمس  
ولقد عددت سنى وهى كثيرة م انصر البرهان فيها يلعب  
ولذلك اعرض لا اعارض قوله لام الى ان كان ذلك ولا أيد  
أتى عليه مفردا بحر التوك لصفة في جمها يتسبب  
وفي عهد اخائه اذ كان راحيم فهو على الوفا لا يذهب

العلم وصف والوفاء سحرة  
وله ابحار وفوارق والتدى  
وإذا يقول فكل عصر سامع  
لا فرق بين كلامه والبحر الا انه  
هو ملك حلال أمتة بأر  
ما طكه بل الشهب أو هي أشهب  
ولقد يلحن لفظ أشهب ان أثنى  
في أهل التفصيل أو يتجنب

بأبها البحر الذى كلماته \* كالجوهر سكنون بل هي أعجب \* دريغز على صكثير عرة  
ويصو، مثل الصبح منه أسهب \* في مثل درته يحق مقالكم \* ما بين ان تقع في ابتيمة بهب  
وسوف يهدى مقالك واصفا \* فكان قسافي عكاظ يحطب \* فاقه أسأل ان يمتنا \*  
كلامها الا مثال قينا نصرب \* تنق قاء الدهر تمحب أهلها \* وتنبه من صلف عليه وتمحب

لقد وصف املوك في صميره فلا يؤاخذ به وإن وصف مصرأ وكاتيك بهامك ارق  
رحاء ان يكون مدبرا وفصلت برد ناسها قائلار ابى بذرت لك ما في اطلى محر راغاسل  
عليها ستر معروفك الذى سترت به قدما على عوارى والملوك بفعل الارض بين يدي  
الشيخ، لأمم الخطيب تاج الدين الملبى وأنها حقيقة في هذا الكتاب شريكا وللشيخ  
تاج الدين عادة فتطير مشاركته في هذا العنوان تليته دعوة كاتبين خطباء للخطبة  
وان كان الشيخ تاج الدين بعض واحدته هالك خصاص أنه في غيره اثنان ولقد لى دعوة  
اثنين خطباء للخطبة لكنه لم ينفذ في الثانية مهما الا سلطان وعلى ذكر ذلك فالملوك يبنى  
المثير السطاي منه ما علا واعلم ومن اذا صال على الاعواد أسرج وألحم واذا أقبل في ثياب  
السواد قبل حاء السواد الاعظم وسبه من لم يطلع الدرجات من الله محازا ومن المنابر  
حقيقة ودول الاعمال الصالحات الى هي من اصوب الاحلاس عريقه ويبدعه اذا  
صعد حطبو وترهت الغيوب في رياض مواعطه الايقه

ولما رأيت الناس دون عجله  
تيقب ان الدهر للناس قد

ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الشيخ برهان الدين الحميرى \* أبو اسحق بربل مدينة  
الخليل عليه السلام ولد في حدود سنة أربعين وستمائة سمع من البحر بن البحارى  
وخلق كثير وأجاز له الخلدط يوسف بن خليل وعرض التمهيز على مصنفه وكان  
قضاها مقرئا متفتنا له التصانيف أنفيدة في القرآن والمعرفه ما حديث وأسماء الرجال  
وكمل شرح التمهيز لمصنعه توفي في شهر رمضان سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة

(أبراهيم بن لاجير الأعرجي) فتح العين الممحنة الشيخ ربهان الدين الرشيدى كان فقيهاً محققاً متصفاً بنباحير اصلاً تخرج به جماعة ونفعه على الشيخ علم الدين العراقي مولده سنة ثلاث وسبعين وستمائة وتوفي بالقاهرة سنة ثمان وأربعين وسبع مائة  
 أبو إبراهيم بن هبة الله بن علي القاضي نور الدين الحميري الأستاذ كان فقيهاً أصولياً قرأ الفقه على الشيخ بهاء الدين النقفطى والأصول على شارح المصنوع الأصمباني والشيخ على الشيخ بهاء الدين ابن النحاس وولى قضاء احم وأسيوط وقوص وفقت له على مختصر اوسيد وهو حسن وقد صنفه تصحيح الرافعى والنسوى وشرح المنتخب في الأصول وترافعة ابن مالك عزل عن قضاء قوص فورد القاهرة وأقام بها الى ان توفي سنة احدى وعشرين وسبع مائة

أسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن نيكروز القاضي القضاة محمد الدين أبو إبراهيم التميمي الشيرازى البالى ومال بالاء الموحدة ليلة من عمل شيراز نفقه على والده وقرأ التفسير على قطب الدين البالى صاحب التفرير على الكشاف وولى قضاء القضاة بهارس وهو ابن خمس عشرة سنة وعزل بعد مدة بالقاضي ناصر الدين اليمصوى ثم أعيد بعد ستة أشهر وعزل القاضي ناصر الدين واستمر محمد الدين على القضاء حمداً وسبعين سنة وكان مشهوراً بالدين والخير والامكارم وحفظ القرآن وكثرة اللأوة وله منزلة عند الملوك رفيعة أمر بعضهم بظاهر الرضى في أيامه فقام في نصر الدين قياماً باجاً وأودى هذا السب وقيل انه راط وألقى الى الكلاب والاسود فشنه ولم تفرص له فمظم قدره وعلم انه من أولاد الله وكان ذكاً سعاداً في حلال الفرقة ولد له ثلاث بنين واشتغلوا بالعلم ثم مات كل منهم في عنوان شبابه فيحكى انه صلى على كل واحد منهم وكفنه ولم يحضر ولا نكح على واحد منهم وحكى انه وقع بين أهل شيراز ومملكهم خصومة ورل الملك بظاهر البلد وعزم على قتالهم ومحاصرهم فخرج القاضي لاطفاء التائرة وكان في جمعة فرحهم بالحجارة وهرب جميع من كان حواليه وأصيبوا بالحجارة ووقف القاضي ثباتاً غير مضطرب ولم يصبه شيء بعدد كرامة له ولما مات أحد أولاده الثلاثة فصل الدين أحمد سأل بعض الحاضرين عن سبه فقال رأيت انى أعطيت أمانة وتسمين ديناراً وأعطيت ولدى أحمد اثنان وعشرون قال أعطيت ما هذا فقال هذه سنة عمر كما فاستوفي أحمد اثنى وعشرين وأما أنا فبقى لى تسع سنين فكان الامر كذا ذكر توفي في ثمانى عشر شهر رجب سنة ست وخمسين وسبع مائة عن أربع

وتسعين سنة بشيرار ومن نصايعه الفرائص الركبية في أنفقه وشرح مختصر ابن  
الجاحظ في الأصول وله مختصر في الكلام وله نظم كثير أنشد ما صاحب المحدث  
نجم الدين محمد بن يعقوب - 'عروزي' بادي لنفسه ما كتبه الى القاضي مجيد الدين  
مستقبلاً قال وكنت عزمت في سنة سبع وأربعين وسبعمائة على الجمع وكنت متزوجاً  
فتمنى أهل زوجتي عن السر إلا ان أعلق طلاقها بمضى سنة أشهر فاجبت مكرهاً ثم  
عدت بعد سبعين فكتبت الى القاضي رحمه الله

الأمس مبلغ عبقى كنت الى قاضي قصاة استعديتا  
بجبال رقومى زهروى فان عاق طلاقك مكرهنا

في آيات ذكرها قل فاحببى القاضي ديها

ألا يا قدوة الفضلاء انى أعدك صادقاً برا أميناً  
سبيلاً للإسائة إلا ما حد محمد بن عبد الله بن صدر أبو عبيد  
سأحكم بينكم حكماً ميبطاً ولكن ان حلفت لهم ميبطاً  
بذلك نص شرع الله فيهم وإنما الشيخ حاشا ان يميناً

عبد اسماعيل بن علي بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن يوسف ملك المؤيد بن عيسى صاحب سنة  
عماد الدين أبو الفداء بن الأفضل بن الميثاق الطاهر بن الملك المنصور تقي الدين ابن  
عمر بن أختشاه بن أبوب بن شادى كان من أمره دمشق وخدم السلطان الناصر  
ما كان في الكرك آخر أمره فوعده بحمة ووفي له بذلك وكان المذكور رجلاً  
فاصلاً نظم الحاوى في الفقه وصنف تقويم السنين وتاريخاً حياً وغير ذلك توفي  
بحمة سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة وكان قد ملكه في سنة عشر وسبعمائة فاقام هذه  
المدة ومن شعره

احسن به طرفاً فوته القضا ان رمت في مطلب أو مهرب  
مثل الدلالة ما بدت في مشرق الا بدت أنوارها في المشرق  
وكان جواداً ممدحاً امتدحه الشيخ شهاب الدين محمود بن عبيد الله الذى مطلعها  
أترى محبتك بالخيال يهوز ولو لمه عن مقتبه نشوز  
وبصيده التي مطلعها

ميتاد صبرى وسلوى المتاد فالح امرأ يسليه طول المتاد  
وأكثر في مدحه شاعره الشيخ شهاب الدين ابن سادة شاعر الوقت ومن عرّف قصائده

فيه لثمت ثمر عذولي حين سمك  
 حبا لذكرك في سمعي وفي خلدي  
 تبي وصدى اذا ماشئت واحتكى  
 وطولي من عذابي في هواك عسى  
 في فيك خمر وفي عطف الصبا يمد  
 وما بكيت لكوني فيك ذا شجن  
 بالرعم ان لم اقل يا اصل حرقته  
 يا اده ما لي قد اعقبها سرها  
 \* ويا مديرة صدعها لقبها  
 \* مهما سلونا فما سلوا ليايها  
 يكاد يلفك بالذكري اذا خطرت  
 ونشكى انطيسر صابا بهرقتنا  
 لقد عرفك ايام وداوما  
 \* برعى عهودك في حل ومرنحل  
 العالم الملك السيار سودده  
 \* هذا الذي قالت العليا لاسمه  
 \* له احاديث تنفي كل محنة  
 ما بين خيط الدحي والمجر لاثمة  
 \* كهك بادولة الملك المؤيد عن  
 لك الفتوة وانفتوى بحرة  
 احييت مامات من علم ومن كرم  
 من ذا يجمع ما جمعت من شرف  
 انسى المؤيد اخبار الاولى سلعوا  
 ذو الرأى يشكو السلاح الحمر قاطعة  
 وامكرمات التي افترت مباسها  
 قل للبدور استجى في التمام فقد  
 ان ادعيت من البشر المطيب به

فقد حتى كائن لائم فاك  
 هذا وان حرحت في القلب ذكراك  
 على انفوس فان الحسن ولاك  
 يطول في الحشر ايقافي واباك  
 \* فما تتك الا من ثيابك  
 الا لكون سمر القلب مأواك  
 لينت اليوم ان القلب مرعاك  
 ما كان عن دى الوفا والبر غناك  
 لقد عدت اوجه العشاق ترضك  
 \* وما سبنا فلا والله سناك  
 \* كأنما اسمك يا اسما مسماك  
 \* وما طيور النوى الا مصابك  
 شجو قبليت انا معرقاك  
 رعى ان ايوب حال اللاندالك  
 في الارض سيرا اندراى بين افلاك  
 لا اسمر الله في الاحوال مهناك  
 \* عن الجبا ونحلى كل احلاك  
 \* كأنها دور من بين اسلاك  
 \* بر البرية من لا مصل أعطاك  
 \* فقه مادنا على الحايين أفتاك  
 فرادك الله من فصل وحيات  
 في الحافقين ومن يسى لمسناك  
 \* في املك ما بين رهاب وقتك  
 \* لك يسمي السلاح الحمر بالشك  
 والعيت نارعدي بيدي شهقة الباك  
 \* محاسنا ابن على حسن مرآك  
 عطف فقد خنت في الوجه دعواك



بأنها الملك المذلول قاسده وصده نحو ستار وهناك  
نلت محرم في السادات وارفعت فيه الرسائل عن ربيع وآراك  
سقى لذيالك لاليل بحالعه فيها لديك ولا وصف بأفالك  
من كان في خيفة الاماقي بمسكها فالت تفقها من خوف امالك

﴿ جعفر بن ثعلب بن جعفر بن علي بن المطهر بن نوفل الادفوي

﴿ الحسن بن شرسفاه ﴾ سيد ركن الدين أبو محمد العلوي الحسيني الاسراياني  
مدرس الشافعية بادوصل وشارح مختصر ابن الحاجب ومقدمته في النحو وله شرح  
على الحاوي كان اماما في المقولات توفي سنة خمس عشرة وسبعمائة عن سبعين سنة  
وله شرح حسن على المطلع وشرح شمسية المنطق وأصول الدين وقد وقعت عليه  
وله على مقدمة ابن الحاجب ثلاث شروح مطول ومختصر ومتوسط وهذا المتوسط هو  
الذي بين أيدي الناس اليوم وكان جليل المقدار مطبوعاً عند منوك الرمان حسن  
السمت والمطلع حكى انه كان مدرساً بدارين بمدرسة هناك تسمى مدرسة الشهيد  
فدخلت عليه يوماً امرأة قاتله عن أشياء مشككة في الحيف فمحرز عن الجواب  
فقال له المرأة أنت عذبتك واصلت الى وسطك ومحرز عن جواب امرأة قال لها  
ياحالة لو علمت كل مسألة أسئل عنها لوصلت عديقي الى قرن الثور

﴿ الحسن بن هارون بن الحسن ﴾ الفقيه الصالح نعم الدين الهدباني أحد أصحاب  
الشيخ محي الدين النووي رحمه الله تعالى ورضي عنه

﴿ الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام ﴾ يتخذ اللام الشيخ شرف الدين مفتي  
دار العدل بدمشق في زمن الاقرم درس بالمندراوية والجاروجية بدمشق وكان من  
فقهاء المذهب مولده سنة ثلاث وسبعين وستمائة وتوفي في شهر رمضان سنة سبع عشرة وسبعمائة  
﴿ الحسين بن علي بن سيد الأهل بن أبي الحسن بن قاسم بن عمار ﴾ الشيخ  
الامام نجم الدين الاسواني الاصعوني سمع من أبي عبد الله محمد بن عبد الخلق بن  
طرخان ومحمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي وأبي عبد الله محمد بن عبد القوي  
وأبي الحسن علي بن أحمد العراقي والحافظ أبي محمد الدمياطي وغيرهم وحدث بالقاهرة  
نقحه على أبي الفضل حمزة الترمذي وأقام بالقاهرة يدرس بمدرسة الخاج الملك ويشغل  
الطبعة بالعلم ويحرد مع الفقراء مدة وكان قوي النفس جدا حاد الخلق مقداما في الكلام  
وهو من أهل الخير والصلاح صاحب الشيخ أما الناس الشاظر وغيره من الاولياء

حكى لي الوالد تكملة الله برحمته أن المذكور تجرد زمناً طويلاً ثم حصر درس قاضي  
القصة ابن بنت الاعراف أشد من الناس قصداً في مدح سيدنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فصرخ الشيخ نجم الدين وحصل له حالة فأنكر القاضي وقال إيش هذا  
فقام الشيخ نجم الدين مزعجاً وقال هذا ما نذوقه أنت وترك المدرسة والفقهاء وحكى  
لي من أتق به قال سمعته يقول وهو ثقة أول صحبتي لأبي العباس الشاطر خرجت  
معه من القاهرة إلى دمنهور فلما طلعت من المركب وكان فيه رفيق تاجر لنا له في  
المركب فراش وطع فطلعت بمواضع الشيخ أبي العباس فما انتهت قال أنزل هات  
العرش وانطعم فزلت فقال لي صاحبهما هما لي فعدت إلى الشيخ فقال لي عد إليه  
وقل له هاتهما فعدت فأعاد الجواب فأعادتني ثالثاً فأبى فقال لي رأيت عد إليه وقل له غرق  
الساعة في البحر لك مركب وكل مالك فيها لم يسل إلا عبد ومعه ثمانية عشر ديناراً فكان  
الامر كذلك (قلت) هذا الشاطر كان عظيم القدر بين الأولياء معروفاً بقصصه الخواص  
إذا كان للامتنان حاجة جاء إليه فبشرها منه يقول له كم تعطى فيقول كذا وكذا  
فإذا انتهى معه قال قضيت في الوقت الفلاني وغائباً تنضي في الوقت الحاضر ولم يحفظ  
أنه عين وقتاً فتقدمت عليه الحاجة ولا تأخرت والحكايات عنه في هذا الباب شهيرة  
وكان قد تخرج بالشيخ أبي العباس المروسي توفي في صفر سنة تسع وثلاثين وسبعمائة  
عمر الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السكي (الاح) جمال الدين أبو  
الطيب القاضي ولد في رجب سنة ثنتين وعشرين وسبعمائة وحضره أبوه على جماعة  
من المشايخ وحضر البخاري على الحداد لما ورد مصر وسمع على يوس الدباوي  
وعبره وطلب العلم وحققه على الشيخ محمد الدين السلوكي وقرأ النحو على أبي حيان  
أكل عليه قراءته التسهيل والاصبعين على الشيخ شمس الدين الأصبهاني وقرأ على  
جماعة غيرهم وأحكم المروسي قراءة علي أبي عبد الله بن الصائغ وأتقنه ثم قدم  
الشام حين ولاية الوالد القضاء بها وطلب الحديث بنفسه وقرأ على المزني والدهي  
وقرأ الفقه على الشيخ شمس الدين ابن الثقب ثم عاد إلى مصر ودرس بالمدرسة الكهربية  
وولى إعادة بدرس القلة عند القاضي شهاب الدين بن عقيل ثم عاد إلى الشام  
ودرس بالمدرسة الشامية البراب وكان يلقى بها دروساً حرة معزولة ثم بالمدرسة  
المدرائوية وكان من أدكيه العلم وكان عجباً في استحضار التسهيل في النحو ودرس  
بالآخرة الحاوي الصغير وكان عجباً في استحضاره توفي يوم السبت ثاني شهر رمضان

سنة خمس وخمسين وسبعمائة ودفن جاسيون ذكره القاضي صلاح الدين الصمدى  
في كتابه أعيان العصر فقال كان ذهنه ثاقباً وفهمه لادراك المعاني مراقباً جمع  
التسهيل لأبى مالك وسلك من فهم غوامض تلك المسالك وجمع ألبصيرة وكان يستحضره  
وإيس له فيه شريك ولا شبهة وقرأ غيره سرا وكان يعرف العروض جيداً ونبذ  
لأركان قواعد مشيداً وينظم الشعر بل الدر ويتأني في معانيه بالزهر الزهر عفيف  
اليدي في أحكامه لم يقبل رشوة من أحد أبداً ولم يسمع بذلك في أيامه انتهى ومن  
تعلم الأح في لز من الايات

لأرب فيه وفيه أرب أحبه وفيه بأس ولين البانة الضره  
وفي كل الوردى لما تصحبه وصيفة بلاد اشام مشتهره

وكتب اليه القاضي الفاضل شهاب الدين بن فضل في سنة خمس وأربعين وسبعمائة  
وقد وقع الشيخ بدمشق كثيراً من أبيات  
البحر است وقد وافي مناديك هذا الحجاب وقد أوفى بناديك  
ليكنه زاد في تشبه عارصه

ناداه وأبرق ما نوحى أصاحه إلا ابنت فاعتده أياديك  
وكتب اليه الشيخ صلاح الدين الصمدى سائلاً من بيات

فكرت والقرآن فيه عجائب هربت من أمسى له متديراً  
في هل أتى لم دا أنا ما شاكرنا حتى اد قال الكفور تعبرا  
فالشكر فاعله أتى في فلة والكفر فاعله أتى مستكثراً  
فلام ما آت بلعظ واحد ان التوازن في الدبيع تقررا  
لكمها حكم يراها كل ذى لب وما كانت حديثاً يعترى

فأجاب من أبيات

ان الكفور ولو أتى بقليل كمر كان دالك مكثرنا  
ملا من شكر الاله فانه مكثير شكر لا مد مكثرنا  
فادس مراعاة التوازن ههنا محضورة من اهتدى ونفكرنا

وقد مديح الأح جمال الدين امامان كبيران أحدهما الشيخ الحافظ تقي الدين أبو  
المنج فقد كتب اليه من دمشق لما سافر من دمشق الى مصر ما امتدني من إعطاه لنفسه  
وهو هوى أعراه تقي فاقى وعيسى فذهب بالحق أثرى وعيسى

وأضحي الدمع منحدرًا بجحدي  
وسهم الحب عند الوصل معهم  
ينفي من نأى قنأى اصطباري  
وكنا قد تعاهدنا على أن  
فصرنا بالثوى صكبات نمن  
وكم شمس رأت فلم يرقى  
\* امام ان تكلم في بحال  
وان طهرت قوائده بروض  
\* وان حلت أيديه بأرس  
وان سمحت قريحته بشعر  
وان برزت مدينته بنز  
وان همت عرائمه بشيء  
وتصغير اسمه عافيه عيب  
جبال الدين حال العد فاقرب  
ولا تبخل لطيف في مسام  
ولا تحلل بوعيد باقرب  
فقد رحلت لم أنظر لنور  
وما طمعت الى الشرف عني  
فاحال امرئ بحفوه معكم  
لحدها نعلم عدد دي ولا  
يقربها حبيب حين أندي  
ومنها أنحل الحلي ب  
والثاني نلأح الشيخ العلامة بهاء الدين أبو حامد أطال الله عمره وكتب بها اليه لما  
دوس بالمدرسة الشامية البرانية  
هنا قد أقر الله عيني فلا رمت المداهل عيني

وقد وافي الشبر الى فاكرم بحسب ريشة وافي وعيني

يخبرني بأن أخى أنه  
 فلو سمح الزمان لكنت أعطى  
 أيا شامية الشامى اقتخارا  
 بمن بركاه ظهرت ونارت  
 فنى أن عدت الاعيان قالت  
 وحبر كم حوى من بحر علم  
 وينقى في العلوم لكل وفد  
 وواسطة لعمد بي آية  
 وقاص أمره في الناس ماض  
 ونصب بينهم قسطا من حق  
 له نوران من ورع وعلم  
 يصبر عدله ذا المظل عدلا  
 ومحجب عين ناله ضياء  
 لقد شرفت دمشق ومصر  
 ونظم كل أرض حل منها  
 محمود بكل مافي واحتبه  
 ويوسع للورى نأدى القرى ان  
 وعم نداء من شرق وغرب  
 جمال الدين فصاك ليس يحصى  
 برغمى أن أهنى عن بعاد  
 ومن سعه الميثة عيتى عن  
 ولو أستطيع حب ولو حنيا  
 ولولا ما أروم من التلاقى  
 وكنت لعين قطر سال قدما  
 حتى ألقاكم من عبي شمس  
 وهن أخاك تاج الدين عى  
 وفوما وادعوا لا يكما إذ  
 مناه وسعد من كل عين  
 له مافيه من ورق وعين  
 بمن لسانه بعشو كل عين  
 بها الدنيا وحفت كل عين  
 له الايام أنك است عين  
 يروى الطالين بطول عين  
 عزيز فوائد كغدير عين  
 كاوسط لقطعة تدعى بعين  
 فلا يخشى من استقبال عين  
 حلت من كل نطيف وعين  
 نخلها كيدر دجا وعين  
 ويجمل كل دين بحض عين  
 كما حسب الفزاة ضوء عين  
 فقد صارت محاسنه لعين  
 ولو خفرت خفاة رأس عين  
 اذا بخلت شو الدنيا بعين  
 مرارة غيره شحت بعين  
 فلم يخرج الى سلف وعين  
 فدونك قطرة من سحب عين  
 وحتى ان أجي لكم بعين  
 دروسك لم أفرقها بعين  
 على ركبى اليك بكل عين  
 لاذهب يتكم قضى وعين  
 فمازكى وأحسن سيل عين  
 وقد حلت ركاكم بعين  
 فان كليكما خطى وعين  
 لنا من ابراب وعين

به زكت الفروع وطاب منها  
 فدام نقاؤه ملاح يرق  
 ومن ينظر اليه بين سوء  
 ولا زالت اعاديه تردى  
 وقد جمعت معاني العين طرا  
 فلو عاش الخليل لقال هذا  
 وقد ضاقت قواضيا وركت  
 ولو لم التزم هذا لعافت  
 وبولا دالطاب لها ختام  
 وطاف على الصحاب بكاس راح  
 وخيم من بنى الانراك طفل  
 يبدل نطقه ضادا بدال  
 يعاوف على ارفاق من الحيا  
 اذا تجلو الحيا والحيا  
 وآخر من بنى الاعراب حمت  
 الى عيبه تنسب النبا  
 نلاحظ سوس الحدين منه  
 ومحسنا الايق يضى فيه  
 فأطلقا في الاربى فيه  
 وشمعتا شبيه سان تر  
 وقهوتنا شيه شواط نار  
 إذا ملئ الزجاج بها وطار  
 عجبت لبدوكاس صار شمسا  
 ونحن نرق اعباد التصارى  
 يوحد راحنا من شرك ماء  
 وقد صاغت بدالازهارنا حيا  
 يرد كل داهن من عقيق

غصون أحر حثا حين عين  
 والطرب صوت قمرى وعين  
 يقابله الاله بكل عين  
 بكل عزلة وبكل عين  
 قصيدى لم ندع معى لبتى  
 ممان مارأنا قط عبتى  
 وذلك لالتراعى لعل عين  
 قصيد أدب أرمى الجامعين  
 بذكر ملكها نقاصى الحسين  
 وطافت مقلتنا ناخرين  
 بحارب رده حيل حين  
 ويترك محبة قافا بفين  
 ومن حر الرصاب عكرين  
 شهدنا الجمع بين الثرين  
 حيوش الحسن منه بمارسين  
 كما اتسب الرماح الى ردين  
 فيسبها الحياء بوردين  
 أو ان الراح من ورق وعين  
 وبات الزق مفلول اليدين  
 تركب في قناه من الحين  
 توقد في أكف الساقين  
 حواشى بورها في المنرفين  
 بحف من السقا كوكبين  
 بشط محول والرقمتين  
 ونولع في الهوى بالذهين  
 على الاغصان فوق الجانين  
 واقداح كازرار اللجين

وقد جمعت في الفئات لما  
وما أنا من هوى الفيحاء حال  
إذا ما قدوا في الخسر قاي  
تملك حبه قلبي وصدري  
وأعوز مع دنوي عنه صبري  
إذا ما رام أن يسلو قلبي  
ألا يا لمة السعدى كوني  
ويا شر العيا ياغ سلامي  
وحى الخامسين وحاسيها  
وقل لمنذى هل من عماز  
سبيك كان مقتولا اعظم  
وهبك في الهوى وروحي بوعده  
وجئت وفي يدي كفى وسبق  
وكم صيرت بعدك قيد قلبي  
فصرنا نشبه النسرين بعدا  
علمت بأن وعدك صار ميتا  
وقلت وقد رأيتك حاسمى  
فكم دلتى بحيال زور  
وهل لأقلت لى قولاً صريحاً  
عرفتك دون كل أناس لما  
وكم قد شاهدتك الناس قبلى  
وطاوعت الفتوة فيك حق  
فلما أن حكى المعنى وقتنا  
فصبنا الحليج ضما واستلاما  
أنهم جرتى ونحمت عهد عيرى  
وقلت الوعد عقد الحر دين  
أأجمل لي عليك سواك عيا

دنت من قطوف الحنين  
ولا منى أحب قبيت دين  
رأوا بين الضلوع هوى حنين  
فأصبح ملء تلك الخافقين  
فكيف يكون صبر بعد بين  
تمثل شخصه تلقاء عين  
رسولا بين من أهوى وبين  
إلى الفيحاء بين القلمتين  
فقد كانا لشمل جامعين  
لوعدى سالفك السالفين  
وأنت طمعتى وجبت حين  
وبنتك عامداً قدداً بين  
فكيف جعلتها حنى حنين  
وكان جمال وجهك قيد حنين  
وكنا ألفه هكذا لفرقدين  
لرجوى مقلتك بصارمى  
لكون الدر بين المقرين  
وكم أطمعتنى بشراب مين  
فكان المنع إحدى الراحتين  
فقدت في الملاحاة قدعين  
فما نظروك كلهم بعين  
جعلتك في العلاء برنين  
عراة بالسفاف مؤذرين  
ولم لشعر بما في المشعرين  
وهل للموت عذر بعد ذين  
فكيف مطلتني وجحدت دين  
وكنيت على جميع الناس عني

إذا ما جاء محبوبى بدين  
وقلت جعلت كل الناس خصمى  
وكان الناس قبل هوانك محبى  
بصادى أطمع الأعداء حتى  
وهل لأحالموك بغير سوء  
وما خفت جناح الحبش إلا  
لأن سكنت إلى الزوراء عسى  
هوى يتساذنى لندار بكر  
يارع نحو رأس العين حطرى  
وأسرح في حى حبرون طرقي  
فليس الخطب في عيني حليلا  
فيامن بأن لما بان صبرى  
تنفص فيك بالزوراء عيشى  
وما عى بها جهما وانكى

والحلى عارض أما نحماس في قصده التى مطلعها \* حشبت على أختى بى حسين \*  
وهى معروفة ولم أجده على هذا الورق والورق أقدم من أبيات قائله أعرابى قيل  
له من لم يتزوج اثنتين لم يذق حلاوة العيش فتروح امرأتين قدم وأنشأ يقول

تزوجت اثنتين لفرط حبهى  
فقلت أصبر بينهما خروفاً  
فصرت كمنجة تصحى وتمسى  
رضاهدى يبيع سخط هدى  
وأنتى في الميعة كل يؤس  
لهدى لبة ولتلك أخرى  
فان أحيت أن تالى كرى  
وتدرك ملك ذى زرن عمرو  
وملك اثنتين ودى واس  
فمش عرماً فان لم تستعلمه

بما يشمى به زوج اثنتين  
أهم بين أكرم معجنتين  
تداول بين أحب دثنتين  
فما عرى من إحدى الحظنتين  
كذلك الصريين الضرتين  
عتاب دائم في الليلتين  
من الخيرات مملوء اليدين  
ودى جدت وملك الخافقين  
وتبع العريم ودى وعين  
فصرا في عراض الحمدتين



﴿خليل بن أبيك﴾ الشيخ صلاح الدين الصفدي الامام الاديب الناظم التاثير اديب العصر  
ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة وقرأ بيرا من الفقه والاصلين وبرع في الادب نظما  
ونثرا وكتابة وجمعا وعنى بالحديث سمع بالآخرة من جماعة وقرأ على الشيخ الامام  
رحمه الله جميع شعاع السقام في زيارة حبر الامام عليه أفضل الصلاة والسلام ولازم الحافظ  
فتح الدين بن سيد الناس ومه تمهر في الادب وصنف الكثير في التاريخ والادب قال لي  
انه كتب اريد من سنة ثمان مئة بجلد تصنيفا وكانت بيني وبينه صداقة منذ كنت صغيرا فانه كان يتردد الى  
والدي فصحبته ولم يزل مصاحبا لي الى ان قضى نحبه وكتب قد ساعدته آخر عمره فولي كتابة  
الدست بدمشق ثم ساعدته فولي كتابة السري بجلد ثم ساعدته فحضر الى دمشق على وكالة بيت  
العدل وكتابة الدست واستمر بها الى ان مات بالطاعون ليلة عاشر شوال سنة اربع  
وستين وسبعمائة وكانت له هبة عالية في التحصيل فاصنف كتابا الا وسألي فيه عما  
يحتاج اليه من فقه وحديث وأصول ومحو لا سيما أعيان العصر فانا نشرت اليه بسملة  
ثم استعان بي في أكثره وما أخرجت مختصري في الاصلين المسمى جمع الجوامع كتبه  
بخطه وصار يحضر الحلقة وهو يقرأ على ويلد له التقرير وسمعه كله على وربما شارك  
في فهم البعض منه رحمه الله تعالى ﴿بهد ما دار بيني وبين هذا الرجل﴾

كنت أحبه منذ كنت دون سن النور وكان يكافئني وأكاتبه وبه رغبته في الادب  
فربما وقع لي شعر ركيك من نظم الصبيان فكتبه هو على اذ دأب وأنا ذاكر بعض  
ما بيننا مما كان في مصرى ثم لما كان بعد ذلك كتب الى مرة وقد سافر الى مصر

ولم يودعني يا سيد اسافرت عنه ولم أجده جلدني يطاوعني على توديعه

ان عبت عليك فان قلبي حاصر نصف اشيق في اللحمي وربوعه

في أبيات أخر فكتبت الجواب

يا راحلا بحثا اقيم على الوفا ما الطرف بمدك مؤذنا لم يجوعه

ان عبت عنه فما تغير منه الاحمى سقما ولون دموعه

والقلب بيت هو الكراج كانه بيت العروصين من تقطيعه

في أبيات أخر سبها كتب الى مرة وقد ولد له ولد يدعوني الى حضور عقيقته

عبدك هذا الجديدا ضحى يقول فاسمع له طريقه

يا جوهرا في الرمان فردا      ما صر أن تحصر الحقيقة  
فكنت إليه      هنت دا الجوهرة المقدى      بالعرض الكنه والحقيقة  
لو لم تكن حازما مصيبا      لم تقند الناس بالحقيقة  
أعاري مرة من تذكرته مجلدا      وكان يصف كتابا في الوصف والتشبيه وينظر عليه  
التذكرة ويكتب على كل مجلد      اذا نجز نجز التشبيه منه فلما وجدت ذلك عليه بخطه  
قلت هذا نصف بيت فكنت الى حابه

نجز التشبيه منه      وروى الراوي عنه      ان مولانا لبحر  
طافح ان لم يكنه      فاقد الاشياء فرد      فدع التشبيه منه  
ولا يحضرني الآن ما كتبه هو جونا عن هذا      كتب هو الى مرة يسأني عن تنبيه لعمد  
عين وعين في بيت الحريري فأتى بلاعين فأحس بجواب مطول قد حكاها هو في كتابه  
اسمى سرف العين وقتل في آخره

بياض

وكتب اليه من القاهرة في سنة ثلاث وستين وسبعمائة

١ - لا تبكين ماء من      ودع الرسوم استحقه  
خل ادكارك فاليسو      نكلية آثار دمه \*  
واهجر على الآثار حد      نه اذا حققت حسنه  
وسنان حكم لبيته      والعجب يطيق مناجته  
\* متماثل أدعوه من      وجد اذا ما ليل جنة  
في النفس حاجات اب      لك من الوصال وفيك فطنه  
فرض على العين انكا      اد لحظه للعنك منه  
أحوى بديع الحسن حبه      في الحقيقة أو ككائه  
\* وله معاطف مادعا      هي الصبا الا أحسنه  
\* هذا وداع انه      لم يلتفت يوما له \*  
ومخاف من وات له      عين مراقبه لا كنه  
وم مصولى فقل      الرجل منه رأس فته  
مكر الموادل في الغرا      م يلقي وألومنه \*  
ويقل شيب قد علاك      وقد كبرت قلب انه  
\* أررت لنا كسقا      في المصبرات استحقه

فحرك صبي على نار الصبابة مطبته  
 قد هجت حين عدلتها وه وادل العالي بهجه  
 أتى يصيح من العوا ذل من بها صب وبينه  
 هم جمع تكبير تص رى في دفاعهم الاعنه  
 فاهجرهم الحجر الخيب لى فكل ما قالوه هجه  
 وادكر صى أبى الصما والخطب معسكر الدجنه  
 السيد ايقظ الاعر أحى الوفا بدور منه  
 والتدب دوا الهما ما أيدان من حود اعنه  
 والحد مثل الخود يد بق الأنفمه ألفمره  
 والحلم كالليل اعتلت فيه الرياح لما أزلته  
 والحسد ينهض لو تما لك التحوم ما ظفه  
 \* والابدنيطش لو تما ليه الاسود لما عليه  
 \* متدرع نوب التقى حصا وتقوى الله جنه  
 \* متقن بحرا إفا جارتيه لم تدر تقه  
 أدب بصير سنجح من له الآداب سنه  
 وله نيات الفكر عزتها استهلت هكذا احبه  
 فكر اذا عدى مع فى طائر في الجوى صدته  
 وعلوم دين لم يحل حبها فرصا وسه  
 وحليل قدر رقى فه مالا يصاهى التبر دهنه  
 \* يا أيها الحمر الذى جعل الاله الخبير صمه  
 لو فصل الحياط قا لكل ما وصلت حسه  
 أسدى وألم يست أو دران أزيد عليك طمته  
 ولو ان الافوه حاضر لمرته بين يديك نكنه  
 وغدا الصريع به كذا من الحن مما قلت حه  
 دم وابق ما بقى الرما ن فادوهى كرب وهه  
 ولقدرك اعلى اصلو فما التحوم علا يطله

يبنى الارض لا ييمدها دارها ولا يشور الا ما حوز مقدارها ولا يسمعها من أباء

من أعلن لها أسرارها الأسرار التي لا تقوم إلا بالفرص ويعرب عن مقولته بمدد يكامل الطول  
والفرص ويعصم عن حصول لفظة فاد أشد مستند بين يديه بلعنا السماء تالاهو على أريج  
الأرض وأشد من أحله جعلت على أرضا للصادر والوارد حتى يرضى  
وينهى بعد وصف حب أعدته دينا يلم كناه بالخير ثمت يريد خلاوة يتأمله في الملك  
من اثنين باق لا يبدل إذ ما عبر إلى المحسن

ما عبر البعد حالا كب تعرفه ولا تبدت بعد الذكر شيئا

ولا ذكرت حليسا كب آله الأحمات فوق الكل عوا

إن موجب تأخير كنهه بعض الاقتداء وأسير على سبيلكم في فنه الكتب مع كثرة الوفاء  
وكيف لا وقد رفع أبرافع مولى انقوم مهم إلى سيد الأسماء وعند ذلك بقلب معتبرا  
عن نهجهم هذه الصراعة مبتدرا إلى ذكر العارقي حيث أطال ساه وناعه مردجرا  
عما لعله ذنب إذا عزم به مولا ساه المد وناعه يقول قيد الحب أطلق لسان فأعرب  
عن أبي على السكون وسرح يدي حطت ما هو في لوحها انعمود مصمون وأذن لي  
فصرف في الكتابة وكيف لا صرف المداد دون فصدرت هذه الواردة مدلا  
بأنى مهم وهم في وهذا الموقب سألني عنهم وحبري على حاشاك من عما وبادري  
مولاك ولا تخشى أن يقال ما في ذلك ها هنا وحدي من شرح الحب في كل فن وكوفي  
بمن إذا سمع صالحا داعه وإن سمع صالحا ويرى ربة دفن وأطلقى الدمع ولا تخافي  
أن يقال ما هاج أنبوب يدرى واعمدى على الساعة فهم أهلوها وانجدي احلاص  
الولاء أربعة أن لا يفتقدوها وثق بهم فهم أحسن الناس وجوها وأنصرهموها  
أصابت لهم أحاسنهم ووجوههم دحا ليل حتى تضم لجرع نأقه

أدملوت ينهى أمه من سافر من دمشق مستبشرا وواع الأسفل بالأعلى ولا أن الله أشد رى  
من المؤمنين أنهم محمد أسرى ووصل إلى مصر فرحا مسرورا وما شكى  
إلى حمدة فطوب أسرى إلى حمد سره وحل الرد عليهم أهل وساحة ابتداء وقدم  
عرب حوار البحر قالوا بر من السماء وكان يشد

أفب نار من مصر فلا أمانى نحث في الزكاب ولا ورائى

ولم يشد قن المنار بعد مرة اللوى وأعيش بعد أولئك الأيام

لكثرة ما في من التعظيم الذي وشره العدو لما نظم أساه خيم الملوك على كرم  
الله وسر متوكلا عليه بحسب كل حمد قد سبحانه وسألى أظنانه وورد حيث

قصد فوجد الله عنده فوجاه حساه ولم يحش بحسن ظنه من ذي العرش إقلالا ولم  
 يصادق الامن قال له هلا لك احلا لا ولم سادك كل محب الا بهكده هكده والاقلالا وقال  
 كل امير ائب الحكم امرضى حكومته هناك هكده واشد الله أعطاك فصلا من عيبته  
 وأولاك وبالغ في النسر وما كل من يبدى لبشاشه كائنه ائب بل رعا حسنه اباك  
 وأما زمر الاعداء فكل منهم عس ونولى وتبين لولى الامر أن مثله يقال قوله ما تولى  
 وناديت كلا من زاجرى عند حضور هذه المعركة الا أيها انراجرى احصر الوعى  
 أولى لك فاولى لقد استولى الحق على عرشه واستوى ولم يكن عبر الاخرجات  
 الاهوية والاعراض قائمة لا ترح مح ولا أنت مكا سوى فيما طلع صبح الحق  
 على من أمرست فيه ميار وبذاته من بعد ما تدعى الهوى قوم شربوا في قلوبهم  
 الدم فقطع امعاءهم وأعجبوا بالنسنة حداد فصامت أعصابهم واستكانوا على اصطيد  
 حارحة فطرحهم قتلى ورد أهواءهم لم يرجعوا حتى وقف الهوى وأهالكهم كل راحة  
 للشوى وقول كل أفاك منهم غاوى امير امير شيطان الحسد وشد وثاقهم الذى  
 لا يوثق به بحبل من مسد وطبع على قلوبهم وأصله قبله عتق من مولى من عتلات الاسد  
 ونقد عدلت حاسم ونهته فبى وقال هو اى امر محكم  
 وقف الهوى فى حيث أبهيس لى ما حمر عنه ولا متقدم  
 فاردت أطلب قال لى متبرما أطلب أو وحزحل كيدى معرم  
 أجد الملامة فى هواك لديدة حسدا وثقيا فليمن الاموم  
 فلما سمعت قوله أحد الملامة فى هواك لديدة درأت فى فيه نعماني ما يحمله على أن  
 يحمل صالة المؤمن مذودة وبصع على قلبه والافئدة بدون هذا مذودة عرف أن  
 العدل لا يرجعه وأب الحق حتم على قلبه فلا يسجد للعدل ولا يجمعه وانه لا يزال يحاول  
 سقوط من كان فوق محل الشمس موضعه وانه ريم اسلاق الالباب لامييه روم  
 الخطيب للممار وكتابه لطل روم الاقلام للمجادر والاشعاب عن رفع قدره  
 لروم الاعراض للحواهر عدلت على عدله واكتسبت بالحكم بعدل وعدله ورفعت  
 قصتي على يد احببه وقصته وحنت فشهدت من الامير بكر والسطان مدع  
 الشيطان وقد علمت كنه ذلك عدنان وقحطان وصدت لسيوف فحسبوا انى أحاوله  
 استقرارا والمصرع ابيه فى الهوى مررا وعرض عما حسدوا عليه استصعرا  
 القوم مكروا مكرا كدرا وحفنى من الله أنطاعه وسعه وأطلق فى التمدد على فصل من

هو كل يوم في شأن لسانه وقصه ومان ونصح ان يعدو طمان وفي بحر العواية شه  
وكل ذلك سر كفة سيده رسول الله صلى الله عليه وسلم سداسين عشت والله اقدر واحدة  
من هذه النعم التي تقدر عقدتها التمين ولا ابا من يتجرع مع ولادى ولا سب ولو  
شئت لامتدت وكل انما نوحس على ابارا ونحن له نسين

ثم لما كان قد امتلأ من ماء دمشق يعى ونادى جوض الامال قطنى وشئت نفسى  
صداع اشم وما دايدرى اشعراء وعبرهم من ورثت هذا لا كرام ابدى مالا عنان  
سبه ود كرت دمشق وماء وما افون وكل دمشق ما فقت من لامي فيها

\* حابلى ما واف سبهى اسه \* ومعد الله ان الوم اهل الشام وقد احسنوا وانعموا  
وما اصاحب من قوم فاد كرههم \* لا يربدهم جبالى همو وانما نوم فرقة قلدوا خلق وبدلوا  
القرآن قصصوا وعزوا (فصل) وما اسدات الاصحاب فاعصوا من سبه بصوم النجبة  
واقبل كفه منه وقال السجع ميه من بحس سلامي كل يوم الاله سيده اشيع عر الدين  
شيخ السلامية ونابى لهذا المقدم في الاعطار من تحققت مودته بعد البحث مع الاشباه  
والانصار وعرف بقوله في التقوية واحتمله في المعروف وان لم يصلح انقطاع ثم سائر  
المجاهدين ثم قبل المملوك يدهم سيدا سيدا وبخص السادة لاولاد الاعرة فلا تحدا الا  
محمد ويلتفت مهمام جدا يبادى اصحابى ان من لا يبدل به احدا كان صارمه قتل  
فانتم قوما نورا اوبا فوجد قصورا اسكه قورا اراه في جهة ثم لا تخويه الجهات  
ارجعوا وراكم فاحسوا نورا فاحه

واقي قريصك لى كانه

صبح وقد شق الدجنة  
ابصرته والليل اه \* سى داعيا من حخته  
وفضضته فاضات الا \* نوار من هنا وهنه  
فلا نحن منه مطرب \* مع انه ما فيه لحنه  
هو جنة بل جنة \* في الثمر من ناس وجنه  
اما البديع فانه \* ادغته فيه بفضه  
حلفت منزع العلو \* مع مغللا وكسرت سبه  
يا حسنه من روضة \* ارهاها لم تسق مرنه  
فارى معانيه جرا \* قاوا الخليل احب وزنه  
كنر من الاداسه \* تبه على فقر ومجنه  
لو ان جبرول داق من \* جبرياله لم يلق سبه

كم منه واليت منه \* وكه به قويت منه  
آيات شعر ضرة \* لالشمس اول يدركه  
فيه بدائع ما درى \* اهل الساعه ما سبه  
وقهرت عند القاهرة \* ككبين حتى طارحه  
أبرزت فصل خلاوة \* في النيل كانت مكه  
كم فيه عاق مصعة \* نبي النعوس عدى سبه  
هو كرم تجر منه آ \* حذ حفته من بعد حفته

وكذا زهير لور \* دروي وما أمته دمه  
وكذلك الرماح كم \* في شعر للناس طمعه  
وكثير قد قل \* بين أرباب سره كل هه  
وعدا فروق كاسه \* وره فروق منه ده  
نظم يابن قاسيو \* نونواي لثفت عه  
ونقات فيه شواهدا \* عداي مالك مستحثة  
ماحه حظ الجاحظ اده \* معروف في اليا رده  
واله ح أعاق مانه \* ورمي نلاند مهنه  
واتيت فيه معجرا \* فتنة فاصاب فته  
واما منا لكه \* ارسته بك يلكه  
ولقد ان كل مهم \* والحق لم يك فيه دهته  
الكن جمعت انشام بده \* نكال لحجم وكان حه  
لم يسقى من بردابره \* صونواي اولاد حه  
واحد مع المعمور كاه \* دير عن الاثواي ركه  
كاست به الاعطاف وهه \* موائد إعلان صحه  
ودمعه فواره \* قد فرحت في القمص حه  
ونكم مومس من مومس \* من جين نكل مته  
والله حب قبك ما \* قاب الحمود ورد طه  
علا يقول محمد بن يسير فهو يسير سنه  
كم من مصيق في الفصا \* وعمر بين الاسه  
وه قيل عثرة كل من \* قاب ارماله بجه  
أما عند غيرك في الوري \* من عوارقه أصغه  
حرف الحريق دارقة \* صري وشيب الرأس قطه  
ار الشجاع ملحه \* معج اد لم ير من حه  
يقسل الأرض حيث تصع الملائكة \* أحنح من الدعا في مواهها  
مراضى الاسلحة \* وهمل الله بها ما أحب \* لا يح عليه شيء وان رع المصاحه  
ويعمل طلاب العلم ايها الركاب بكل بعملة كأن راكها عصى ثم روجه

وأرى الحزن لاحله \* كم سمع الاقوام به  
وحين قبح فعله \* دمت عنه حديث شه  
وأبو نواس لورآ \* ما أقام بدير حه  
واردمه مسلم \* عن حب العواي اذ صرته  
وشعته برسل \* اذ رحت في التسهيل صمه  
لو كنت في عصر مصى \* بيم اعدا شمس حته  
وكي ابن سام لي ارسل \* بالمرات رده  
أنت في علي عبد الرحيم \* م قاته أخلصت فته  
هو مالك الانشاء ان \* شاء التقدّم لم ينهته  
لوعاش كال اوتوالهي \* مدها هنواي الحق منه  
هدا عاك مقدم \* فاصبر برأسك الف قره  
ودمق بدمك قد نرد \* توب حزن به دكه  
وكذلك توب بده \* دلمتسى بل تسه  
واما الشفاء به \* من يحو هالاسر قة  
والآن مروح حه \* وادال منه السقم دهه  
وعب فسي قناطر \* فيه من ابر حامر به  
لم يبق الا رورة \* لثرب لما عبت غنه  
قد كاد حتى كاد به \* من مات قوله عرصه  
يخصي اندون مع اعنا \* وقد يصيب مع اعطه  
مولاي يا قسي القضا \* ومن عوارقه شهر به  
ومنع الآمال طمأ \* يشوق ماعده  
فلا حزن دا وقت بهي \* في الخواب بغير فطه  
الكن أحب فان أجدت \* فلم أص ولم اطنه  
فاسلم ودم في عمة \* ماران زهر اروس حه  
يقسل الأرض حيث تصع الملائكة \* أحنح من الدعا في مواهها  
مراضى الاسلحة \* وهمل الله بها ما أحب \* لا يح عليه شيء وان رع المصاحه  
ويعمل طلاب العلم ايها الركاب بكل بعملة كأن راكها عصى ثم روجه

وانى تفيل لك الارض والنزى على كل من اخرته محوور

ههلا ينسب به الجوهر الفرد فان كل حرة منها للقل تعرا او محوور به يقال حطور  
أفعدته عن اللحاق به عحرا ويتشرف بمشابهة ترها فان له منها اقل الاجراء اجراء

تراهم وحق انى تراب اعز على من عبي اليمين

وينهى بعد وصفه ولاء حكم تصديقه ما يصوره كل منطقي وضطيق ودل بالمطابقة  
والصدق والالتزام على انه في الوفاء عريق عرى من ثلث التلويق وأصبح وحده  
جامع مانع لان حسه القريب هو الا حلاص وفصله التحقيق

عرفت صدق الود فيك لاني رفعت ملا عحرو ولاى

ورفع ادعية ما خلل بداء فرضاها او مداودا ولا أخذها الا من الناصه حيث قال  
\* الله اسماء محمدا وجدودا \* ولا أنكرتها ملائكة القول الامرة ثم اعترفت  
بها فصارت ديدنا

اذا رفعت يومالدى العرش حيث لصدق ولائى فيك بين السراق

وت ائبة ما أمست المسك مهورمقه ولا نلت لها ابدر حتى حصف لما لمع مجياها  
ورمقه ولا طامات دها لير الابهار بين قصور الروص الا وأعاس الارهار منها مسزقة  
أنى عليث ولو يشاء لفت لى \* قصرت فالامك عى نائل

وأورد المثل العالى الذى مانله بطير ولا مثال ولا حدود ابن المديم في الوجود الا  
على سعوره فانها له مثان ولا مصى به حسن حتى مدحل سبعين اسرور على حاله  
فتميزه ومخلصه للاستقبال ولا تنفاه شاكى سلاح من البلاغة الاورج بكافال امرؤ  
القبس \* وليس يدى رمح وليس شنب بلا مثل وان أنصرنا فيه لكل مفيد حسن مثالا  
كم أهدي اهدا فآوهر بالظرف اعصاف وحمل انقلوب اعراض السهام عحاسه واهداها  
وجلب الفرح وسلب النزع فأنجدنا من الثانى واهدى فاه تروق درر أسدافه وتغوى  
درارى سدافه وكيف لا يهوى وكل حرف جاء لمعى وكيف لا يطول وكل لعد منه  
قد استقر من البديع ععى وكيف لا يعرب والابصار نلت اليه نعمة الاعجاب وتنى  
وكيف لا يعرب وما فيه سطر واحد الا ويسمع منه مثل ومتى ما أحسن ما نظم وما  
تر وما آخود ما جرى في بستان الاله وما غير لما عبر وما عز وما أعف كلامه  
فلة لم يلتمس من كلام غيره شيئا وهو يعلم انه لا قطع في ثمر ولا كثر وما أنقص  
ما رتب ورتل لما سبق المثل والشاهد والآر وما كل من اتقى القلائد باطما



من كل معنى يكاد الميت يفهمه حنا ويسده القرطاس والقلم  
وقول للموك الله أكبر وهي كلمة لا تقال الا في الصلاة أو في الادان أو عند  
تجيب ماله عن الميت حاجب أو عند خبر لا يأخذ اذنه على الادان أو عند  
خطب يعارق فيصبح ملتئم الحسا منه وهو شدان وحق لي ان أقول الله أكبر  
فان هذا أمر خرق العادة واستعبد السادة واستقر ما استعد من مدى  
المادة وأخرج الادباء عما سلكوه من الحادة وأخرج الكار حتى كانت طي أقلامهم  
الحادة ولقد عالت بديعه حراجات العراق فانه لما كالهمهم وامت لمعزى الله  
جبل عليها حلة من الابهيم وأفلست في جواني فلو وجدت سطرًا مثله باع كنت  
كما قال بعض العرب اشترته بواقة ألف درهم لانه يلبس في ملعب الاطفال بالاسماء  
والبطر ناهل المسحة والنعماء وحلبى سجع هذه الحماسة وسلى زهر هذه الكمامة  
وغلبى سكر هذه المدامة

ومن حكمت كاسك فيه فاحكم له ناقالة عند الدثار  
وقد عولت على الفكري ان لم شعت فريعتي وبهم وقلد للقم هم لي المساعدة على الحوار  
فقال لا اهل وأطرق اطراق الشجاع ولورأى مساعا له باه السجاع صمما  
ولما ثقل على راسي هذا الجبل الراسي ولم يعديقه يباسي قبل أسدي وأقصت في الحال  
الى بيان ما كنت أعلمه ولا عرو فقد قرأ سعيد بن حير ثم أفيضوا من حيث فاس  
الناسي وقال أبو الفتح ابستى واعدت فأول الناس رجعت لي ماعدي من  
قوائد مولانا أعز الله بوائد أحكامه ومازيت زهره من مروج تليق وأكمامه  
فلم أدع بقعة ولا سبب الا أثرت فيه أثرا وأثرت بقعه ولعقت هذا الحوار كما يقال وهو  
من كل دوق رقعة حتى شملتى مادتك وحملتى بل حلتى افادك

مازان يوق من يؤمل مالى وسواك ماله فصله اخذنا  
وقد أثمت الحصاصى المرحان وضاق لي وادى الاشياء كاتع لمولانا من بعده وشده  
المرحان وأما بيت أبي الحسن على فانه أحكم ناسيته ورفعكم فوق قافيته وحرم  
سكناء على غبركم ولو حرك مولانا فوق رويه لعام في بحر فصلكم وما كان الله تعالى أوحد  
هذا البيت الالهديت وللدلالة على فصل الحى منه والميت

وما كل ريد يردهى بسواده ولا كل فرق لاح من فوقه ناح  
وأما قول مولانا وموما وما وما أقول وكل دمتق مافيه مكتة يأخذ الناضل حاسبها

ميرهما والغنى مساماً وأما ما وضعه من حال مصر المحروسة وأقبالها عليه وإدلالها  
لديه فإقول المملوك الأ

تفايرت الأقطار فيك محبة عليك فهذا القطر يحمد ذا القطر

لايل يقول

تفايرت الأقطار فيك فواحد لفقدك يبكي أذل فربك يدم

وكل مكان أنت فيه مبارك وفي كل يوم فيه عيد وموسم

ولا شك في أن الدمار كاهلها كما قيل تشقى بالزمان وتدم

وأما ما وضعه من حال الحسدة السبعين والمردة الطاغين فقد رد الله كبدهم في محرم

وزحر سان بحر مولاء فأغرق وشل نهرهم ولو علموا ما يقبأ بفي قصروا ولكنهم

لم يصكروا في المواقب ولو لم يكن مولاء في هذا الكمال ما حسد على ما حاره من

معانم المملوك ولاودت الغوس الظالم أن نك ما وجه الله وهو أسمى وأبر من عقود

الآلئ ولا تآلوا على احتصام قدره وكم هذا لعمادى في التلى

ان اعرابين تلقاها محسدة ولم تحد للنام الناس حدادا

فالحمد لله على الصخرة وضعت أقوال أهل الكوفة وزجج أقوال أهل البصرة وما يلقى

باب الا ويفتح دونه من الخبرات أبواب وعلى شكل حال أبو نصر أبو هريرة وعبد

الوهاب عبد الوهاب وما يقول المملوك في مولانا الأ كما قال الأول

من بالندن يصول عند قطره لم يخش آخر نالشان يفتقع

وما تقي غير الخروح من هذا الجواب رتأ وان يقول لركاه الترمذ اداورد أهلا وسهلا ورحباً

داود بن يوسف بن عمر بن رسول الملك المؤيد عزيز الدين ابن الملك المنظم

صاحب اليمن سمع من الحافظ عبد الدين الطبري وعبد الله وحفظ التنبه واجتمع

عنده من هائس الكتب ما قل اجتماعه عدد كثير من الناس توفي في دار ملكه من اليمن في

ذى الحجة سنة احدى وعشرين وسبعمائة وكان ملكاً حسناً محسناً لرعيته فيه وصيلة وخير

عبد الله بن أسعد بن علي أباي أباي في الرجل الصالح صاحب المصنعات الكثيرة

والنظم الكثير اجتمعت به في سنة سبع وأربعين وسبعمائة وتوفي بمكة سنة سبع

وسبعمائة في جمادى الاولى منها

عبد الله بن محمد بن أحمد بن حاتم الحافظ عبد الدين أبو السيرة المطري

صاحبنا وحافظ الحرمين الشريفين ومفيد البلدين رحل وطوف الأقاليم وسبح من حلب<sup>١</sup> وخرج له شيخنا الذهبي حراً قرأه عليه في الروضة الشريفة من المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام مولده سنة ثمان وتسعين وستمائة ولما حوت سنة سبع وأربعين وسبعائه اجتمعت به وأشدته نهمي ادراك مدحا فيه لله در حافظ \* يحكي الركي المندري قد مطرت فوائد \* عليه مثل الدرر لما اتقى الألبدي \* يحكي هيس اخوهري وعب عن مكروها \* فهم والعيب المطري أخبرنا الحافظ العميف المطري قرائق عليه بالروضة الشريفة أخبرنا الرضي أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الطبري شيخ الحرم أخبرنا علي بن هبة الله بن الجبيري أخبرنا السلي أخبرنا القاسم بن الفضل أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن شران أخبرنا محمد بن عمرو بن البحري حدثنا محمد بن عبد حدثنا يوسف بن محمد حدثنا عبد الواحد بن زياد بن أبي العباس عن أبياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أدن في مكة النساء عام دوطاس ثلاثة أيام ثم نهى عنها بعد أخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شبة عن يوسف بن هبة موقع بدلا عاب توفي بالمدينة الشريفة في ثالث عشر ربيع الأول سنة خمس وستين وسبعائة

✽ خليل بن كيكلي ✽ الشيخ صلاح الدين العلائي الحافظ المفيد أبو سعيد ولد سنة أربع وتسعين وستمائة وحدث في طلب الحديث فسمع من القاضي تقي الدين سليمان المقدسي وعيسى المصم وحلائق واتفق وخرج وصنف وفعه على الشيخين كمال الدين الرملكاني وبرهان الدين بن الفركاح وكان حافضا ثنائفة عارفا باسمه الرحان والمثل والمتون فقيها متكلما أدبا شاعرا ناطقا ماثرا مفتا أشعريا صحيح العقيدة شيا م بحاف بعه في الحديث مثله درس بدمشق في حلقه صاحب حصص ثم ولي تدريس مدرسه الصلاحية بالقدس فاقام بها إلى أن توفي بصعب ويعيد وينشر العلم ويحيي اسمه وكان به وبين الحفافة حمومات كثيرة وصفت كتابا في الأشباه والنظائر وكتابا سماه نبيع النهوم في صيغ المصوم وكتابا حمدا في در - بن وكتابا في الأدب وكتابا آخر وشرع في أحكام كبرى عمل منها قطعة هنية وفسر آيات متفرقة وجمع مجامع مفيدة اما الحديث فلم يكن في عصره من بدايه فيه \* وأما هبة علومه من فقه ونحو وتفسير وكلام فكان في كل واحد منها حسن المشاركة توفي بالقدس في المحرم سنة إحدى وستين وسبعائة \* أخبرنا الحافظ أبو سعيد العلائي قراءة عليه وأنا أسمع بالقدس

أشرف قال أخبرنا شيخنا سليمان بن حمزة الخاكم قال أخبرنا كرامة بنت عبد الوهاب بن عبيد القريشي قالت أخبرنا أبو أنطغر محمد بن أحمد بن علي العامري كنية قال أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزبيدي أخبرنا محمد بن عمر بن زبور الوراق حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد النعوى قال حدثنا أحمد بن حنبل وجرى وزهير بن حرب ومروان بن يونس وابن أنسري قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم بن أبي عمر رضى الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم رحل وهو بعد أحياه في الحياء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء من الإيمان أخرجه مسلم عن زهير بن حرب ابن أبي حنيفة الحافظ ورواه الترمذي عن جده أبي عوف وهو أبو جعفر أحمد بن ميع الحافظ ورواه ابن ماجة عن ابن المقرئ وهو محمد بن عبد الله بن يزيد فوقع موافقة لهم في شيوخهم الثلاثة مع الملو وأخبرنا الحافظ أبو سعيد أيضا سمعنا عليه أخبرنا سليمان بن حمزة وعيسى بن عبد الرحمن الدلال وعبد الواحد بن أبي الهيثم العائد قرائي عليهم قالوا أخبرنا عبد الله بن عمر الحرابي والثالث حاصر أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن بن البند حصورا أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد الزبيدي أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن زبور حدثنا أبو بكر عبد الله بن الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث الحافظ حدثنا محمد بن بشر ونصر بن علي قالوا حدثنا أبو عبد الصمد العمري حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن قيس الأشعري عن أبيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتان من ذهب آيتهما وما بينهما وحتان من فضة آيتهما وما بينهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم الإرداء الكبرياء على وجهه في حجة عدن أخرجه مسلم عن نصر بن علي الجهضمي وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة ثلاثهم عن محمد بن بشر كلاهما عن عبد الصمد

ذكره بن يوسف بن سليمان بن حامد الحلبي مدرس أبيه والأسدي دمشقي سمع من ابن النجاشي وعمره ونوفي في جدي الأولى سنة اثنتين وعشرين وسعمائة سمع من أبي الدر الأشجعي أمين الدين أبو القاسم نفعه على الشيخ محي الدين النوروي ورتب صحيح ابن حبان ودرس بالجامعة الجوازية مولده سنة خمس وأربعين وسبعمائة ومات في شعبان سنة ست وعشرين وسعمائة

سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان قاضي القضاة جمال الدين الروعي

سمع من عبد الدائم والحاصل ابن السيرفي وغيرهما وولى قضاء زرع مدة ثم  
تعدت له الأحوال وهو قوى النفس لا يطلب رزقا عفيف اليد في أحكامه إلى أن  
مات عن قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة بالقاهرة ثم عزل قاضي القضاة بدر الدين  
فولى هو قاضي القضاة بالديار المصرية ثم أعيد القاضي بدر الدين وبقى القاضي حماد  
الدين على قضاء القضاة ثم ولى قضاء الشام بعد ابن مصرى ثم عزل بعد عام  
وبقى الشيخ الشيوخ ومدرس الأناكية توفى بالقاهرة في صفر سنة أربع وثلاثين وسبع مائة  
﴿سليمان بن موسى بن هرام﴾ نفي الدين اسمهودى ابن الهمام ومولده اسمهود  
سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وكان فقيها شاعرا من شعره

بما في كلام العرب نعمة أوجه نعمت وصف منكرة واجب واشترط

وصاحبها وزد واستغلت مصدرية وحادث للاستهمام والكيف فاصبط

توفى اسمهود سنة ست وثلاثين وسبع مائة رحمه الله

﴿سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح﴾ القاضي صدر الدين أبو الفضل الداراني  
خطيب داريا كان رجلا صالحا فقه على الشيخ تاج الدين بن الفركاح والشيخ عبي  
الدين النووى ومات في القضاء عن ابن مصرى وكان يذكر نسبه إلى حنظل الطيار  
حدث عن ابن أبي اليسر والمقداد القنسى مولده سنة اثنين وأربعين وسبع مائة وتوفى  
في ذى القعدة سنة خمس وعشرين وسبع مائة بدمشق

﴿سحر﴾ الأمير الكبير علم الدين الحامولي أحد أمراء المشورة الذين يحلسون بمصر  
السلطان سمع مسد الشافعى يذكر له على دايال وعمل بيعة المظنة بقره مدة  
وبنى بها مدرسة للشافعية وحاميا حسنا وعمل بياض حماة مدة وكان رجلا فاضلا  
يستحضر كثيرا من نصوص الشافعى وصف شرح مسد الشافعى جمعه من شروح  
أرافعى وابن الأثير وشرح مسلم للنووى ونقل عبارة كل واحد عما فيه وله أثر  
كثيرة حائات ومدارس وغيرها توفى في رمضان سنة خمس وأربعين وسبع مائة بالقاهرة  
﴿طلحة﴾ الشيخ علم الدين كان في أصله ممنوكا يدعى بسحر هير اسمه طلحة قرأ  
على الشيخ برهان الدين الحميرى وكان يعرف بالتمجيد ومختصر ابن الخاطب توفى  
بجلب سنة خمس وعشرين وسبع مائة

﴿عبد الله بن شرف بن محمد أمر روفى﴾ شارح التبيين كان مدينا بالمشهد الحلبى

القاهرة وكان محضر دروس قاضي القضاة تقي الدين بن رزين وله شعر كثير منه  
من أبيات يصعب شرحه على التمهيد وكتبها إلى الشيخ هاء الدين بن الحساس  
البحري كتاب عيت فيه وم أبل متهم مرادى

جمع فيه عر المعلى من كتب عدة  
وعائد الدهر فيه حظى والدهر مازال داعدا

قت أطلقه فقال قاتى لم أر هذا الشرح إلا سعة لمصداقى محطه \* نلم كن المرزوقى  
نوي قبل السبعائة بقليل فبعدها بقليل

عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن زب الواسعى \* هفق انراق جهاب الدين  
من العاقولى المعدادى مدرس المستصرية بعداد مولده سنة ثلاث وثمانين وسبائة  
ومات في دى القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعائة بعداد

عبد الله بن محمد بن عسكر بن مصغر بن نعم بن شادى بن هلال \* الشيخ  
شرف الدين أبو محمد انقيراطى سمع من شيخ الاسلام تقي الدين بن دقيق العيد  
والحافظ شرف الدين الديلمى وعمرهما وكانت بينه وبين الوالد صحبة أكيدة  
وقرأ على الوالد في أصول الفقه ووافقه في القراءة على اناحى وغيره وقد عرض على  
الملك كور قصاص حلب قاتى مولده سنة اثنتين وسبعين وسبائة ونوي سنة تسع وثلاثين  
وسبعمائة ومن شعره

يا دارهم بالوا \* جيت من دار ولا بعداك صو \* بالعرض الارى  
ودعت طيب حياه \* نى يوم فرقهم فالصرف في لجة \* وانقلب في النار

عبد الله بن مروان بن عبد الله \* الشيخ زب الدين الفاروقى حطيط دمشق  
وشيج دار الحديث الأشرفية ومدرس اشامية ابراهيم كان رجلا عالما صالحا مهيا  
مولده سنة ثلاث وثلاثين وسبائة في المحرم وسمع من تقي القاسم بن رواحة وابن  
حليل بحلب ومن كريمة واسحاوى دمشق مات في صفر سنة ثلاث وسبعمائة وحكى  
لى غير واحد منهم ابن ولى الله الشيخ فتح الدين بحى وهو ثقة ثبت سيد كبير أن  
الشيخ زين الدين بن ربه بعض أصحابه صيغوا معه أهله وأئله صغيرة فوقت من رأس شجرة  
في الدار وأيس منها بعدا آخر شجرة قال والله لأرفع رأسى حتى تقوم هذه الصغيرة وسجد  
فلم يرفع رأسه حتى آخر باستفلاها في أسرع وقت أخرجه أبو عبد الله الحافظ قراءى

عليه أخبرنا عبد الله بن مروان الثقفي أمثنت كريمة عن مسعود بن الحسن أخبرنا أبو هرير بن منده أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الخزاز \* حدثنا أبو عبد الله المحملي حدثنا محمد بن عبد الرحمن صاعقة \* حدثنا روح حدثنا شعبة أخبرني موسى بن أسب سمعت أسب بن مالك يقول قال رجل برسول الله من أني قال أئود فلان فزلت يأيها الذين آمنوا لا تستنوا عن أشياء الآية \* أخرجه البخاري عن صاعقة رحمه الله تعالى

\* عبد المجيد بن عبد الرحمن بن الحيو \* بكسر الحيم ثم آخر الحروف ساكنة ثم لام مصدومة ثم واو اشيج حماد الدين صاحب البحر الصمير رحمه الله

\* عبد الرحمن بن محمد بن عبد المعاز بن حمد الأبحي \* بكسر الهذرة ثم اسكان آخر الحروف ثم حيم مكسورة الظهري قاضي القضاة تصد الدين الشيرازي يذكر أن من سئل أني نكر الصديق رضي الله عنه كان أمادي في مقولات عارفاً بالأصايب والمعاني واليدين والنحو مشاركا في افقه له في علم الكلام كتاب امواف وغيرها وفي أصول افقه شرح مختصر ان الخاحب وفي المعاني وايد انقواعد للمبائية وكانت له سمعة مرموقة ومال جليل والعام على طلبة العلم وكلمه نافذة مولده باج من نواحي شيراز بعد سنة ثمانين وستمائة وشمع على التبيح تاج الدين الهنكي عميد القاضي ناصر الدين اليبساوي وغيره وكان أكثر اقامته أولا بمدينة سلطانية وولي في أيام اني سمع قصص الممالك ثم انفس بالآخرة إلى الحج وولي مسجدا قلعة درميان وهي بكسر الدال المهملة وفتح الراء ثم آخر الحروف ساكنة ثم ميم مكسورة ثم في آخر الحروف ألف ونون وفتح ملحق هذه القلعة عصب عليه صاحب كرم من خمسة بها فاستمر محمولا إلى أن مات سنة ست وخمسين وسعمائة رحمه الله تعالى

\* مكتبة القاضي عصب الدين مع الشيخ تقي الدين الخارردي \*

كتب القاضي عصب الدين سؤالها بالأداء الهدى ومصايح الدحاجيا كم الله وياكم وأهلها الحق بتحقيقه وياكم هاهو من نوركم مقتبس وضوء نوركم للهدى منس مختص بالقصور لا تمتحن دو غرور يشد ناطق لسان ورق حيا

ألا قل ذاكي واد الخيب هيثكم من حب الخبوء

أبصوا عيسا من الماء فيصا فصح عطاش وأهم ورود

قد استنبهم صاحب الاكتشاف أقيمت عليه سحر لالطاف من مثله متعلق بسورة صفة لها أي بسورة كاتة من مثله والصمير لما نزلنا أولمبد ويجوز أن يتعلق بقوله فاتوا

والصغير للحد حيث حوز في الوجه الاول كون الصغير ما رثنا صريحا وحظيره في  
الوجه الثاني تلويحا فليت شعري ما الفرق بين قاتوا بسورة كاتة من مثل ما رثنا وقاتوا  
من مثل ما رثنا بسورة وهل ثم حكمة خصية أو سكتة معنوية أو هو تحكم بحسب  
بل هذا مستبعد من مثله فان رأيتهم كشف الريبة وامطة الشبهة والاسام الجواب  
أوتيتهم أحزول الثواب ان شاء الله تعالى \* فكشيب في الجواب العلامة الشيخ فخر الدين  
أحمد الجارودي رحمه الله فتمنى الشعور متعلقا بالاستعلام ما وقع بالدخيل مع  
الاصيل في لاستفهام أشعر بأن المتنى يحقق توسعي مامننا (٥) والانتفاء أساسا ولا يشيران  
إلى اسما العائدة اللفظية والعائدة المصوبية يحمل التخصيص تحكما فان وقع الارتفاع  
نصب النصب للكثير الباقي خبر ما وصحه بفتح حرفه انتهى لما قرئ التخصيص  
على اليان فاصرب عن الكشف صحتها عمايا الاستدراك كما في الاستكشاف وان ارد  
ثم ما بهى بالتحقيق فيه والاخصر في الاستعمال ورفع ايه الاول خبر بمصره عارها  
الادخل منزلة في اربنا أولا شهادته الدعوى لمبوره عليها في رثنا ثانيا والذين  
حسب التعيين فلها من ثبات حطمت عليها الثبات ثم دفعوه وحثوا عليها التراب  
فبح باسم من تهوى ودرى من الكفى فلا خبر في انذات من دوها ستر  
(٥) انى امرأ سعى المصائد للامدى الى امصا تديرها أعماط \*

والحمد لله رب العالمين كتبه الحارر دى بن الحسن أحمد حامدا \* ثم كتب المولى  
العلامة عسجد الدين رحمه الله جواب هذا الجواب \* عودنا لله من الخطا والخطا واستغفره  
من العثار والزلل الكلام على هذا الجواب من وجوه (الاول) انه كلام تمجده الاسماع وتعتبر  
عنه الطبايع ككلمات المبرم غير مضموم وكهيدان المضموم بس له مفهوم كم عرص على  
دى طبع سليم ودى ذهن متقيم فلم يفهم معناه ولم يعلم موده وكفى بالله وكيفا يبنى  
ويديك وكل من له حظ من المربية ودكاه ما مادم الممارسة يسطر من القون  
الادبية (الثاني) انه أحمل الاستفهام بشده الإبهام بمصره بما لأدل عليه بمطابقة ولا تنصص  
ولا بالتزام وحاصله ان ثبوت أحد الامرين هاهنا محقق وان اتردد في التعيين  
فحقيق أن يسأل عنه بالظهرة مع ان دون هل مع أو فانه سؤال عن أصل الثبوت  
(الثالث) اما الاسم تحقيق أحد الامرين حوار ان لا يكون حكمه حنية ولا يمكنه  
معنوية بل الامرين في نفسه على السائل أو شبهة قد تجاوزت للحاكم وتصلح  
مسائل فلا يكون محكما يحتاج وان سلمنا الحصر فلم لا يجوز ان يتجاهل السائل نادما



وأعترافاً بالتقصير ونحوه المعروف (الرابع) أن أوهمه هي الأرضية فهذا ما عتد في  
 الأوجه الاعرابية فإن أنت من قولهم لا تأمر رداً فيصبت أو تحسبه علامك وأقن خدامك  
 أو لا تدرى من أمك لمد ما أدب عشت ليلاً ونهاراً في شعب من العربية مد  
 يبطت لك العمام إلى أن اشتعل الرأس شيئا يخفى عليك هذا الخلل يظهر لدى هو  
 مسطور في الجمل لمد القاهر (الخامس) هـ هذا خطأ صريحاً لا يمكن أن تحمل له عملاً  
 صحيحاً أليس انقصود هـ كالصاح يتلح أو كاسار في حمس انضم على رأس النعم  
 تتأخج فـا كان لو اشتعلت بعد ما يميث عن الجواب وبطيل معقل أصوات  
 عـ لا يبيك من التحدث في الأصوات (السادس) قد أوجب الشرح رد التحية والسلام  
 ونذب إلى التعصب في الكلام من روى عنه فقد رزف الأثم وساء الأدب ونخب  
 الأهم وشعر بأن ليس له من الخلق خلاق ولم يرق مناعة من نعت لتبهم وكرام  
 الأخلاق (السابع) أنه أعرض صراحة عن الجواب وزعم أنه من ثبات جلع عمن التيب  
 ثم حتى عيين أتراب كان هذا الأرب في بها سكوب بنة أو بالية ومع هذا  
 لم صدق كلامه أن ينش عنها أو أن يأتي بمثها فبرى ما به (الثامن) أن السؤال لم  
 يحس به عاصب دون محط بل أورد على وجه التعميم والاحباب صريحاً فيه طريق  
 التعظيم والأجلال موجهاً إلى من وجهه إليه ويقال تصديق أنت من أدلاء الهدى  
 ومصابيح الدجالة رى به هـ هـ هذا الخطأ متعباً للجواب وهلا رده عن به  
 معرفة قدره وعلماً بسوره ومحاطة على طوره إلى من هو أحل منه قدراً وأبور مدراً  
 في هذه البلد من زعماء التحرر ومحولة العلماء التحارير الذين لا يهونهم سابق ولا  
 يسبق غبارهم لاحق وإن كان لا يرى فوفه أحداً فإنه لأممه والعمى والحفاة انطامى  
 ومالداً القول دواء وليس لمرض الجهل المركب من شفاء (التاسع) اببيع من عدت هـ واته  
 والحواد من حصرت عثراته أما من لا يـ مع الدععة سوء الفتن ويحتاج إلى من  
 يقود عصاه في صوء النهار فدا سابق التقي الحيد واصل عند الرهن دوى الأيدى الشداد  
 فقد جدل به سحرة لك حري وصحكة لاصحابكين ودرية لاطاعين وعرض لسلام  
 الراشقين (العاشر) أطعت قد غرك رهط قد اجتمعوا من حولك وألقوا السمع إلى قولك  
 يصدقونك في كل هدر ويصوبونك في كل ما تأتي وما تذر ولم تمر بقريع الا طال  
 الأهم ولم ترفع إلى حماسك عرك الأديم فطنت بعشت الطون ورسخ في دماغك هذا  
 الفن من الجنون ولم ترق أدبياً ولا ما صح ليداً

فما كل ذي لب يعرفه بآية صحه ولا كل مؤت بصحة لبيب //

فما قولك قول الحق الذي يأتي في عزة من آية ولا يصرفني عنه هوى ولا معصية فاقبل  
 النصيحة وابق العصية ولا ترحم مد هذا الي مثل هذا فإنه عار في الاعقاب وبار  
 يوم الحساب هذا آية وياك سبيل الرشاد ومن فوائد المولى امصم كمال الدين عبد  
 الرزاق لما قال جبر الله الصلابة من مثله متعلق بسورة صفته له أي بسورة كائنة من  
 مثله والصمير لما ترك أو لمبدأ ومحور أن يتعلق بقوله فأتوا والصمير للمد أو هم قوله  
 ان الصمير اذا كان لما تركنا كان الكلام مشعرا شوت مثل له حتى تاتوا بسورة من  
 جملة ذلك اذل فاحترز عن ذلك عامما ان من بداية لا تبصبة واما انما ملل ما هو على صفته  
 من حدس النظم أي سورة من حدس كلام هو على صفته من غير قصد الى مثل  
 له كما ذكر يعني بسورة هي كلام موصوف بصفته كقولك عمدي مال من انشئة أي  
 مال هو انشئة فملى هذا اذا علق من مثله فأتوا كان المعنى على تقدير عود الصمير الى  
 المنزل فبوا من حدس كلام موصوف بصفته سورة فيكون من مثله اما حالا من اسورة  
 مبيعة لحيثما بانها مثل هذا المنزل والحدس من المعمول بعيد عاممه ومن صفة للآيتين  
 وكيف كان يفيد الفعل فيكون الآيتين اياه واور اياه مقيداً بأنه كائ من كلام مثله سورة  
 فن كان اراد به السورة كما قررنا كان المعنى فأتوا اياه مقيداً بكونه من  
 سورة مثله سورة وذلك فاسد لاشك فيه وان كان المراد فأتوا من جملة كلام بآيته  
 بسورة واحدة فان كان ذلك اذل موجودا لرم المحدود وهو ثبوت المثل وكذا ان  
 كان اراد اياه مقيداً من كلام مسله بسورة وان لم يكن موجودا كان الفصل  
 المقيد بآيته منه متمم فان امكن المقيد وجوده بوجود المقدم متمم الوجود وذلك  
 باقي التحدي لان التحدي اعما يكون ذا كان أصل الفعل ممكناً مقدوراً للتنوع مطلقاً  
 لكنه أخص شيئاً من زيادة أو تعلق بمفعول لا يسم أحد من بين نوع الفاعل مثل  
 ذلك الفصل المختص بتلك ارماده أو ذلك الفعل فدل على ان ذلك الاختصاص اعما  
 هو لمرة وتأييد من عند الله تعالى لصاحبه وهما أصل الفعل ليس بممكن وان جعل  
 الأصل مطلق الآيتين والمعجزة لا يان المقيد كان لتحدي به هو افعال لا المفعول  
 وقرر خلافه فانه ايان مقيد بوجود المقدم لا على الآيتين فبين ان يكون الصمير  
 عائداً الى المنزل على تقدير تعلق من مثله فأتوا لا ينجو عن أقسام كلها باطله سواء

كانت من ابتدائه أو تبعيته أو بياية والله اعلم

( من فوائد المولى المعظم أمين الدين الحاجي دادا ) وان قيل ما وجه تخصيص الصمير بالمعد على تقدير تعلق من مثله فأتوا مع تجويز كونه له وللمرسل على تقدير تعلقه بالسورة قلت الجواب يقتضي تقديم مقدمين الاولى ان مثله بمحتمل وحيث الاول ان يكون المراد من مثل الكلام امرين واحد اسد كور نفس ذلك الكلام وذلك المعد فيكون معنى المثل معنى كما في مثل قول الشاعر

حاش لملك ان تكون بحبه      ومنه وحاش ان يكون عوسا

وفي بحث تقدير امثل في السورة يستقيم معنى والا رمت كون المتحدى بآيتين سورة كائنة من القرآن او صادرة من النبي صلى الله عليه وسلم وهو محال الثاني ان يكون معنى امثل بحاله ويكون المراد منه كلاما آخر مثل اقرن او شخصا آخر مثل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ظاهر ( المقدمة الثانية ) ان الاقسام على ما ذكره صاحب انكشاف أربعة الاول من مثله اما يتعلق بسورة او بالآيات وعلى التقديرين الصمير اما ان يكون للمعد او للمرسل وهذه اربعة وادانقر ذلك فقول القسم الاول صحيح على الوجهين لان التقدير فيه فأتوا بمثل سورة صادرة من مثل النبي صلى الله عليه وسلم وهما مستقيمان والثاني صحيح على الاول دون الثاني والا لم يكن المتحدى بآيتين السورة فقط بل يشترط ان يكون صمير من كلام مثل القرآن وهو باطل والثالث صحيح على الثاني دون الاول لان تقديره فيه فأتوا من هذا المعد بمثل سورة وهو لعل فيكون القسم الرابع فاسدا على الوجهين

( من فوائد المولى الفاضل عز الدين التبريزي ) حمل مثله صفة لسورة فان كان الصمير للمرسل من اليبس وان كان للمعد من الاستدعاء وهو ظاهر فعلى هذا ان تعلق من مثله بقوله فأتوا فلا يكون الصمير للمرسل لانه يستدعي كونه لليبس والبيان يستدعي تقدمهم فاما تعلق بالمعد فلا تقدم لهم فتعذر ان يكون للاستدعاء ممطلا وتقديرا أي اسرروا أو اشؤا أو اسرحوا من مثل المعد - سورة لان مدار الاستدراج هو بعد لا غير فتبين في الوجه الثاني عود الصمير الى المعد والله اعلم بالصواب

( من فوائد المولى المعظم صدره صدره خوارزم هماد الدين ) قوله ويجوز ان يتعلق بقوله فأتوا والصمير للمعد لانه اذا كان طرفا مستقرا على انه صفة سورة معنى سورة كائنه من مثله لم يتعين الصمير للمعد بل كلما احتمل العود الى بعد لا بل لما علقته

به فقد حملته مبتدأ الآيتين بالسورة وما بها فيكون هو المثنى هذا والآتي بها والمصدر  
أو المثل حتى يتحقق الاستدعاء به حقيقة كما إذا قلت اتقوا شر من فلان كان هو المثل  
والمثنى على ما لا يخفى ونور حب الصبر على هذا إلى أنزل أحاط وأما نحو قولك  
اتقوا من دجله ونمر من سناث وآية من القرآن وبيت من لحامه فليس منه  
على أن في المثل عليه قد دللناه بعد ثبوت المثل للقرآن أو يؤهم وعرص نبي المثل على  
مناقض ولا قصد إلى مثل وتطير هناك قال وفي ثبوت التحدى لأن المثل قد اتوا من مثل  
القرآن أي من كلام مثل القرآن في الأسلوب والمصاحبة بخلاف ما إذا علقته بالسورة  
لأن حقيقة المثل على اقتحام كلامه من فكاهة قيل بسورة بمثله نظما وأسلوباً فلا  
يلزم فيه ما يلزم في الأول وهذا كما إذا قلت اتقوا شر من بدرهم كاش من مثل هذه الدراهم  
المعروفة كان المثل أي أن ما يطعم على وجهها ويتكون من مثلها مطلقاً لأن  
أثنى من مثلها أموجود والله أعلم بالصواب

من فوائد مولانا سيدنا شيخ الإسلام محيي السنة قانع اسدعة خلاصة المحدثين  
أثنى الله وأحق ودين على أسكى أعلى الله درخته في عيش مع النبي واصديقين  
قوله تعالى وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله فإن  
الرب يخبرني رحمه الله من مثله معاني سورة صفة لها أي سورة كاشنة من مثله  
وبين مراده التعلق بالصانع لأن لصفة آية التعلق بمجدد وقد صرح به  
ومراده أنه لا يتعلق بقوله فأتوا ثم قال والصبر لما نزلنا وأمدنا والاحسن عندي  
أن يتعلق بمدنا وإن علق مما نزلنا فيكون النظر إلى خصوصيته فيشمل صفة  
النزل في نفسه والنزل عليه وعكس ذلك لأن الله تعالى نزل القرآن في أربع  
سور في ثلاث منها بصفته في نفسه فكان تعالى قد نزل احتتم الأس والحن على  
أن أتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون مثله وهو كان مصعبهم بعض طهيرا وقال تعالى  
ثم يقولون اقراءهم فقل فأتوا سورة مثله وقال تعالى أم يقولون افتراء قل فأتوا  
بمثل سور مثله مفتريات واسياق في ذكر القرآن من حيث هو هو ولذلك لم يذكر  
في هاتين الآيتين لفظة من المحتمل للتبعض والاستدعاء لعناية فربط بعض الصبر  
بالقرآن وفي سورة العنزة ما قال وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا قل فأتوا  
بسورة من مثله فيكون من الاستدعاء لعناية والصبر في مثله تأتي حتى الله عليه وسلم  
ويكون قد تمدهم فيها روح آخر من التحدي عبر المذكور في السور الثلاث وذلك

ان الاعجاز من حيثين \* أحدهما من فصاحة القرآن وبلاغته ونبوغه مملعا تقصر  
قوى الخلق عنه وهو المنصود في السور الثلاث المتقدمة لتجديدها \* والثانية من  
آياتها من التي الأمل الذي لم يقرأ ولم يكتب وهو المتجدي به في هذه السورة ولا  
نعم ارادة المجموع كما قدمناه فان أراد الزمخشري بعود الصمير على ما رثنا المجموع  
بالعريق الى أنتم ايها الصمير \* وحيتن يكون ردد من ذلك وعود الصمير على  
على الثاني فقط وان لم يرد ذلك فافقنا أرجح وبعضه انه أقرب وعود الصمير  
على الأقرب أو حب وبعضه أيضا أنهم قد نجدوا قبل ذلك وطهر عجزهم عن الأسان  
سورة مثل القرآن لأن سورة يوسف مكة فادا عجزوا عنه من كل أحد فهم عن  
الآيات مثله عن لم يقرأ ولم يكتب أشد عجزا فالأحسن أن يحمل الصمير بقوله عندما  
فقط وهذا النوع من التجدي شتملا على أربعة أقسام لأن التجدي بالقرآن  
أو بعضه بالنسبة الى من يقرأ ويكتب وفي من ليس كذلك والتجدي بالتي صلى الله  
عليه وسلم بالنسبة الى من قبله الخ والى أي سورة كانت من لم يكتب لا يأتي بها  
فصار الآيات بسورة من مثل التي صلى الله عليه وسلم محتما شابه القرآن أم لم تشابه  
والآيات بسورة من مثل القرآن محتما كانت من كتب قارى أم من غيره فصار  
انما أربعة أقسام ثم قال الزمخشري رحمه الله ويجوز أن يتعلق بقوله فاتوا والصمير  
للعد وهذا صحيح وتكون من لابتداء الآية ولم يذكر الزمخشري على هذا الوجه  
احتمال عود الصمير على ما رتب \* ولعل ذلك لأن السورة المتجدي بها آدم واحد  
معها المرون عليه لا بد أن يخص مثل المرون كما في سورة يوسف وهو فادا علقه  
الصلة هنا في سورة القدر قوله فاتوا وعلق الصمير بالمرن كما لو قد نجدوا من  
ياتوا بسورة مطابقة ليست موصوفة ولا من شخص مخصوص فليس من نوع من نوعي  
التجدي \* فان قلب من عن هذا العذر للتعبير فتكون للسورة بعض مثله يقتضي  
بما ثلثها \* قلت المأمور به اسورة المطلقة \* ومن يحمل أن تكون لابتداء العاية  
وان سلم أنها للتعيين فالمثلية انما بمعصوه للسورة بالاستمرار ولم يتجدوا ولم  
ومروا الأسا من حيث هو مطلعه لامن حيث ما اقتضاء الاستمرار من المماثلة فان  
المماثلة المتبادلة في الكل انحصار لاني انحصار فان رجم حصوها في البعض فينبى  
من الالهة \* وهذا يعرف الجواب على قول من قال ما الفرق بين فاتوا بسورة كائنه

من مثل ما ركبنا أو فاقنا من مثلي ما ركبنا سورة فقول الفرق بينهما مد كرسه فان  
انما موده في لاوب سورة محصورة وفي الثاني سورة مطلقة من حيث الوصف وان  
كان مصداقي شيء محصور والله عز (وما ذكره الحقير الى الله تعالى ابراهيم اخا بردي)  
في جواب الجواب لمصداق الدين الشراوى سورة لوانه استبح بحر الدين أحمد  
الجار بردي تجاوز الله عن الجميع

(بسم الله الرحمن الرحيم) الحمد لله وه استمع وانعافه لامتنع ولا عدوان الا  
على طائفتين \* والصلوة والسلام على حم نبين \* وامام المرسلين \* سيدنا محمد وآله  
وسلمة وسلم آخمين \* اما بعد فيقول المعبر الى الله تعالى ابراهيم اخا بردي بينا  
بقرأ كتاب الكشاف في سنة سن وسبعين سنة من ردى من هو أصل ارمان  
لا بداعوى بل باتفاق أهل العلم والعرفان أغنى من حصه الله تعالى بوفر حظ  
من الاملاء والاحسان مولانا وسيد الامام العالم العلامة شيخ الاسلام والاسمين  
اندعى الى رب العالمين \* فامع المنع \* ومب المصيرين \* امام المحدثين حجه  
الله على أهل زمانه والقائم بصرة ديه في سره \* وعلاه تاج الدين عبد الوهاب السكي  
لارب رباع الشرح مومورة بوجوده ورباع النص مومورة بخوده ورحم الله عبدا  
قال آمين اد وصل الى قوله تعالى فأتوا سورة من مثله فرب عبد بعض الفصول  
الخاصين شيئ من كلام القاصي مصداق الدين الشراوى على كلام والدى الذي كتبه  
على سؤاله المشهور عن الفرق بين فأتوا سورة كانه من مثل ما ركبنا وفأتوا من  
مثل ما ركبنا سورة فأجده منه رحمه أن طلع على بدائع من رموزه وودائع من  
كوره فوجدته قد نظم عن ارتضاع أخلاق التحقيق وحرم عن الاعراف من بحر  
الندى بقى حمل الأبرار عباد ومعردا وبردصدا والسؤب والحواس عاترك عيا  
وحط حط عشواء وقال ما هو قول وفترى وكلام والدى عه را كانه طبع على  
الاماء أو حال ضيه من المر مخرج الشهادة سم وأكل الشعر ودم فاصحبت حركه  
اهم في استبعاد الفصاح فكتب مع هذه الرسالة اسماء بالسبب الصادر في قطع  
المصداق اصنام ولا حاره عن حسنة العشر بامناه قال الله تعالى ومن انصرم مد طلقه  
فولت ما عليهم من سبل وقال تعالى والخروج قصاص وجراحة للسان اعظم من  
جراحة اللسان \* قال الشاعر

جراحات لسان لها التام ولا يلتام ما جرح اللسان

وقال آخر

وسمى الخم عبد الله \* في اللغة دعاء وفي الشرع تحية \* في الحديث حسن  
وقال آخر

لا تعلموا أن ينوب وكرمكم وأن يكف الأذى عنكم وتودوا  
وسئل الله التوفيق ويده أمة التحقيق (أقول) أيها السائل رحمتك الله \* أما قولك  
في الجواب أنه كلام عمدة الأسماع وتفرغه الطاع إلى آخره فتقرب نحوه لكن  
بالسبب إلى من كتاب حاشيته غير سليم أو سد عن الأصابع إلى الحق سمعه وأي أن  
سطق بالحق اسمه \* وهذا قريب من حكي الله سبحانه وتعالى عن الكهنة من الذين  
وقالوا قنوت في أكنه مما يدعو إليه وفي آداب وفرو من بيتك حديث وقولك  
كم عرس على دى طبع سليم ودى دهن مستقيم فمفهوم مناه وى معناه قوله  
هذا كلامهم فادلو كانوا دأضه سليم ودهن مستقيم ففهموا مناه وتعضوا نحوه  
ومقتضاه فإن دأضع الاسم من يدرك لأمجه وإن لطف شامها ويتنه على امرأة  
وإن حتى مكابها ويكون منزل لطيفة مقادها مشتمل الفريجة وقدها وانكهم  
كانوا مثلك حلقاً وعلاًماً صواباً غير دأض يسايب الصم والثر غير عديهم آدب  
رتب الكلام وتؤلف وكيف بظلم ويوصف أم تحسان أكثرهم يمدون ويعفون  
إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً أما سمعت قول بعض المصلين

على شخص الصاعى من مكابها وما على دأضهم المهر

أوهون فرسا أنهم كما رعت دأضهم سايم وطبع مستقيم فكهم ما شنعوا به يوم حق  
الاشتغال فإن هم من فهم هذا لغاب أما سمعوا قول من قال

لو كان هذا أعلم يدرك ما نى ما كان يبقى في البرية جاهل

وقول آخر

لا تحسب المحمد عمراً أب آكله إن ساع المحمد حتى نابق النضر

ومع أن أمثال هذه العوامص كما نه عليه الرمنبرى لا يكشف عنها من الخاصية إلا  
أوحدهم وأخصهم والأواسطهم وبصهم وعامتهم عماد عن درك حقائقها باصداقهم  
عماد في يد التعمد لأم عديهم بحر نوصيهم وإطلاقيهم هذا مع أن مقامات الكلام متمايزة  
فإن مقام الأبحر يابن مقام الأطباء والمساواة وحطاب الدكي يابن حطاب العبي فكما  
يجب على البليح في مو رد التفصيل والإشاع أن يعصل ويشع فكذلك الواجب عليه

في خطبات الاحمال والابحار ان محمد ويوحنا انشد الخاطب

يرمون بالخطب المعلوم وبارد وهي ملاحظ خيعة رقاء

وأنتم صناعة الانلاعه يرون سلوك هذا الاسلوب في أمثال هذه المقامات من حكام  
البلاعة واصانة المحر فقول انما وحر للكلام وأوهم امرهم احتشاد التبهيت أو مفاد  
تهيت أو هول عدد عن التصريح احرارا عن به الخطأ ايضاً صريحاً والعدد عن  
التصريح باب من السلاعة يشار له كثيراً و ردت بطويلاً ومن لشواهد من  
نحن فيه شهادة غير مردودة رواية صاحب المحتاج عن المعاصي شرح ارجحاً أقرعه  
نسى ثم رجع مكرهات به شرح شهد علي بن ابي طالب حدثنا شرح الخطوبين يمد عن  
التصريح به السامع الى سكر لكون الاسكا بعد الاقرار ادخالا لالتق في رقة  
الكذب لا محالة وما قولك نادا فسر تلايدل عليه بمطابقه ولا تضمن ولا ياترام ثم  
تقول حاصله كذا فريب اول الدلالات ثم انب تأييد له معنى ود كونه قد كذب  
ام في الاول او ثلثي واصفاً به قد اول انه كذبان المحموم ليس له مفهوم ثم  
قدت حاصله كذا فقد دخل عطفك في ربه الكذب ابق الله فان الكذب صغيره  
والاصرار عليه كبره المعاصي نحو الى الكفر قال الله تعالى ثم كان عاقبة الذين  
اساؤا اسوأى ان كذبوا بان الله ثم ان قولك حصنه ان توبت أحد الامر  
هاها متحقق وان ابردد في اتبعي فحقيق ان تثل عنه به مرة مع أم دون هل مع  
أوفيه سؤال عن أصل التوب بهم انك الذي استنعت هذا الذي من كلامه  
وفهمته منه وليس كذلك بل بلغت هذا الخواب بقيت حائراً ملياً لا يفهم مرده ولا  
اعلم معناه وكنت تعرضه على من رعتهم كالمواضع سيم وفهم مسقيم قد فهموا  
معناه وما عثروا على مواده فصرح صاحبك للصاحبين وسجدة للساحرين وما حال  
الحوون واشتر القول حاد الامام الامعي اعني الشيخ امين الدين حاجي دادا ومثل  
ين يدي والدي وقال كما كتب اوصوا علي بن ابي فحش عطاش وأنهم ورود  
فقرأ عليه قراءة تخميق واتقان وتذقيق فلب كشف الوالد له المعصية طهر له ان  
كلامك كان كسر اب بقية يحسنه انظمان ماء شفاء البك وقرع في صباخيت وأمر  
عبيدك فكل من اوحب عليك ان يقول حاصله كذا على ما فهمته من بعض  
تلامذته ثلاثاً يكون انجلاً فان ذلك حياة والله لا يحب الخائن فان كانت وحطتي  
من ابدعي فقل فانت به ان كتب من اعارني فاقول اما بالنسبة الى الآخرة فكفي



بأنه شهيداً يساً ويسمكم وأما بالنسبة إلى الدنيا فمفعلاً بغير فاعل عالم بالحق عارفون  
بالأمر على هذا السؤال ولهذا منوحت أن تكون هذه الهديات وأنت في تبرير  
محاجة أن يصير هزأة للساحرين وصحكة للناظرين بل ما انتقب إلى أهل البلد  
لا يدرون ما الصحيح تكلمت بكل قبيح لكن ومنت فيما حفت منه وأنت قولك ثالثاً  
لا أعلم تحقيق أحد الأمور حقيقة إلى آخر ما قلتم فكله محاجات للظاهر والأصل  
عدمه وتحقيق الخواص فيه يظهر بما ذكره في آخر الجواب الرابع وأما قولك  
رابعاً أن أو هذه هي الاصرارية فهذا ما عك في الأوجه الأعراس فنقول أولاً لاشك  
أنك عند نظرك هذا السؤال ما حصر لك هذا بلال بل ما اعترض عليك تمت هذا  
ما يقال وثبات أمثال الذي ذكرته غير مطابق لكلامك لو فرصنا أنه من كلام  
العصحاء وثبات أنه لا يستقيم أن تكون أو في كلامك للأعراب بقوات شرطه فإن  
أمام هذا الفن سببه به انما أثار أو الاصرارية بشرطين أحدهما تقدم بي أو سي  
والثاني أعده الله في محله ما قد ريد أو مفعله عمرو ولا يتم ريد أو لا يتم عمرو فله  
عنه أن يصور هكذا مذكور في معنى اللبيب عن كتب الأعراب ثم قال مصنفه  
أن هشام بن نصر رحمه الله وما يؤيد نقل أن يصور أن سيده رحمه الله قال  
في ولا يطع منهم آت أو كفورا ولو قلت أو لا يطع كفورا انقلب معنى إلى يصير  
أصراراً عن الهمى الأول وسبباً عن الثاني فقط انتهى فلا يمكن حمل أو في كلامك على  
الأعراب وهو من التفسير ما عه في علم الأعراب أمثلت بمرض بهذا لم كان أدى  
تلاميذه غارب في علم الأعراب مقدماً في جملة الكتب لكن بحول الأعصر في الحل الذي  
صنفه اصديان الكتاب وحرمت من الكور أي أودعها سيده في الكتاب ثم  
على مذهبهم ثبات أو بالأعراب مطلقاً كما ذهب به بعضهم لا يدفع إلا براد لأن  
من شأن ارتفاع شأن الكلام في باب الالاعاصدوه من طبع عالم بحجاب الالاعاصد  
بالحق حسن الكلام وإن يكون الالاعاصد مقتداً أن المتكلم قصد هذا في تركه عن  
علم منه لأنه وقع منه اتفاقاً فلا تحور منه فانه إذا ساء السامع اعتقاده بالمتكلم وبما  
سأه في تركه ذلك إلى الحصاص أنزل كلامه من له ما لا يليق به من الدرجة لتأثره وبما  
يشهد لك ما نقل صاحب المفتاح عن علي رضي الله عنه أنه كان يشبع حذرة فقال له  
قائل من المتوفي بلغد اسم الفاعل سائلاً عن المتوفي فم يقل فلان أن قال الله تعالى  
رداً لكلامه عليه محضاً آياه مسأله بذلك على أنه كان يجب أن يقول من المتوفي بلغد

المفعول ويفان ان هذا الواقع كان احدا لاسباب التي دعت الى استجراح علم النحو فامرنا بالاسود  
 الدليل بذلك فاحديه هذا أول اثمة علم النحو رضى الله عنهم جميعا لأشك به يقال توفي على  
 ادب العلماء على وحيث يكون كناية عن مات عمى ان ايب احدها تمام مدة عمره ثبات والمتوفي  
 هو الميب بطريق الكناية ويفان توفي على الساء للمفعول أى أحد بر روحه وحيث يكون  
 الميب هو المتوفي حقيقة والمتوفي هو الله ولما سأل من هو من الاوسط من على كرم الله  
 وجهه عن ايت ملط اموي ادى هو من ركب السقاء طانه عما يليق به ان المتوفي هو  
 الله تعالى وفيه بيان انه يحب ان بقول من المتوفي بعدد م اعدون الذي يليق به كما  
 يقوله الاوسط لانه لا يخفى الكناية وادنا سمعت ما نزلوا عليك وتاممت المقصود من  
 ارادنا هذا الكلام عليك يقتصر الجواب عن الثالث والرابع في ذهبت القمى الخلى  
 وأما قولك خامسا هب ههنا خطأ صرحنا ايس المقصود ههنا تصحيح ٢ ا كان لو  
 اشتغلت بالجواب فنقول الجواب عنه من وجهين أحدهما ان الأثمة قد صرحوا بأنه  
 لا يكتب على الفتوى الا بعد تصحيح السؤال والثاني بمحتمل أنه يكون قد أحسن  
 النص في حقه من مثل هذا لأبجى عليك ومع ذلك يكون قد حطرت له است قد طلب  
 هذا امتحانها هل ينقص أحد لم يثبت أم لا فمى هذا كيف ددى عن لثمة الى  
 المقصود وأما قولك سادسا قد أوجب الشرع رد النجبة والسلام فالجواب عنه  
 من وجهين أحدهما ان الواجب هو الرد لا الكسبة فيحتمل أن يكون قد ورد بسببه  
 وما كتب وما أعرف أحد من الأصحاب قال بوجوب الكتابة أو ما سمعت ما أحاط  
 الفصل عن مزني حيث قيل أنه لم يكف أو المختصر بسم الله الرحمن الرحيم والثاني  
 انك زعمت في اوجه التمسك ما خصصته بالسؤال بل أوردته على وجه التعميم  
 والاحتمال فنقول حيث لا يخفى عليه بعبه رد السلام بل على واحد لا يميزه بكن أعذر  
 في مسئلة رد تحية لائك في هذه المواضع الى ما يظهره فكيف عمائل قد كرر في  
 أواخر الفقه وأما قولك سابعار عم انه من ثبات حلف عدلين اثبات والجواب عنه ان ارفع  
 قول يكون مظنة للكذب وما ذكره من الحق الامح ومن طين خلاف ذلك فقد  
 وقع في الباطل الصحيح لأن مرده يثبت حلف علمين التا نتائج فكرة التي نشرت في  
 البلاد كنشرح المصاح وادصح وشرح النصريف والكتاب وحواشي شرح الفصل  
 والمفصل والمفتاح وحواشي المصباح وشرح السق وحواشي الكتاب وحواشي المصباح  
 والمطالع وشرح الاشارات وغير ذلك مما يطول ذكره وولك فلا ريب في انها تكون ميتة أو دابة

دليل على جهلك لأن العلم لا يورث ولو مات العالم ولقد يخرج به اما قال  
 بعضهم العلماء ناقون مائة الدهر انما هم منقودة وانما هم في القلوب موجودة  
 قولك مصداق كلامه انه ينش عنها فمري ما هي قلت اخذوا الحذر فانها نزل حامية  
 وقولك او ياتي منها فمري ما هي قلت نعم لكن بشرط ان تخرج من صاحبك صمام الصمم  
 حتى اخرج فيها شيئ من صاحبك يحكم القلوب واما التوفيق فمما ذكره والذي في  
 الفرق ان صاحب الكشف انما يحكم بان قوله من مثله اذا كان صفة سورة يجوز  
 ان يعود الصمم الى ما ولي عسده وان كان معناه عاتوا فمعنى ان يكون الصمم  
 بعدد لانه اذا كان صفة فان عاد الصمم الى ما يكون من رائده كما هو مذهب  
 الاحفش في زياده من ادعى جديده فان سورة مثل القرآن في حسن العلم  
 والاعتماد معي وصحة الالفاظ وحرارة التركيب وليس ينظر الى ان يكون مثل  
 من القرآن او كله من لوجه لهذا الاعتبار يؤيده قوله تعالى في موضع آخر فانوا  
 سورة منه وادعوا من استنصم من دون الله وقال تعالى في موضع آخر فانوا  
 انشر سورة منه وادعوا من سخطهم من دون الله فلا يكون من تسمي ولا ابتدائية  
 لانه لا يبعد ان يكون منه لانيان هذا اوداك وان عاد الصمم الى عدله يكون  
 من استنصم وهو ظاهر وانما اذا كان من مثله متعلقا بانوا فلا يجوز ان يكون من  
 رتبة لان حرف اخر اذا كان رائدا لا يكون معناه شيء فمعنى ان يكون المعنى  
 فانوا سورة من مثل عدله ويكون من ابتدائية ثم قال او يقول ان صاحب  
 الكشف ان من مثله ان كان صفة سورة يحتمل عود الصمم الى ما ولي عدله بصحة  
 ان يقال سورة كائنه من مثل ما نزلنا ان تكون السورة بعض مثل ما نزل او يكون  
 مثل ما نزل متدا روله وبصحة ان يقال سورة كائنه من مثل عدله بان يكون قد قاله  
 ويكون ركيه وكلامه وانما ان كان من مثله معناه عاتوا فمعنى ان يكون عائدا الى  
 عدله لاستقامة ان يقال فانوا من مثل عدله أي من عدله بان يكون كلامه ولا  
 يستقيم ان يقال فانوا من عدله ما نزل أي من حتمه او لاستقامته ان يقال ان هذا  
 الكلام من فلان الا اذا كان ذلك الغلاف ممن يمكن ان يكون هذا كلامه ويكون  
 هذا الكلام مقولا منه مروي عنه وهذا ظاهر ولقد ما سقط لم يخشى الكلام فيه  
 ان اقتصر على ذكره والله اعلم واما قولك انما ان لم يخص به محط دون محاض  
 فهذا كلام المحاض لان متب هذا السؤال على يد الشيخ علاء الدين انوردى الى حديثه

وطلبت منه الجواب لكن لما اشتبه عليه انقول أحدث تبدي الترق والعلو فتارة  
 تمنع ونحوه صواباً وأخرى زوده وتقطعه حواشياً تستجى من انصلاء الدين كأنوا مظهرين  
 على هذا الحال ولقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال إنما أدرك الناس  
 من كلام النبوة الأولى إذا لم تستجى فاصنع ما شئت ثم إن لدى يقضى منه العجب  
 حالك في قلة الانصاف وفرط الخور والاعتساف وذلك ان هذا ما هو أول سؤال  
 سأله عنه بل ما زلت منذ توليت القضاء كلاً عليه حيث سرت غير منفك من اقتباس  
 الأحكام من فتاويه أيما توجهت سأله في الأحكام الشرعية عن التقير وطمعتم ثم في  
 تصاعيف ذلك سأله عن آية من التفسير وبها على تصحيح التقرير حاشيت من  
 الحجة فترعب محمد وصله وتكر سقه هيب هيب انزع الحرق على ارفع وقولك  
 راعيت فيه طريق التعظيم والاجلال نعم هذا كان الواجب عليك لأنك أنت أسائل  
 والسائل كالتعلم والمسؤل كالتعليم فالواجب عليك تعظيمه وعليه ان يرشدك وقد فعل بان  
 هداك الى تصحيح السؤال وقوتك فانه رأى منه أهلاً لهذا الخطأ قلت من فصل  
 الله العظيم أن جيله أنتد العلماء في زمانه أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من  
 فضله فقد آتاهم الكتاب والحكمة فآبى بينهم مكاءه ولقد أحسن ربيع الرمان  
 حيث قال أراكَ على شفا حصر مهول بما أودعت رأسك من قصور  
 طلعت على تقدمنا ديبلاً متى احتاج أنهار الى دليل

وقولك فهل لارد على منه الى من هو أحل منه قدراً وأبور منه بدراً فالجواب عنه  
 من وجهين الأول أنك بنت أبيه وسأله عنه فصار كفر من العين بالسنة ايه فبدا  
 قال ما حاصره ان السؤال يحتاج الى التصحيح بالنظر الدقيق بيصير مستحقاً للجواب  
 من أهل التحقيق والثاني قل لي من كان في أبي في ذلك الزمان ممن يمانه أو بدانيه  
 ولولك في هذه المسألة من رعمه التحرير وعلمه التجارير فسلم لكن كلامهم أو أكثرهم  
 تلامذه أو من تلامذه تلامذه وهذا لا يكره غير جاهل ما ردد وحسد معاند أو ما كانوا  
 يهرعون الى درر فوائده من كل فيج عميق ونراحمون على أحوال درر مباحته في بقا  
 بعد فريق \* وما أحسن قول من قال

وجود من جحد الصالح إذا بدا من بعد ما انتشرت له الأصواء  
 ما دل من الشمس يسر نصالع بل ان عينا أنكرت عمياء  
 وأما قولك تاسع انبيع من عدت هجوا والجواد من حصرت غثرانه الى آخر ما هديت  
 ١٦ - طبقت - سادس

فالجواب عنه حاش أن يكون من الصنف الذين تكون همواتهم معدودة أو من الجواد  
الذي تكون عنتراته محصورة فإني قد عذرت في هذا السؤال والجواب أنصرا كثيرا  
كما ترى ولولا دعد عنتك لقيت عاترا أبدا وقد قبل  
لحي الله قوما لم يقولوا العاتر ولا لابن عم كبه الدهر دعدعا  
بل أنت مثل قول الشاعر

فصول بلا فصل وس بلا سا وطول بلا طول وعرض بلا عرض

وأما قولك عاترا أضحك قد عذرت رهط قد احتفوا من حولك وانفوا السمع الى  
قولك الى الآخر \* الجواب ان هذا طعن فاسد قد شأ من سوء فهمك وحط قياسك  
لأنك قسته على مصداك والأمر على عكس ذلك لأنك قد ركبت اشتط والاهوا  
وبدلت العمر والأموال حتى اجمع عندك جمع من الصفة الجاهل لا يعرفون الحرام  
من الحلال ولا يعرفون الجواب عن السؤال يعطونك في الخطاب ويصد قولك في  
النياب يملونك بدون الرقاب فقل بالله فولا صدقة هي تقدمت في مدة حياته في مجالس  
التدريس وحقق مسطره وهل عليك لعلم حماد وأمة أو ما كنت بالعامية مشقة  
وبلا تراك مضنة بخره بك الى كل مدحيق وبرموك من كل فرع عميق وهل لاسمعت  
راي محمديك محمد بن الرشيدوزر اسماعي بن سعيد حين بي اسمه المدرسة الحميرية  
في أربع الرشيدة فحصرته بين يديه يوم الاجلاس صام كرامة عند المراس وفقدت  
الجواس وكنت كالوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس فتمود بالله من  
أمالك من الحنة والناس وأما الذين اجتمعوا عند والدي واشتدوا عليه وتمثلوا بين  
يديه فهم اسماء الارار الصلحاء الأجيال بدوا له الانس والأموال منهم الامام وهمام  
اشيخ شرف الدين الطيبي شارح انكشاف والديان وهو كالمس لا يخفى بكل مكان  
ومهم الامام المدقق نعم الدين سعيد شارح شرح الحاشية والروص السعوية  
وهو الذي سار ذكره الزكيان وهم ابراهيم بن أحمد الأردي و محمد بن  
أبي العلي الشيرازي وهما كالتوأمين تراصا بلان وأي لبان ورويه من أكل العلوم  
في عشب أحصت من صمدان ومنهم قاضي القصاة نظام الدين عبد الصمد وهو مما  
لا يشق عاره ولا يخفى عن غير معترض مقداره فكلم لوالدي من مثاهم من التلامذة  
في كل بلد بحيث اني لو اردت أن أذكرهم حصن تراجعهم احتاج الى مجلدات فيكون  
تصنيفا للقرطاس وتصنيف للأندلس هؤلاء لعمري رجال اذ أمعن التأمل فيهم عرف

ان ما هم ملأ قلوبهم فلم يحمل حشا وقولك فاقبل تصحيحه فتقول يا ايها المستمع  
لم لا يصح نفسك حتى كتبنا من هذا الهديان اما سمعت قوله تعالى انما يرون  
الناس بالبر وتسون انفسكم وقول الشاعر

لاسه عن خلق وثاني مثله عار عليك اد فعلت عظيم

فانت ابعدت لي على هذه الكلمات والافان اما واسحت عن امثال هذه الاسرار  
والخوض في الجواب عن شاغ قرائح الاحبار قال اشاعر

وما النفس الا ملعة في قرارة اذا لم تكدر كان صغوا عديرا

لكن الضرورة الى هذا مقدار دعني \* وفي امثل لود ستوار بصمتي \* قال الشاعر  
فكانت عظم دار الاعادي ودوا بالحنون من الحنون

ثم اني استعبر الله العظيم الذي لا اله الا هو احدى اليوم عمار الدروب ستار الدروب  
وانوب اليه واحلف بالله العظيم ان القاصي عند الدين تفضله الله رحمة ماحسين  
باعتقادي والذي رحمه الله الذي عر من به في الجواب بل كان معصدا له عاية العظيم  
حضورا وغية وحاش لله ان اعتقد ايضا به ما تعرضت له في بعض المواضع بل اما  
معظم له معتقدا انه كان من اكابر الصلاه وامثال المعاد وكذا والذي رحمه الله كان  
يعلمه اكثر من ذلك ثم اعلم يعرف دا الفصل من الناس دووه واشيطان قد يبرع  
بن الاحبة والاخوة وانما كانت هذه الكلمات استيعابا للقصاص فلا يظن ان  
اي محقر له فانه قد يستوفي القصاص مع التوهم ويعرفه هذا من يعرف دقائق الفقه  
ثم اني ارجو من كرم الله سبحانه وتعالى ان يحور عما حجب ما رتب به الفهم  
وطمى به القلم وان يحلنا معي قال في حرمهم ورعا ما في صدورهم من عل احوال على  
مرور متقابلين والحمد لله رب العالمين

عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة قاضي القضاة عر الدين  
ابو عمرو بن قاضي القضاة شيخا نذر الدين ابي عبد الله اما واده فسقت رحمة  
وامه هذا مولده في سنة اربع وتسعين وستمائة بدمشق المحروسة بامدرسة العادبة  
الكبرى عر واده حيث كان قاضي القضاة شام وربي في عر راند وسعد كنز  
ودينة وتصور وطلب له حديث طلب نفسه وسبع الكثير ورغب من مصر الى الشام  
سمع من ابي المعالي الابرقوهي وابي الفضل احمد بن هبة بن عساكر وداغمي واده  
قاضي القضاة نذر الدين وولي القضاة بالديار المصرية قاضي القضاة جلال الدين استغفر

القاضي عمر الدين على وكالة بيت المال ووكالة الخايم وتدريس رواية الامام الشافعي رضي الله عنه بمصر وتدريس الفقه والحديث بجامع طولون وطره وتدريس جامع الاقصر وعظه وغير ذلك من اوقافه ولم يزل الى ان صرف قاضي القضاة حلال الدين قتولي هو قضاء القضاة بالديار المصرية في سنة ثمان وثلاثين وسعمائة واستمر في عمر ورفعة يده قضاء القضاة بالديار المصرية والحظاية وما أصيب اليهما مع الراوية وجامع طولون الى سنة تسع وأربعين وسعمائة في نوبة صر عتمش عزل عن القضاء ومضافاته واستمر على الراوية وجامع طولون فاستمر على ذلك ثنتين بومائهم أعيناه الى القضاء وما معه عبد دهر دولة صر عتمش فمات محطوما مطولوا واستمر يتفق كل وقت من المنصب ويؤثر الاقصاع والمرلة ويطلب الافاقه للإيجاب الى شهر جمادى سنة ست وستين وسبعمائة دخل على نظام الملك الأمير الكبير يبقا مذكر المملكة أعر الله مصرته وعزل نفسه وصمم على عدم المود واتفق له ما لم يتفق لقاس قلبه من العظيمة وبرول الأمير الكبير يبقا نفسه وهو ملك البسيطة الى داره ودخل عليه ورآه أن يعود فابى واستمر على الراوية وجامع طولون وجامع الاقصر وفصل عن القضاء ومتعلقاته الى أن وال الحج أخبره فقرا به رأى النبي صلى الله عليه وسلم في امام يقول له فلان أوحشنا وذكر هو انه رأى والده يقول في المنام الذي رآه الفقير صحيح فخرج وحاور بمكة الى حمادى لاولى نوحه الى زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وعاد الى مكة فاقام بها ثلاثة أيام معافى ثم مرض واستمر به مرض عشرة أيام فتوفي في ثامن جمادى الآخرة سنة سبع وستين وسبعمائة \* ودفن في حمادى عشريش القفيل أس عياض والشبح نجم الدين الاصمعي وباحمته كان معه سعيده من سعداء الدنيا بلاشاهدة ومن سعداء الآخرة فيما يطلب على العلى عجا للحديث ولسماعه معمرور الاوقات بذلك نافذ الكلمة وجبها عبد الملوك كثير العبادات كثير الخلق والمخاورة وبال مدبريه أحذقله من مريد السعد مع حسن الشهرة وبعدد لكلمة وصور المدة وكثرة السكون \* عبدالعزى بن يوسف بن ابراهيم بن على \* شيخنا نجم الدين الاصمعي أبو القاسم صاحب مختصر البروضة وقد قرأت عليه نصه بالحجرة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وأتم التحية والاكرام في سنة سبع وأربعين وسبعمائة مولده سنة سبع وسبعين وسبعمائة ونفعه بالصعيد على الشبح به الدين القفلى وقرأ القرآن وتردد الى الحج ثم جاور بمكة الى حين وفاته وكان رجلا صالحا عابدا يعرف الله

وأهراثن وغيرهما توفي في ثالث عشر دى الحجة سنة خمس وسبع مائة ونقل إلى المطي  
 عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الشيعي عماد الدين أبو الفز الكهاري قاضي المحلة  
 ويعرف بابن خطيب الأشمويين سمع من عبد الصمد بن عساكر وغيره وله كلام على  
 حديث الأعرابي الذي واقع أهله في نهار رمضان ونصاب كثيرة حسنة وأدب  
 وشعر توفي بالقاهرة سنة سبع وعشرين وسبع مائة ورأيت في تعليقات الشيخ الإمام  
 أبوالد رحمه الله فوائد نقلها من الكلام على حديث الجامع المذكور ونقلها فيها  
 أنه قال أبو هريرة على الصحيح المشهور عند الحديثين عبد الرحمن بن صخر بن  
 عددي الشري ودوالشري صم لدوس بن طريف بن عياض بن أبي صعب بن منبه بن  
 سعد بن نضبة بن سليم بن فهم بن عم بن دوس ودوس بطل من الأزدي وأمه أمة  
 بنت صبيح بن الحارث دوسية مصرية قال الشيخ الإمام قوله عبد الرحمن بن صخر  
 ابن دى الشري لأعرف من قال به من هو تركي من قوبس \* أحمد بن عبد الرحمن  
 ابن صخر الذي هو المشهور \* والثاني قول قاله هشام بن الكلبي وغيره وكان  
 يحتاره شيخنا الديلمطي أن اسمه عمير بن عامر بن عبد دى الشري \* وقوله في  
 حديثه عياض هكذا رأيت مصوطا في نسخة والذى رأيت في نسخة معتدلة من  
 الطبقات عياض بن أبيهمته وأبيه آخر الحروف وبعد الألف رأى \* وقوله في جده  
 منه هكذا رأيت والذى في الطبقات في موضعين هيبة بنها المصومة وبمدها نون  
 ثم ياء آخر الحروف وحصل التعصب في باب أمه من جدها الحارث بن شاذي بن أبي  
 صعب فالحارث جدها ابن عم طريف جد أبيه وقال في أبي هريرة وقومه أنهم قدموا  
 على النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح خيبر \* قال الشيخ الإمام هذه المسألة فيها خلاف  
 فبين الصحيح أن أبا هريرة قدم قبل فتحها \* وفي حديث في البخاري عن مالك  
 وقال ابن أبي هريرة كان أكثر الصحابة رواية بالإجماع قال الشيخ الإمام في دعوى  
 الإجماع بطر قال أبو هريرة قال لا يعد الله من عمر وفاه كان يكتب ولا أكتب ذكر  
 أن عدم تبادل الذهب دليل على الحقيقة \* قال الشيخ الإمام هذا ليس بصحيح  
 عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي \* صباه الدين مدرس الذبيبة ومعيد الناصرية  
 بدمشق كان عارفاً بالنقح والاصول صنّف شرح الحاوي وشرح مختصر ابن الخاحب  
 ومات في جمادى الأولى سنة ست وسبع مائة  
 عبد العمار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض \* أسعدى المصري القاضي تاج الدين



أبو القاسم سمع من أبي أحمد بن علي الدمشقي وعبد الله بن علاف وأحمد بن عبد  
الله بن الحسن والتجب عبد الحميد وعبد العزيز بن عبد المنعم الحراني وعبد الهادي  
القيسي وابن حطيط المرة ورجل إلى الأسكندرية وسمع من عثمان بن عوف وعبد  
الوهاب بن الغرات وغيرهم وقرأ بنفسه واستقى على بعض شيوخه وخرج لنفسه ودرس  
في الحديث بمصر وناب في الحكم بها مولده في المحرم سنة خمسين وستمائة ومات في  
مستهل شهر ربيع الأول سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة بمصر أخبرنا أقصى القصاة  
عبد الفار بن محمد السعدي قراءة عليه وأنا حاضر في الحامسة أخبرنا التجيب عبد  
اللطيف بن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن طيب أخبرنا أبو القاسم بن يزيد أخبرنا أبو  
الحسن بن محمد حدثنا أبو علي الصغار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا محمد بن حارم  
أبو معاوية الضرير عن عبد الرحمن بن أبي بكر الفرشي عن عبد الله بن أبي مليكة  
عن عائشة رضى الله عنها قالت لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعبد  
أرحم بن أبي بكر انتهى مكتف حتى كتب لابي بكر كتابا لا يختلف عليه من بعدى  
قال فلما قام عبد الرحمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبى الله والمؤمنون أن  
يختلف على أبى بكر أخبرنا ابن حبان عن أبى قدامة عبد الله بن سعد السرخسي  
عن يزيد بن هارون عن إبراهيم بن سعد السرخسي عن صالح بن كيسان عن ابن  
شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها روى لنا علي بن مدرجة  
عبد الغفار بن نوح كذا يقال وإنما اسم والده أحمد بن عبد الحميد بن عبد الحميد  
الدوري لأقصرى بقومى الرجل الصالح صاحب كتاب الوحيد في التوحيد طاب  
العلم وسمع الحديث من الحافظين أبى محمد الديلمى والحج الصبرى ونحو درمان  
وأحمد بن إماما وحج الشيخين أبا الماس الملقم وعبد الله بن الموفى وكان أمارا  
بمعروف نهاء عن المنكر وقد حكى في كتاب الوحيد العرائب والحدث وأورد  
فيه الكثير من شعره وكان مراعىا للحضور والخشوع في صلواته تذكر له كرامات  
كثيرة وأحوال نية وله مظاهر فوصى به كبير معروف به ومن شعره  
أنا فتي أن ترث الحب ديب      آتم في مدهى من لا يحب  
دق على أصرى مرارات الهوى      هو عبد وعداب لحب عذب  
كل قلب ليس فيه ساكن      صوة عذرية مادك قلب  
وحج فلما أبصر الكعبة قال لنفسه

دعى أعمر جيقى تراثها وأقبل الأعتاب من أبوابها  
خود رايت الدروخت قد بها سلب رجال الخى عن البابها  
فالكمل مرعى دون وفتح حجباها

حاصر من الصعيد الى القاهرة في محنة استجها ظهرت له فيها كرامات ومات بمصر في  
ثامن دى القعدة سنة ثمان وسعمائة وذكر أنه أوصى أنه اذا حصل في القبر يتبع  
عنه كفته ويبقى بالشداد بمير كمن لينق الله مجردا وانه فعل ماوصى به واشترى الناس  
كفته بجملة من الذهب تبركا به

عبد الكافي بن علي بن عام السكى \* حدى نصى القضاة بن الدين أبو محمد سمع  
من ابن حبيب امرو ومحمد بن اسماعيل بن الاعطى وغيرهم وأحضر له المرحل الحارثي  
وبن الفضلاني وغيرهما وحدث بالقاهرة والمحلة جرح له لحده تقي الدين أبو  
الفتح محمد بن عبد الصمد بن يحيى السكى مشيخة حدثها وولى قضاء الشرفية  
وأعطاه ونفريسة وأعطاه من امدار مصرية وكان من أعين باب الشيخ تقي  
الدين ابن دقيق العيد قرأ الأصول على انقراي والعروغ على الطوير الترمذى وكان  
رحلا صالحا كثير الذكر وله نعم كثير عاله زهد ومدح في انقضى صلى الله عليه وسلم  
توفي يوم الثلاثاء تاسع شعبان سنة خمس وثلاثين وسعمائة بمحلة ودفن من العبد  
بماهرها حشرت دفنه واشتد في حضور الصلاة عليه \* أخبرنا حدى نعمه الله  
برحمته قراءة عليه وأما حاصر في سنة ثلاثين وسعمائة أخبرنا أبو العبد عبد الرحيم  
ابن يوسف بن خبيب امرو سمعا أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد أخبرنا انقضى  
أبو بكر الانصارى وأبو المواهب أحمد بن محمد بن مول قال أخبرنا القاضي أبو الطيب  
الطبري أخبرنا أبو محمد بن الخطيب نرحل حدثني أبو عوانه الأسهمرايى  
حدثني عن سأل حدثنا ركباه بن يحيى حدثنا ابن لاودى عن سهل  
بن عمرو بن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما قال عبد بعد مريض أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سمع  
مرات الا عوفي \* أخرجه ١ - فى في اليوم واليلة من حديث المصنف بن عمرو كثيرا  
ما كان الجدد يشهد

بأيام المروور بالله فر من الله الى الله ربه واسأله من فضله  
لقد محامس لاد الله وقم له والليل في خنجه نحننا من قام لله

وانت من الوحي ولو آية تكسبها نورا من الله  
وعز وجهه له ساجدا فز وجهه ذل لله

قلت من خط الحد رحمه الله سمعت شيخ الامام تقي الدين العنبري ابن دقيق العيد  
في درس الكافية يقول ائت مدة اطلب انفرق بين الجهر والاسرار فم احدا  
قوله ما درس من اسمع فيه قلت من خط الحد رحمه الله سئنا معاشر السكية الى  
الاصار رضي الله عنهم وقد رأيت الحافظ السفة شرف الدين الدمياطي رحمه الله يكتب بخطه  
لشيخ الامام الوالد رحمه الله الاصاري الخرجي وصورة ما نقل من خط الحد  
حدثنا صاحبها الذي هو ابو الفصائل تمام الوزير الماسكي امدهب ولد يوسف بن  
موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن مسور بن سو د  
سليم بن اسم الاصاري الخرجي واسلم من خراعة وقيل لم خراعة لاسم خروعا  
عن الارد والتخرج القاسم واسلم ابن اقصى بن دعوى بن حارث بن عمرو بن  
قبا بن عامر وهو ماء السباء بن حارثة وهو المعطريف بن امري القيس وهو الطريق  
ابن ثعلبة بن مازن بن الاسد منهم ريذة بن الحبيب الاسلمي وعبد الله بن ابي اوفى  
اصحابيان وغيرهما وما رى من الارد ابه حجاج عسان وعسان اسم ماء شربوا منه  
قال الشاعر اما سألت فانا معتر عجب الارد سئنا واما عسان

وقال اتى صلى الله عليه وسلم سب ساءها الله وعمر عمر الله لها وعصية عصت الله  
ورسوله انتهى وهو احد من مسودات بخط الحد رحمه الله وذكر بعده نسبة الى  
ادم عليه السلام ثم قال في آخره وقد قلت هذا من خط الحافظ السفة  
شرف الدين محمد بن اعلى بن اسم السهوري في سنة اثنين وخمسين وستائة (قلت)  
سنة اثنين وخمسين وستائة طرف الخط السهوري بمعنى أنه خطه في ذلك التاريخ  
لان الحد كتب هذا الذي نقله في ذلك التاريخ وهو يكتب الشيخ الامام رحمه  
الله بخطه نفسه الاصاري قط وان كان شيخا الدمياطي يكتبها له وانما كان يترد  
الى شيخ الامام كتبه ذلك هو مور عنه ومرو عنه فلا يرى ان يطرق نحوه خصوصا  
من المتكررين ولا ان يكتبها مع احتساب عدم الصحة خشية ان يكون قد دعاها الى  
قوم وليس مهم وقد كانت الشعراء بمدحوه ولا تخلون قصائدهم من ذكر سبته  
الى الاصار وهو لا ينكر ذلك عليهم وكان رحمه الله اروع واتقى لله من ان يسكت  
على ما عرقه مطلا وقد قرأ عليه شاعر العصر بن بائة غالب قصائده ابي امتدحه

بها وفيها ذكر لسته الى الاصناف والشيخ الامام يقره وسمع له قصيدته التي يقول فيها به

بنت فصل صحيح الوزن قدر جمعت به معاخر آباء وأبناء  
قامت النصره خير الالياء طبا أصداره واستعاضوا خير آباء  
أهل الصريحين من بطق ومن كرم آل الرعيحين من نصر وأبناء  
المربون بالعاط والحن طبا ناهيك من عرب في الخلق عرباء  
مفرغين جفونا في صباح وغى ومالكين جفانا عند أسماء  
مضوا وضاعت بنورهم بمدهم شها تمنى بنور شها كل طلعه  
فى هلال ومن نعم ومن قر في أفق مر وتمجيد وعليه  
حتى تجلى نقى الدين صبح هدى بلى واملاؤه من فكره الراى

وكتب عليها طبقة السماع بخطه وكذلك حضر الشيخ الامام عقديبات بعض الاكابر وكان الصداق صناعة القاصى الفاضل شهاب الدين بن فضل الله فلما قرئ وجاء ذكر الشيخ الامام أنشد انفاضى شهاب الدين لنفسه ما كتبه في الصداق والشيخ الامام يسمع

قاصى القصائد بطله وصبح الهدى ويجوده ووجوده فاض النداء  
من آل يرب في ذوائها العلى حار السماء على وحاز الفرقداء  
من كل ارض باسم يوم الوغى نختاب من ليل الصلال الاسوداء  
نصر النى محمد محمدا وجدوده نصرنا الذى نحمدا

فلما انفصل المجلس وجاء الصداق الى الشيخ ليكتب عليه اسمه كتب عليه وعلق عليه من خطه في مجاميع هذه الايات ومن خطه قلنا ولولا انه رأى ذلك حقا ما كتبه بخطه لما أعده من ورعه وشدة في ذلك • خلت من خط الجيد رحمه الله  
قطعا الاخوة عن مضر بهم مرض من كتاب الشفاء  
فأثروا على دين رسطايس وسما على ملة المصطفى

(عبد الكريم بن على بن عمر) الاصدارى الشيخ عم الدين العراقي الصيرى له في القبر ايد البساطة وصف فيه الاوصاف في مسائل الخلاف بين الزمخشري وابن المتبر وهو مصرى وانما قيل له العراقي لان ابا اسحق العراقي شارح المذهب هو حده من جهة الام وقد اخذ عنه التفسير والذى اطال الله بقاءه مولده سنة ثلاث وعشرين وستائة توفي في سنة أربع وسبعمائة للقاهرة سمعت والذى رحمه الله يقول سمعت

عمى أما زكرياء يحيى بن على يقول كنا حاضرين في الدرس عند قاضي القضاة صدر الدين ابن بنت الأعر وهو ملق في حديث أن أرواح الشهداء في حواصل طيور خضر فحضر الشيخ علم الدين المراقى لما استقر جالسا حتى قال على وجه السؤال لا يخلو أما ان يحصل للطير الحياة بتلك الروح أم لا والاول عين ما تقوله التاسحية والثاني مجرد حسن للارواح وسحق (قلب) والحواف عن هذا اما تلزم الثاني ولا تلزم كونه مجرد حسن وسحق لحوار ان يقدر الله تعالى في تلك الحواصل من السرور والتعظيم ما لا يتخذه في القضاة التاسع \* أشدنا شيئا أبو حيان الأندلسى اجازة قال أشدنا العلم المراقى قال مما نظمت في النوم في قاضي القضاة ابن رزيق وشدته في النوم له ثم أشدته في اليلة وكان والله أعلم قد عزل عن خطة القضاة

|                             |                             |
|-----------------------------|-----------------------------|
| ياساك سبل العادة منها       | باموضح الخطب اليهم اذا دعا  |
| يا ابن الدين دست قواعد محمد | وسرى سناهم عاطرا فتارجا     |
| لا تباين من عود ما فارقه    | بهذا اسرار ترى الهلال تلبجا |
| اشرو سرح مطرا فقد ترى       | عما قليل في الدماء مفرجا    |
| وترى وليث صاحكا مستبشرا     | قد نال من تدميرهم ما يرحا   |

(عبد الطيب بن محمد بن الحسين) بدر الدين أبو البركات الفاضل تقي الدين بن رزيق الحموى المصرى مولده بدمشق سنة ثمان واربع وستمائة وسمع من عثمان بن حبيب القرافة وعبد الله بن الحوى وغيرهما ودرس بالمدرسة الطاهرية بالقاهرة وكان يجتمع عنده من الفضلاء ما لا يجتمع عند غيره ويبنون لبعضهم بهما ويحصل منهم الفضائل الحقة بحيث كان طالب التحقيقات يقصد درسه لاجل من يحضره فمن كان يحضره الوالد والشيخ قطب الدين الدماطى والشيخ تاج الدين طوير اللبى وجماعة ودرس أيضا بالسبعية وحصل بالحامى الأزهر وولى قضاء السكر ومات في الحكم القاهرة توفى في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة عشر وسبعمائة

(عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك) تقي الدين الأرمقى سمع على الشيخ محمد الدين القشبرى وولده شيخ الاسلام تقي الدين وغيرهما وله أرجوزة في الحل ونظم تاريخ مكة للأزرقى في أرجوزة مولده تازمت سنة اثنين وثلاثين وستمائة ومات بقوس سنة اثنين وعشرين وسبعمائة ومن شعره

قالت لى النفس وقد شاهدت حالى لانه صبح او نسيتم

مأى وجه تلتقى رشا  
فقلت حسي حسي طي به  
قالت وقد جاهدت حتى لقد  
قلت معاذ الله ان يتلى  
ولم اتفه قط بكفى وقد  
قلت وهذا من فن السواب والحوادث  
قالت ألا لا تلحن دارنا  
أما ترى الباب ومن يتنا  
قالت فان البيت غاد بنا  
قالت فان القصر من دوتنا  
قالت فان البحر ما بيننا  
قلت فان الله من فوقنا  
قالت خولي احوه سبه  
قالت لقد أعيتنا حجة  
واسقط علينا كسوف التدي

ومن قول بعضهم وهو تاج الملوك سعيد بن جوب

قالت لقد أشعبي حاسدي  
قلت أما قالت سم أنت هو  
قلت سم أب الى النسب  
قالت فلم طرفك فهو الذي  
قلت فقد كان الذي كان من  
قالت فما الاحسان قلت اللقا  
قلت شنيق تقيقة  
قلت فاني ميت هالك  
قلت حرام قتل نفس بلا  
من يشق العيين مكحولة

أدحت بالسر لهم ممنا  
قلت أما قالت والا أنا  
جعولك المرضي لجسمي العن  
حي على جسمك ما قد حي  
طري هل كنت من أحسا  
قال بقاما قل ما مكنا  
قالت أهنيك بطول اسما  
قالت في الموت طوع اننا  
نفس نقالت ذاك حل لنا  
بالسحر لا يامن ان يفتا

وقال أبو نواس

نمت وأبليس إلى جاني      وسكك ما بامرني اسم  
فقال لي هل لك في غدة      برخ منها كعل ضخم  
فقلت لا قال لي أريد      بلوح من طرته النجم  
فقلت لا قال فني خمرة      صافية والدها الكرم  
فقلت لا قال فقم مخزبا      لارقدت عيناك يا فدم

وقال الشيخ رضي الدين الحلبي

وليلة طل سهادي بها      وجاءني أبليس عند الرقاد  
فقال لي هرك في سعة      كية تطرد عنك السهاد  
قلت نعم قال وفي قصبة      في وختها لأحياء انقاد  
قلت نعم قال وفي مطربة      اذا شدا يطرب منه الجهاد  
قلت نعم قال فقم آمنا      يا كبة العسق وركن الساد

وقال الشيخ زين الدين أبو الوردى

نمت وأبليس أنى بحيلة مستدبه      فقال ما قولك في حشيشه معطيه  
فقلت لا قال ولا خمرة كرم مذهبه      فقلت لا قال ولا أمر بالبدراشقه  
فقلت لا قال ولا مبيحة مكتبه      فقلت لا قال ولا آلة لمو مطربه  
فقلت لا قال ولا ردد حال المكتبه      فقلت لا قال فقم ما أت الا حطبه

وقال كاتبه محمد بن علي بن ابراهيم عفا الله عنه في هذا المعنى

وليلة لم أس اذتها      وجاءني فيها أبو مره      فقال ما قولك في سعة  
تصاد لهم مع العكره      فقلت لا قال ولا خمرة      عتيقة صافية حمرة  
فقلت لا قال ولا عادة      من فوقها أطلعت الزهره      فقلت لا قال ولا شادن

قد جاءنا في حسنه بدوه \* فقلت لا قال لي اخأ فند \* أسمعتني أغلط ما أكره  
عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدين محمد بن الحضر بن موسى  
التولى الحافظ شرف الدين الديلمياطي من أهل نوبة قرية من عمل دمياط تضم التاء  
المتاء من فوق واسكان الواو بعدها تون ثم هاء كان حافظ زمانه واستاذ الاستاذين  
في معرفة الاساب وامام أهل الحديث المجمع على جلالاته الجامع بين الدراية والرواية  
بالسد العتيق القدر الكبير وله المعرفة بالعقبة وكان يقب شرف الدين وله كنيستان  
أبو محمد وأبو أحمد هقه بدياط على الآخوين الامامين أبي المكارم عبد الله وأبي عبد

الله الحسين بن منصور العدوي وسمع بها منها ومن الشيخ أبي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان وهو الذي أرشده لطلب الحديث بعد أن كان مقتصرًا على الفقه وأصوله ثم انتقل إلى القاهرة واجتمع محفظها زكي الدين عبد العظيم المصري ولازمه سنين وبرز في حياته وسمع من الجهم الصغير والعديد الكثير بالإسكندرية ودمشق وحلب ولازم بها الحافظ أبا الحجاج يوسف بن حليل وسمع بمكة والمدينة وبغداد وماردين وحماة وغيرها وخرج ببغداد أربعين حديثًا للإمام أمير المؤمنين المتعمم الشهيد بن المستنصر وله مصنفات كثيرة حصة وحدث قديمًا سمع منه الشيخ أبو الفتح محمد بن محمد الأبيوردي وكتب عنه في معجم شيوخه ومات قبله بتسع وثلاثين سنة وروى عنه من الأئمة تلاميذه الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الركي امري وقال ما رأيت أحفظ منه والحافظ أبو عبد الله الدهلي والحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس والحافظ أبو عبد الله محمد بن شامة الفخاني والحافظ الوالد رحمهم الله وكان الحافظ الوالد أكثرهم ملازمة له وأخصهم بصحبته وهو آخر خلق الله من الحديث به عهدًا ودرس بالقاهرة لطائفة الحديث بالندوة المنصورية وهو أول من درس فيها لهم ولدت له ثلاث عشرة وستة وثلاثون من أبنائه فراق الوالد في الخامس عشر من ذي القعدة سنة خمس وسبع مائة ودفن عقارب النصارى بالقاهرة وهذا قال كتب إليه الشيخ شرف الدين البيهقي من بعلبك فأجابته بحواش مشتملة على فوائد وأما ذكر السؤالات والحوادث وجدت بخط الشيخ الإمام أبو عبد الله رحمه الله وأجازني وقلت من خطه أخبر ما شيخنا الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن ابن حنبل الديلماني قراءة من لفظه ونحن سمع في يوم الأحد سابع ذي الحجة سنة ثلاث وسبع مائة قال يقول بعد الفقير إلى رحمة الله المستعمر من زلله ودبه عبد المؤمن بن حنبل الديلماني أنه ورد عليه سؤال من الإمام شرف الدين أبي الحسين عن ابن الإمام الزاهد تقي الدين محمد بن أحمد بن عبد الله البيهقي أيده الله وهو ما يقول فلان يقتبى عن هذه المسئلة وهي أن الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبا الفتح عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحوزي رحمه الله ذكر في كتاب من تأليفه بنى القفل ذكر فيه جملة من الحديث فلما انتهى في أثناءه إلى حديث ثوبه كتب من مالك رضي الله عنه قال في هذا الحديث إن هلالًا ومرارًا شهدا يدرا وكذلك أخرجه الإمام أحمد والبخاري ومسلم رضي الله عنهم وهلال



ومرارة ما ذكرهما أحد فيمن شهد بدرا \* وقد ذكرهما ابن سمي في الطبقة الثانية فيمن لم يشهد بدرا وما زلت أبحث عن هذا وأعجب من العلماء الذين رويوه وكيف لم يسهوا عليه ولا قال لي فيه أحد من مشيخي شيئا حتى رأيت أنا بكر أحمد ابن محمد بن هاني' الامام المنقب الأرم رحمه الله قد نبه عليه في كتاب ناسخ الحديث ومسوخه فقال كان الزهري وأحد أهل زمانه في حفظ الحديث ولم يحفظ عليه الوهم الا ابيسر \* من ذلك قوله في حديث كعب بن مالك ان هلال بن أمية ومرارة بن الربيع شهدا بدرا ولم يكونا من أهل بدر فهد من وهم الزهري فهذا آخر كلامي في هذا الكتاب المسمى بنفى الثقل \* وقال في جامع المسانيد له في آخر حديث كعب ابن مالك وقد وهم الزهري في ذكره هلالا ومرارة من أهل بدر وذكر أسماء من شهد بدرا في كتابه التنبيح والمدحش مرتبا على حروف المعجم ولم يذكر هلالا ولا مرارة وذكر شيخنا الامام الحافظ صباه الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي الخبلي رحمه الله في كتابه المسمى بالنس والاحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام في كتاب غروات اثني صلى الله عليه وسلم أسماء من شهد بدرا ورتب أسماءهم على حروف المعجم وبين ما وقع فيهم من الخلاف ففقد في حرف الميم في الاسماء المفردة مرارة بن الربيع رضى الله عنه ذكره كعب بن مالك رضى الله عنه في حديث توبته ولم أره في شيء من الممازي وحديثه في الصحيحين ثم قال في باب الهاء هلال بن أمية الواقفي لم أر أحدا من أهل إمارتي ذكره في أهل بدر وفي حديث توبة كعب بن مالك من أهل بدر وحديث كعب في الصحيحين والله أعلم بالصواب هذا آخر كلامه \* قلت وأنا أسألو العبد الفقير على بن محمد بن أحمد بن عبد الله اليونيني عما الله عنه وقد ذكرهما في أهل بدر الامام الحافظ امام أهل المغرب بل واشترقا أيضا أبو عمر يوسف بن محمد بن عبد الله بن عبد البر رحمه الله في كتابه الاستيعاب أنهما شهدا بدرا عند ذكر ترجمة كل منهما وذكرهما امام الدنيا أبو عبد الله البعاري رضى الله عنه في غير حديث توبة كعب عند ذكره أسماء من شهد بدرا ذكر مرارة وهلالا وذكرهما الحافظ أبو علي الفسافي في تقييده وهل اطلع شيخنا وسيدنا على من ذكرهما غير من ذكره المملوك فيمن شهد بدرا وتبين وجه الصواب في ذلك وما يترجح عنده من ذلك متاين ما جوو بن رضى الله عنكم \* وأجابه عبد الله بن بان قال لم يشهد مرارة ولا هلال بدرا ولا أحدا أيضا وان ذكرهما الامام

أحمد وإبىخارى ومسلم وإمام الغرب والشرق وغيرهم لأن بعضهم قلده إماماً فزل  
 المقلد الأصلي الإمام أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن عبد الله بن  
 الحارث بن زهرة بن كلاب ومنه أنى ألومهم ومن ذكرهما في الطبقة الثانية ممن  
 شهد أحداً فلقد قدم إسلامهما لا لشهودهما الوقفة وأما قول الإمام شرف الدين إبقاء الله  
 لصاحب الاستيعاب إمام الغرب والشرق فاقصد عزت له على عدة أولهم كثيرة في كتابه  
 منها أنه ذكر عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمر بن كعب  
 ابن سعد بن نعيم بن مرة بن كعب التيمي في الصحابة ولا تعرف له صحبة ولا  
 إسلام بل الصحبة لولده عبد الرحمن بن عثمان بن يحيى طلحة بن عبيد الله بن  
 عثمان التيمي أسلم عام الفتح وله صحبة ورواية قتل مع ابن الزبير عكة ومنها أنه  
 ذكر جابر بن عتيك بن قيس بن هبشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن  
 عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وزاد في سنة الحارث ابن عتيك بن  
 قيس والصحيح أن الحارث بن قيس بن هبشة عم جابر لأجدده وأسقط في كتابه  
 ابن جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مري بن كعب بن نعيم بن سلمة أبا  
 عبد الله بن عتيك بن قيس أحد الحجة الخزرجيين الذين قتلوا أبا رافع بن أبي  
 الحقيق مجبر وقد روى أبو داود والترمذي لولده عبد الملك بن جابر بن عتيك عن  
 جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حدث الرجل  
 القوم ثم التفت فمضى أمارة ومنها أنه ذكر زيد بن عاصم بن كعب بن منذر بن عمرو  
 ابن عوف بن منذر المازني ولا صحبة له وإنما الصحبة لولده حبيب وعبد الله  
 صاحب حديث الوصوء وغيره ولأمه أم عمارة سيدة بنت كعب بن عمرو بن  
 عوف بن منذر صحبة ومشاهد ورواية وكعب ومندول في سبب عاصم وهم ثلث  
 وصوابه زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن منذر بن عمرو بن نعيم بن مازن  
 التجار المازني وهو ابن عم زوجته أم عمارة سيدة أخت عبد الله شهد بدراً وما بعدها  
 وعبد الرحمن شهد أحداً وما بعدها وحديث قتل يوم ثرمونة والحارث قتل يوم البصرة فتهم  
 أولاً لكعب بن عمرو بن عوف بن منذر ثم خلف على أم عمارة غزوة بن عمرو بن عطية بن  
 خنساء بن مبدول المازني فولدت له نعيما والد عباد بن نعيم وخولة ولهما صحبة  
 وعريفة هو الذي شهدت معه أم عمارة عقبه وأحد الأبريد بن عاصم كما قال إمام  
 الغرب والشرق ومنها أنه ذكر زيد بن ظهير أحمى مظهر وخدح أولاد رافع بن

عدى بن زيد بن عمرو بن يزيد بن جشم بن حارثة فأخطأ فيه من وجهي أحدهما  
 زيادة عمرو بن يزيد والثاني زيد وإنما هو زيد بن زيد بن جشم بن حارثة فأخطأ فيه من وجهي أحدهما  
 الأصوب فقله ظهير بن رافع بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة وأخطأ أيضاً في نسب  
 ابن عمه فقله رافع بن خديج بن رافع بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة الأصوب  
 الخرجي الحارثي نسبته إلى الخرج وهو من الأوس أخى الخرج ابن حارثة بن  
 ثعلبة النخعي بن عمرو مزني بن عامر بن ماء السماء بن حارثة البعري بن أمية  
 القيس الطريقي بن ثعلبة البهلول بن مازن بن الأزد بن القوث بن نيت بن مالك بن  
 زيد بن كهلان خثعمي بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وأم الأوس والخرج  
 قتيبة بن كاهل بن عذرة بن سعد هديم بن قصاعة فظهير بن زيد بن حارثة بن  
 الحارث ابن الخرج بن عمرو والنيت بن مالك بن الأوس ومن الخرج بنو الحارث  
 ابن الخرج الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأوس دار بني النجار  
 ثم دار بني الحارث بن الخرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الأوس خير من بني  
 الحارث بن الخرج عبد الله بن رواحة وسعد بن الربيع المقتول يوم أحد وثابت  
 ابن قيس بن شماس خطيب الأوس وخراجة بن زيد حتى أتى بكر السدبقي رضي  
 الله عنه وشهر بن سعد واند النعمان وأوس بن أرهم وأخوه زيد وخلاد بن سويد  
 المقتول يوم بي قريظة بالرحي وولده السائب وعبرهم هؤلاء يقال لهم أحرار ثيون  
 الخرجيون وأوثت يقال لهم أحرار ثيون الأوسيون وذكر أيضاً أمام الشرق والعرب  
 حاجبا وخبيبا وخذانا أولاد زيد بن تميم بن أمية بن خفاف بن رياصة بن سعيد وقال  
 ابن الكلبي رياصة بن خفاف بن سعيد بن مرة بن مالك بن الأوس فقال في كل واحد  
 منهم الأصوب الأصوب وليسوا بنيامين لأنهم من الأوس ورياسة من الخرج ورياسة  
 الذي في سهم ليس هو مطلقاً ينسبون إليه والذي يسب إليه هو رياصة أخو زريق أنا  
 عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن صف بن جشم بن الخرج وحاجب وأحواء  
 من الأولين وذكر أيضاً أمام العرب والشرق في الصحابة حارثة بن مالك بن صف  
 ابن جشم بن الخرج وهذا من غش الخلط وأوجه من وجهين اثنين أحدهما أنه  
 جاهلي قديم يئنه وبين أولاده من الصحابة نحو ثمانية آباء أو تسعة فكيف يصح  
 وجوده في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فضلاً عن صحبته أيام الثاني أن اسمه عبد  
 حارثة وهو جد رياصة وزريق أيضاً عامر بن زريق بن عبد حارثة فاسقط عبداً وذكر

حارثة وذكر أيضاً في كتابه حليمة بنت أبي ذؤيب الحارث بن عداثة بن شحبة  
ابن جابر بن نصر قصية بنت النعمان بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن  
عبد العزيز بن ربيعة بن ملان بن نصر بن قصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن  
أخي سليم ومارن أولاد منصور بن عكرمة بن جعفر بن ثعلبة بن قيس عيلان ولا يعرف  
ها صحبة ولا إسلام وذكر أنها بنت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر وسط لها  
رداء وروث عنه وروى عنها عبد الله بن جعفر وهذا كله لا يصح ورواية ابن  
جعفر عنها منقطعة لم يدركها وإنما أتته يوم خيبر هي بنتا النعمان واسمها حذافة وقيل  
حذافة وكانت تحضر النبي صلى الله عليه وسلم مع أمها ونوركة وأما حذافة حليمة بنت  
قديمة قبل النبوة وقد تزوج حذافة فاعطتها حذافة أربعين شاة وجملاً موهياً للطبيعة  
ثم انصرفت إلى أهلها وذكر أيضاً امرأة بن الربيع العمري من بني عمرو بن عوف  
ولم يكن منهم صريحاً وأما حذافة لم وهو امرأة بن الربيع بن عمرو بن الحارث  
ابن زيد بن الجذعان المجذعان بن حارثة بن صبيحة بن حرام بن حنبل بن عمرو بن  
حشم بن واثم بن ديان بن هميم بن دهل بن هي أخى الحارث بن عمرو بن  
فرات بن الحارث بن قصاعة ونوال المجذعان بن من بن حذافة بن زيد بن مالك بن عوف  
ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ومنهم عاصم ومنهم أسماء عدى بن الجذعان المجذعان  
الذي روى زوجته بئر بك بن عذرة بنع النعمان بن مقيث بن الجذعان المجذعان وهو  
ابن سحابة وهي أمه وشهد عدة أحداً وذكر أيضاً هلال بن أمية الواقفي ولم يصل  
نسبه بواقف بل قصير فيه وهو هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن عبد الأعلى  
ابن عامر بن كعب بن واقف واسمه سالم بن امرئ قيس بن مالك بن الأوس ولم يشهد من  
بنى واقف أحد بداراً ولا أحداً أيضاً وأما ذكر في الطبقة الثانية مع من شهد أحداً  
لقدم إسلامه وذكر أيضاً عتبة بن زيد فقصر في سبه وهو عتبة بن زيد أخى جبر  
والد أبي جبر بن جبر أحد قننة كعب بن الأشرف وأخى صيفى وقطى أيضاً والد  
صريح رأس المنافقين وعيسى بن مرع هو الذي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
عرفة إلى قوم بدوقف يقول لهم كونوا على مشاعركم فأنكم على أرت من أرت  
إبراهيم أربعتهم زيد وصيفى وجبر وقطى أولاد عمرو أخى عدى بن زيد بن حشم بن  
حارثة وعتبة أحد الكناين الذين تولوا وأعنيهم تعيض من الدعاء حرناً أن لا يجدوا ما يفتقون  
وما حض النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة وجاء كل رجل من الأصار بطاقته

وماعده قال اللهم انه ليس عندى ما تصدق به الا عرض ووسادة خشوها ليل ودلو  
استسقى به الماء اللهم انى تصدق بصرى عن ناله من حلقك فأمر النبي صلى الله  
عليه وسلم ناديا ينادى أين المتصدق بصرى فقام عتبة فقال له النبي صلى الله عليه  
وسلم ان الله قد قبل ما قنت وفي كتاب امام الشرق والغرب أو هام آخر ترك ذكرها  
اختصارا وكنت عرفت على جميعها في كتاب من بصر الله فقلت وأما امام الدين أبو عبد  
الله البخارى ففى حقه الصحيح أو هام منها في باب من بدأ بالخلاب والطيب عند  
الصلى ذكر فيه حديث عتبة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الحلة دعا  
نحو نحو الخلاب فأخذ بكفه الحدث من البخارى أن الخلاب صرب من الطيب  
فوهم فيه وإنما هو ماء يمع حلب الناقة وهو أيضا الخلب بكسر الهمزة وجب الخلب  
بفتح الهمزة من الفقير الهدية • وذكر في باب مسح الرأس كله من حديث مالك عن  
عمر بن يحيى عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى  
أنتستطيع أن تربى كعب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوصاً فونه جد عمرو  
ابن يحيى وهم وإنما هو عم أبيه وهو عمرو بن أبى حسن وعمرو بن يحيى بن عمارة  
ابن أبى حسن بن نعيم بن عمرو بن قيس بن محرز والحارث بن شعبة بن مازن  
ابن النجار المازنى ولأبى حسن صحة وقد ذكره في أبواب هذه على الصواب من  
حديث وهيب عن عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبى حسن سأل عبد  
الله بن زيد عن وصوه النبي صلى الله عليه وسلم الحديث • وذكر فيه أيضاً في باب إذا  
أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة من حديث شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حفص  
ابن عاصم عن رجل من الأزد يقال له مالك بن مجنة وقد وهم شعبة في قوله مالك بن مجنة  
وأنما هو ولده عبد الله بن مجنة وقد رواه مسلم بن الحجاج وابن ماجه عن الصواب قال ابن  
ماجه وقرأته من حديث إبراهيم بن إبراهيم عن أبيه عن حفص عن عبد الله بن مجنة عن عبد  
الله وليس مالك صحة وإنما لصحة ولده عبد الله بن مالك بن القش هذا قول ابن سعد وقال  
ابن الكلبى مالك بن سعد بن القش وهو خندب بن نسله بن عبد الله بن رابع بن محصب  
ابن ميسر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب  
ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد وبجينة ثم عبد الله بن الحارث بن المطلب  
ابن عبد مناف واسمها عبدة أخت عبدة بن الحارث بن المطلب المقتول يوم بدر  
رفيق ضمرة وعلى الدين رزوا يوم بدر لعتة بن ربيعة وأبيه شعبة بن ربيعة بن عبد

شعر بن عبد مناف ولوليد بن عثة وسجينة صفة ود كرفه أيضا في باب من يقدم  
في الجاهلية قال حار فكس أبو وعى في ثمرة واحدة ولم يكن لحار عم وإنما  
هو عمرو الخوخ بن زيد بن حرام بن كعب كانت عمة حار هند بنت عمرو بن  
حزام بن ثعلبة وحرام بن كعب بن نغم بن كعب بن سلمة ود كرفه أيضا في عروة  
المرأة البحر عن عبد الله بن محمد عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق عن عبد الله  
ابن عبد الرحمن الأنصاري عن أس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بنت  
محدث الحديث قال أبو مسعود - فقط بين في - الحق - من أبي طوالة عبد الله بن  
عبد الرحمن بن معمر بن حرر زائدة بن قدامة عن - د كرفه أيضا في صاف  
عنه بن عثمان أن عينا حلة الوليد بن عثة تدعى جلده والذي رواه مسلم وأبو داود  
وابن ماجه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عن الداح عبد الله بن قيس  
عن حصين بن ابراهيم عن أبي أن عبد الله بن حمير حله وعلى بعد فم بلغ أربعين  
قال علي - د كرفه أيضا في باب وفود لاهصار حدثنا علي حدثنا سليمان قال كان  
عمرو يقول سمعت حار بن عبد الله يقول شهد في حالي النقية قال عبد الله بن محمد  
قال أبو عثة أحدهما إبراهيم بن عمرو وهذا وهم إنما حلة ثعلبة وعمرو وأما عمة  
عدى بن - د بن ماف بن عمرو بن سواد بن عم بن كعب بن سلمة أختها أيسة  
بنت عمة أم حار بن عبد الله ود كرفه أيضا في باب فصل من شهد بدرا فابتاع شو  
الحارث بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف حينما وكان حبيب هو قتل الحارث ابن  
عامر يوم بدر وهذا وهم ما شهد حبيب بن عدى بن مالك بن عامر بن عكرمة بن  
ححبيا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بدرا ولا قتل  
الحارث وإنما الذي شهد بدرا وقتل الحارث بن عامر هو حبيب بن صاف بن غنم بن  
عمرو بن حبيب بن عامر بن حشم بن الحارث بن الخرج وفي الجامع أو هام غير  
ذلك وهذا قول عبد المؤمن بن حاتم الدماطي حاتم ابنه النوبة بالديار المصرية  
وهي الحميد القرني السالم من ابن أبي سريح بن عبد الرحمن بن سريح  
الاسكندري عن عميرة بن ناجية عن أبيه عن عمرو بن الحلق الخراعي أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال يكون ثقتي خير الناس فيها أو أسلم الناس فيها الحميد القرني  
فذلك قدمت عليكم مصر وعمرو بن الحلق مدفون بظاهر باب العمادى من الموصل  
زوتة في رحاى قتله عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن

الحارث بن خبيب بتشديد الياء ابن الحارث بن مالك بن حطيظ بن حنم بن خبيب  
المدعو ابن أم الحكم وهي أمه سب أبي سميان وحمه رأسه إلى حاله معاوية بالشام  
وكان حاله ولاء الكوفة وصر رقال الشمس وعواون رأس بقل وكان عمرو بن الحلق  
أحد الرؤس الذين ساروا إلى أمير المؤمنين أبي عبد الله وأبي عمرو عثمان بن عفان  
أخى عثمان وعوف والحكم والمغيرة أولاد أبي العاص أخى العاص وأبى العيص  
والعيص وهم الأعيان والمصاة وأخوتهم حرب وأنور حرب وسعيان وأبو سفيان يقال  
لهم المنايس لانهم كانوا يوم عكاظ مع أخيههم حرب فقاتلوا قتالا شديدا فشهروا بالأسد  
فقبل لهم المنايس والأسد يد له سبيته وأخوه عمرو الجلود وأبو عمرو وحده عقبة  
ابن أبي معيط بن أبي عمرو وشرتهم ولاد أمية لا كراخى خبيب، مهما بمعن بنت  
عبد بن روااس وأميه الأصغر هذا جد اثرية بنت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر  
زوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف فقال

أيها المنكح الثريا سهيلا      عمرك الله كيف يلتقيان

هي شامية اذا ما استقلت      وسهيل اذا استقل يمان

وعبد أمية ونوفل وأمه غيبة بنت عبيد من بني حنيفة بن مالك بن زيد بن مناة  
ابن عنم وإليها نسب ولدها يقبل لهم الفيلات وأخواتهم عبد الحمري ووربيعة أولاد  
عبد شمس أخى هاشم وأبصب ونوفل أولاد عبد مناف واسمه المغيرة قال الشاعر  
وهو مطرود الخزاعي في أولاد عبيد مناف

ان اميرات وأناءهم      لخير أحياء وأموات

أربعة كلهم سيد      أبناء سادات لسادات

أخلصهم عدت فأنهم      عن لوم من لأم عنحت

ميت بلمت وميت يرد      من وميت وسط غمرات

وميت أوجنى ففقد      مات شرقي التيات

مات هاشم بمرة ومات المطلب بردمان ومات نوفل بلمت ماء على طريق مكة من  
انراق ومات عبد شمس بمكة ودفن بالحجون آخرة والحمد لله وحده \* تشد الشيخ  
الوالد رحمه الله من لعهه في ثاني عيد لأصحبى سنة ثنتين وخمسين وسبع مائة قال  
أنشدنا شيخنا الخطيب أبو محمد الديماطى من لفظه لنفسه

رويتا ناسدا عن ابن مفضل      حديثا شهيرا صح من علة الفدح

بأن رسول الله حين ميده ثمانية وأفقه في عروه الشيخ

تلا غير مقرو على خير مرسل فرجع في الآيات من سورة الحج

(عبد الوهاب بن عبد الرحمن الأحمسي المراسي) ومراعه قرية من الحميد هو الشيخ بهاء الدين وربيع سمي هارون ولد في حدود سنة سبع مائة وبعثه ببقاهرة على والده رحمه الله قرأ عليه في الفقه والاصول ثم لارم الشيخ علاء الدين القونوي ثم جرح الى دمشق واستوطنها وكان اماما داعيا في علمي الكلام والاصول ذا قرينة صحيحة وذهن صحيح ودكان مفرط ويعرف الحديث في الفقه معرفة جيدة وعنده دين كثير وادله وعادة ومراقبة وسر على خشونة اللبس وكان يتي وبه صداقة ومحبة ومراسلات كثيرة في مباحث حرت بين أصولا وكلاما وفقه وسنن في علم الكلام كتابا سماه اسفد من اربل في اسم ولعل وأحضره الى لاقب عيه فوجدته قد سلك طريقا اعزده وفي كتابه هذا مؤلفات بيرة لم ترضها توفي ماضيا شهيد في تاسع عشر ذي القعدة سنة رابع وسبع مائة مداره مدرج في حرج بدمشق حضرت الصلاة عليه ودمته رحمه الله تعالى

(عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ديب الاسدي) شيخ كمال الدين بن قاضي شبة سمع من ابن أبي الخضر واس علاء واشيخ شمس الدين بن أبي عمر بن البخاري وغيرهم وكان عارفا بحدوث الحديث واثقا في تعاليم لطيفة يشتهر مدة مديدة بالجامع الاموي مؤلفه سنة ثلاث وخمسين وستمائة وثمقة على الشيخ تاج الدين الفركاح وتوفي في حادي عشر ذي الحجة سنة ست وعشرين وسبع مائة

(عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن ابراهيم بن المسمي) القاضي خنر الدين ابن بنت أبي سعد ولد مداريا من عوطه دمشق سنة ربيع وعشرين وست مائة وكان والده وزيرا بدمشق في أيام الملك الصالح عماد الدين اسمعيل المعروف بابي الحسن ابن الملك الناصر ابن أيوب وثا هو مخبر وثق في لغوهم وسمع صحيح مسلم من ارضي ابراهيم وثمقة على شيخ الاسلام عمر الدين بن عبد السلام هو في الاصول على الشيخ شرف الدين التميمي أشدنا اولاد نعمه الله رحمه قال أشدنا العلامة خنر

الدين ابن بنت أبي سعد للشيخ شرف الدين امرسي صاحب كتاب دري لطفا

قالوا محمد قد كبرت وقد أتى داعي الختام وما اهممت زاد

قلت اسكرم من لقيح بعمية عند القدوم بحبسه فالراد



توفي الشيخ نحر الدين ليلة الاحد رابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وستمائة  
(عنه بن علي بن اسماعيل) القاضي نحر الدين أبو عمر الطائي المعروف بابن  
حطيط جبر ابن فقيه حلب وحاكها مولد سنة اثنين وستين وستمائة وتفقده قاضي حلب  
شمس الدين بن بهرام وكان رجلا فاضلا متفانيا يشغل الطلبة في غالب الفتون ولى  
قضاء القضاة بحلب ثم طلبه السلطان الى مصر وزجره فخرج من بين يديه ورل  
بالمدرسة المنصورية بين القصرين بالقاهرة فتوفي في سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة ومن  
تصانيفه شرح الشامل الصغير وشرح التمجيز وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح  
البديع لابن الساعاتي وغير ذلك ومن شعره في أسماء الولاة

|                              |                        |
|------------------------------|------------------------|
| بولية سم كل دعوة مأكل        | تقيد لكن امرف أطلق     |
| ولدى الحان فنت اعدادوما      | لا تطل هي عقيقة تتحقق  |
| وسلامة الحلبى من الطاق اجعلا | خرسها لولا حل غائب اطق |
| قيمة ووكيدة لعمارة           | ووضيعة لمصيبة تصدق     |
| وسم التيا ما لها سبب بما     | دبة وحدث اصاح قول محقق |

وليلة الحان اعداد بالعين المهمة والدال المهمة والراء عدت الفلام اذا ختمته  
وونمة سلامة الحلبى خرس بصم الحاء المدحمة وسكون الراء وبعدها سبب مهلة  
وليلة قدوم العائب بعبئة فتح الثون وكسر القاف ثم سكون آخر الحروف ثم عين  
وطعام المأثم ووضيعة بفتح الواو وكسر الصاد المدحمة ثم آخر الحروف ثم ميم وهاه وانطام  
بلا سبب مأدبة بفتح الميم وسكون الهمة وصم الدال المهمة وفتح اياء الموحدة وبعدها هاء  
(علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر) الاصبغى يسمى متأخر وهو صاحب كتاب  
معين اهل التقوى على التدريس والفتوى ليه صياء الدين \* قال المصرى فيما كتبه  
الى من التراجع اليمنية انه مات في سنة ستمائة وقد وقعت على المحدث الاول من  
هذا الكتاب فاداه قد جمع فيه فاعوى وقال في حطته انه طاع فيه نبها وأربعين  
مصمعا للاصحاب وعددا أكثرها وذكر منها الروضة للشيخ محيى الدين النووي  
فدلنا ذلك على تأخر زمانه والترم في هذا الكتاب أن لا يذكر فيه الا المسائل التي  
وقع فيها خلاف مذهبه اما المتفق عليها بين الشافعية فلا يذكرها وان لا يذكر  
من مسائل الخلاف الا ما يقع فيها تصحيح لبعض على الفتوى ولم يحدد من الكتب  
التي ذكرها الا مسائل قليلة بالنسبة الى كثرة عددها وهي مائة قليلة تركها لانه

لم يجد فيها تصحيحاً \* قال ولعل أن تحيتها سوق على تصحيحها فالحق في مواضعها \* قال وقد يحى التصحيح في بعض المسائل بخلاف الخبر فاشير الى ما اوجب ترك العمل به قال وقد يوجد من امام المذهب والتصحيح بخلافه فتكون الفتوى على النص اذ نحن مقلدون ورتب الكتاب على مسائل المذهب واتيه فاذا استوعب ذلك مع ما يضيف اليه من زيادة قيود من قبة الكتب وتصحيح وغير ذلك عقد فصلاً في اليان ثم فصلاً في تصانيف الدرالى والبحر وغيره من تصانيف اربواى والرافعى وغير ذلك \* وهذا الكتاب اعنى المين هو الذى نقل عنه الشيخ نعم الدين أحمد بن حرمى القمولى في كتابه اسبحر المحيط في شرح الوسيط في كتاب النكاح حيث قال رأيت في كتاب المين لعمى بن أحمد الاصبغى عن الشيبانى وهو من فقهاء اليمن المتأخرين تخصيص الخلاف أى في نظر الرجل الى فرج زوجته بغير حائل الجماع والحزم لحل فيها قولاً واحداً

على بن ابراهيم بن داود \* الشيخ علاء الدين أبو الحسن بن العطار شيخ دار الحديث النوبية ومدرس القوسية بدمشق سمع من ابن عبد الله وابن أبي اليسر والقطب بن أبي عمرو وغيرهم وخرج له شيخنا الدهى بمجانب فيه على ثمانين شيخاً وهو من أصحاب الشيخ يحيى الدين التوروى ولد سنة أربع وخمسين وستمائة وتوفي في مستهل ذى الحجة سنة أربع وعشرين وسبعمائة

على بن أحمد بن حمزة بن على بن محمد بن عبد الطاهر بن عبد المولى بن الحسين بن عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن أبي هاشم بن داود بن القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن حمزة بن أبي طالب \* الشيخ كمال الدين ابن عبد الصاهر الهاشمى الحمفرى القوسى نزيل احميم ذو العلم والصادرة والكاشفات والاحوال والتكلم على الحواطر سمع أبا الحسن على بن هبة الله بن الخيزرى وشيخه أبا الحسن على بن وهب بن مطيع القشبرى وتلقاه وبرع ثم أسع به صاحب الاسماء وتعلم اليه طالع المجد فقدم الى قوس واشيخ على الكردى رجل ذو ورع وتقوى فاجتمع عليه ابن عبد الطاهر هذا واشيخ نقي الدين بن دقيق العيد والشيخ جلال الدين الدشناوى وجماعة ولازموا الذكر وجدوا في العبادة غاية الجد \* وحكى بن ابن عبد الطاهر رأى مرعاض قد أخرج ما به ووضع لى حسب المسجد الذى هم فيه فقال في نفسه لا بد أن أحمل هذا

فدبرته نفسه اد هو من بنت رياسة واصاله فاستدرجها الى ان حمله في النهار ومسه به  
والناس شتموه وتضرر ان عذبه حصل فيه حبل ثم استوطن اخميم وبني فيها رباطا  
وعمت بركانه على بلادته واشتهر من كراماته ما ذكرناه وحكى بعض الثقات عن  
نفسه قال لارمت الله كرمرة حتى خطر لي اني تهلت وسافرت فراقفت في سمرى  
ثامنا بصرايا حميل الصورة فلما هزقته وجدت ابا كبيرا لفرافه فدخبت اخميم  
وثما على تلك الحال متالم فحشرت بعدا ان عبد الظاهر فتكلم على عادته ثم نظر  
الى وقال لايلاه الا الله اناس يطنون انهم من الخواص وهم من عوام العوام قال الله  
تعالى قل لا مؤمنين بفصوا من اصارهم ومن لا يفيض ومعنى التفيض ان لا ترفع  
شيئا من امرك الى شيء من المعاصي وكرامته كثيرة توفي في رجب سنة احدى وسبع مائة  
\* على بن اسماعيل بن يوسف \* قاضي القضاة الشيع علاء الدين القونوي شرح الشيوخ  
قدم دمشق قديما وسمع الحديث بهذه الديار من ابي الفضل احمد بن هبة الله بن  
عساكر وابي حمزة عمر بن القواس وابي العباس الابرقوهي وابي الصواف وابي  
القيم والرافعيين ابي محمد المبطي وشيخ الاسلام ابن دقيق العيد وشعل الناس بالعلم  
شما ومصرنا مع ملازمة التقوى وحسن السمات وكثرة العلم والافادة استفاد به أهل  
مصر ثم ولي قضاء الشام قاضي سيرة حسنة ذكره كمال الدين جعفر الادقوي في كتاب  
البدر السافر فقال شيخ الدهر وعلمه ومن شادت به اركان التصوف ومعامته ان ذكر  
التفسير فالمرحشري او ائمة مصرى او ايبان والنديع فالكساكي والحزري او النحوي  
فالحياتي والمكدي او التصوف فالخيد واسري او الاصول فالبحر المعاج والمعارض  
واميب او الكلام فابن فورك وابو العيب او الحداد والحلاف فالسفي وامبيدي  
يسمى له به او الملقب فالخونجي والابهرى يتقبانه من فيه مع عقل وافر ونسل  
طاهر اقام بالقاهرة قريبا من ثلاثين سنة يلقى دروسا بدير من المعارف على أهل  
المعارف كؤسا اذا طلع الفجر خرج من مسكنه للملاسة يسكون ووقار ثم يستمر  
في افادة الطلبة الى منتصف النهار انتهى وذكر ان شيخ الاسلام ابن دقيق العيد  
قال انه يطلق على القونوي اسم الفاضل استحقاقا قال واهيك من ابن دقيق العيد  
عام متصلا ومحاط بما يقوله متورع \* قال لاشك ان هذه من ابن دقيق العيد  
مقبلة للقونوي عظيمة درس بدمشق بالدراسة الاقبانية ثم قدم القاهرة واقام بها مدة  
في رعاية من الفقر مع عزة النفس الى ان ولى تدريس الشريعة ومشجحة الخلفاء

الصلاحية وصنف شرح الحاوي واختصر مباح الحليمي وشرح كتاب التعرف في التصوف واختصر المعالم في الاصول ثم ولي قضاء انعام واقام دون عامين الى ان مات في رابع عشر ذي القعدة سنة سبع وعشرين وسبعمائة وعمره اثنتان وستون سنة ومن شعره ابيات اجاب بها سائلا قصد الطمن في الشريعة ذكرناها في ترجمة الشيخ علاء الدين علي بن محمد الحاج اربساني \* أشدنا الحافظ أبو المعالي محمد بن رافع بقراني عليه \* قال أشده قاضي القضاة علاء الدين القنوي نفسه في الشجاح

|                                  |                                  |
|----------------------------------|----------------------------------|
| مصره أسماؤها متواليه             | أدارمت احصاء الشجاح فيها كها     |
| أسالت دما وهي السماء دامية       | فجراحة أرشقت الجلد ثم ما         |
| طا العوص فيه لقي مرتاليه         | وباصعة ما قطع اللحم والقي        |
| وما بعدها السمحاق فافهمه واعيه   | وتلك لها وصف التلاحم يائس        |
| تكون وراء الاعظم للعظم غاشيه     | وقل ذاك ما أقصى الى اخلة التي    |
| وهاشمة الكسر للعظم ناعيه         | وموضحة ما أوضح العظم باديا       |
| منقلة ثم التي هي آتية            | ومن بعدها ما ينقل العظم واسمها   |
| وقد بقيت أخرى ما العشر وافية     | فما مومة أمت من الرأس أمه        |
| هي الام بكس للدمع وحاوله         | فدامتة تسمى محرق حليصة           |
| ترد صيد حكم الكل فاسمع مقاليه    | وهذا هو المشهور في عدها وان      |
| بابصاح عمد فالقصاص وحايه         | ففي الحصة الاولى الحكومة ثم ما   |
| فلا عسر في استيفائها شكافيه      | وخصت بهذا الموصحات لصيطلها       |
| الى المال عفو افا قدر الارش نايه | وان حصلت في عبر عمد أو انتهت     |
| فذلك نصف العشر منها ماويه        | على دية النفس التي أوصحت بها     |
| ورد لاصمام بالحساب مراعيه        | ودا القدر أرش المشم والنقل مفردا |
| تريد عليه صفة ان تحاشيه          | ففي اثنين منها العشر ثم ثلاث     |
| وفائمة مثل لها ومكافيه           | وما موته فيها من النفس ثلثا      |
| لتدقيقه كالحزب يوحى ملاقيه       | وقيل بان للدفن ليس جراحة         |
| وعحقق المحماء في النظم باديه     | وقد محز المقصود وامي واضح        |

منظره \* بين الشيخ علاء الدين والشيخ الامام الوالد رحمهما الله رياض  
على بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي \* الشيخ زين الدين أبو الحسن بن

## شيخ العوية الموصلي

﴿ علي بن الحسين بن السيد شرف الدين الحسيني ﴾ وكيل بيت المال بالديار المصرية وتقيب الاشراف بها ومدرس المشهد الحسيني وغيره وكان رجلاً فاضلاً محدثاً دينياً هو والشيخ جمال الدين بن بانة والقاضي شهاب الدين بن فضل الله أديب العصر إلا أن ابن سانة وابن فضل الله يريد أن عليه بالشعر فانه لم يكن له في النظم يد \* وما الترفكان فيه استاذاً ماهراً مع معرفته بالغة والاصول واسحو مولده سنة احدى وتسعين وستمائة كتب الى كتاب من القاهرة يعرض في الشيخ الامام الوالد رحمه الله مات السيد شرف الدين في ذلك عشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ودفن بالقرافة ﴿ علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الاردبي ﴾ شيخ تاج الدين التبريزي زيل القاهرة المتصلع نساب الفنون من المعقولات والفقه والنحو والحساب والمراهن بلاده وأخذ عن قطب الدين التبرازي وعلاء الدين السمان الخوارزمي وخلق قاص شيخنا الذهبي هو عالم كبير شهير كثير التلامذة حسن الصيانة من مشايخ الصوفية ( قلت ) كان ماهراً في علوم شتى وعنى بالحديث بالآخرة وسمع بدمشق ومصر من جماعة من مشيختنا واستكتب كتاب المبران في الجرح والتعديل لشيخنا الذهبي وصنف في التفسير والحديث والاصول والحساب ولازم شمل الطلبة بالمدنى المولود الى ان توفي بالقاهرة في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة رحمه الله تعالى ( علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي ) الخطيب عماد الدين ولد لخير الدين ولد قاضي القضاة عماد الدين بن السكري روى عن حده لامة للشيخ بهاء الدين بن الحمزي وعن والده الشيخ خير الدين بن السكري وعن حده لايه قاضي القضاة الفقيه عماد الدين وحدث بالقاهرة ودمشق مولده في خمس المحرم سنة ثمان وثلاثين وستمائة جهر الى التتار رسولا فدخل بلاد اذربيجان وأقام بها أربع سنين ثم عاد \* روى عنه ابرزالى وشيختنا الذهبي وجماعة وذكره أبو العلاء الفوصي وقال صدر حبل عالم وكان يدرس بمشهد الحسين بالقاهرة ومنازل الغر بمصر ويحطب بالجامع اخا كفى توفي في صر سنة ثلاث عشرة وسبعمائة

( علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن موار بن موار بن سلم السكي ) الشيخ الامام الفقيه المحدث الحافظ المنير المقرئ الفقيه الاصولي المتكلم النحوي اللغوي الاديب

الحكيم المطلق الجدلي الخلفي النظار شيخ الاسلام قصى القضاة تقي الدين أبو الحسن

امام الناس جامع كل علم      فريد الدهر اسمى من تسمى  
له التفسير للقران القف      اليه معاد السلم ارماد  
وفي من الحديث اليه تصي      وكائب من به طلب القياما  
وفي من الاصول له سمو      وفي نوع المروع عدا الهماما  
وفي العرية الامثال سارت      به في الحقائق له دواما  
حوى لمة وتصريحا وعوا      واثباتا به سمو نظاما  
واساء وتريحا مينا      لاحول لدين عدو عظاما  
يديع بين اسلوب المعاني      اذا شرح اسمها للمرء هدا  
وفي علم مروض وفي نقواني      والاستدلال كم نال اهتماما  
وفي علم متكلام وكل بحث      عدا الخبر المتقدم والاماما

شيخ المسلمين في زمانه ونداعى الى الله في سره واعلامه واساكن عن الدين الخزي  
بقلمه ولسانه استناد الاستاين واحدا المتجهدين وحقق المناصرين جامع اشانت العلوم  
والمرر في المقول منها واهموم والمشر في رما الحق وقد اصابت النجوم شافعي  
ارمان وحجة الاسلام المنصوب من طرف احسان وارجح اذا دحت مشكلة وعامت  
عن العين عاب لانكدره الدلا وسحاب تقاصر عنه الانواء وباب العلم في عصره وكيف  
لا وهو على الذي تمت به النماء

وكان من العلوم بحيث يقضى له من كل علم بالخبر

وكان من الورع والدين وسلوك سبيل الاقدمين على سن وبقين ان شاء الله مع المتقين  
صادق الحق لا يخاف لومة لائم صادق في الية لا يخشى عطشة ظالم صبر وان ازدحت  
الصراغم منوط به امر المشكلا في دياحها محطوط عن قدومه السماء ودرارها  
ميسوط بده ولسانه في الامة وقناوبها شيخ اوقت حالا وعلماء وامام المحققين حقيقة  
ورسما وعلم الاعلام فعلا واسما

اذا تامل فكر المرء في طرف من محده عرفت فيه حواطره

لا يرى انديا الا هباء مشورا ولا يدرى كيف يجلب الدرهم فرحا والدينار سرورا  
ولا يملك تلو القرآن قائما وقاعدا وراكبا وماشيا ولو كان مريضا معذورا وكات  
دعواه تحترق اسبع الطباق وتغرق بركاها قسلا الآفاق وتغرق خبر السماء وكيف

لا وقد رعت على يد ولي لله فتتح له أبوابها دوات الاعلاق وكات يدها بالكرم  
مبسوحين لا يقاس الاجتام ولا يشد الاعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم ولا يعرف  
الا اعطاء الخزل وتأتي على قدر الكرام المكارم

|                          |                               |
|--------------------------|-------------------------------|
| يد تلوح لأفواه قبلها     | فتستقل الخزي أن تكون فنا      |
| وللعنان الحسن الفرمكتها  | باحسن الخط لما تمك القلما     |
| وللعفة ثولهم عواندها     | فلا يرى الفيت شيأ لو وفي وهما |
| وللدعاء طوال الليل يرضها | الى الاله ليولينأ به النعما   |
| اعظمها معا كالبخر مانطما | والعيت من دعما والجود مقما    |

يوأطب على القرآن سرا وجهر لا يقرن حتام حمة الا الشروع في أخرى ولا يقتنع  
بعد العاتجة الا سورا تترى مع نقش لا يندرع معه غير توب العماف ولا يتصلع  
الى فوق مقدار الكماف ولا يتنوع الا في أصناف هذه الاوصاف يقطع الليل تسليحا  
وقرآنا وقيامنا لله لا يمارقه احبانا وكما يفيض من خشية الله الوانا أقدم بالله انه  
لعوق ما وصفت وانى لناطق هذا وعال طوق انى ما وصفت

|                             |                               |
|-----------------------------|-------------------------------|
| وما على اذما قلت معتقدي     | دع الحدو يطل السوء عدوانا     |
| هذا الذي تعرف الاملا سيرة   | اذا ادلهم دحى لم يبق سهرانا   |
| هذا الذي يسمع الرحمن صاحبه  | اذا نكي وأفاض الدمع أنوانا    |
| هذا الذي يسمع الرحمن دعوته  | اذا تقارب وقت الفجر أوحانا    |
| هذا الذي تعرف القبراء حبه   | من السجود طوال الليل عرفانا   |
| هذا الذي لم يفادر سيل مدممه | أركان شية البيضاء احبانا      |
| والله واهة واهة العظم ومن   | أقامه حجة في العصر برهانا     |
| وحافظا لنظام الشرح بنصره    | نصر ايلقيه من ذي العرش غمرانا |
| كل الذي تاب بعض من مناجبه   | ما زدت الا لعلى زدت نقصانا    |

وما زال في علم برهنة وتصديق يصعه وشتات تحقيق يجمعه الى ان سار الى دار القرار وما ساد  
أحدنا وما ولا كان ذا استصار ولا سامن والاه بل عه بانفصل المدرار ولا شاع بسوء طريقة  
الا هتداء والاعتبار ولا ساح بغير نادية بل بخجل وابل الامطار ولا ساخ قدم فقي قام  
بنصرته وقال انصر بجهة الانصار ولا سال الا ويدا بمسوطتان وابل كرم في هذه الديار

والاسامه احد بسوء الا وكانت عليه ذرة العلك الدور ولا سقه الله حين قضه الا  
الى حبة عدن اعدت لامثاله من المنفين الارار ولد في صمر سنة ثلاث وثمانين ستمائة  
وتفقه في صغره على والده وكان من الاشتغال على حسب عظم بحيث يستغرق غالب  
ليسه وجميع هاره وحكى لي انه لم يأكل لحم العلم الا بعد العشرين من عمره لحده  
ذهنه وانه كان اداشم رائحته حصل له شرا وانما كان يحرج من ايبت صلاة الصبح  
فيشتغل على المشايخ الى ان يعود قريب الصبح فيجد هل البيت قد عملوا له وروجا  
بما كل ويعود الى الاشتغال الى المغرب فيما كل شيئا حلاوا لطيفا ثم يشتغل بالليل وهكذا  
لا يعرف غير ذلك حتى ذكر لي ان والده قال لامر هذا الشاب ما يطلب قط درهمين  
ولا شيئا فانه يرى شيئا يريد ان يأكله يصري في منبذه درهمين او درهمين وربع  
نصف درهم قالت الجدة فاستمر نحو خمسين وهو يعود والتدليل معه والنصب فيه  
الى ان رمى به الى وقال ابش العمل بهذا سخدوه عني وكان الله تعالى قد اقام والده  
ووالده تافيا مامره فلا يدري شيئا من حال صبه ثم روجه والده مائة عمه وعمه  
حسنة عشر سنة والزما ان لا نخدمه في شيء من امرهم وكذلك امرها والدها وهو  
عمه الشيخ صدر الدين فاستمرت معه ووالده ووالدها يقول مامره وهو لا يراها الا  
وقت النوم وصحبته مدة ثم ان والدها ملحه انها طائفة بشيء من امر الدنيا فطده  
وحام عليه بالطلاق ليطلقها فطهر الى اعتناء والده وعمه مامره وكان ذلك  
خوفا منها ان يشتغل بأي شيء غير العلم ثم انه دخل القاهره مع والده وعرض  
محافظه سمطها التنيه وعيره على ان يت الاعز وعيره وقبل ان يده دخل به الى  
شيخ الاسلام تقي الدين ابن دقيق العبد عرض عليه التنيه وان الشيخ تقي الدين قال  
لوالده رده الى البر الى ان يصير فاصلا وعد به الى القاهره فرد به الى ابيه قال الوالد  
رحمه الله فلم يعد الا بعد وفاة الشيخ تقي الدين فعاشت بحالته في اسم وسمعت ابو الوالد  
يقول انا ما احقق الشيخ تقي الدين ولكني ادكر ان دحات دار الحديث حكامة  
بالقاهرة ورأيت شيخا هبته كهيئة الشيخ تقي الدين الموصوفه ثلثه مائة هو وسمعت  
الحافظ تقي الدين ان الفتح ابن العم رحمه الله يقول هو الشيخ تقي الدين ولكن  
الشيخ الامام لورعه لا يحزم مع ادق احتمال ثم ما دخل القاهرة بعد ان صار فاصلا  
تفقه على شافعي الرمان الفقيه نجم الدين ابن الرفعة وقرأ لأصاين وسائر الاسماء لات  
على الاسم انظار علاء الدين اياحي والمنطق والخلاف على شرف الدين الشهدادي



وتفسير على الشيخ علم الدين العراقي وقرأ آت على الشيخ تقي الدين ابن الصائغ  
 والعراض على الشيخ عبد الله العماري المالكي وأحد الحديث عن الحافظ شرف  
 الدين الديلماني ولزمه كثيرا ثم لزم بعده وهو كبير امام الفن الحافظ سعد الدين  
 الحارثي وحد النحوي عن الشيخ أبي حيان وصحب في التصوف تاج الدين ابن عطاء  
 الله وسمع بالاسكندرية من أبي الحسن يحيى بن عبد العزيز بن الصواف وعبد الرحمن  
 ابن مخلوف بن جماعة ويحيى بن محمد بن عبد السلام والقاهرة من علي بن نصر الله  
 ابن الصواف وعلي بن عيسى بن انعيم وتلى بن محمد بن هارون النعماني والحافظ أبي  
 محمد عبد المؤمن بن حلف الديلماني وشهاب بن علي الحسيني والحسن بن عبد الكريم  
 سطرية وموسى بن علي بن أبي طالب ومحمد بن عبد العظيم بن اسحق بن محمد بن  
 المكرم الأحمدي ومحمد بن محمد بن عيسى الصوفي ومحمد بن نصير بن أمير الدولة  
 ويوسف بن أحمد الشهدي وعمر بن عبد الله بن الحسين بن الحسين بن رشيد وشهدت  
 عمر بن العديم وبدمشق من ابن ابوزري وابن مشرف وأبي بكر بن أحمد بن عبد  
 الدائم وأحمد بن موسى الدينوري وعيسى المظفر وأبى بكر بن النحاس  
 وسليمان بن حمزة القاضي وحلق وأحار له من افتاد ارشيد بن أبي القاسم وأسماعيل  
 ابن الطيال وغيرهما وجمع معجمه الحم الحميز والعدد الكثير وكتب بمعه وقرأ الكثير  
 نفسه وحصل الأحرار الأصول والفروع وسمع الكتب والمساييد وخرج وأبقى  
 على كثير من شيوخه وحدث بالقاهرة وبدمشق سمع منه الحافظ أبو حجاج المري  
 وأبو عبد الله الدهلي وأبو محمد الرزالي وغيرهم ذكره الدهلي في المعجم المختصر  
 فقال القاضي الإمام العلامة ألقبه المحدث الحافظ فخر العلماء تقي الدين أبو الحسن  
 البسكي ثم المصري الشافعي وأبى القاضي الكبير زين الدين مولده سنة ثلاث وثلاثين  
 وستة مائة سمع من الديلماني وحيثه وبالقاهرة من شيخنا يحيى الصواف حقه تاجر  
 رمق وبدمشق من ابن ابوزري وابن مشرف بخبرين وكان صادقا ثابته حياذله  
 متواضعا حسن السمت من أوعية العلم بذكرى الفقه وقررره وعلم الحديث وقررره  
 والأصول وقرررها والعربية ومحققها ثم قرأ بالروايات على تقي الدين ابن الصائغ وصنف  
 التصانيف المتقنة وقد تقي في زمانه المملوك أياه بالتحقيق وانصل سمع منه وسمع  
 مني وحكم بالشام وحدث أحكامه فآله يؤده ويبدده سمعنا معجمه بالكلاسة انتهى  
 وذكره أيضا في معجم شيوخه وفي تذكرة الحافظ وغيرهما من كتبه وذكره

الفاضل الأديب أبو العباس أحمد بن يحيى من فضل أمة العمري في كتاب مسالك  
 الانصار فقال بعد ذكر بسمه حقة بساهب معنى الفرق قدوة الحماط آخر المجتهدين  
 قاضي القضاة تقي الدين أبو الحسن صاحب التصانيف التي الرأى القدر سمي على  
 كرم الله وجهه الذي هو باب العلم ولا غرو ان كان هذا اندخل الى ذلك الباب  
 واستخرج من دقيق ذلك الفصل هذا الباب والمستخرج من تلك المدينة التي ذلك  
 ابواب بابها والوقوف عليها من سببه قد ذكرنا بابها وهذا بابها غير له غير وصدر  
 لا بدخيه كبر وافق لائحه كعب النزي شر وأصيل قدره أجل مما يؤمن به لجيب  
 انهار دائب التمر امام صاحب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاله وحده محمد اله  
 ولم يلعبح بالدماء حد تصاله حتى حباب الثروة الشريف بقيامه في مصره وتسد يساهمه  
 للذب عنه من كسامة مصره فلم يحط على بعد الديار سهمه الراسق ولم يحجب مسام تلك  
 الدسائس فهمه المناشق ثم لم يرل حتى نفي الصدور من شبه دسها ووفي من الوقوع  
 في ظلم حدسها قام حين حلط على ابن تيمية لأم رسول له فريته الخوص في صحاح  
 ذلك الحمر حين سيدات اوسيلة يعفر الله له ولا حرمها وأكرشد الرجال لمجرد  
 الرابة لا آحده الله وقطع رحما وما رح بدبح ويبر حتى صر صاحب ذلك  
 الحلى الذي لا يتهك مصرا مؤزرا وكشف من حب الصمائر في الصدور عنه صدرا  
 موغرا فامسك ما تمسك من باقى امرى وحصل أخرا في الدنيا وفي الاخرى يرى  
 حتى سهل السيل الى ريادة صاحب القبر عليه الصلاة والسلام وقد كادت تروى عنه  
 صدور اركان ونجر قهرا أعته القنوب وهي لوائث تلك أشبه التي كادت شرارتها  
 تعبق بحداد الاوهام وتند عيب صداها صدى على مرايا الافهام وهيئات كعب يزار  
 المسجد ومحفى صاحبه صلى الله عليه وسلم أو تحفبه الالهام أو تداد المطلى عنه وهي  
 ترشق اليه كالسهم ولولاء عليه الصلاة والسلام ما عرف تفصيل ذلك المسجد ولا  
 بم الى ذلك المحل مؤمل انغير ولا المسجد ولولاء لما قدس الوادى ولا أسس على التوى  
 مسجد في ذلك النادى وكذلك فيها شكر الله له قام في لروم ما اعتقد عليه الاجماع  
 وبعد ان ظهور بمحلفته على الاطماع ومع في مسألة اعتلاق أن تحرى في انكسرة  
 مجرى اليه - من وأن يحيى في صورة ان حققت لا يمين خوفا على محسوط الاساب  
 ومحطوط الاحساب ما كانت تؤدى اليه هذه العظيمة وتسنولى عليه هذه العظمة  
 العظيمة وصنف في الرد على هاتين المسالتين كتابيه بل جرد سببه وأرهف دنايه

ورد انقرن وهو الد حصص وشد عليه وهو يشد على غير هزم وقابله وهو الغير  
الذي يعنى الابصار وقائله وكم جهد ما ثبت العطل لملى وفي يديه دو الفقار  
وتصاعدا وتوافق جيلهما وكلاهما بطل اللقا مقع ومازالا حتى تقطرت اصفاح  
وتقصرت الريح ونجفت الكلام الادلة وجب القلم حتى لم يبق فيه لثة وانجحت عياهب  
ذلك الذين سبق فيه صفحات الحق السوى والخط السعيد النبوى والنصر الحمدي  
الا انه بالنفوح المولى بحمد ايد صاحب الشريعة وآرره ورد على من سد باب  
الدرىة وحللتصره وامضى يسابق ابيه مرمى طرفه جواد جرى على اعراقه وساء  
على اُرسبقة من عصاة الانصار حيث يبرى في الحطب اليد ويدخر شرف السب  
للمواليد ويصمر عظامهم الاحبار ويصمر هامة كل حار وينسردوا بهزيمة على كتف  
شرفها ويدكر عصاه احمد المؤنل لسيفها والله اوس آخرون وحررح لامل هو  
من تشيدت به حصونهم الحصينة وحيت به ان يدخل الدجال اقطاب المدينة واستله  
اله حار من نقايا تلك الاميرة في اكرم ظهورها واعظم شمسها المحملة للآفاق بطورها  
واعلى البها في مرافى الشريعة الشريفة درج وأسرى في ارجاء طيبة الطيبة ارحا  
وأحوى لعلوها اثنا ولنبوها في أسابيد الموائى اثبات وطوبوها على من رل بها فما  
هو ادبي وأكن آيات وأسكن في صدور محافلها من الاسرار وفي أفق جحافلها من  
الافكار برع من مصطلح اصحابه رضى الله عنهم وزرع به عرقه الى التابسين هم باحسان  
وهو منهم ان لم يكن مهم ثم جرح من بنت اوزارة حيث تنقاصر النجوم وتتناصر  
ثم تنصاف الحصوم وتخص انفاق العيوم ويخرى رحضاء الدق كانه محموم ويحضر  
أندية الافق وسيل قد سد بالمرء كانه ملوم ويسرى هودج النجم وكانه برسم  
الخوراء مدهوم وتندرى مندر صدره الليل فيبره حفا ولو التي في تياره لا استطاع ان  
يقوم وتتطاول زبد شهباء تنفس مسخرة كانه مظلوم وصبر على آخر فجره ثم يحيى كانه  
عبد مكظوم ويصاهى مرآة الصوى الزهر وانى له ووجه صباحه كانه من حمرة الشفق ملطوم  
ولو بساها مثل ديار شمس له بلع ماروم وبرر في طاب العلم حتى أسكت لسان كل متكلم  
وامتد ذكر كل متقدم وحياءه انشأ فى بشر مذهبه وبصر ذى النسب القرشى في علباء  
وته وقام بالاحتجاج لامام بى المطلب في الائتمام شريعة سيد بى عبد المطلب واقامة  
الحجة في سبب تقديمه وحسب ما حرز في حديثه مصافا الى قديمه يحتاج نقوليه  
ويجبل كيف مذهبه الممتع من طريقه حتى أصبحت نسف له وجوه سائرة اللفظ

ظاهرة المحاسن من وراء الحجب لآرد الهم الا حياته ولا تعد المسح الا رايضه حتى  
تفرد وزمان يمدد أهله مشحون والمصر بمحاسن بنيه مفتون وساد أهله مصر  
قاطبة واستوطنها وضميرها الشامله حاطية وكان بها الدين يقيم ويمين ربيته وتقي هو وصفه  
وعلا أراد مطاوله الطود وما هو بصعه وقطع بها مدة مقامه في علم بشره وحق  
ينصره وضال يهديه وطالب مجديه وسنة يؤيدها وبدعة في دكادك الخذلان ياجدها  
وزينغ يقوم مناده وزين يحصل انتقاده وطريقة ساف ماعداها وحقيقة خاف  
مأسكرتها عداها وقتاوي يستمد عليها فقهاء الآفاق ويستند اليها علماء مصر والشام  
والعراق وتصانيف هي جادة السيل ومادة الدليل تصد الاصول ونرد الاباطيل  
ونرد على العلماء فمأية المجدان يستحضر ماحوته من قول أو مبتدأ الى أن يبد نفسه معه فلا  
يزيد على أن يكتب تحت خطه كذلك يقول ثم ولي قضاء اشام فازال عطله وأزاح  
خطله وأصلح فاسده ونفق ~~مكاسده~~ ونوع ذروة منصبه حيث لا يتطلى اسام ولا  
يستصلح الايام ولا يوجد ملوعل واحد في مصر ولا شامت في الشام حكيم بسيرة العبرين  
في الانصاف وحكي صورة القمرين في الاوصاف وانتهت اليه مشيخة دار الحديث  
بالاشعق فوليا وعرضت له احوالها فادرسها وتدارك العلم ولم يبق منه الا آخر  
الرمق وصان المذهب وماله وجه الاطهر الزهق واناش الطلبة من مرافد الخول  
ومقاعد الوقي عن أوائل الخول حتى نصحت كواكبها عن مفلا الكرى ورفضت  
سحائبهم الى مواضع السرى الى ان كثر العلم وطالبه وعزود الفصل وصاحبه يكرم  
لله دره ما عزره وجود ما قل لديه مد البحر وما أمد له لو عاصره حاتم وهو في  
الكرم لما ذكر أو كمن س مائة ولقد سمح حين يحضر جناحه لما شكر ندى  
بعض به البحر شرقا ويتقطر حين السحاب عرقا وينبه البرق فتد فرائضه فرقا  
ونحنى صوابه فتد ولا يبعه الرقي هذا كله وهو بعض ما في كرم سبحانه وأقل  
مما في كتبه مزايه هذا الى جبين كاهلال ووقار عليه سيما الجلال وأدب أعذب في  
القبل من اسماء الزلال وأطيب في المقييل من بردانلال شوادر أخر من الجمر والعب  
بالقول أستخر الله من الخرجدا على طريقة سلف العرب فأقصرت عن مذاهب الاوائل  
واستمدت من نداء النائل وطرف علته به بتقدار ما عناه على التصير الذي أسسكت  
عارصه كل قائل وغير هذا من اتراخ ايل واقامة الدلائل ثم سرح الى حيث يسرح  
الطرف ويدول الظرف ولم ينادى التبعين ويرل بوادي سلف أهل الصانة المفرمين

ويخلط تلك المصافة في كيسها ويدكر حديث ليلي وقبها لطاف لو أنها لاهل ذلك  
الزمن السالف بما قالوا الاسرار الا في طرائف طرائفها ولا قالوا في سمات الحلي  
الا في ظل وارفيها ولا زادوا في ربيع ابن أبي ربيعة الا بعض زخارفها ولا اعدوا  
حبيلا الا ما نشر من فصل مطارقاتها ولا رجعو اعاليها الى منهد جريير في اوبه ولا صدوا  
عزل الاناشيد شوه كل ذلك مطوق وأدت غرض الحلي ليس منه الا اطراب السامع  
وتنويح مالا اثم فيه اذا قيل في فصله الجامع هو واقفة الجامع الذي لا يضاهي بيوت  
عبادة المساجد ولا يساهل قتل قتادياتها طرفه الماحد ولا يضم طوع محاريبها  
مثل صدرة ولا يشتمل اجد دعوقها على مثل سره بسيرة زيارها انما قد تدست  
محف أيامها واقبها الكعاف فما رأت ما زاد عليه الا من آثمها وقد عادت دمشق  
به معمورة الأندية مأثورة الأنحيةاهرة العلماء ظاهرة بزينة نجوم السماء ماضية  
على منهج القدماء قاضية على سواها بان العلم فيها بالحقيقة وفي غيرها بالاسماء  
وهذا هو اليوم والله ببقية خير من أهلكه حصرؤها وصغرت لدى قدره الحليل  
كراؤها قد ملك قلوب أهلها المتباينة وساق به صاه سوائم شردها المتعاضية واستوثق  
به أمر الشام لعل وكان لا يطبع الامعاوية انتهى \* وذكر بعد ذلك شيئا من حاله  
وقال في آخره وانهت ابه رياسة العلم في القرآن والحديث والأسان وفقه هذا  
كلام ابن فضل الله ولا يخفى ما كان به وبين ابوالد من اشحناء \* وذكر انشيخ  
الامام الاديب صلاح الدين ابوالصفاء حليل بن أبيك الصعدي في كتاب أعيان العصر  
فقد بعد ذكره الامام العالم العامل ابراهيم العائد الورع الخاشع امارع العلامة  
شيخ الاسلام حبر الامة معني الفرق الصغرى الحديث الرحلة المفسر الفقيه الاصولي  
ابيلع الاديب المنهني الحليل التطار جامع الفنون علامة الزمان قاضي القصاة أوجد  
المجاهدين تقي الدين ابوالحسن الامصري الحررجي السكي الشافعي الاشعري

ياسعد هذا الشافعي الذي يامه الله تعالى رساء

يكفيه يوم الحشر اذعد في انمهاية السبكي قاضي القصاة

أما التصير فيا ماسك ابى عطية \* ووقع الرازي معه في رزية \* وأما افراآت فيا بعد  
الداني وبجل السخاوى باتقان اسع الماثنى \* وأما الحديث فيا هزيمة ابن عساكر  
وعى الخطيب لما أن يداكر \* وأما الاصول فيا كلال حد السيف وعظمة حجر  
الدين كيف يحفيها الحبيب \* وأما الفقه فيا وقوع الخويبي في أول مهلك من نهاية المطلب

وجر الرافضى الى الكسر بعد انتصاب علمه المذهب \* وأما المنطق فياذا دار  
 ديران وقدى عيه وانهار الأثرى وعطاء كشف عيه \* وأما الخلاف فياست حال  
 السبى وعمى العميدى فان ارشاده خفى \* وأما النجدة دعى \* بى برجله يطلب  
 اعطاه والزجاج يكثر حممه وما فاز بالسلامة \* وأما اللغة فالجوهرى فما لصاحبه  
 قيمة والازهرى اطلعت لياليه البهيمه \* وأما الادب فصاحب الذخيرة استعطى وواضع  
 اينية تركها وذهب الى أهله يعطى \* وأما الحفظ فسادى السافى خلعة تنزه وكسر  
 قلب الجورى لسا أكل الحرز له وخرج من قشره هذا الى تقان فتون يصول سردها  
 ويشهد الامتحن أنه في المجموع فردها واطلاعه الى معروف أخرى وقوائد متى  
 تكلم فيها قات بحر زخر اذا منى الناس في رقران علم كان هو حاضن اللاحه  
 واذا خلد الناس عشواء صار هو في يباس المحبة \* وأما الاخلاق فقل ان رأيتها  
 في غيره بمجموعة أو وحد في أكياس الناس دبائر على سكنها مطبوعة قم بسم ووجه بين  
 الجمال والجلال قدم وحقق كانه من السمر على الزهر بسم وكعب نجعل  
 الفيون من صاحبها وتشهد البرامكة أن من حاتم في نقش حاتم وحلم لا يستقيم معه  
 الاخف ولا يرى المأمون معه الا غثنا عند من روى أو صف ولا يوجد له فيه نظير  
 ولا في غرائب أنى عزم ولا يجل عليه حمل \* \* \* فيه مالكيل امكذب لم أرم  
 انتقم نفسه مع القدرة ولا شئت لاسدو هزم بعد النصرة بل بهو ويسفح عما  
 أحرم ويتألملى أوقد الدهن نار حربه وأضرهم ورعانة ود لصاحبه الذى قدم عمده ويدكر  
 لحاسنه التى كاد يمحوها بدمه وطهارة لسان لم يسمع منه في عية بنت شفة ولا  
 طيور الملائكة منه على نعمة ورهه في الدنيا وأقلامه تنصرف في الاموال \* \* \* بها  
 على عمر الايام والطمع والاشهر والاخوان والطراح لاندس وان كل وعزوف عن  
 كل لذة واعراض عن اعراض هذه الدنيا انى خلق الله تنفوس اليها معدة هذا  
 ما رآه عياني وحتم عليه حياى \* \* \* وأما ما رصف لى في قيام الدحا والوقوف في مقام  
 الخوف والرحا فامر أحرم صدقه وأنهم يحقه فان هذا انما هو لا يكون له باطن غير  
 هذا ولا يرى غيره حتى المعاد معادا

|                          |                           |
|--------------------------|---------------------------|
| عمل الزمان حساب كل فصيلة | لجماعة كانت لتلك محرکه    |
| فراهم متفرقين على امدا   | في كل فن واحد قد أدركه    |
| فانى * من سدهم دنى بما   | جاؤوا به جمعا فكان اندلکه |

ثم اندفع القاضي صلاح الدين في ذكر شيء من أحواله وكراماته وأخباره فإنه كان يحبه وله به خصوصية راحل والده رحمه الله إلى الشام في طلب الحديث في سنة ست وسعمائة وناظر بها وأقر له علماءها وناظره إلى القاهرة في سنة سبع مستوطناً مقبلاً على التصنيف والفتيا وشغل الطلبة ونجح به فضلاء العصر ثم حج في سنة ست عشرة ورواها المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم عاد وألقى عصا السفر واستقر في الفتاوى ترد عليه من أقاصد الأرض وترد إليه دعا على بعض وأتمت إليه رئاسة أئده بمصر لما طاعت على نظره وإن سقاها النيل ورواها ولا استملت على مثله أباطحها ورواها ولا غرت به حتى لقد لبثت ما حذى البيان مهاب صياها \* وفي هذه المدة رد على الشيخ أبي العباس بن تيمية في مسائل الطلاق والرياسة وألف غالب مؤلفاته المشهورة كالتكملة شرح المهذب وشرح المنهاج للنووي وغير ذلك من مبسوط ومختصر وطار أسسه فضلاً الأقطار وحلق على الدنيا ولم يكتب بمصر من الأمصار شهرة بعدت أطرافاً وعمدت إلى أربع العاصم من حايه تحاول عليه أشرفاً وتماذى الأمر إلى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة في تاسع عشر جمادى الآخرة منها وكان قد نبأ بالزومة بينه \* وذلك أنه كان من عادته من حين يهل شهر رجب لا يخرج من بينه حتى ينسلخ شهر رمضان الأصلية الحمة فطلب السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون رحمه الله وذكر له أن قضاء الشام قد شعر بوفاة جلال الدين الأزويني وأراد على ولايته فأبى فما زال السلطان إلى أن ألزمه بذلك بعد محاسبة طويلة في مجلس متعاد بطول شرحه فقل الولايه ياطا غلطة أف لها وورطة ليه صمم ولا فعلها فقدم دمشق وسار على ميليق به من قدم مآثر القاضي نكار ما زاد عليه إلا تنكيره ومحيته في أول الرمان وهذا حاله في آخره مصدماً في الحق لا تاحده فيه لومة لائم صادعاً بالشرع لاهباب بطش طامع عبر ملعت إلى شيعه ولا مكترث إلى ذى قدر رفيع

حتى يقول لسان الحال يشده ياتيت لله هذا الصبر والجهد

المسلمون بحجر ما يقب لهم وليس بعدك خير حين تفقد

وربما حاطبه الملوك وهو لا يسمع لهم كلاماً ولا يرد عليهم جواباً

يدع الجواب فلا يراجع حية والسائون نواكس الادقان

أدب الوقار وعمر سلطان التقي فهو العرير وأيس ذا سلطان

وحسن للتحدث بالكلاسة فقرأ عليه الحافظ أبو الفتح عبد الطيف البكي جميع

معجمه الذي أخرجه له الحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي ثعلبة الحسامي الديلمي  
رحمه الله وسمع عليه خلافتي منهم الحافظ الكبير أبو الحجاج يوسف بن الزكي  
المري والحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي وقد بولي دمشق مع القضاء  
خطابة الجامع الأموي وياشرها مدة لطيفة وأشدني شيخنا الذهبي نفسه إذ ذاك

لهم المنبر الأموي لنا علاء الحاكم الحر التقي  
شيوخ مصر أحفظهم حياء وأخطبهم وأقصاهم على

وولي بعد وفاة الحافظ المري متبحة دار الحديث الأشرفية فإلدي نراه مآذيا  
العلم منه ولا أحفظ من المري ولا أروع من الروي وابن الصلاح وقال لي شيخنا  
الذهبي حين ولي الخطابة أنه ما بعد هذا المنبر بعد ابن عبد السلام أعظم منه ثم ولي  
تدريس الشامية البرانية عند شعورها بموت الشيخ شمس الدين ابن القبطي فاحل  
مقرها واقتمعت بمشرفها علم منه كلمة لاستاء فيها كذا يكون من يتولى المناصب ومثل هذا تناط  
المراتب (ذكرني عن الرواية عنه) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ مناقلة مقرونة بالاحارة الخاصة قال  
أخبرنا علي بن عبد الكافي الحافظ ذكره بطنا فرائق حبرنا يحيى بن أحمد أخبرنا محمد  
ابن عماد أخبرنا ابن رفاع أخبرنا الحلبي أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أخبرنا أبو سعيد  
أخبرنا ابن الأثيري حدثنا سعدان حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي  
الأوير عن أبي هريرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصل حافيا ولنا علا وقتا وقاعدوا يشغل  
عن عينه وعن شماله قال لنا شيخنا أبو عبد الله الذهبي الحافظ رضي الله عنه هذا  
حديث غريب صالح الأسناد واسم أبي الأوير زياد الحارثي كوفي سماه يحيى بن  
معين أخبرنا أبي نعمده الله رحمه الله أخبرنا كتاب بن محفوظ فرائق أخبرنا قايمازن عبد الله  
أخبرنا السافي أخبرنا الحارثي أخبرنا أبو طاهر عبد الرحيم أخبرنا ابن  
حيان حدثنا عبد الله بن محمد بن زكرياء حدثنا محرز حدثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر  
عن أبيه عن جابر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أبي يريد أن يأخذ  
مالي قال أنت ومالك لأبيك قال لنا شيخ الإسلام الوالد رحمه الله رواه ابن ماجة عن  
هشام بن عمار عن عيسى بن يونس عن يوسف بن اسحق ابن أبي اسحق عن  
محمد بن المنكدر عن جابر وهو اسناد جيد والمنكدر بن محمد الذي وقع في  
روايته هذه غلبت عليه العبادة فقطعت عن الخطب ومحرز الراوي عنه هو ابن سادة  
روى عنه ابن ماجة ودصكره ابن حبان في الثقات وهذا الحديث متواتر



عند أكثر العلماء وبطل له أمران \* أحدهما قوله أب ومن المعلوم أن الحر لا يملك  
 وإنشأ قوله ومالك ومن المعلوم أن المال لا يكون في الوقت الواحد لما لا يكون قائم صدق  
 الولد بعد نفسه وماله لا يه حق لا ينشأ عنه انتهى انتهى كلام الوالد رحمه الله  
 \* أخبرنا شيخ الإسلام الوالد رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا أبو العباس  
 الدهمشي بقراءة الدهم الحافظ عليه وأنا أسمع أخبرنا يوسف بن خليل الحافظ (ح)  
 وأخبرتنا ربنا بنت الكمال في كتابها عن يوسف بن حبيب أخبرنا حبيب بن أبي الرضا وموسى  
 الحباط قال أخبرنا أبو علي المقرئ أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ حدثنا أحمد بن  
 يوسف حدثنا الحارث حدثنا عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن أس أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم كان يأتيهم فنادى رجل يا أبا القاسم ولتعت إليه ابني صلى الله عليه وسلم  
 قل لم عنك يرسول الله أعاد دعوت فلما قال نعموا سمى ولا تكفوا بكيف قال  
 لنا الشيخ الإمام الوالد نعمه الله رحمه الله هذا حديث صحيح متفق عليه رواه  
 البحاري من حديث زهير بن معاوية عن حميد ورواه من حديث  
 مروان بن معاوية عن زهير بن معاوية عن حميد وقد اختلف العلماء في التكفي ما في القاسم والمختار  
 عندي امتناعه مطلقا من اسمه محمد ولغيره في زمانه صلى الله عليه وسلم ونسبه  
 لا إطلاق النهي وبسبب التحريض أو التقييد دليل قوي وقد تكفي جماعة من العلماء  
 به كأنهم رأوا تقييد النهي وذلك عذرهم منهم أنزاعه وأقرانه وعندى يجرح إذا  
 ذكرتهم أن أذكر هذه الكسبة وإن كان ذكرى ليس نكبة حتى يدخل في النهي  
 لأن النكبة وضع اللفظ للمسمى ونسبى قبول المسمى ذلك وهما إيرادان في النهي  
 وأما الإطلاق فأمر ثالث لكنه يظهر امتناعه أيضا ما لأنه في معنى التسمي لأنه يرمى  
 بذلك وأما لأن يكون على التقرر على التكفي اللهم إلا أن يكون ذلك الشخص  
 لا يعرف إلا به فيكون عذرا ما ما من اللاحق مع غلبة دخوله في النهي فينبه لذلك  
 انتهى كلام الوالد رحمه الله عليه وما ذكر من البحث دقيق حق وبه اعتدري شرح  
 انهاج عن الشيخ محي الدين النووي رحمه الله حيث كفي في خطبة انهاج ابراهيم  
 بن القاسم مع اختياره المنع \* أخبرنا الشيخ الوالد رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع  
 قال أخبرنا الشيخان أبو الطحاح يوسف بن إدريس بن مدر الحنوي المقدسي وم  
 محمد زيب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر المقدسية سمعا عليهما قال  
 أخبرنا أبو الفضل حمزة بن علي بن هبة الله الهمداني قراءة عليه ونحن نسمع قال

أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلي في حمادى  
 الأولى سنة سبعين وخمسة قال أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاقي بمدينة  
 سنة أربع وتسعين وأربعمائة قال أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان  
 البزار قال أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد بن نصر السقطي السمرقوني  
 باب أبي روية حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الباقدي الواسطي قال  
 حدثنا عبيد الله بن موسى بن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن خباب  
 ابن الارت عنه قال شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده له عند  
 الكعبة أن يدعو الله لنا فقلنا لا تستغفر لنا قال جلس مصحرا وجهه فقال كان  
 الرجل من قبكم يؤخذ فيوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه  
 ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد مادون عظمه من لحم وعصب وليس الله هذا الدين  
 حتى يجر الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم  
 تعملون \* أخرجه البخاري عن مسدد وابن أبي شيبة كلاهما عن يحيى عن اسماعيل  
 وعن الطبراني عن سفيان عن بيان بن اسماعيل وأبو داود عن عمرو بن عوف عن  
 هشيم وحالد بن عبد الله كلاهما عن اسماعيل وابنه عن عبيد بن عبد الرحمن  
 عن سفيان به وعن يعقوب بن إبراهيم وابن أبي شيبة كلاهما عن يحيى بن عمار  
 عن قيس بن أبي حازم \* أخبرنا شيخ الإسلام قزمان عليه قال أخبرنا اسحاق  
 ابن أبي بكر النخعي قال أخبرنا يوسف بن حنبل الحافظ قال أخبرنا يحيى بن  
 أسعد الأزجي قال أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد وأبو نصر أحمد بن عبد  
 الله وأبو غالب بن إسماعيل أخبرنا الحسن بن علي الخوهري أخبرنا أبو بكر بن شاذان  
 النخعي حدثنا بشر بن موسى الأسدي حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن أبي  
 حنيفة عن أبيه عن محمد بن سيرين عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ليس  
 في العوالم والحوامل صدقة محمد بن سيرين لم يذكر له راحة في الأطراف عن علي  
 وأبو عبد الرحمن المقرئ الراوي عن أبي حنيفة هو عبد الله بن يزيد البجلي مولى  
 آل عمر بن الخطاب أصله من ناحية البصرة سكن مكة \* ولا معنى للتحويل بذكر  
 الكثير من حديث شيخ الإسلام وقد اشتمل كتابنا هذا على الكثير منه فكنى  
 منه في ترجمته بذكر ما أورده \* شهدنا شيخ الإسلام له صدقة وقد وقف على كتاب  
 صنعه ابن تيمية في الرد على ابن المطهر الرافضي

ان الروافض قوم لاحلاق لهم  
والناس في غيبة عن رد إصمكم  
وابن المطهر لم تظهر حلائقه  
لقد نقول في الصاحب الكرام ولم  
\* ولاس تيمية رد عليه وما  
لكنه خلط الحق المبين بما  
يحاط المشواني فكان فهو له  
\* يرى حوادث لا مبدأ لها  
لو كان حيا يرى قولي وضمه  
كما رددت عليه في الطلاق وفي  
\* وبسده لأرى للرد فائدة  
والرد بمن في حاليين واحدة  
وحالة لاتضاع الناس حيث به  
وليس للناس في علم الكلام هدى  
ولي يد فيه لولا صف سامه  
وانشدنا أيضا لنفسه قصيدته التي يخاطب بها أخى الأكبر أبابكر محمد نعمه الله  
برحمته وهي طويلة منها

ابني لا تهمل نصيحتي التي  
احفظ كتاب الله والسنة التي  
واعلم أصول الفقه علما محكما  
وتعلم النحو الذي يدنى الفقى  
واسلك سبيل الشافعى ومالك  
وطريقة الشيع الجيد ومحبه  
واتبع طريق المصطفى في كل ما  
واقصد بملك وحه ريك خلاصا  
واحتر الميرس واتما تدعو الي  
وارفع الى الرحمن كل صلاة

أوصيك واسمع من مقالى ترشد  
صحت وفقه الشافعى محمد  
يهديك للبحث الصحيح الايد  
من كل فهم في القرآن مسدد  
وأبى حبيبة في العلوم وأحد  
والسالكين طريقهم بهم اقتد  
بأبى به من كل أمر نسمد  
تظفر بسبل الصالحين وتهتد  
به وانتهى عما نهى وتزهتد  
بضراعة وتسك وتبسد

واقطع عن الاسباب فك واسطر  
وعليك بالورع الصحيح ولا تخم  
وخذ العلوم بهمة وتعطن  
واستنط المكتون من أسرارها  
وعليك أرباب العلوم ولا تنكى  
وإذا أتتكَ مقالة قد خالفت  
فاقف الكتاب ولا تغل عنه وقف  
فدعهم أهل العلم بسم للجنات  
هـنى وسينى الى أوجبكها  
وأشد لنفسه

إلهى فوضت الامور جميعها  
وسلمى اللهم يارب وارحم  
وأشد من لفظه لنفسه

لمصرى ان لى قسا تسمى  
فن هذا أرى الديناهاء  
وأبدا ان الولاية ليس فيها راحة  
حكم بحق أو ازالة باطل

وأبدا وقد أورده عما ابن هـل الله في تاريخه رحمه الله تعالى  
قلى ملكك هـا هـ مصرى لو اشأ قريب  
يحبيه قريك ان مند \* تـهـ ولو مقدار عيب  
وأبدا وهو مما أورده ابن فصل الله في التاريخ

في كل واحد دليل واله شغب  
ففى بنى عامر من حبها دقف  
وكان قد فاهما وقد وجد أكثر ابن نيمية من ذكر لى ومنهم أو أراد عهد لى طاهر اما هو  
له وباطنا عيناها واليهين العهد

كـال الفقى بالعلم لا بالنصب  
هم ورثوا علم النبى فاهدى  
ورثة أهل العلم أسى المراتب  
هم كل سار فى الظلام وسار

ولا عثر الا ارض شرعة أحد  
وبحث وتدقيق وايضا مشكل  
واحكام آيات الكتاب وسنة  
اذا المرء أمسى للدموم محالفا  
وينزاح عنه كل شئ ونسمة  
هي الرتبة العليا تسمى بأهلها  
فدوسكم ان كنت برشد طابا  
ولا أتمدلى بالعلم مالاورصة  
وهب أدبرت ديك علك فلا تلب  
فما قدر ذى إنديا وما قدر أهلها  
اذا قست ما بين العلوم وبينها  
فدلة تنقى ولا عيش يقنى

نقلت من خط أخى شيخنا شيخ الاسلام أبى حامد أحمد سلمه الله تعالى ان الولد  
أشد هذه الآيات حين أحدث منه مشيخة جامع طولون في سنة تسع عشرة وان  
والدته الحدة باصرة سميت عليه وكان ذلك بعد ولادة الأخ أبى حامد قل فكان  
الواند يقول يا أم وما أدراك ان هذا الميعاد يعود ويكون ررق هذا المورود فنادى له  
في سنة سبع وعشرين واستمر يده الى سنة تسع وثلاثين لما ولى قضاء الشام واستمر باسم  
الأخ أبى حامد وهو الآن يده جملة الله كلمة باقية في عقبه ( قمت ) وقد صمد  
صاحبنا الحافظ الكبير صلاح الدين بن حكيم كدى العلانى اليك الاوب من هذه  
القصيدة في آيات له وهى

الانما الدنيا مصبة راک  
فام الى حبيب يسر بواله  
قبول ثلاث من افضل مقصد  
ملازمة خير اعتقد مرها  
عن النقص والتشيه زين المواهب  
عقود معانيها لتفهم طالب  
دنى حطام أو على مناصب  
معجزة من خوف ضد مداد

وحديثي في دا قول عالم عصره  
كأن افق نادى لا ينام  
ومع ذلك أجوس الأمل عمود  
ويطمع في ذي الثلاث ثلاثة  
حجة خير الخلق أحمد مصطفى  
وأني موال للمصاحبة كلهم  
وبالأولياء الفر حسن تعلق  
حسني بهذا حكمة لي عدة

أشدنا الشيخ لإمام لعمه حوا عن سؤال  
يا صاحب الأحوال والزفات  
أما اعتبار الناس فهو محرم  
لحداد منه حداد لا تعدل به  
واعلم بأن الرقص والدعابة  
فيه خلاف للأئمة قبلنا  
لكنه لم تأت قط شريعة  
والعارف المشتاق أن هو هزم  
لألوم ياحقته ويحسد حاله  
إن كنت ذا يوم فقد نلت المنا  
هذا جواب على السبكي ذي

أشدنا الشيخ الإمام لعمه قصيدته التي نظمها في اشطارح عند اقتراف الشيخ أبي حيان  
ذلك على أهل مصر على زنة خاصة ومن تأ ذلك أراء حيان اقترح أن يظم الشراء  
على عروض قول ابن حرمون وقافية قوله

أنت إمام الخلق حبيب المفاوز  
وحلف حاني صية وعذارا  
وشرط أبو حيان على من عارضه أن يترنم يذكر لغرض نايأ ثم يمدحه نك قطع  
قصيدة الشيخ الإمام

أحاله ل لا تفرط وكن متجاوزا  
ولا كذبي وجد يعيق احتماله  
فما كحل عدل في المحبة جازا  
وإن كان ذا أيد شديدا مبارزا

ولا كل صبح يحسب اني رشده  
وهي طويته عدتها مائة وثمانون  
يتركرو عليه منها قافية بها

واني لى أسر الهوى ووفقه  
تقاذفى أمواجه وبحوره  
ولا أتقى غمها وراء واني  
وما من رياض الا نس الاول بها  
وكم من دنى زهرها عشت طيب  
فطورا اناى العذرت وتارة  
تصيد تاحسن مرامى نواعس  
وطورا بالخلان يصيد معيدي  
وطورا ابراح راحه القلب عندها  
صوت اليها حين طاب عزائرا  
وعز فقلت نس حر على الهوى

حبيب الصن من حين كست منها  
والمثلب لها بيج محرمين حاجزا  
الى لذة منها أحاذر عامرا  
مرايح هو جاعرا لامغامرا  
خماشها نسي الهوى والتحامرا  
عزل عرلان عمارا نوافرا  
أسود عرين حدرات نواشرا  
ها بهحق أسرى اليها هزاهرا  
ينار غيبا أحوريات قاهرا  
فقد فائق فى الغيوب حزانرا  
وصال فقلت اسفك دمي لك حائرا

لا حرام ولا مكروه بل يتخير بين طرفيه

أشدهما الشيخ الامام نفسه حوالا لبعض  
أشدهما الشيخ الامام نفسه حوالا لبعض

أشدهما الشيخ الامام نفسه حوالا لبعض  
أشدهما الشيخ الامام نفسه حوالا لبعض

أشدهما الشيخ الامام نفسه حوالا لبعض  
أشدهما الشيخ الامام نفسه حوالا لبعض

ولكني أقول ومث قولي      وليس بعد ودي وشكر  
ولولا العبد معتقدا محبا      لأستخوف تنصيره قصر  
سألت عن المراد حوى مصفا      الى كنيته في ضمن ذكر  
وهل مدد يضاف لها منادى      مرادا أو على محراء يجرى  
وما الاولى بأوراد لعبد      بحاسه نفعه محريل آخر  
فدونك يا مربي كل شيخ      وعارف وقتنا بدار مصر  
مداد نقطة صحت لدينه      عن الهادي الشيرازي بكر  
رواها مسلم واللفظ بوجه      كما قد ذكرنا تفرا وهرى  
وما مدد لفظ في حديث      وفي معناه بعد عند سائر  
مداد متلطر منه حمد      وذلك ممكن في حكاية أمر  
فيبقى الخط والكلمات تنق      لقاء موحين رحي بر  
• وأما قولنا مدد فاص      لفرع منق عنه يسر

هذا ما أحفظه من هذا الجواب وكاتب انصيده هو يثبه احابها بمص العرفين عند  
ورود سئل منه عليه ولم أقف على اسؤل ولا عرف السائل وقد كانت الاسئله  
تأتيه من شرق الأرض وغربها فما كان منها متعلقا بعلوم اصاغر نقب عليه ومحدث  
عنه وما كان منها متعلقا بعلم الناس قل أن يوفضا عليه أو يعرفه سائره وكان يتكلم أحوال  
من يعرفه من الاولياء وأما أحوال أن يكون هذا سائلا شيخه أنا الناس من عصا الله  
فأني أرى في هذا العلم من تعصيه للسائل ووصفه اياه بأنه عارف وقته بدير مصر ما يبي  
عن ذلك أشدنا الشيخ الامام نفسه أرخوزته حسامة بدعة الأشراف في أمثلة الأشفاق وهي

يقول راحي الله ذي اللطاف      حقا على من عبد الكافي

من بعد حمد الله وانسلافة      على التي دائم الاوقات

وأشدنا نفسه وقد وقف على كتاب انما قصص اللاح شيخ الامام العلامة بن الدين بن  
حامد أحمد أمتع الله ببقائه

أبو حامد في العلم أمنان أنعم      وفي القدر كالابرار أحسن بالسلوك

فأولهم من أسفر أين شؤبه      وتابهم الطوسي والثالث السكي

وهذه مقالة للآخ سلمه الله تعالى مرتبة أعلى من تشبه والده وهو من هو علما ودينا  
ونحمررا في انقال له بالعراقي وأبي حامد الاسفراييني وقد كان الوالد رحمه الله تعالى



بجل الأخ واطلمه سمته عر مرة يقرب أحمد والد وهذا يشبه قول الأستاذ أبي سهل  
الصعلوكي في ولده الأستاذ أبي الطيب سهل بن أبي سهل الصعلوكي سهل والد وكذلك  
سمعت الشيخ رحمه الله يقول في مرض موته والأخ غالب في الحجاز غيبة أحمد  
أشد على مما أفاقه من المرض وقد قال أبو سهل هذه الكلمة في مرض موته وولده  
أبو الطيب عاب وطمع أن دروس الأخ خير من دروسه فقال

دروس أحمد خير من دروس علي وذلك عند علي غاية الأمل

وشدت نفسه وكتبهما على الخبز لدى خروجه في الكلام على حديث المشايخين الحذير

عبد الوهاب بحر حه من رسول الله على يشا

يارب فقه ما يحذره ويدر فيه الخبرات وشا

وكتب بحقه على ترجمته في أنشأها في كتاب الطبقات الوسطى وقد كانت الطبقات  
الوسطى تمجبه ويصمها غالباً بين يديه ينظر فيها رأته كتب بحقه على ترجمته وهو  
عندي الآن ماضه

عبد الوهاب نظرت الى ورم ناد يحكي سمنا

وشعاف بي يدعوك الى حياث في حالي حسنا

يارب فاعرف لابي فيما قد حقه وقاد هوى وجنا

والله اني في نفسي أحقر من أنسب الى علمان واحد من المدكورين ومن أنا في  
الغايين أسد الله حائفة حسه عن وكرمه وبمحمد صلى الله عليه وسلم كتبه على  
السكى في يوم السبت منهل حمدي الآخرة سنة ثلاث وخمسين وسعمائة بظاهر  
دمشق هذا صورة حقه على حاشية كتاب الطبقات الوسطى وأشدوا لي عنه وقد  
حصلت للشغل في الدلم عقب وفاة الشيخ الإمام عمر الدين المصري الى حابر الرحمة  
أنني الجامع الأموي "قيدال ان أوله من جلس الى حامها شيخ الاسلام عمر الدين  
محمد بن عبد كرتهم تلميذه شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام ثم تلميذه الشيخ  
تاج الدين بن الفراخ ثم تلميذه ولده الشيخ برهان الدين ثم تلميذه الشيخ فخر الدين  
المصري ثم أنا وكتبتها من خط الوالد رحمه الله تعالى

الجامع الأموي فيه رخامة بأوى لها من الفضائل يطلب

الشيخ فخر الدين محل عاكر والشيخ عز الدين عنه كتب

والشيخ تاج الدين محل فرارة عنه تلقاها لميسد وتادب

ثم ايه اكرم به من سيد  
ونلام نحر الدين واحد مصره  
ورع له كل انقلب نخطب  
بدكاته كاتار حين تلهب  
وابي يلهم زاده رب السما  
علما وفهم ليس فيه نصب

وكتب الى الشيخ الوالد تغمده الله برحمته وقدولت توقيع الدست باشام المحروسة  
بين يدي ملك الامراء الامير علاء الدين أمير على بن علي المار ديني شاه اشام

أقول لتحلي البر امدي  
وليت كتابة في دست ملك  
مقالا وثقت معه عراه  
رست أحكامه وسمت ذراه  
ولا تكتب بكفك غيري  
ولا تأخذ من اعمام الا  
شمارك فالسماعة ماتراه  
فمن يأخذ بها محمد سراه  
وتقوى الله رأس المال فالرم

مكتبت اليه الجواب رضى الله عنه

أنت والقلب في العفلات ساه  
وصاية والد برشعوقي  
تبه كل ساه من كراه  
يقوم مع امه قيدا عراه  
رؤف منه لويح محمد  
ألا بابها الرجل المقدى  
بسر في القيامة أن تراه

وكتب الى وقد جمع لي بين نياته في الحكم وتوقيع الدست وكانت قد وردت عليه فتيا  
في لعب الشطرنج أحسنا أيها الامام أحلال هو أم حرام ونحن قد عرفنا مذهب الشافعي  
وسكن ريد أن يعرف رأيك واحتمدك فالتفاه الى وقال أكتب عليها بمسوطا مستدلا  
ثم اعرضها فكتبت كتابة معولة جامعة للدلائل ونصرت مذهب الشافعي فكتب الى صاحبها

أوقع الدست الشريف وراث الحكم اميرير ومعنى الاسلام  
حب من الهك أن يراك ومدتها دوما اشيت ومات للآنام

وصى الله عنه ما كان أكثر مراقبته لربه سبحانه وتعالى كان ربه بين عبده في كل آونة  
﴿ذكر من من ماء الأئمة عليه رضى الله عنه وعظمهم ومنهم في الدين والآخرة﴾  
وقبل مما شاهدنا من أحواله الزهرة \* وأخلاقه الطاهرة وكراماته البهرة \* قد

قدما كلام الشيخ الحافظ الذهبي به وقال فيه في مكان آخر كنهه في ستة عشر  
وسبعمائة انتهى ايضه الحفظ ومعرفة الاثر بالدير انصرية وله كلام كثير في تعظيمه  
وقد قدما في ترجمته منه في آيات

وكان مقيم في حمط وقد وفي اعتيا كسبان ومالك

وخر الدين في جدل ويحث وفي النجوا مبرد وابن مالك

وصح من طرق شتى عن الشيخ تقي الدين ابن نيمية أنه كان لا يعظم أحدا من  
أهل النصر كتعظيمه له وأباه كان حكيما شامعا على تصنيفه في الرد عليه \* وفي  
كتاب ابن نيمية الذي انفع في الرد على الشيخ الأعمام في رده عليه في مسألة الإطلاق  
لقد برز هذا على أقرابه وهذا الرد لابن نيمية على الوالد لم يقف عليه ولكن سمع  
به وأما وقعت منه على عهد وأما الحافظ أبو الجحجح المري فلم يكتب بخطه لعلته شيخ  
الاسلام الأله والشيخ تقي الدين ابن نيمية والشيخ شمس الدين بن أبي عمر  
وقد قدما قول ابن فضل الله أنه مثل الثامن أن لم يكن مهم وكان الشيخ تقي الدين  
أبو الفتح السبكي رحمه الله يقول إذا رأيته فكأنما رأيت ناصيا وصح أن شيخه الأعمام  
علاء الدين الناجي رحمه الله أقبل عليه بعض الأمراء وكان الشيخ إلى جانبه الأيمن  
وعن سبابة الأيسر بعض أصحابه فقدم الأمير بين الناجي والشيخ ثم قال الأمير للناجي  
عن الذي عن يساره هذا أمام فاضل فقال له الناجي أتدري من هذا هو أمام  
الأئمة قال من قال لدى حلت فوقه تقي الدين أبو الفتح السبكي ولعل هذا كان في  
سنة ثلاث عشرة وسبعمائة وأما شيخه ابن الرفعة فكان يمازله بمسألة الأقران ويطلع  
في تعظيمه ويحرم من عليه ما يصح في المطلب وكذلك شيخه الحافظ أبو محمد الدماطي  
لم يكن عنده أحد في منزلته ولو أحده أعد مقابلة أستاذه لصال الفصل وبلغني أن ابن  
الرفعة حصر مرة على خمس أحفاد أبي محمد الدماطي هو جد الشيخ الوالد بن يديه  
فقال يحدث أيضا وكان ابن الرفعة يعلّمه الوالد في الفقه عنده بطل أنه لا يعرف  
سواه قال الدماطي لأن الرفعة كف غروب قال قلت للسبكي يحدث أيضا فقال  
أمام الحديث فقال ابن الرفعة ومن أعفاه عنه شيخه الناجي فقال وإمام الأصوليين  
وهو حجة أجمع من يعرفه على أن كل ذي من إذا حصره يتصور فيه شيئين أحدهما لم  
ير مثله في فقه والثاني أنه لأصل له لذلك نحن وسمعت صاحبنا شمس الدين محمد  
ابن عبد الحقيق مفسدي افعري يقول كنت أقرأ عليه انقراآت وكنت لكثرة

استحصاره فيها أنهم أنه لا يدرى سواها وأقول كيف يعمر الإنسان أكثر من هذا الاستحصار وسمعت الشيخ سيف الدين أبانكر الحريري مدرس المدرسة الظاهرية البراية يقول لم أرفى التحومته وهو عندي أعجى من أبي حيان وسمعت عن سيف الدين القندادى شيخه في المنطق أنه قال لم أرفى المعجم ولا في العرب من يعرف المقولات مثله وسمعت جماعة من أرباب علم الهيئة يقولون لم نر مثله فيها وكذلك سمعت جماعة من أرباب علم الحساب وعلى الجملة لا يمارى في أنه كان امام الدنيا في كل علم على الإطلاق الا جاهله أو معاند ولقد سمعت الحافظ العلامة صلاح الدين خليل بن كيكلى الصلانى يقول الناس يقولون ما جاء بمد الفرائى مثله وعندى أنهم يظلمونه بهذا وما هو عندي الا مثل سفيان الثوري (قلت) أما أنا فأقول والله على لسان كل قائل كان ذهنه أصح الازهان وأسرعها نقدا وأوفقها فهما وكان آية في استحصار التفسير ومئون الاحاديث وعزوها ومعرفة الطل وأسماء الرجال وتراجهم ووفائهم ومعرفة العالي والنازل والصحيح والسقيم عجيب الاستحصار للمفارى واسير والاسباب والخرج والتعديل آية في استحصار مذاهب الصحابة والتابعين وقول العلماء بحيث كان يهت الخفية والدلكية والحنانة اذا حصروا لكثرة ما ينقله عن كتبهم التي بين أيديهم آية في استحصار مذهب الشافعى وشوارد فروعه بحيث يظن سامعه أنه البحر أسى لانبي عنه شاردة اذا ذكر فرع وقال لا يحصرنى النقل فيه فيز على أبناء الزمان وج دانه بمد الفحص والتفتيش واذا سئل عن حديث فشذ عنه عسر على الحفاط معرفته وكان يقال أنه يستحضر الكتب الستة غير ما يستحضره من غيرها من المساييد والمناجم والاحزاء وأنا أقول بعد كمال المد أن يقول في حديث لا أعرف من رواه ثم يوجد في شيء من الكتب الستة أو المساييد المشهورة وأما استحصار نصوص الشافعى وأقواله فكان يكاد يحفظ الاموم مختصر المرنى وأمنالها وأما استحصاره في علم الكلام والمثل والنحل وعقائد الفرق من بنى آدم فكان عجا عجاباً وأما استحصاره لآيات العرب وأمنالها ولما فامر غريب لقد كانوا يقرؤون عليه الكشاف فاذا مرهم بيت من الشعر سرد القصيدة غالباً أو عامتها من حفظه وعزى إلى قائلها ورعا أحذق في ذكر نظائرها بحيث يتمحب من يحضر وأما استحصاره لكتاب سيويه وكتاب العرب لابن عصفور فكان عجباً ولعله درس عليها وأما حفظه لشوارد اللغة فأمر مشهور وكنت أما أقرأ عليه في كتاب التلخيص للقاضى

جلال الدين في المعاني واسبان أما وآخر معي ولم يكن فيه أطن وقف على التحصيل قبل ذلك وإنما أقرأه لاحقاً وكما تحكم المطالعة قبل القراءة عليه فيجزي فيستحضر من مفتاح السكاكي وعبره من كلام أهل المعاني والبيان ما لم تصنع عليه نحن مع مباحثنا في النظر قبل المعنى، ثم يوضح ذلك بتحقيقه التي تطرب العقول وكنت أقرأ عليه المحصول للإمام فخر الدين والأربعين في الكلام له والمحصل فكنت أرى أنه يحفظ الثلاث عن ظهر قلب وأما المهدب والوسيط فكان في الثلب ينقل عبارتهما بالفاء والواو كأنه درس عليهما وأما شرح الرافعي الذي هو كتابنا ونحن ندب فيه ليلاً ونهاراً فهو قلت كيف كان يستحضره لاهمي من يسمي هذا وكأنه ينظر تعليقه أشيخ أبي حامد وانقضى الحسين والفاسي أبي الطيب والشام والتمعة والنهية وكتب المحاميل وغيرهم من قدماء الأصحاب ويشكلم بكثرة ما يستحضره منها عبارة حكى لي الصافي تقي الدين بن رافع قال سقمت مرة إلى الإنسان فجنابهم ووجدته قائماً قد أوردنا تشويش عليه فقام من نومه ودخل الحلاء على عادته وكان يريد أن يكون دائماً على وضوءه فدخل طهر لنا كرسياً تحت رأسه فأجلسه فدا هو من شرح المنهاج وقد كتب عن طهر قلب نحو عشرة أوراق قال فصرها رفيق كان معي وقال ما أعجب لك شيء هذا من حفظه ولا يماثله من كلام الرافعي ولروضة وإنما أعجب من نقله عن سبعم في المجرى وأن الصباغ في الشامل ما نقل ولم يكن عنده غير المساج ودواة وورق أبيض وكما قد وجدته فيها قولاً عنهما (قلت) أما من نظر شرح المنهاج يحطه عرف أنه كان يكتب من حفظه الأثر به عمل مسطرة والورق على قطع الكبير أحد عشر سطراً وماداك إلا أنه يكتب من رأس القلم ويريد أن ينظر ما يباحقه فذلك يعمل المسطرة متبعة ويترك يداً كثيراً (قلت) وكنت أراه يكتب المساج ثم يهكر ثم يكتب وربما كتب المثل ثم يهكر الكتب ثم وضعها من يده وانصرف إلى مكان آخر وحلّس ففكر ساعة ثم كتب وكثير من مصنعاته اللطاف كتبها في دروح ورق المراسلات يأخذ الأوصال ويذهبها طولاً ويعمل منها كراساً ويكتب فيه لانه ربما لم يكن عنده ورق كراسي فيكتب فيها من رأس القلم وماداك إلا في مكان ليس عنده فيه لا كتب ولا ورق النسخ وأما البحث والتحقيق وحسن المناظرة فقد كان استاذ زمانه وقارس ميده ولا يختلف اثنين في أنه البحر الذي لا يساحل في ذلك كل ذلك وهو في عشر التمام ودعته في غاية الاتقاد واستحضاره في غايه الأرياد وما شمرت مشيخة دار الحديث الأشرفية بوفاء

الحافظ المرى عبي هو اندهي لما فوق السعى فيها بشيخ شمس الدين بن القريب وتكلم في حق اندهي بأنه ليس «شعري» وان المرى مولود ادولها الا بعد ان كتب خطه واشهد على نفسه انه اشعري العقيدة وسمع الخرق في هذا فجمع ملك الامراء الامير علاء الدين الطنطا واثب الشاماذك العلماء قداما استشعار الشيخ اشار بالدهي فقدم الصانع بين الشافعية والحنفية وانابكية وتوقفوا فيه «جمعون وكان من الحاضرين الشيخ» نعم الدين اسحق بن شيوخ الحنفية فقبل له الشيخ ايش يقول فقال واليك دار الحديث تساق بدل هذا نذا فاستحسن الجماعة هذا منه ودار الى ملك الامراء وقال اعلم الناس بهذا العلم قاضي القضاة وادهي وقاضي القضاة اشعري قضاه وقضاه اشك بالية من اولي مولود بالشيخ ولم يكن مختارا ذلك بل كان يكرهه وقام من وقت الى دار الحديث وبين يديه اندهي وحلق فروى بسنده من طرق شتى منه الى أبي مسهر حديث ياعبادي وتكلم على رجاله ومخرجه ولم يسمع المجلس الكلام على «كثير من رجال الحديث ومخرجه الى أن هت الحاضرون لعلهم ان الشيخ من سبب كثيرة لا ينظر الاجزاء ولا أسماء الرجال ولقد قال اندهي وما عدي غير ما القلب عنه والله كسب اعلم أنه فوق ذلك ولكن ما حطرت لي أنه مع اترك ولا شتمال بالهضاء بمحصر من غير نهية ويسد هذا الاستداسي وبالجملة كان مع صحة الدهن «فأفاده عظيم الحاشية لا يكاد يسمع شيئاً الا حطه ولا يجمع شيئاً فبناء وان طال بسده عن تذكره جمع له الحاشية الدقة وانهم العرب مما كان لا يدور في الناس وحق الحق لو لم اشاهده وحكي ان واحدا من العلماء احتوى على مثل هذه العلوم وسمع اقصى عايتها نقلا وتحققا مع صحة الدهن ووجود المناظرة وقوة المداينة وحسن التصديق وطوب الباع في الاستحصار واستواء العلوم «سرها في نظرها حسه وهما وأقرب كيف تقي القوى البشرية بذلك ولكن فذلك فصل لله يؤيده من يشاء» وليس على الله بمشكره ان يجمع العلم في واحد كان بالآخرة قد أعرض عن كثرة البحث والمناظرة وقد عني التلاوة والتأمله وامراقية وكان ينهاء عن نوم النصف الثاني من الليل ويقول يا بني تعود اسهر ونوابك تنب والويل كل الويل لمن رآه نائماً وقد انصرفت الليل واحتمالية» والحافظ تقي الدين أبو الفتح والاحمر حوم جمال الدين الحسين والشيخ فخر الدين الاقضي وغيرهم فقبل بعض الحاضرين بشي ان يسمع مناظرته وليس فينا من يدل عليه عبرك فقلت له الجماعة يريدون سماع مناظرتك على طريق الجدل فقل

بسم الله ونهت أنه أتى وافق على ذلك لحجته في وفي تلميذي فقال اضطروا مسئلة فيها  
أقوال بقدر عددكم ويصير كل منكم مقالة يختارها من تلك الأقوال ويجلس يبحث معي  
فقلت أه مسئلة الحرام فقال بسم الله اضطروا فيصالح كل منكم ويجري ما ينظره فقنا  
وأعمل كل واحد جهده ثم عدنا وقد كاد الليل ينتصف وهو جالس يتلو هو وشيخنا  
المسد أحمد بن علي الحريري الخليل رحمه الله فقال عبد الوهاب هات حديث هات  
هكذا بخصني أنا وأخي بالله فابتدأوا واحد من الجماعة فقال له أن شئت كنت مستدلا  
وأما مانع وإن شئت بالعكس فحاصل القضية أن كلامنا صار يستدل على مقاله وهو  
يمنع ويبين فساد كلامه إلى أن يتقنع ويأخذ في الكلام مع الآخر حتى أقطع  
الجميع فقال سمعنا فإن الحق فقال أما اختر المذهب القلاني الذي كنت يا بلان نصره  
وهكذا أخذ ينصر الجميع إلى أن قال له سمعنا فإن ادأطل فقال الآن حصص الحق  
مذهب الشافعي وطريق الرد على المذهب القلاني كذا والمذهب القلاني كذا وقرر  
ذلك كله إلى أن قصينا العجب وكل منا يعرف أن أقل ما يكون للشيخ عن النظر في  
مسئله الحرام ستين كثيرة وحضر عندما مرة الشيخ جمال الدين المزي الحافظ رحمه  
الله إلى الستين وكان هناك جماعة من المشايخ أحضرهم الوالد لاستماع الأطفال وكنا نقرأ  
في حزم الأثر فقال لي شرف الدين عبد الله بن الوائلي المحدث رحمه الله كأنود لو سمعنا  
بقراءة الشيخ فقلت له فاحذر الجهر وقرأ على الجماعة قراءة فقصي كل منا العجب من  
حسبها وسرعتها وبيانها وأما باب العبادة والمراقبة فوالله ما رأيت عبادا مثله كان  
دائم التلاوة والذكر وقيام الليل جميع نومه بالنهار وأكثر ليته التلاوة وكانت تلاوته  
أكثر من صلاته ويتعهد بالليل وقرأ جهرًا في التوافل ولا تراه في النهار حالًا إلا  
وهو يتلو ولو كان راكبًا ولا يتلو إلا جهرًا وكان يتلو في الحمام وفي المسلح وأما  
باب العبادة فوالله لم أسمعه أعتاب أحدًا قط من الأعداء ولا من غيرهم ومن عجب  
أمره أنه كان إذا مات شخص من أعدائه يظهر عليه من التألم والتأسف شيء كثير  
ولما مات الشيخ فخر الدين المصري رثاه مآيات شعر وتأسف عليه وكذلك لما مات  
القاضي شهاب الدين بن فضل الله الذي سقنا كلامه فيه فيما مضى ولا يخفى ما كان  
بينهما ومن العريب أنه قرأ طائفة من القرآن ثم أهداها له فقلت لم هذا أنت لم تعطه  
قط وهو كان يملك فاهدا فقال لي كرهته فقلبي في وقت لحظ ديوي فانظر إلى هذه  
المراقبة ومعها يدل على مراقبته قوله في كتاب الحليات وقد ذكر أن القاضي لا تسمع

عليه اليه فان قوله اصدق منها وان في كلام الراقي ما يقتضى سماعها وتابعه ابن  
الرفعة وأنه ليس بصحيح ما صورته وتوقفت في كتابة هذا وخشيت أن يداخلني شيء  
لكونى قاصباً حتى رأيت في ورقة بخطه من نحو أربعين سنة كلاماً في هذه المسئلة  
وفي آخرها وما يدعى أن تسمع على القاصى بينة ولا أن يطلب يمين انتهى فانظر  
خوفه مداخلات الاعمى بحيث لو لم يجد هذه الورقة السابقة على توليته القضاء لبين  
قديده لتوقف في كتابة ما اختاره خشية ورفقا على دينه حرام الله عن دينه حراما  
الديب فلم تكن عنده شيء ولا يستكرها في أحد يهب الجليل ولا يرى أنه فعل شيئاً  
ويمعجبى قول الشيخ جمال الدين ابن مائة شاعر اعصر فيه من قصيدة امتدحه بها  
مفتى الانام كما تعطل عنده • في الحكم عبر محاضر الاعمال

ومسجل الجدوى جبر فالأكرس • هو ضارب الاخماس في الاسداس

وأما الصوم فكان يسر عليه لم أره يصوم غير رمضان وست من شوال قلت له لم  
تواظب على صوم ست من شوال فقال لاني ثاقى وقد ادمنت على الصوم وما كان  
ذلك الا لحدة ذهنة واقاد قريحته فكان لا يطبق الصوم وقد مات في عشرين ثمانين  
بالحدة وربما كان يقعد والنج ساقط من السماء وعلى رأسه طاقية وكان يقول الشام  
توافقى أكثر من مصر ابردها ويسكن طاهر البند شتاء وصيف وكان لا يصبر اذا  
طلعت الشمس الى أن يستوى طعام البيت بل يأكل من السوق وما ذلك الا لسهره  
بالليل مع حدة ذهنة فيجوع من طلوع الشمس ولا يطبق الصبر ثم اذا انكسر اجترأ  
بمسقة من انطعم ويسير من لعداء وما مأكله وملبسه وملأته الدنيوية فأمر يسير  
جدا لا يبطر الى شيء من ذلك بل يحترى يسير انا كل وزر الملبس وأما عدم ميلاله  
بالناس فامر غريب ولقد شاهدته عبر مرة يخرج علوطه وعمامته انى ينام فيها الى  
الطريق ورأيت مرة خرج كذلك وكانت اموطه انى عليه وسحة مقطعة راح يوما  
الى الجامع يوم ختم البحارى وحلى في أخريات الناس بحيث لم يشعر به أحد منهم كأنه  
عرصته حالة فرفع يديه وتوجه على عادته وصار رافقاً يديه قبل أن يشرعوا في  
الدعاء بنحو ساعة زمية أو أزيد ثم استمر كذلك الى أن فرغ وصارت العوام يرونه  
ويتعجبون من لبعه وحاله ومحشيه على تلك الصورة وماتم المجلس الا وقد حضر  
التقيب واعلمان فقام وحصر الى البيت وهم بين يديه كأنه بينهم غلام واحد منهم  
وعليه من النهاية ما لا يعبر عنه وكنت مع ذلك أراه أياما كعب السلطانية يلبس



الطيلسان مواعظا عليه وكنت أحب لأن طبعه لا يقتضى إلا كثرات بهذه الأمور فتجاسرت عليه وسألته فقلت له أنت تفقد تحكم وعليك ثياب مائة وأربعين درهما وأراثة تجرح على لس الطيلسان يوم الموك فقل يا بني هذا صار شعار الشافعية ولا يريد أن يسي وأما ما أنا محمد سيحى عبرى ويسه فما أحدثت عليه عادة في تطيله وزيته غير مرة يكون راكباً العدة فيجد ما يشاء فيردفه حلقه ويمر بمدينة وهما كذلك وانقلب واستلمان بين يديه لا يقدر أحد أن يعترضه وحصر مرة حنة بالحمام الأموى وحصرت لقصة واعيان اللذين يديه وهو حابس في محراب الصحابة فاشد أشد قصيدة الصرصرى التي أولها

• قبل مدح المصطفى الخط بالذهب • فلما قال وأن ينهض الاشراف عند سماعه البيت حصلت للشيخ حالة وفام واقبل للحل فاحتج اليه كلهم أن يقوموا فقاموا أجمعون وحصلت ساعة حية وكان لا يخاف في الحق أحداً وأجابه في هذا الباب بحجة حكم مرة في واقعة حرت وصمم فيها وعانده رعون الكامي نائب الشام وكاد الأمر بطاحم شاما ومصراف فقد ذكر القاضي صلاح الدين الصمدى أنه عبر اليه وقال يا مولانا قد أعددت ووفت ما عليك وهؤلاء ما يبيعون الحق فلم تلق مصت إلى التهكة وتعاذ بهم قال فأمل منيا ثم قال وليت الذى يبيع ويشت عامر ويبي ويبى اعلمين حراب

والله لأرصى غير الله قال فحرب من عده وعرفت أنه لا يرجع عن الحق برحرف من القول (قصة) ولقد رل إلى شيخ شمس الدين الدهى في حياته عن مشيخة دار الحديث الظاهرية فلم يمس الزور وقال لى والله يا بنى أعرف أنك مستحقها ولكن ثم مشايخ هم أولى منك لعنهم في انس ثم لما حصرت الدهى الوفاة أشهد على نفسه أنه زل لى عنها فوالله لم يمضها لى وها حطه عن يدي يقول فيه بعد أن ذكر وفاة الدهى وقد رل لولدى عبد الوهاب عن مشيخة المصاهرة وأنا أعرف استحقاقه ولكن من الشباب معنى أن أمضى الزول له ولما رل لى عن مشيخة دار الحديث الاشرافية واتفق أنه بعد أشهر حصر دوساعمله الولد تقى الدين أبو حاتم محمد ابن الاخ شيخنا شيخ الاسلام ساء الدين أبى حامد سلمهما الله وكان أشار بذلك بفرح يسر وبه ولده محصوره قبل وفاته قال للجماعة الحاضرين ما أعلم أحدا يصلح مشيخة دار الحديث غير ولدى عند الوهاب وشخص آخر عاتب عن دمشق وأكثر الناس لم يفهم العاتب وأنا أعرف أنه الشيخ صلاح الدين العلائى شيخ بيت الله دس وحافظه

وكان يقول في أيام مرضه قبل أن يحصل إلى القضاة اياك ثم يأتى أن تطلب القضاء  
بقيلت فصلا عن قالك فأتى طلبك لك لعلنى بالمصلحة في ولايته لك ولقومك ولك من  
وأما أنت فاحذر لك لا يملك الله على ما قال صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن لا تسأل  
الامارة الحديث وحضرته وقد جاء به بعض الفقهاء فقال أريد ثلاثا، ولاية ابني هذا  
موصى ورؤية ولدى أحمد وموتى عصر أشهد بالله لسمعت ذلك منه فقال له الفقير  
سل الله في ذلك ان كان مصلحة فقال قد تحققت أن كل واحد من الثلاثة مصلحة فمن  
له القضاء مصلحة لهذا فقال نعم تحققت أنه مصلحة في الدنيا والدين جميعا وقال في  
ذلك المجلس أنا في روى أحمد بن يحيى الأحاما حامدا ووصفه بالصالح الكثير وأما  
أحواله فكانت عجيبة جدا مع عده أحد الأواخذ سريعا وكان لا يحب أن يظهر عابه  
شيء من لكرامات ويتأذى كل الأذى من ظهورها وبمن يظهرها وقد اتفقت له  
في القهرة ودمشق عجائب منها واقعة في مشيخة جامع طوبوق التي ذكرتها عند  
ذكر قصيدته التي أوتها \* كان لفتى بالعلم لا بالناصب \* ومنها أنه بعد ندر يس  
المصورية أخذها عن قاضي القضاة جمال الدين الرعنى عند ولايته قضاء الشام  
ثم عزل الرعنى وأرغون نائب في الحجاز وكان كثير الصدقة له فلما بلغ ذلك  
أرغون شق عليه وعزم على أنه إذا وصل إلى مصر يشرع المتصورية وبمبدا للرعنى  
فما قبل أن أرغون وصل وطلع عداءت اوالده في قلق لانه لم يكن له رزق غيرها  
لا يسير فأخبرني أنه صلى في الليل ركعتين نسمع قائلا يقول له أرغون مات فلما  
أصبح وحضر الدرس قبله أرغون طلع القلعة فوجه إلى حمة القلعة للسلام عليه  
قبله في الطريق أن أرغون أمست ومثا وجمعه مع ايدعش نائب الشام فأنه عانده  
وصاحبه فحكى لي أنه ما اشتد به ذلك وعزم على عزل نفسه من القضاء فصر  
درس الاناكية بالصالحية ثم دخل إلى مسجد في دهليزها وأغلق عليه ابواب وصلى  
ركعتي الاستحارة في ذلك فلما كانت السجدة الثانية من الركعة الثانية سمع قائلا  
يقول رب الله لا يبر ما قوم حتى يبروا ما شهم فأحجم عن ذلك إلى آخر حياته  
وأخر أمره مع ايدعش أنه أمر شادا لوقف بجمع الفقهاء للعتوى عليه فيما شاد  
الوقوف بعد صلاة الجمعة بجمعهم ودا بالريدى قدم من مصر بطيه إلى باب السلطان  
ممررا مكروا وكان الامام تاج الدين امرا كنى الذى ذكرت ترجمته يحكى أنه  
رمى في منامه قائلا يقول سيدى شخص من عمالك الجاني دويدار يقتل هؤلاء كلهم فمن

قريب حصر البريدى المذكور وهو قيصر ملوك الجاني أحد مقدمي الحلقة وتوفي  
سنة ستين وسبع مائة فاطوى ذلك البساط وعاد الدين كانوا من قبل يلحظة يجمعون  
القضى منه واقفين على بابهم يستعفرون ويستدرون وأعجب من ذلك أن البريدى ذكر  
أنه أراد أن يتخلف في الطريق لشغل عرض له فصادف أن غلامه سبقه وما أمكنه  
التخلف فصار غلامه وهو أمامه يسوق كل السوق طمانه أن البريدى سبقه والبريدى  
يلحقه إلى أن وصل في ذلك الوقت ولو تأخر بصد ساعة واحدة لحصل الثمن لنا  
ثم سافر إلى مصر وما انقعت اقامته بها وصار يصعب عليه العود إلى دمشق وايدغمش  
بها والاقامة بمصر لا يمكنه فلم يبق له إلا أن لا يملك اقامته بمصر ولا يعود إلى دمشق  
وايدغمش بها ولا يمكنه أن لا يملك اقامته بمصر ولا يعود إلى دمشق  
من ايدغمش بجاءهم الخبر ناني يوم بوفاته ايدغمش حفاة علما أن بلفه الخبر لم يزد على  
أن ذرفت عياه بالدموع ثم نهض إلى الصلاة وكان ممن يحيط عليه عنده القاضي شهاب  
الدين بن فضل الله عززل وصودر واتفق له ما اتفق وكان القاضي شهاب الدين  
أرسل إليه من قبل بشهر يقول له مع علو حكة عرفني فقال قل له نعم عرفتك أنت  
ما عرفني فبعد شهر صودر واتفق له ما اتفق ومنها أمره مع طفره عمر نائب الشام  
وكان من أحب الناس له في مصر فلما جاء إلى الشام غيره الشاميون عليه وأعانهم  
امتاعه من أمثال أوامره فطلب إلى مصر واستوحشنا من رواحته فها وصلها إلا  
وهو في الترع ومات ومنها أمره مع أرغون شاه نائب الشام أيضا وقد جرت له  
معه فصول وأنا رأيته مرة بمك بطرزه ويقول له بالأمير أنا أموت وأنت تموت وقال  
له مرة يا قاضي كم نائباً رأيت في هذه المدة قال كذا كذا نائباً فقال ما يروحك إلا أنا  
فقال الشيخ سوف تبصر فبعد أيام بسيرة دبح أرغون شاه صبرا وله فيه أعجوبة حكى  
القاضي شرف الدين خالد بن القيسواني موقع الدست قال أنا كنت السبب في موت  
أرغون شاه قلت حكيف قال لاني غيرت خاطر أهلك عليه فقلت له يوم الاثنين  
يوم قال أنا قال قل أن يجلس أرغون شاه يامولا قاضي القصاة نعي نعرف أراك مددا  
من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا قد زادت اساءة عليك فقال لي  
ما بالي أسكت إذا نمرض للشرع علمنا شغلنا قال فوالله لما قدمنا بدرت من أرغون  
شاه تلك الكلمات في حق والدك وحكلمات آخر قبيحة في الشرع فاتفق ما اتفق

(قلت) أما الذي اتفق لأرغون شاه فانه دبح صبوا ليلة الجمعة وأما الذي اتفق من الشيخ فانه صليتنا المغرب واحتمنا على المشاء ثم صلى الشيخ عشاء الآخرة وأوتر وصعد السطح حكى أهل البيت أنه استمر واقفاً في السطح مكشوف الرأس مطرقاً ما كتباً لا يتكلم قائماً على رجليه الى أن طلع المجرثم رل فصلى الصبح بوصوه العشاء وأنه قال للنساء وهو يارن اتفقى شغل أرغون شاه لا يتكلم أحد فحبنا في يوم الثلاثاء خرج الجبناء من طرابلس ووصل الى دمشق ليلة الخميس وأمسك تلك الليلة ثم دبحه ثانياً ليلة \* وهذه كانت حالة الشيخ في توجيهه يكشف رأسه ويجعل النديل في رفته ويقوم على رحله مطرقاً ساكناً وبصير عليه من المهابة ما بهجر الواصف عن وصفه ويكاد من يراه في تلك الحالة يوقن أنه لو لسه رنبور في تلك الحالة لما أحس به وكانت أيضاً عوائده اذا كانت له حاجة أن يكتب قصة بخطه الى الله تعالى ويعلقها على خشبة في السطح وربما أنزلها بدم أيام وكان ذلك علامة قضاء الشغل ما أدري وهذه الحكاية التي لأرغون شاه أما سمعت النساء الثقات في البيت يحكيها وأما أنا ففى ليلة الخميس دعى الخبر عقب منك أرغون شاه فمهرت اليه وطرقت الباب فسمعت صوته في قراءة التهجد فأمكنك فقصي الركتين وخرج وهو ينلو فلما أخذ في فتح الباب تردد التلاوة وقال لا تظهر الشعانة مأخيك فيعافيه الله ويبتليك \* فلما فتح قلبه أمسك أرغون شاه قل من قال أسكت ابش هذا الفشار فـ أدري لما قال لا تظهر الشعانة مأخيك هل كان ذهبه حاضراً أو أجراها الله على لسانه من غير قصد الله بعم \* ومنها ما حكاه الأخ الشيخ الامام العلامة بهاء الدين أبو حامد سلمه الله وقتله من حطه قال عدت من الحجاز في المحرم سنة ست وخمسين وسعمائة وجدته ضعيفاً فاستشارني في زروله لولده قاصى القضاة تاج الدين عن قضاء الشام ووحدته كالحازم بأن ذلك سيفع وقال لى سب هذا أنى قبل أن أمرض بأيم أعلب طلى أنه قال خمسة أيام رحت الى قبر الشيخ حماد خارج باب الصغير وجلست عند قبره منفرداً ليس عدى أحد وقلت له يا سيدى الشيخ لى ثلاثة أولاد أحدهم قد راح الى الله والآخر في الحجاز ولا أدري حاله والثالث هنا وأشتهى أن موضعي يكون له قال فلما كان بعد أيام أعلب طلى أنه قال يومين أو ثلاثة جاءنى الحالىدى يشير الى شخص كان قديراً صالحاً يحب انقراء فقال لى فلا رى لم عليك ويقول لك تقاطع عليه الدورة روح للشيخ حماد تطلب حاجتك منه ولا تقول له قال فقلت له على سيدى

البيسط سلم عليه وقل له ألت نعلم أنه فقير نائس وأن كل أحد رآني ذاهباً إلى قبر  
 الشيخ حماد ولكن الشطارة أن تقول له أيش هي حاجته قال فتوجه الخلدى إليه  
 ثم عاد وقال يقول لك لأنكى تعترض على انفراد الشيخ حماد يقول لك انقصت  
 حاجتك التي هي كيت وكيت قل فقلت له أما الآن فنعلم فإن هذا لم يشعر به أحد قال  
 فقلت له سبه هل ذلك كشف أو مقام قاتل حماد وقال ليس ذلك ايك انسى أنقول  
 من خط الأخ هو منها حاله مع ابنتي نائس اشام أيضاً كرهه في الآخرة وكله  
 كلاماً وحشا فراح الشيخ ذلك اليوم إلى قبر الشيخ حماد وعاد فامصت عشرة أيام  
 إلا وجاء الخبر بمرله من نياة انتم فاشهد على الشيخ أنه قاتل من سبعة زرت قبر الشيخ  
 حماد عرفت هذا وقل دعوب عليه وندمت وقال لي لم أدع قبلها على غيره « ومنها  
 حكاية مع أرغون السكالي نائب النتم أيضاً وأخبرها أنه قال كم ينقص حياء الله يقاله  
 فوالله لقد عزل بعد شهر أو قل من نياة اشام وسئل الى حبل ولم ينها عيشه « بل  
 عزل قريباً ونقل إلى مصر ولم ينهاها بل قصد بويطات ثم أمسك وأودع سجن  
 اسكندرية ثم أخرج واستقر بيت المقدس الى أن مات بصالاً حزياً وكثيراً ونقد  
 حصر عنده دار ابيدس في يوم خميس ثم حصر فأخبرني أنه قدم ابيه النوالي شخصاً  
 لا يستحق القتل فأمره بقتله فاندعت الوالد الى النوالي وقب هذا لايجل قتله فتوقف  
 النوالي فقل له أرغون اقله فقل له الوالد هذا لايجل قتله فاعتط أرعون من النوالي  
 فأخذته وذهب به ليقضه فمعاذ من دار العدل حكى اخكاية وقال لي لقد عرفت  
 على أن لأحضر دار العدل عنده أيذا بعدها فلم يكمل النهار حين ورد الخبر بأن  
 يلحق نائب حلب حرج قادماً لدمشق فصار أرعون الى جهة مصر ثم حلب ثم لم  
 يحضر دار العدل بدمشق بعد ذلك الى أن مات وأعرس من ذلك ما حكاه القاصي صلاح  
 الدين الصعدى في كتاب أعيان لمصر أنه قال عنه ما يطلع ويموت وأنا أعرف وقت  
 هذا القوم وسبه كان سبه أنه ما مرض الشيخ وصار يقول في خاطري ثلاث  
 عود ولدى أحد من الحجار فل موتى وولاية عبد الوهاب القضاة ووفاتى بمصر  
 بعد ذلك وأخذ يتكلم لي في القضاة قيل له ان أرغون السكالي قد استقر بمصر أميراً  
 كبيراً ولا بد أن يشاور على قضاء اشام وان استشير فهو لايشير براك لبعضه فيك  
 فقال لا يصل الخبر إلا وأرغون ليس في مصر ولا يطلع ويموت فكان كذلك  
 وكانت أموره في حال مرضه في عية المحب وقسى الشدة ولم يسمه أحد يقول

ولا يطلب العافية بل غاية ما يطلب ولا يتى ورؤية الأح والوصول الى مصر  
قبل الوفاة وقصيت له الحادثات الثلاث ولم أوه قط برج ألم يعترضه ولا ياذى يحصل  
له بل يصبر عند الحادثات ويحتسب رضى الله عنه وكان كثير التعلُّم للصوفية والحكمة  
لم يبق طريق الصوفي اذا سمعت هي طريقة الرشاد التي كان اسلف عليها ويقول  
مع ذلك هو مسلك وعرجا وينشد

تنازع الناس في الصوفي واختلوا قدما ووطنوه مشتقا من الصوفي

ولست أنحل هذا الاسم غير فني صافي قصوفي حتى لقب الصوفي

وكانت تعجبه الفائدة عن كان ولا ينكف أن يسمها من صغير بل يستحسنها منه  
وكان كثير الحياء جدا لا يحب أن يتحدث أحدا وإذا ذكر الطالب بين يديه ليسر من الفائدة  
استعملها وأوعمه أنه لم يكن يعرفها لقد قال له مرة بعض الطلبة بحضورى حكى  
ابن الرفعة عن مجي وجهين في الإطلاق في قول القائل بعد بينه ان شاء الله تعالى هل  
هو رافع اليدين فكأنها لم توجد أو يقول ان اصقذت على شرط فقلت أنا هذا في  
الرافعى أى حاجة الى نقله عن ابن الرفعة عن محلى فذا لى الشيخ من أين لك  
هات النقل واربع فقلت أحضر الحره من الرافعى وكان ذلك الصالب قد قام فوالله  
حين أنقلت به قل أن أتكام قل الذى ذكرته في أوائل كتاب الأيمان من أرافعى  
وأنا أعرف هذا ولكن فقه مكين طالب علم يريد أن يظهر لى أنه استحضر مسألة  
عربية يريد أن يحمله هذا ما هو مبيع وكان يتفق له مثل هذا كثيرا يقول  
عنده طالب شيئا على سبيل الاستعراب فلا يبيته بل يستحسنه وهو يستحضره  
من أما كى كثيرة بحيث يجرح الطالب وهو يستحب منه لأنه يظنه أنه لم يكن  
مستحضرا له وما يدري المكين أنه كان أعرف الناس به ولكنه أراد جبره وكان  
كثير الأدب مع العلماء المتقدمين منهم واتخرن وأما بحته لائق صلى الله عليه وسلم  
وتعظيمه له وكونه أبدا بين عبيده فأمر عجب فهد بهذا مما شاهدته من حاله  
وعرفته من مكارم أخلاقه وأنا أعرف أن الناطقين في هذه الترجمة على قسمين قسم  
عرف الشيخ كعرفتى وحاصله كعاطفى فهو يحسبى قصرت في حقه وقسم مقابله فهو  
يحسبى بالغت فيه والله المستعان ﴿ذكر سلسلة الحفظ﴾

وقد كان شيخى الذهبي يوردها وكتبها بخطه وقرأها عليه وأنا أرى إيرادها هنا من قبل  
فأقول لم تر عيسى أحفظ من أبى الحجاج المزى وأبى عبد الله الذهبي والوالد

رحمهم الله وغاب غنى أن المرى يفوقهما في أسماء رجال الكتب الستة والذهبي  
يعوقهما في أسماء الرجال من بعد الستة والتواريخ والوفيات والوالد يعوقهما في  
العمل والمتون والجرح والتعديل مع مشاركة كل منهم لصاحبه فيما يتميز به عليه  
المشاركة ابنة سمعت شيخنا الذهبي يقول ما رأيت أحدا في هذا الشأن أحفظ  
من الامام أبي الحجاج المرى ويملأ عنه أنه قد ما رأيت أحفظ من أرسنة ابن  
دقيق اليد والديباطى وابن تيمية والمرى فالأول أعرفهم بالمثل وفقه الحديث والثاني  
بالأسباب والثالث بالمتون والرابع بأسماء الرجال \* قال وسمعتنه يقول  
في شيخنا أبي محمد الديباطى أنه ما رأى أحفظ منه وكان الديباطى يقول ما رأى  
شيخنا أحفظ من زكي الدين عبد العظيم وما رأى الركني أحفظ من أبي الحسن  
على بن الفضل ولا رأى ابن المفضل أحفظ من الحافظ عبد الله ولا رأى عبد  
القنى أحفظ من أبي موسى المديني إلا أن يكون الحافظ أبا القمام ابن عساكر فقد  
راه ولم يسمع منه هذا كلام الذهبي (قلت) لأرب أن ابن عساكر أحفظ من ابن  
المديني والذهبي يعرف هذا ولكن عذره عدم سماع عبد الله منه كما ذكر فكانه  
يسلس الرؤية مع السماع لا مجرد الرؤية ثم قال شيخنا وسمعتنه ولا رأى ابن عساكر  
والمديني أحفظ من أبي القمام اسماعيل بن محمد التيمي ولا رأى اسماعيل أحفظ من  
أبي الفضل محمد بن طاهر القندسى ولا رأى ابن طاهر أحفظ من أبي بصير بن مأكولا  
ولا رأى ابن مأكولا أحفظ من أبي بكر الخطيب ولا رأى الخطيب أحفظ من أبي  
نعيم وثبويع ما رأى أحفظ من الدارقطنى وأبى عبد الله بن منته ومعهما الحاكم  
وكان ابن منته يقول ما رأيت أحفظ من أبي اسحاق بن حمزة الاصهائى وقال ابن  
حمزة ما رأيت أحفظ من أبي جعفر أحمد بن يحيى بن زهير القشيري وقال ما رأيت  
أحفظ من أبي زرعة الرازى وأما الدارقطنى فما رأى أحفظ من نفسه  
وأما الحاكم فما رأى أحفظ من الدارقطنى بل وكان يقول الحاكم ما رأيت أحفظ  
من أبي على التيسابورى ومن أبي بكر بن الحماص وما رأى الثلاثة أحفظ من أبي  
العباس بن عقدة ولا رأى أبو على التيسابورى مثل التيسابورى ولا رأى التيسابورى  
اسحاق بن راهويه ولا رأى أبو زرعة أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة وما رأى  
أبو على التيسابورى مثل ابن خزيمة وما رأى ابن خزيمة مثل أبي عبد الله البخارى  
ولا رأى البخارى فيما ذكر مثل على بن المديني ولا رأى أبا زرعة والبخارى وأبو حاتم

وأبو داود مثل أحمد بن حنبل ولا مثل يحيى بن معين وابن راهويه ولا رأي أحمد ورفاهه  
 مثل يحيى بن سعيد القطان ولا رأي هو مثل سليمان وذلك وشعبة ولا رأي أبو  
 السختياني سم ولا رأي مالك مثل الزهري ولا رأي الزهري مثل ابن المسيب ولا  
 رأي ابن المسيب أحفظ من أبي هريرة رضي الله عنه ولا رأي أبو يونس مثل ابن سيرين  
 ولا رأي مثل أبي هريرة سم ولا رأي الثوري مثل منصور ولا رأي منصور مثل  
 إبراهيم ولا رأي إبراهيم مثل عثمة ولا رأي عثمة كاس مسعود فيما زعم (قلت)  
 هذه السلسلة التي كان شيخنا لدهي يذكرها ولولا كراهي الكلام في التفصيل لاسيما فيمن  
 لم نلقهم لكنت أتكلم عليها وأقول على عملها مرات عديدة أعلم بالتفسير من الشيخ  
 الوالد ولا رأي هو فيها ذكره كشيخه الراقي وقصص الكلام من هنا ولو شئت لوصلناه  
 إلى ابن عباس ولكن الكلام في التفصيل صعب (وأقول) مرات عيناى أعرف بالقرآن  
 منه لاني وإن أدركت الشيخ ابن بصحاح لم أجد عنه وكان الشيخ الوالد يقول مرأيت  
 فيه كبر الصانع وأقول مرأت عبيد الله من الشيخ الوالد ولا رأي هو أفقه  
 من ابن الرقعة ولا رأي ابن الرقعة في ذكره من الصبر التمرني (وأقول)  
 مرأيت بعد أبي حنبل أني منه وكان يعوقه في حسن التصرف فيه ونصايهما تنبئ عن  
 ذلك وكان هو يقول لم يلق في صيغة اللسان كابي حنبل ولا رأيت عيناى في المغولات  
 بأسرها وفي علم الكلام على طريق المتكلمين مثله وكان يقول لم يلق فيها كالباحي  
 ولم يلق أباحي كالشيخ الحر وشاهي ولم يلق الحر وشاهي كالامام جعفر الدين الرازي  
 ولتبرك عند ختم هذه السلسلة بدكر حديث مسلسل بالعقبة (فقول) أخبرنا امام  
 العقهاء والمحدثين الوالد رحمه الله مرأيتني عليه أخبرنا الفقيه الحافظ أبو محمد عبد  
 المؤمن بن خلف في كتابه (ح) وأخذنا الفقيه الحافظ أبو سعيد حبيب بن  
 كيكلدي من لفظه بالسجد الأقصى أخبرنا محمد بن يوسف بن المنذر الفقيه بقراة  
 قال أخذنا الفقيه الحافظ أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح قال أبو محمد  
 كتابة وقال ابن المنذر سمعا قال أخبرنا الفقيه ابن الفقيه أبو بكر بن القاسم بن  
 عبد الله بن عمر التيسابوري ما قرأه مني عليه أخبرنا أبو البركات عبد الله بن محمد  
 ابن الفصل الفقيه ابن الفقيه حدثنا حدى أبو عبد الرحمن الشحامى وأبو  
 علي الحاحري العقبيان في قهما قال حدث الامام المنصور الفدادي الفقيه حدثنا  
 أبو زكريا يحيى بن أحمد السكري الفقيه والفاضل أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الحلي



الْفقيه والامام أبو طاهر محمد بن محمد الرياضى الفقيه قالوا حدث أبو أنوبيد حيان  
ابن محمد القرشى الفقيه حدثنا القاضى أبو الساس أحمد بن عمر بن سرج الفقيه قالوا  
حدثنا أبو داود السجستاني الفقيه الحافظ حدثنا محمد بن سليمان الأبارى الفقيه  
حدثنا زيد بن الحباب البارع في فقهه والحديث عن محمد بن مسلم الطائفى أقرانه  
عن عمرو بن دينار فقيه آل ابرير عن عكرمة فقيه مكة عن ابن عباس الذى دعى له  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل قال قتل رجل  
من بني عدى فحمل النبي صلى الله عليه وسلم ديتة اثني عشر ألفا

﴿ ذكر شىء من مذهب مذهب وارتضاء رأيه ﴾

وذلك عن قسمين أحدهما ما هو معترف بأنه خارج عن مذهب الشافعى رضى الله  
عنه وإن كان ربما وافق قولاً صريحاً في مذهبه ووجهاً شاذاً منه اختياره أن انفصاله  
طاهرة مطلقاً طهر المحل أو لم يطهر وفي مذهب ثلاثة أقوال الحديد أنه إن انفصل وقد  
طهر المحل فهو طاهر وإن انفصل ولم يظهر المحل فهو نجس والثاني نجس بكل حال  
والثالث وهو القديم طاهر ظهور بكل حال ومن بطر شرح المنهاج يحسب أن الشيخ  
الامام رحمه الله يختار القديم وبس كذلك لأنه يقول انفصال طاهرة ولكن غير  
طهور وهنا يفارق القديم صرح بذلك في كتاب الرقعة الأبريرى في شرح مختصر  
التبريرى وقال لم أر من قال به في المذهب وهو الذى اختاره وليس من القديم ولا الحديد  
(قلت) أحسبه وجهاً شاذاً وإياه أن شهد رجل وجد أن الشمس تورث ابرص كراهة استعماله  
أو حرم \* وإن الشعر يطهر بالدع ومحمه ابن أبى عمرو وهذان المسئلان أجدر  
أن نعدا من ترجيح المذهب لأن اختياره لمعه \* وأن ما لا دم له سائل أن كان  
بما يسم كالذهب فلا ينجس بالثبع والأفنجس كالمقرب وهو رأى صاحب التقريب  
\* وإياه إذا تخلل أنيد المتحد من التمر ولربى مد أن كان حراً نفسه يطهر قال وم  
أجد من صرح به قال والتقول عن أصحابنا أنه لا يطهر فقه القاضى أبو الطيب وغيره  
\* وإن شارب الخمر ينجس بطله ثم لا يمكن تطهيره \* بدأه وإن كان في المسجد أدركته  
فريضة لم يحل له الخروج بقير ضرورة عامة حتى يؤديها فيه \* وإن من أدرك الامام  
وهو راكع لا يكون مدركا للركعة وهو رأى ابن خزيمة والصبرى \* وإن المرور إلى  
المسجد مثلاً من باب فتح في الجدار حيث لا تخور فتحة لا يحل \* وإياه يصح اقتداء المخالف  
بمخالفة كشافى بخفى ما لم يعلم أنه ركع واجباً أما في اعتقاد الامام واعتقاد الامام فيطل

مثلاً فيما اذا التقى بحقني ، قصد او مس دكره ومحورن يكون هذا قول الاستاذ أبي اسحاق في امثلة الا أن الاستاذ أطلق منع الاقتداء اطلاقاً فان كان هذا هو قول الاستاذ لم تكن مقالة الشيخ الامام خارجة عن المذهب من كل وجه بل موافقة ووجه فيه \* وان الأثر لا يقدم على الاس الاورع اذا كان حاصلاً لبعض القرآن مساوياً للاقرار في الفقه \* وان السعي الى الجمعة نحو المبادرة اليه حتى لو كانت داره قريبة من المسجد وهو يعلم انه اذا سعى في أثناء الحصة أو في الركعة الاولى أدرك لا يجوز له التأخير بل حتم عليه واحب اسدرة بالسعي اول النداء وهذا لم يصح به أصحابنا ولا تأناه أصولهم وانما الشيخ الامام استرحه استساضاً وان المسافر اذا بوى إقامة أربعة أيام غير يومى الدخول والخروج لا يتعاقب رخصه بهذه التية بل تعدد الصوت كما هو مذهب الامام احمد بن حنبل فيسقط ما حدى وعشرين صلاة مكتوبة واذا توى إقامة أكثر من ذلك أتم \* وان تارك الصلاة يقتل آخر الوقت ولا يشترط اخراجه ايها عن الوقت وهذا رأى ابن سريج كما حكاه عنه الشيخ أبو اسحاق في التكت \* وانه لا يصرب عمه ولا يمتنحس بحديدة وانما يضرب بالعصى الى ان يصلى أو يموت وهو اختيار ابن سريج في كيفية قتله \* وان الوارث يصلى عن الميت كما يصوم على القديم اختار وهو رأى ابن أبي عمرو \* وان الانتظار في الصلاة للحاق آخرين اذا كان في مسجد جرت الدادة تبيان الناس اليه قوفاً قوفاً لا يكره مالم يبلغ فيشوش على الحاضرين \* وان الكلام الكثير في الصلاة اذا كان سبباً لا يصبر ولا يطل كما هو رأى المتولى \* وانه يراد ركوع لسعدى الكسوف كما هو رأى ابن حزيمة \* وانه لو قيل يوجب اخراج ركعة المصير قل الصلاة الصلاة العيد لم يبعد \* وانه يجوز صرف ركعة المصير الى ثلاثة من الفقراء والمساكين وهو رأى الاصططحي وعن صاحب التبيين انه يجوز الى النفس او واحدة وتوقف فيه الوالد رحمه الله \* وان قول ابن سبت الشافعى وابن حزيمة وابن المنذر \* ان الميت ترمدة ركن لا يصح الحج الا بقوى \* وانه لا محور الرمي في أيام التشريق لا بعد الزوال وهو قول اعزالي قال الشيخ الامام وأما رمي يوم النحر قبل الزوال وبعده فانه حثراً حلالاً لم يرد \* وانه لا يجوز نحرور الشيع في الاكل والرى في الشرب وان لم يصبر اد لم يكن فيه مع معتبر \* وانه لا يجوز للحندي دبح فرسه الصالحة للجهاد الا يدين الامم وتردد في جواز دبح الفرس الصالحة للمكر والعمر

مطلقا اذن الامام أم لم يأذن كما تلخصدى أم لم تكن ومال الى المنع \* وان التمريق  
 بين اعمام كالتفريق بين وائدة وولدها وهو قول في المذهب قال والمظاهر اختصاص  
 ذلك عن كان ذارحم محرم ايجرح سواهم \* واه لا يجوز لاتماع بالمبيع في مدة المسير  
 لرده واذا اطلع على عيبه بشرط وقوع الانتفاع في المدة التي تقتصر التأخير  
 فيها من السير \* واه اذا قال اشترته بمائة ثم قال بل بمائة وعشرة وكذبه المشتري ولم  
 يبين لعلطه وحما احتملا ولكن أقام بينة بذلك قلها ثقل وان كان اقراره السابق مكنها  
 لها وهو رأى ابن المفسر من الظاهرية ولكن ابن المفسر عجل رأيه يجوز كونه  
 غفلا أو ناسيا ولولد يجرى قول البينة وان قد كسرت قد تعدت فذهبه أعم وأشد  
 من مذهب ابن المفسر \* واه يجوز بيع نصف مدين من ثوب عيسى واثاء وسيف ونحوه  
 بما تنقص قيمته قطعه وهو قول صاحب القريب والقاضي أبي العلي واما وروى  
 وابن الصاع لكن ابن الشافعي والجمهور على خلافه \* وان اثبات الرامي الستة المنصوص  
 عليها الذهب والفضة والبر والشمير والتمر والمخ نسد ويقول مع ذلك ثبت اربا في  
 كل معلوم لكن لا لقياس بل بمعوم قوله صلى الله عليه وسلم الطعام بالطعام  
 وسبقه الى هذا المذهب امام الحرمين \* وان بيع النقد اثابت في الذمة وقد  
 ثبت في الذمة لا يظهر دليل منه وخرج الى حوازه كما هو مذهب مالك وأبي حنيفة  
 وأما الشافعي والاصحاب فتفقون على اصح واستدلوا بحديث موسى عن بيع الكلى  
 بالكلى \* ومن أحمد بن حنبل الاجماع على أن لا يباع دين بدين \* قال الشيخ  
 الامام وجوابه ان ذلك فيما يصير دينا كما لو تصارفا على موصوفين ولم يتقاسما  
 اما دينان مثال يقصد طرجهما فلا \* وان من أتلف على شخص حجة وثقة تنص  
 دينا له على انسان ولزم من اتلافها صياح ذلك الدين لزمه الدين \* وان القراض على  
 الدراهم المشوشة جائز \* وان المحاربة والبراعة جائزان \* وان المساقاة غير لازمة \* وان  
 التوقيت غير شرط فيها \* وان المساقاة على جميع الاتجار اتمرة المحتاجة الى عمل  
 جائزة ولا يجوز على ما لا يحتاج منها الى عمل فتوسط بين الجديد الذي يخصها بالنسب  
 والتحل والقديم الذي يجوزها على كل الأشجار \* وان ابوقب على سبيل الر مصرفه  
 ذوق القرى والبنامى والمبكين وابن السبيل والسائون والرقاب وأهل ود الى  
 الواقف وأمه قال ولم أر أحدا قاله قال ولا يعد أن يصدق انهم الأسير وفي آخر  
 كلامه في شرح التهاج ما يشير الى تنزيل كلام الأشحاب عليه سد أن صرح بخلافهم

وحلاف غيرهم فيه دون لوفاء ولو عند حب \* وانه مكفى لشهاد الوصى على كفايته  
نفسه فيها من غير ان يطلع \* شهد \* على مصيل ما كنه فاذا شهد عليه ان هذه  
حطبي وان هذه وصيتي ولم يسما مديها كفى وهو قول محمد بن نصر المروزي \* وانه  
اذ اوصى للعلاء دخل فيهم القراء فان ورس هو مذهب الشافعي وان حاو بن  
لرفعة حمله مذهبه \* و \* من ففانفس اوقف قطع الدين وان حاش لا يـ بحق اللب  
من اءما \* بحق القتل وفاء بقوله صلى الله عليه وسلم من قتل قبلا \* و \* من مات  
وعليه دس وكان قد استحق في \* المال نفسه من الصلوات مقدار \* وحب على  
الامام اذاؤه \* و \* وان كان بسب المذبذب عيا \* وان اهلون لا يجمع شهاده من قاتل  
لتكون كلمه الله هي اهل من يكون مصصة يؤخذها مع كونه شهاده \* و \* القاضي  
الحنفى اذ قصي بصلحه النكاح بلا ولى ببعض قصاؤه وهو رأى الاصطحرى \* قال  
الشيخ الامام انما يستحق من الله ان يرفع لى نكاح صح عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه باطل \* استمر به على الصفة مدي حاتم من دس \* وان عليه لاحدا في نكاح  
الكاره مع اصر حدة \* وهو خلاف مذهب الشافعى وائى حبيبه حبيبا \* وان الامام  
عاق لا يروح الا بى ولا يقضى ولكن تولى من بعد ذلك وهو رأى القاضى  
الحسن \* وانه لو قال لحرته لى لا يمين وفاء بالنكاح دائمتها ولم ترد العتق ان لم  
يكحه ان كان في علم الله انى انكحك او تنكحى بعد عتقك فان حره فرعت  
وحرى النكاح بينهما عتق وحصل العرس والا استمر ارفى وهو رأى من حران  
وفله أيضا صاحب لهراب وعادته ان افرق ان يقول ان سر لله يسا نكاحا  
فان حره منه يوم ومال ايه لعرلى \* وأما لاصحاب \* واهم تطلقون انه لا يصح  
النكاح ولا يحصل العتق \* وان اخلع من شىء \* و \* به بحب الله لكل مطافه وهو  
مذهب على من ائى صاب كرم لله وجهه والحديد وجهها الا من لم توطأ ولصدم  
عدم وجهها الا من لامر لها ولا دخول خالف الشيخ الامام الشافعى والحديد  
مما ووافق عليها صلى الله عليه \* وان قاتل من لا ورث له للأمام المعفو عنه عدا اذا  
أى ذلك مصدقة ولا صحاب حرموا \* به يس له ذلك بل بما ان يسفوا على الآية  
أو فففس \* و \* به لاصمير من تدبوت بل انكى ككناثر ولكن بعضها ككر من بعض  
وهو رأى الاساد ائى اسحاى وسه الشيخ الامام الى الشيخ فى الحسن الاشمري  
هـ وان \* \* \* \* \* ومولاد محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا كان مشهورا

قبل صدور السب منه هضاد العقيدة ونور انوار على أنه سب قاصد للتقويض يقتل ولا تغفل له بومة وكتب على قباور دت عليه في ذلك

لا يسل انشرف الربيع من الادي حتى يراق على حواشيه الدم

هي بدة من مقالاته لنفسه ﴿ القسم الثاني ما صححه من حيث المذهب ﴾

وان كان الرازمي والتووي رجحا خلافاً أو كان التووي وحده رجحاً خلافاً فنجس بذكر في هذا القسم ما كان من هذا النمط لا يذكر شيئاً وافق فيه التووي وان خالف ارازمي بعبور ذلك ولأن عدل على قول التووي فيه لا سيما ان اعتقد بتصحيح الشيخ الامام وأما ما عقد له هذا الفصل من جانب فيه التبعين جميعاً والتووي وحده فلا يخفى أنه يبيح تنقية الكتف ابدين فاني لأثبت في أنه لا يجوز لأحد من قوله زماناً بحديثه لأنه ما عدا مطلع على أحد ارازمي والتووي وموضع التقاضي وكلام الأصحاب وكان له امهده شامة على ان رجح من لم يثبته الى رتبته وحده من اعتبا بعد شخص حق عليه أن تنقذ عما قاله وأما من هو من أهل الضرورة ترجح فذلك محال على نظره لأنى ديا ارازمي والتووي والشيخ الامام في ذلك رجح أنه ان شهد طبيباً أن الماء شمس يورث البرص كره والأفلا \* وتقدم حثايه من حيث الدين الا كثرة طبيب واحد \* وان التووي ينص الوصوء وفقاً للعامة أبي العيب في أحدهما وله وللرازمي في كراهة ذكر المسمى بالمحمود ولا ين اربعة \* وان مصلات التي على الله عليه ولم صهره وهو رأى في حقه مراراً مدي \* وان أمهده يذهب أو همه حرام وان لم يحصل منه شيء بالعرض على انشراقه والتووي \* لا يحصل منه شيء بالعرض حقه من التووي \* لا يحصل منه شيء بحاية انكسه وسائر المساجد بالذهب والهمزة جلال قال ومع منه في انكسة شد عريه في انماها كلها وان المحدث حدث استقراد العسس في الماء دوي \* مع الحدة ثامدا ولم تكن تفدير ترتيبه فيه لم يصح وصوءه لأنه متلاعب وفقاً للرازمي والتووي صحح اصحه واخالفه هذه \* وان من يقن طهاره والحدث وشك في اساقق منهما بدمه الوصوء بكل حال \* وهذا صححه التووي مره \* وان العلة اذا انفصل وعبراد ورواها لا انفصال على ما كان فليس حجة تمامه مذهب خلافاً للرازمي بل هو كالم لم يردورها وان ماسح الخيرة اذا نيمم بعرص تن ولم يحدث قال كان حيا م بعد العسل وان كان محدثاً أعاد ما عدا عليه خلافاً للتووي ووافق للرازمي \* وان العاصي بدمه

لا يديهم لأن السعر المعصية لا يتعلق به رحمة عليه أن يعود لاسيما إذا أمكنه الرجوع  
 واصلاؤه فإساءة قبل حرج الوقت \* وإن تأخر الصلاة إنما يقتل إذا صاق وقت  
 ثالثة كما هو قول أبي سحاح وقد قدم اختياره من حيث الأدل في تأخر الصلاة  
 \* وإن لا يرد الظاهر لاختصاصه بالمدن خارجة عن شدة الحر كما لو في برد البلاد \* وإن  
 الحائض والحائض لا يجبان المؤذن إذا سمعاه على خلاف ما حرم به الرافعي والنووي  
 \* وإن وقت الأذان لا يحد بل يطوع لغيره بل وهو وقت السجدة ورحمة  
 القاصي الحسن والمذلولي والعموي وصحح النووي أنه من نصف الليل والرافعي أنه  
 في الشتاء - مع الأخير - من نصف سبعة \* وإن العبد ألقه في أمه  
 الصلاة إلى من عبر العقبة وإن كان حرًا \* وإن تأخير النساء ما لم يخرج الوقت وقت  
 الاختيار أفضل من تقديمها وهو اختياره \* وإن لا يجوز حملان في بلد وإن عظم وعسر  
 جماع أهله في جامع واحد \* وإن وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس كما في التمهيد  
 لأن طلوعها وإن العدة في الاعتداء باعتقاد الإمام وهو رأى نقضه بوقت أدى  
 شافعي يحمي من فحشه أو أن صدح في المس دون الفصد خلافاً للرافعي والنووي  
 حيث عكسهما \* واختياره مذهباً وعدم اختياره دليلاً \* وإن من سهى في صلاته وسلم  
 قبل أن يسجد لاسهو سهواً \* ولم يصل الفصل لا يصير عتده إلى الصلاة إذا سجد دون  
 ما دام سجد كما ذهب إليه الرافعي والنووي وكثيرون من أئمة لا يصير عتده  
 كفواً صاحب التهدد وأما أن سلم مرة أخرى ولا يصح بذلك السلام كما هو وجه  
 في جهته \* ولم يرحم وحده من هدس أو جهش بل يرد بينهما \* وإن من أورد كثر  
 من حكمة بئوى قيام الليل لا في الذي يقع به الأثر في الآخرة بئوى به الوتر  
 والأصح عند النووي أنه بئوى بكل شفع ركعتين من الوتر وإن التمتع في الصلاة  
 لا يصحبها وإن كان منه حرًا وهو ما عرّفه ابن أبي هريرة إلى النص \* وإن من لا يحسن  
 الله تحة يأتي بالذكر ولا يقوم الدعاء مقامه \* وإن الجماعة فرض كفاية على المتهمين  
 والمستأجرين \* وفي كلام أبو الدانود حمد منه من له إلى أنها فرض عين \* وإن من شرع  
 في الصلاة إلى الله بالاجتهاد وسر جهاده في الغلبة في أثناء الصلاة يستأنف خلافاً  
 لما حيث قالوا لا يجوز في أحدهما \* وإن وقت الصلح من ارتفاع الشمس لأن  
 طلوعها وفاته للرافعي وخلافه للنووي في اختياره أنه من طلوعها وقته إياه عن الأصحاب

وقال الراعي في الله بصيرة وان من أخرجه أكثر من ركعة لا يرد على تشهد وان الإمام اذا أحسن بدخل وهو راكع لا يستحب له انظاره بل يكره وان تصحيح الأصابع فهو إلى استحقاق التقيم غير المستوطن لا يستعمله الا من يصح عليه دليل ومال إلى قول ان أنى حرره يستعمله ولو نلاحظه تخصيص خلاف في الكلام وقت الحصة هل يحرم من عدل الأربعة أم لا بل يحرم عليهم الكلام ويجب استماع حرماً وهذه طريقة أخرى واستعملها الراعي وتبعه النووي \* وان مقدار ما نحن النظر أو التصريح به من الخبر أربع أصابع وهو أي النووي في التطوير وقال في من الروضة يرجع في النظر إلى المسألة وهو الراعي في الخبر يرجع إلى المسألة فهما جميعاً قال لو دلل الله الصحيح الصسط بأربع أصابع فمهما جازاً وان الأعلام يعوت اليه غير الصلاة من غير ذكر شيء من أصابع حسن مستحب وما عده مكره قال وقد انتهى إلى التحريم \* وان من جعل الركعة ثابتة في آخر الحول والمحل تألف تحت صيغته أخرجه أمثلاً كان أو مقبوضاً وهو وجه وحرم الراعي أن المقبوض ضمن باقيته \* انه داخلاً في أثناء الحول بقدا بعد وسائمه فأنه يقصد التجاوز لم يقطع الحول ويجب الركعة وهي طريقة لأصحاب جري إلى سب أنما الأساس من سريخ في مخالفتها في النقد إلى حرف لاهاج والراعي والنووي \* طرق من سريخ فصيحاً انقطاع الحول \* وانها اذا اشترى عرس يسوى مائة وعجل ركعة ماشية وحول الحول وهو يساوي ماشية لا يجزئ \* وهو دأب الحجاب ركعة المين فيها اذا اجتمعت مع التجارة لتقريب ماشية المشتراة للتجارة عن قدر الثمن ثم يلبس بالزح في أثناء الحول \* وانما لم يلبس بالزح في أثناء الحول وتتم إلى ركعة المين خلافاً للنووي حيث صحح أن لا ركعة ولا تصحيح الراعي في المسألة \* به لزم الأمن قطره وجه أنه السبق يجب بفقته وهو ما صححه الراعي \* وان من حصى الركعة عن الإمام الخثر ولم يدفعها إلى المستحقين يعرر ولا يكون حوز الإمام عذر في عدم تعريضه وان دفعها إلى الأصناف في موضع من الغنة ويطلب الامم ولا أوجب دفعها إليه يعرر من منعها بعد الطلب حيث لا فته \* ان لا يكن عذر عرروا كان من دعوى الخلف بذلك وكان محتلاً في حقه لم يعرر فان أهم حاتم وان كان لا يجزئ عليه ذلك مخالفتها العلماء لم يقل ويبرز والشافعي والأصحاب أطلقوا أن الإمام اذا كان حائراً بأحد فوق الواجب أو يصح الصدقة في غير موضعها يعرر من أحكامها عنه \* وان قبلة الصائم

ان حصل بها مجرد ائتماد لم يحرم ولا تكراه أو طس الأبرار حرم و حوقه كره  
 \* وان صوم يوم وعطير يوم افضل من صوم الدهر وان فرغ على أنه مستحب \* وان صوم  
 الدهر مكروه مطلق \* وان يله نذر تطلب في جميع رمص ولا يختص بالعشر الاخر  
 بل كل اشهر محتمل لها وهو ما قاله صاحب التنبه وسفه الغماني في المنجريد و تكراه  
 الرافعي \* وأنه اذا نذر اعتكاف مدة وبوي بعله تنافها لرمه خلافا للرافعي والنووي  
 حيث قالوا الأصح لا يارم إلا بدصة \* وان انصوب اذا كان قادر على الاستحجار على خج  
 وامتنع من الاستحجار استأجر عنه لما كم وكذبت داندس اعطاءه فلم يصل مضاع يوب عنه الحاكم  
 \* وان الرملة يختص بمووف القدم \* وان صواف الوداع سكت \* وان على من سافر من مكة  
 ولو سافرا قصر الوداع كما في النووي قال الشيخ الامام الا أن يكون لعمر ماله على  
 مدة العود فلا وداع فاد الوداع عنه محض سفر طويل أو قصر على به الأقامة وعند  
 النووي وعمره من الأصحاب مطلق السفر وعند صاحب التهذيب وغيره السفر الطويل  
 فالو لم يتوسط \* وأنه يسأل الرملة يوم لنحر قبل أن يزل أن يسفل الحرم والكه  
 وندى حرم به الرملة وأخروا أنه يسفل الحرم ويسفل لكمة \* وأنه يجوز في  
 اليوم الثاني الرملة قبل الزوال وفي الليل - واه فناء قضاء ام اد \* وان ما ورد من ذكر  
 خاص أو دعاء خاص في الطواف أفضل من غيرها وإنما ما ورد من دعاء أو ذكر  
 لا يختص بالطواف فالقراءة أفضل من حلافا للرافعي والنووي حيث أصلا ما نور  
 الدعاء على القراءة مطلقا \* وان الرملة لكل أكلها وان ادعى النووي في شرح  
 المذهب الاتفاق على تحريمه وقت تولد في تحريم البيضا والفاوس \* وان امره  
 بينه المدة وواضعه بالرد يجب حرمه ونكر دعوى شيخه ان امره أن يذهب  
 الخمر \* وان الخمر والخمر حلت قبل نفوذهما في عريق الصفقة فالمعتر فبتمهما عند  
 أهلها وهو احتمال للامام صحيحه العراقي ولا نفوه الخمر حلالا والخمر مرة خلافا  
 للنووي ومن سقه \* وان فون نذرع شرب ليس صريحا كفتك بل هو كتاب خلافا  
 للرافعي حيث سق في دعاء صراحها لتبلى \* وان بيع الخديفة اساقى عليها في المدة  
 حائر مطلقا وسعيد ذلك عند ذكر قسنتها \* انه لا يجوز بيع الكافر كسما في علم  
 شرعي وان خلا عن آثار تعصيا لاعم \* وان بيع المد الحلال جيدة بطلق برقته  
 فلا يمد اختيارا للعدا وقد وقوع انفا باطل والنووي قال انه يصح ونفد الرافعي  
 عن اطلاقه سا كذا عليه وتبعه النووي \* وأنه لو اشترى جارية بكر مروجته علم زواجها



وروى به ثم وجد عيا قديما بعد ما أزيل الكثرة لا يرد وفقا للمتولى وقال ينبغي  
المضغ به وان الشيخ يصح اذا حصل اختلاط التبرين ثمرة النافع وثمره المشتري  
فيما يندر الاختلاط به من الشيخ خلافا للرافعي والنووي قال ون قلنا شوب الخيار  
كما يقولون فهو النافع لا للمشتري خلافا لما أيضا حدث صححا ثبوته وقال أنه  
للمشتري وهو خيار انتصارية يمتد إلى ثلاثة أيام وهو لا يشترط في بيع الخصم للبدى  
عموم الحاجة بل يكفي أصلها وهو وجه في المفضل مبرور إلى النص وأنه اذا قال  
بعته بمائة ثم قال بل مائة وعشرة في المراجعة وبين لافط وحجها احتملا لاتسع بينته ولا  
بحفاف هذا من حيث المذهب وإنما من حيث الدليل فقد قدمت مدحه في هذه المسئلة  
وأنه اذا واطأ شخص فباع منه ما اشتراه بغيره ثم اشترى منه بغيرين وحجرا بغيرين  
حرم ذلك وأكثر الأصحاب على أنه مكروه كراهة تبره وان حل ارطب لا يثنى إلا  
بأنه فلا يباع بمعه بعض به صرح ماوردى وأما اذا قلنا للحدس حدس واحد  
كما هو أحد القواين فاللحم المرى مع البحرى حدس قال به قال أبو على الطبرى  
والشيخ أبو حامد وماوردى والمجاشي وقال أنه لتصووس وصاحب المهدى وقال  
به المذهب والرويانى وما في متن الروضة من تصحيح أنهما حدس واحد ليس في  
الرافعي وأنه اذا باع نصف نخار على رؤس الشجر مشدعا قل بدو الإصلاح لم يصح  
وهو قول ابن الحداد وأنه لا يصح السلم في شهر وعمر إلى النص وأنه لو سلم إلى ثوب  
شهر أو آخره صح وحل على الحرة الأولى من كل نصف وهو قول الأمام يعقوب  
قال ودعوى الرافعي أن الثقبون عن عامه لأصحاب مداهه مجموعة وأنه لا يجوز السلم  
في الأرز في شهره لأهل والأحرار به صح أن يستدل عن السلم في نوعه دون  
حسبه خلافا للرافعي والنووي حيث صمد الاستدلال مطلقا وان أحد لتصاريق  
اذا أقرض من الآخر ما قصه قبل الفراق ورده عليه عم بقى له بصح ومن ثم قال  
لو قص المدين رأسه اذن ورده في المجلس على السلم مدين كان له عليه يكون  
أولى بالصحة والمقبول في الترح والروضة عن أن الناس لرويانى في هذه المسئلة  
أنه لا يصح وسكتا عليه وفي أى فلها أن الأصحاب خالف الشيخ لأمام في المثلثين  
موت الراس على القصر مطلق للرهن به اذا حتى مرهون هذه مرتين وشروط  
كونه مرهونا بالدين واعداً فهو على القولين في رة مرهون عنه مرهون مدين آخر  
حق يكون الأصح المنع والاطهر في الرافعي وهو المذهب في الروضة الصحة وان

هذا يستثنى من محل القويين \* وان امرئس بخاصم ادالم بخاصم الراهن \* وانه اذا رهن  
 بدينه من بيت معنى ثم قسم الدار فوقع البيت في حيب شريكه بقى موهوباً كماله انصاء  
 كلام صاحب التهذيب خلافاً للإمام والرفعي والنووي حيث رجحوا ان الراهن يفرم  
 القيمة لتكون رهنه وذهب مقلتهم جده وقال أوجهها وأرجح ان يحصل ذلك  
 كالأقعة السابقة وهو احصاء الامام وأرجح من الكل ما حرمه وأشار اليه صاحب  
 المهدى \* وان بعض العراء د طلب الحجر على المدبوع حجر و لم يقتض ديه  
 الحجر به لو تردد ذكره في شرح مختصر التبريزي ولم يذكره لافي شرح المهدى ولا  
 في شرح منهاج وهو لا ظهر عند الرفعي وقوله النووي في الروضة خلافاً \* وان اسرف  
 وهو يهاق الرجل رائد على سابق محله وان لم يكن في مصبه حرام \* وانه اذا بلغ  
 الصبي وادعى على ابولي يبيع ماله من غير ضرورة ولا عطية يصدق الولي في غير  
 العقار والصبي في احقار \* وان الله سلب اولى به وان لم ينص له حجر القاصي وهو  
 وجه صحيحه من الروضة \* وان جعل مبي كرهه وان لم يذكر خلافاً للنووي حيث انشطر  
 التكرار والحوالة السابقة وان معنى الاستعانة بتحويل \* وان اوكل لاسم من الاعمال \* وانه لو  
 قال منى الامانة في عيبت فقام الصبي عند اوامهاى يوماً وحى اعمد وأفتح الكيس أو أحد  
 فليس باقر بخلاف ما توقع نعم \* وانه اذا قال على كذا وكذا درهم لم يخرمه الا درهم واحد  
 وهو رأى لمرى \* وان اذا امر بمعين مال لانه ثم دعى به عن هه منه وأراد  
 الرجوع فليس له ذلك وهو يرى في عاصم السامى والقاصي في اطب وحانفهما  
 القاصي الحنين والماوردي قال الرفعي ويمكن ان يتوسط بين ان يقره تعالى الملك  
 منه فرجع والا فلا وانه لو صرف ليصدق ففر مصروب لم يكن اقر راطلق الا ان يكون  
 امكره عائد بالصدق والنووي احتار كونه اقراراً مطلقاً بعد ان استشكله قال لانه  
 مكره على الصدق ولا يصحصر الصدق في الافرار وانه اذا اعد لافرار بعد الصرب  
 وحدث خوف نسب لم يعمل به \* وانه اذا سمار عينا بغيرها بدين معلوم فرفه لا كبر  
 منه يصل في ارائه وخرج في الماوردي على تفريق الصدقة خلافاً للرافعي والنووي  
 حيث صححا الطلاق في لكل ونس الشافعي يتم لها \* وان المذموم ان لم يوافق  
 امير عند اختياره المظع بالارش يكلف تفرع الارض قال ولا يكلف التفرع عند  
 اختيار الا انما يجره والمالك وهو رأى النووي \* وانه اذا اخذ السلعم بمصوب فتعذر  
 بتغيره لا يحمل كالمالك خلافاً للرافعي والنووي ولا كثر من لان لأحد الناس اشترا

العين المصونة من العاصب \* وان اشتمت ثلثة للشميع الى أن تصرح بالاسقاط وهو الوجه القائل بتوحيدها أنها والأصح عند الراعي والتووي أنها على العمود وان المراس لا يمسح بتلاف العمل وهو رأي المتولي \* وان العمل اذا قارص بلا ادعاء الخلع لا ينافي وان ما ياحده احمى نمن الماء وحرارة الخيام والسطل وحفظ الثياب وهذا لا ينافي في عصرون وحلا للراعي والتووي حيث معا كونه في معاملة ابناءه \* وان كسح البير وتسمية بالوعة على المؤجر \* وان انصاع المحمول ليؤكل اذا كان شرط قدرا مكفيه للطريق كلها لا يبدل مادام باقى كافيا لبقية الطريق وان شرط قدرا يعلم أنه لا يكفيه فيبدل وانما اكثرى ثلثين ديرة كانا فارتدفتها ثلثين ديرة انهما فلتب سقط الثرم عن الاولين والرم الثلث حصه وزنه وهو ما صححه رأي عصرون وصحح التووي انه يدرمه الثلث وفي وجه يدرمه نصف \* وان انقطع ادعاء من مكانه ونزل عنه ثلثه لم يكن له امره ان يقدم فيه وهو رأي صاحب التمسك \* وان الوفاء على طعة بعد طعته او على بعد بطلان يقضى اثره ونقله عن جماعة \* وان الوقف على معين لا يباح الى القبول وقد احتاره التووي في كتاب السرقه قال لو ائده هو صادر لصومس الشافعي ورأي الشيخ أبي حامد وكثير \* وان بعد تصدقه كسبه في وقف فاداء بوا حصل له سواء اصابه الى معنى أو وجهه \* وان وصى بموت صحيح مودعه بصاوى التحرير وهو رأي الامام وان اعتبر في الوقف قصد القرية لا عبرة انشاء المصحة \* وان لا يجوز بيع الدار المهدمة المحصر البنية والحدود المنكسرة اذا كان وقف اداودكر انه لم يقبل احد من الاصحاب بيع الدار المهدمة وان ما في الحدوى لصغير علف وماؤه كلام الراعي مؤول \* وان اذا شرط في وقف مسجد حصصه بقطاهه كالشامعية لا يختص وقال شرط ان تصرح بلفظ المصحة \* وان الوقف لا يرتد رد الموقوف عنه وان لم يرد وعرضه على اختياره لا يشترط قبول الموقوف عليه \* وان شرط له انظر في وقف كذلك لا يشترط قبوله ولا يرتد رده وان ائله اذا وهبه وابنه حيا فدره صار رزعا أو نصا فاختصه بشار فخر جاء منع ذلك وابنه من الرجوع في هبته وان هبة الدين لم يرتدون صحيحه وهو ما صححه التووي في كتاب البيع وان أطلق حق عرما ائله المتهب بما له للتحجر عنه لا يمنع رجوع الوالد في الهبة \* وان المانيط دا وحدي ثبته بقرعة فيها أن تحتد دينا حكم يدفع المارح فيه وما تقرت عليه من التصرف ولا يحكم بصدقة ملكه له ائله وهو وسط بين وجهين للاصحاب ان قيل



ولكنه حالهما في نصره فقال استور من عرفت عدائته بالظناوشك على هي موجودة  
حال المعدل من لا يعرف من الا الاسلام فقط وهذا صعب \* وانه لا يحل نظر العبد  
الى سيده وانه لا يحل نظر المسوح الى الاحياء وانه اذا اوجب انكاح فدان القائل  
الحمد لله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلت لم يصح للفصل وبه قال  
ابن هادي وابن قنبر ابن الحداد في المرأة لها ان تعتق من عبده لو اراد  
تحريرها واحده هذين الاثنين منه والاخر من عبده فيروحها اسمه منها  
دون اسمه من عبدها يعتد وان كان معظم لأصحاب غلبوه من جهة ان ابن المعتق  
لا يروح في حبسه اعتق ولكن اذا حطها روحه السلطان قال الوالد في كتاب  
الثلاث اعتدق في ميراث ابن المعتق الولاء بمجرد اعتق ثبت لجميع المصنفات  
مع العتق ويثبت عليه أحكامه \* ولكن يقدم المعتق اذا كان به مانع من  
بيع عبده وأصل في ذلك في كتابه المذكور ولخصه في شرح المنهاج \* وان ما حكاه أبو  
الفرج السرخسي من أن ابن المعتقة روح عتقها تحتل صاهر وكان يرجعه في  
الكتاب المذكور ولكن \* صحح المرجع من حال في بدل عبده وان الاحاق في  
سائر الولايات \* وح \* وان صهر المتزوج من امرأة مبرأ لا يبيع العصب وهو ما ذكر  
الرافعي في المحرر أنه الأولى \* وان الاعسار يبرأ قبل الدخول لأبنت حمار الصبح  
وكذلك الاعسار بعصه \* وانه اذا قاب من طلق أو متى أو اذا فلت طلاق قبله ثلاثا  
فصلقها وقع الثلاث وحكاها يذهب أولا الى أنه لا يقع شيء ثم رجع عنه الى قول  
الثلاث وصورة استنبه عنه ان هذا مقيد بما قبله ملحظة والرافعي والثووي رجحا  
وفوق المنحر فقطد \* وانه اذا قال ان كان اول ولد مديته في \* هذا المثل ذكر \* فاب  
طالقي طلقة وان كان آخر ولد منه حاربه فبنت طالق ثلاثا فولدت ذكر \* ولم يكن  
عبره لا يقع الطلاق وهو وجه ذكر الثووي أنه صبيغ ساد مردود وم بواقه الوالد  
بل نصره الوالد وأطب فيه في عبده في سورة الحشر وان ما مثل متى فادا قال من  
أطلقك فاب طالق يكون كما اذا قال متى لا كما اذا قال ان لم أطلقك \* وان بقعة القريب  
لا تستمر في الدمة وان فرضها القاصي وان من صرب كوع شخص دما فتورم ودام  
الالحم حتى مات فاحتمال القصاص فيها قائم ولم يحرم به لأنه قتل عدم قصاص عن النص لكنه  
حال اليه \* وفي كلام الرافعي والثووي في عذر الابرة ما نشر اليه ولكنهما نقلا عدم

الوجوه - في أول الخراج عن الخراج ولم نعلم سكره وان تدلا عليه محدث وان  
 طريقه يعرفه بين الخراج والقتل في النعم وغيره هي براجمه \* وانه لا شرط في  
 كون الخراج محمدا ان يتم حصول الموت من بل يكفي كون الخراج بصفة اسيرين وان  
 المراد لو قال عرصت لي شبه فاريلوها بعد وجوب قتله بغيره وانك شبهته قبل  
 القتل فلم يظهر منه التسوية والامانة والموت في اربعة في هذه المسألة عن  
 اسير الى خلاف الموقوف في اوجه الموقوف في الشرح \* قال الشيخ لانه في كتاب  
 اسير المسلوب ومحل الخلاف دالم يظهر التسوية فان طهره من طهره قطعا وانه  
 لا يجوز للولد اسير في نه وهو عرض كفاية ولا في بخارة وان كان الامن عالا اذا  
 منه احد الوالدين وان طاعه الوالدين في الشهاد واحدة وان طاعتهما نجح في ترك  
 اسير ان لم يكن ذلك منهما على الدوام وان كان على الدوام لم يجب طاعتهما وان  
 اكتملت لا يباد منها شيء دا اهدم وان قل ودكر ان لانه احدث على لا تأذن  
 في الاعادة وانما الخلاف في انهما يمكن وان الاعادة معها الاعادة تلك الآلة \* منها  
 كما هو ظاهر بعد الاعادة وذكر ان احد لم يقل تماداة اخرى وان الخلاف في  
 التمكن دا اهدم واهدم معها \* وصرح الشيخ ابو حامد في التعاقب وغيره \* وانه  
 اذا عصب فرس وقاتل عليه لم يكن السهم له بل لصاحب الفرس وان الدمى اذا حصر  
 اليوم نادى الامم بالاحرة لا يصرح له من الاحاس الارضة بل من حسن الخس  
 \* وان اخفيه المشدود على امرس بدخل في السلب هي وما فيها وانه اذا جاء واحد  
 من الخراج تطالبهم ائذنه ويدعى به بالغ يعطى امر عين كما رجع الراعي والنوى  
 اطارة في مدعى النوع بالاحلام \* وانه اذا قاتل عليه اية بالسرفه مثل فصدق  
 اشهود ثم رجع سقط عنه المصنع قال لانه لا اقر صر الثوت بقراره لانه لا يملكه ولم  
 يجوز الى البحث عنها وهو قول ابي اسحاق في بطير من اربا وان قتل الثوت في  
 البلد حائر وان قلنا بم صحة الراعي والنوى من انه ليس بحكم وان الثوت  
 حكم ان كان ثوتا للمصنف دون ماد كان ثوتا للمصنف فاد ثمت ان يريد على عمرو  
 انها كان حكما لها وان ثمت ان يريد اياها عمرا دارا طالب لم يكن حكما لها وان اياها  
 لانسمع عليه بنة ولا يطلب يمينه فيما يتعلق بالقصد بخلاف ما يطلق ساسة  
 نفسه \* وان انقضى المرو لا يخلو وهو رأى لاصححرى واستجسه الراعي في  
 المخر \* وانه اذا استعدى على حاصر في اسلذ وقت الاحارة على عينه وكان حضوره

محاسن الحكم بطل حق المسأخر لم يحصره حتى يعصى مده الاحارمة وان السيد  
 يعجب اذا دعت أمته الاسيلاذ تبع من بيعها ونسقى بلوب قال وفوق الرافعي والثووي  
 وابن الرقعة لا يحنف محمود على ما اذا كانت المارة لانتاب النسب وانه يصح معه  
 الحديفة القنابة لفسه التعديل ساقى غايها قبل قضاء مدة المدة ويحجر امتنع ولا  
 يشترط رضا العامل قال ولكن يحذر من الرضا بأن يحرق المهمة منه وعود ثمرة  
 ويقع في كل من التعيين فيصير بيع محل ورطب مثله وهو باطل من قاعده مدعوه  
 وساء على أصله يصح بيع الاتجار ساقى بلها والرافعي شبهه ببيع المستأجر  
 وهل فيه تفصيلا عن صاحب التهديب استحسنه الثووي وابن الرقعة الحنفية يبيع  
 التوسع القصار الأخير على قدره واشبع الأدم حالف كلامهم أحسن واحقار الصحة  
 وانقصة ثم وحد ذلك موصوفا في الوبي وانقصة لرطب والفس على الشجر  
 متممة ولو قلنا انقصة في ذلك فزاز وهو ما رجحه المحامي وقال انه مخصوص والعوى  
 وغيرهما وان ملك لا يسم على اوقاف \* وان قلنا انقصة اقراره وراية هذه الزدة  
 لا تقبل مطلقا بل لا بد من التخصيص والبيان \* ون من قال أنه قد رأى رأيت المبال  
 تغفل شدة ون أحقر عن فعل هذه \* وانه لا محل لتدفعي لب شطرنج مع من تقدم  
 تخريجه \* قلت وما وجه التبعي الا انهم الاديب المدهر من الدين الحسن بن عمر  
 ابن الحسن بن حبيب على هذه الترجمة ورأى هذه الترجيحات أحب من الترجمة  
 أما كل ثمنها وضم اليها هائس من العاطفة أي سامي الرياض روقها وعرضها على  
 فوجدتها مشبهة من عطية وقرء على البحر الحلال ورأيتها تروي تكند الطامى  
 من أسماء الزلال \* وقلت له لم لا يطلب هذه الترجيحات في قصبة تحفظ وحرط  
 نظام هذه المسائل في ذلك يحرم العاطفة ان نهد فعال على أي رمة يريد وعلى أي  
 قافية يستعمل الاستبعاد \* فقلت وكان قد حتم الترجمة التي أشادها بأبيات حبيبة امتدحت  
 فيها دويد قافية الحم فما كان بعد ببال الا وعد واقي بروس تحلب ده الابل ويحب  
 وأشدني لنفسه ولم يستوعب الاماكن واني اقتصر على ما ستره

|                          |                           |
|--------------------------|---------------------------|
| الحمد لله الذي رسوله     | جبر اوردى عابني حرب الحرح |
| هدا مقال الشيخ فيما حذر  | دنا حواء ربا على الدوح    |
| أعنى بقى الدين فواء الله | أخاكم سكي حو من اللوح     |
| قل الوفا بالوعد امر واجب | والخنق لاشي خلق مانع      |

والوارث الباقي يصل مثل ما  
في آخره واجهدي من  
لا تشتط اخراج تاركها  
يعدو كاخلف الامام ركوعه  
اما الكسوف اذا عادي وقته  
مالا دم يجري له مامع لم  
نحو الذباب نعم والا فهو يذ  
وكذا الفسالة طهرها حق وان  
من الحمار لانه رقيق  
خدة علة الاجبار فهي بكارة  
لا يدع الحدي طرعا لوعا  
وكذلك لا يقص امام فاسق  
لكن بولي من يقوم بمهنة  
يامن بخابر أو يزارع جائز  
ليست بلازمة مسافة ولا  
أن القراض على الدراهم جائز  
كل الدواب كذا في دعوت  
من سب خير الرسل فأكفه ولا  
فصل وحده ساري في صحبه  
قال المي اذا تدقق ناقص  
جنود من حاصت نحو بمؤد  
وف لثابة دا صاق اصرو  
ايراد ظهر لا يرى تخصسه  
من شدة الحر ولو في أردا  
وأذا من صبح أول حرره فهو  
وصلاة عيد وقتها لا من طلو  
وبندة تقيله من قد صام لم

يأتي بصوم فانت عن دوج  
رك الصلاة شقة بحكي البسح  
عن وقتها واصلت من السبل التبع  
هي ركة ما أدركت قدع التهج  
فردا الركوع ولا تحش الحرج  
سحره ان عم وافاك الأرح  
محس كالمقارب أن لم يكن فيه وليج  
فقد الحبل الطهر لقت الحصح  
كلام والولد الذي عنها تتج  
ياصاح مع سمر زاه بها امترج  
الا بمسوم الامام اذا خرج  
وزواج اليم لا يلي ذات البليج  
احسن يؤم على هذا سح  
هذا ولفح من يد القول اشبح  
بوقها شرط فعج نحو التهج  
مفشوة وبها لعامله فرج  
من عبر ماصع فلا من الحرج  
قلل مثا منه صار بل النوح  
في المذهب المذهب معرى بالدبح  
بد التهي لو صوم من منه حرج  
لا يذكر عند السماع اذا ح  
بالسيف من ترك الصلاة على الودج  
بالسنة التي سلازمها الأربع  
لمدان يكفي من أقام ومن سيج  
قيل أن يفتر فجر للإيم  
ع لشمس من من رقعها نحو الدوح  
بمحرم ولم يكره وذا قور رجع



ان ظن انزالا فحرم فضله  
وصيام داود فضله على  
وكذا الصوم ادهم مكروه على  
في كل شهر الصوم تطلب اليه  
طوبى القدوم بانترى البلدان  
ان الوداع طوافه فسك فود  
يسمى به ارق مكة ودع ولو  
سرقا بحرمه وان هو لم يكن  
ويحل كل زرافه وان ادعى  
ووفات الاستاد في عزم طا  
مايين والدة ونجمل فرقة  
واسهر ليس يصح فيه عدة  
في اول للشهر اوفى آخر  
والحل في هذا اخره اول  
في ارضهم في فترة السلي اسم  
ثبت له بالشفع شفقت الى  
ووفاة رب الرهن تصد ربه  
وحيار قصيرة بميل الى مد  
مر الاقارب لا تعود مذمة  
ولمؤجر كسح لبيد مع قنا  
واش وعت الدين يارب التقى  
سفه المولى للولاية سالب  
لا يظن عبدا الى مولاه  
كلا ولا المسوح ينظر طرده  
ان عينت كقوا وعين غديره  
وكذلك ينمقد التكاخ سمع  
والسر قبل دخوله بللهر لم

او خافه كره الى قول جنح  
امساك دهر كم اتال وكم خلج  
الاطلاق اطلقك الزمان من المرح  
قدر انى في ميبها تقصى الطوح  
صوص به الرمل العرى من الحج  
ع طائفا باسم ليد الله حج  
سمر اقصيرا كار ودعت المرح  
بصاح في المصباح يا نيك المرح  
نحرمها من كان من اهل الحج  
ووس كدافي البقا فاقب النهج  
بالرد من عيب حرام كالشج  
يذا احبى سلمت من الوهج  
لم يصح دافى يسم فاح  
من كل سمب حيدا قوب بهج  
لا حائر هدا كوردت من فاح  
اسقاطه فاصغ لقول ذى سمح  
من ويل نص فاسمه او دع مرح  
في ثلاثة ايام شهر من حجج  
كلا ولو بالفرض من قاص عرج  
بالوعة هو لازم وان انزعج  
عرا يدن يصح فانه من عمج  
من عر ححر حا كم العالى الدرج  
حرم عليه فاكن عصب الجرج  
للاحيه ان تربص اودرج  
اعى المولى تعاب صاحبة ابرج  
تور قدع من قال لانهم اصحج  
ينت خيار الفسخ عن دات ارجح

قال الامام وهكذا اعاد  
ان انشور من القرية مرة  
مع الاحابة في اولائهم كاهن  
ان الكنائس لا يصاد مهدم  
نقل الثوب يحوز في اليد الذي  
ليبات اصبحت لم تسمع على نا  
كلا ولم يطلب بين مه في  
وداء كيل موكل اعنى على  
ان الوصية للاقارب داخل  
دار وحش هدم وتكسرت  
لا حائر ان يحكم وفما يبعه  
ان حش واقف مسجود قومه  
والوقف اطلانه بطن يقتضى  
ومبين وصف للعليه ليه يح  
ارد موقوف عليه الوقف لا  
وعولدى طر لوقف ليس شرطاً  
كلا ولا يرتد ان هو رده  
وصلاتنا وسلاماً اندا على  
وعلى الأكارم آله وصحابة

بالض فاقهم واطرح قول المصح  
للصرب ليس يبيعها حرك الرمح  
حتا على ذى فاقة ومن ارتفع  
منها وان هو قل قارنتك الفرح  
فيه انصاة المتقدون من الديع  
فماضى وداقول ما لحق اندهم  
علق الفعادع من هذا قد دعج  
ليس يعرفها كس دافى الدرح  
فيها لا صول مع الفروع ولا حرج  
والخضراء بلب وفارها اسحج  
يحددا علم كذا العلم احتلج  
كالشافية بلغ سدا لارح  
مريب انصف من الى هذا فتح  
ناج انقول فدع معالة من مسج  
يرتد فانك ما يقول وان ناج  
فاستمع هذا وعد عن المرح  
هذا مقال ما عليه من رجع  
من لاسموات العلى لبلا عرج  
طوى لمن في حهم بذل المصح

قد ذكر شئ من مباحته وطلانه التي سمعها منه ولم يودعها لصانعه ورثا وحده  
بعضه محطه في محاميه علم ان باب مباحته بحر لا ساحل له بحيث سمعت من بعض الصلوة  
يقول انا اعتقد ان كل عت ١٠٠ اليوم على وجه الارض فهو له أو مستعد من كلامه  
وتقريراته التي طفت ضيق الارض وبها كان هذا شياً حكيماً نأخذنا الى امور  
سمعتها منه شعها ولم يودعها بصيداً له قد كرنا ما حصرنا منها ومنها ما هو موجود  
محطه في محاميه ورأيت جمعاً هنا أثبت لها وفر سمعت الوالد رحمه الله يقول  
وقد سئل عن المظنة السوداء الى اخرج من قلب النبي صلى الله عليه وسلم في  
صفرة حيث شق فزاده وهو الملك قد حط الشيطان من ان تلك المظنة حلقها

الله تعالى في قلوب البشر قذرة لا ياقبه الشيطان فازيلت من قلبه صلى الله عليه وسلم  
 فلم يبق فيه مكان ديل لأن تلقى الشيطان فيه شيئاً قال هذا معنى حديث ولم يكن  
 للشيطان منه صلى الله عليه وسلم حظ قط وأتب الذي نفاه لذلك أمر هو في  
 الحيلولة المشرقة فأرسل لمايل الذي لم يكن يلزم من حصوله حصول الهدى في القلب  
 قد كان قلت فلم خلق هذا المائل في هذه الدار الشريرة وكان يمكنه أن لا يخلق فيها  
 قلب لانه من جملة الأجزاء الأساسية لخلقته كخلق لسانه فلا بد منه  
 ورعا أمر رباني طرأ بعده ورأيت محمد لأخ تبيحنا الامام أنى حادد محمد سلمه الله أنه  
 رأى ابواه في النوم على حمل مرصع على بطن عبيدته وان بيد الأخ دريلا يعصيه  
 عليه وهو يعرف عليه هذا البحث فظن أن مدرساً أحده فقال للوالد ان اقترب  
 انطعا مرات فرجع رأسه وقال له لا فال تاملت فإذا هو كما قال ولكن كانت على  
 ابواه أنور صفت مما نور الهدى دليل يطلب أنه انطعا قال ووقع في نفسي في النوم  
 أن تلك الأنور مركبات هذا البحث سمعت الوالد يقول ثم قلت له من خطبه في قوله  
 تعالى وكذلك يرى ابراهيم الي قوله وتلك حجتنا بآبائهم على قومه ما هذه  
 كلام الشيخ في نفسه هذا كثير وهو مبني على ذلك يعلم من الله سبحانه لآبراهيم  
 عده الصلاة والسلام للحجة على قومه فأراد ملكوت السموات والأرض وعنه كيف  
 يحتاج قومه ويقال له حاجتهم في عدم عدم مقام على سبيل التبرل الى أن تقطعهم  
 بالحجة ولا يحتاج مع هذا الى أن يقول ألب الاستفهام بحذوقة وتؤخذ منه أن  
 التبرل على سبيل التبرل ليس اعترافاً وسليماً مطلقاً وقول الفقهاء تسليم على سبيل  
 التبرل مضاه هذا أي انه يقول مدرسان الخصم نطق به فظهر ما يترتب عليه وهذا  
 الذي فهمته أرجو أنه أقرب من كل ما قبل فيه ويرشد ايه صدر الآية وعجزها  
 أما صدرها فقوله وكذلك يرى ابراهيم وأما عجزها فقوله وتلك حجتنا بآبائهم  
 ابراهيم على قومه سمعت ابواه يقول يعني للمصطفى في أركوع عبد قوله حشع  
 سمي ونصري وعظمي وشعري وشعري وما استقبل به قدمي لله أن يحرس على  
 صدقه في هذا الكلام بأن يكون الخشوع محقق في القلب ويظهر أثره في هذه الاعضاء  
 لمحقق صدق هذا الخبر ولا فالاحبار في هذا مقام بين يدي الله تعالى على خلاف  
 الواقع صعب لأن يراد بها معصوم في حال من هو كذلك وهو محذور سمعت الوالد  
 في درس انشائية العصر يقول وقد قيل له كات الامادة فدها أن يذكر مدرس

العصر سكتة فقال اذكر وامثلة اسرح منها سكتة فقلت اما السكاح الاول فقال  
 على امور السكاح الاول سطل لان قوله صلى الله عليه وسلم ايما امرأ سكتت  
 نكحها يعني اذن وبم سطل ام ان مراد به حقيقة النكاح أو صورة الزواج وهو  
 الحرم اسامه العاقبة أو مقيد بقيد يدرج فيه أو شيء يدرم منه أو أحد هذه الأمور  
 الأربعة أو القدر المشترك بين الاول والثاني والاول والثالث والاول والرابع وبين  
 الثاني والثالث أو ذلك والرابع بهذه أحد عشر فقها على تقدير أربعة واحدة منها  
 يدرم ثبوت الحكم في صورة أربع وواحد منها مراد لانه حائز لإرادة مع صلاحية  
 المصطلح وعمرها متب بالاصل فدائمت أحد مبرومات الاحد عشر ثبت اللازم  
 وهو ان السكاح الاول سطل وأيضا فاستناد لصلان راجع لأنه على أحد عشر تقديرا  
 كلها عليه دليل واحتمال الصحة على احتمال واحد لا دليل عليه فيكون مرجوحا  
 فاعتقاد الصحة مع ذلك ممتنع لانه يدرم منه التزجيج بلا مرجح وهو باطل فيكون  
 اعتقاد الصحة مغللا فينت مقامه وهو اعتقاد البطلان سمعت ابي عبد الله عليه السلام في  
 درس امرأية يقول وقد سئل عن الدليل على تقبل المصحف عليه القياس على  
 فصل الحجر الأسود ويد الله والوالد وانصالح ومن المعلوم ان المصحف أصل  
 منهم وسبب تقبل الحجر الأسود ماورد أنه عن الله في الارض واعاده تقبل عين من  
 يقصد اكرامه فعمل اشارة الى ذلك تعالى الله عن انتزاعه قل وهذا معنى لطيف في  
 تقبل الحجر الأسود لقراء صفة الله فهو بذلك أحق سمعت ابي عبد الله عليه السلام يقول في قوله  
 تعالى اقرب من انحد إليه هو انه سمع شيخه ابي الحسن ان جدي يقول لم لا قبل  
 انحد هو انه قال ان الولد قال راب مفكرا في جواب مدأ من سنة حتى  
 تلوت منه وهو قوله وان روي الي قولهم نكاح ايضا عن آلتها فقلت ان مراد  
 الاله الأسود بالباطل الذي عكفوا وصررو واشتقوا من الخروح عنه حموه هو اهم  
 سمعت ابي عبد الله يقول ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف روى له عن عمر بن الخطاب  
 وقت الواقدي لاسم حدام ولد عبد الرحمن بن عوف روى عن عمر سمعا غيره  
 وكذلك قال يعقوب بن شه سمعت ابي عبد الله عليه السلام في سماعه عن عمر بن الخطاب توفي سنة  
 خمس أو ست وتسعين وعمره خمس وسبعون سنة فيكون عمه وفاة عمر ابن أربع فكيف  
 يسمع قال وقد روى له عن عمر بن الخطاب روى عنه في رواية عن عمر عن  
 ابي حنيفة المدي في الاطراف حديث اذن عمر روى عنه في ارواح النبي صلى الله

عليه وسلم في آخر حجة حجها ولم يرقم له في التهذيب إلا لسانه \* ذهب من خط الوالد  
رحمه الله وكنت أسمعه منه (قائده) ول أنظر إلى رحمه الله في به الصلاة هي لشروط  
أشبه وهذا ليس بصريحاً بخلاف من يحمل أن يكون مراده أنها ركن يشبه لشرط  
\* وأعلم أن الفعل المجرد لا أثر له في نظر الشارع في العادة وإنما يصير عادة بالنية  
والنية فيها أمران أحدهما قصد النأي والثاني الأثر الذي يترتب عن ذلك القصد  
فذلك الأثر الناشئ لدى اكتساب الفعل صفة العادة وهو كون الفعل واقعاً على وجه  
الامتثال هو ركن بلا شك وهو مع الفعل كإدراج مع بعضه وتوجه قصد النأي إلى  
ذلك حاج لأن القصد في الشيء غير الشيء من هذا أشبه بالشرط وهذا أشبه الأمر  
في كونها ركن أو شرطاً وصح أن يقال هي ركن باعتبار ذلك المعنى المقوم للفعل المقارن  
له أم صاحب له من أوله إلى آخره فهو روحه وقومه وصح أن يقال شرط لذلك لعدم  
القائم بذات النأي فيها أمران أحدهما بذات النأي والثاني صفة الفعل  
فالأول شرط ولثاني ركن ولا يبعد أن النأي يقصد الفعل المجرد ولا يقصد  
الفعل بوصف كونه ممتنعاً للرسالة بذلك وذهب أهل مكتسب من ذلك لوصف  
صفة يتصنع بها كما يتصنع ثوب وثوب يتصنع بصفة حرة منه ويتصنع الذي هو  
فمن الفاعل خارج عنه وشرط فيه كتمام العادة وبذلك قد قبلت إحلالاً كتبت  
صار أعيان مكتسبة صفة لإحلال وتولاهما يمكن إلا أن يكون هو في أثر القيام  
ويتقوم بالأجبال وأشبه شيء به الروح وبدن فانما هو البدن والأجبال  
هو الروح والقصد في كسب الروح في البدن ومن ثم هذا المعنى لم يتحاطه  
شك في أنها ركن مقابلة للفعل مقومة به داخله في مهية إمادة التي هي مجموع  
الفعل النأي وإسبب المقارنة خاصة بالتكبير فإن تلك مقارنته كونه والمقارنة  
الحكمية خاصة في جميع الصلاة الأثرى أن القيام إحلالاً الأحلال مقارنته بهم مع  
وإن وصفه بالخروج عن المهية في العقل فهو من جهة دون جهة وهو معه كالفعل  
والمستعمل إذا نظرت إلى الفعل وجدت له خروجاً من وجه ودخولاً من وجه  
\* وجدت محمد الوالد رحمه الله وكنت أسمعه من ختنته الناس في شرط الحديبية من  
جاءك ما ترده هل هو محض أو ميسوح في الباء ففوه تعالى فلا ترجعوهن  
ولدى اختاره أنه ميسوح ونسج اعتقد في بعض العقود من الله تعالى لدى أن  
يحدث من أمره ما شاء ولا ينبغي أن يفتى أنه تخصيص لأن التخصيص بيان المراد

فيكون قد خلق في اعتد لعام وريد الخصب ، حتى صلى الله عليه وسلم بزمه عن ان يظهر في الممودة ١٠ الاف ما يصوره ويحتمل ان شيء صلى الله عليه وسلم طلق للخط بأمر الله تعالى من غير ارادة عموم ولا خصوص بل عزيراد الله تعالى تمجيد الياس من الله تعالى محصياً من عدد الله ٥ وجدت بخطه رحمه به كل من زرع أرضا يديه فالزرع له الا أن يكون فلاحاً يزرع بالقسمة بينه وبين صاحب الأرض كقادة الشام فان الزرع يكون على حكم المساومة على ما عليه عمل أهل الشام وأما أراه وأرى وحمه من حمه لغته ان العلاج كانه حرج عن اسد صاحب الأرض بالشرط انه يلوم يدهما فثبت على ذلك وادعى عرفه ٥ وامتدنى شخص عن أسس وعسم وهي في يد العلاج فزرعه على عادته لاهون ربح المصعب بل للمعصوب منه على حكم المساومة وهذه قاعدة جارية تقع في الاحكام ٥ وجدت بخطه رحمه الله وكب أسعته منه قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا هل الصمير في آمنوا للدين آمنوا فيكونون مأمورون الآن بالمسح وقت القيام أو لا دين آمنوا القائلين الى الصلاة ٥ دل عليه الشرع فلا يكون مأمورون الا وقت القيام الى الصلاة وفيه بحث والاطور الذي وهذه قاعدة شريفة تنبئ عنهما بحث كثيرة وشهد لاحتياز الذي قوله تعالى يا أيها النبي اذا طلقتم النساء فاعفو عنهن وح في الأمر ما بال الشرط عا ٥ ومن مباحث المتعاقبة ٥ اذا قلت يا زيد اذا ربح لشمس فصل هل هو مأمور الآن أو لا يكون مأموراً الا وقت برون وهو محار ولا يرد عليه بخبر ان الأمر قد تم له لا يلزم من قدم الأمر قد تم كونه مأمور ولا يرد عليه قد تم لان المتعلق بحسه فالتعلق ان هو منه وقت الروا والمقتضى وقت اقيام فهم بهذا القيد متعلق الأمر وهم دون القيد بسوا متعلق الأمر ولا يرد عليه انما يختار في قوله ان طلعت الشمس فان طلق ان الانقاع الآن والوقوع عند الطلوع لا لا يسمى بالانقاع الا ابتداء ميقع عند الطلوع فاقدم هذا فانه من هائس اراحت ولم حده منقولا لكن حركتي له قوب انتهى في الآية ان طاهرها ان من قام الى الصلاة فعليه ان يتوضأ فاما من كلامه لم يقل عنهم ان يتوضأوا اذا قاموا الى صلاة فابصر ما منع تأمل كلام العلماء رضى الله عنهم لاسيما امام العلماء وخطيرهم رضى الله عنه انتهى (قلت) وقد تكلموا في تفسيره على هذا أيضاً وهناك فيه ذكره عند كلام على قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا احثم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ٥ وجدت بخطه أحسن الله اليه قوله

تعالى ولا هم يحزنون قيل انه انى للحصر فلا يدرى فى المرحى وحوه على تسليم ان  
هم يحزنون للحصر بقدرهم داخله على لا يحزنون كما اذا حصل لى على انهم  
المؤكد بقدر التأكد لا سيما انى لاقوله وما شبه ذلك وقدم فى اللفظ فلا  
يتقابل بها الاحوف عليهم ولا منط على يحزنون لاعلى اسمها وسبب الحصر عند من  
يقول به يختص بالصارع لانه الذى يمكن ان يرفع العاقل الذى يمكن تحويه الى المتدا مثل  
زيد يقوم اصله يقوم زيد فافضى التقدم الحصر وهذا لا يثنى فى غيره سمعت الشيخ  
ابو له يقول وقد ذكره فى الوارد المداينة من تصديقه من قواعد العلاقة  
العامة ان الواحد لا يدرى لا واحد لا يدرى صدر عنه اكثر من واحد فكونه  
مصدرا له مثلا محال لكونه مصدرا بغيره من ان كانا داخلين فى الذات ارم  
التركيب او خارجين ارم بسبب المتبع او الاسماء الى التركيب الى آخر ما مضى  
من اسمه وهذا يدعى قالوا بديه يدرى فى الواحد الصادر مع كونه صادرا عن الذات  
والسبب عندهم ثبوته يقال لهم الصادر وسبب ثبوته اما ان يكونا داخلين او  
خارجين او حدهما داخلان ولا آخر حا حاصو نقض كل قسم عا نقضه بيقين فساد  
كلامهم وانه المستعمل سمعت الشيخ يقول وقد ذكر قول عبد الله بن سعيد  
احد اصحابنا ان الرجل الذى اتى الى الله صلى الله عليه وسلم قد كرهه وطىء أهله فى  
رمضان سلمه بن صحر اليمامى وبن دفت كان سارا وانه اصح من قول ابن اسحاق  
بلا ان ابن اسحاق لم يعرضه بل روى الترمذى أيضا وحده وان رجال اسناده  
ثقات وان المختار عنده انها واقعتان وان حديث أبى هريرة فى الوقاع وحديث سلمه بن  
صحر فى اظهار قال وسواء كان المهم فى حديث أبى هريرة هو سامة بن صحر  
فيكون قد وقعت له واقعتان أم كان غيره سمعت الشيخ الوالد يقول انه ان ذكر  
اختلاف النجدة فى لو تثبت موافق بو من مكاتب الدرر والكلام الفصحى فوجدت  
المستمر فيها بعد الاول وكون وجوده وقرص مستمر لوجود الثانى وما الثانى  
قال كان الترتيب بينه وبين الاول ماسا ولم يخلف الاول غيره فالثانى متبع فى  
هذه الصورة كقوله تعالى لو كان فهما آية الا الله لعذباو كقول لقائل لو جئت  
لا كرميت لكن المقصود الاعظم فى مثل الاول على الشرط رد على من ادعاه وفى  
المثال الثانى ان موجب لانتفاء الثانى هو انتفاء الاول لا غير وان يمكن الترتيب بين  
الاول والثانى صاحب لم يدرى على اسماء الثانى بل على وجوده من باب الاول كقوله

نعم ابيد صبيب لو لم يحجب الله لم يبعثه فان المصيبة متعينة عند عدم الحروف فمتبدد الحروف أولى وان كان الترتيب مساو ولكن الاول عند آتفه شيء آخر يحققه في ينقص وجود الثاني كقولك لو كان اسدا لكان حيوانا فانه عند انتفاء الاساسية قد يخلفها غيرها عما يقتضى وجود الحيوانية قال وهذا ميزان مستقيم مطرد حيث وردت لو وحيث معنى الامتاع وحسنها فرص ما ليس بواقع واقعا اما في الماضي والحال وهو الاكثر أو المستقبل وهو قليل كقوله

ولو تلاقى اصدائنا بعد موتنا ومن دون حسمينامس الارض سبب  
لطل صدا صوتي ولو كنت رمة لصوت صدى الى بهش ويطرب  
وعوله ولو ان يلى الاخيلية صامت على ودوني جبدن وصفائح  
اسامت تسليم البشاش أورقي ابها صدى من داخل القبر صائح  
الى غير ذلك من الامثلة وقد تردلوعنى ان الحرف الربط كقوله ولو بانيت باطهار فانيست من  
هذا المقدم لان امتناع الاول غير مقصود فيها توجه الاستقبال الذى دل عليه اذا جازوا  
واسكار كون لو امتناعية حدها لصرور بان ودعوى ذلك مغلطاً منقوضة بما لا يقل به وما يابط  
فيما ذكرته واشد منه مدلول لو ربطا وجودنا ما نول في سابق الزمان

مع انفاء ذلك المقدم حقا فلا ريب ولا توهم  
ما الجواب ان يكن مسابا وليس غير شرطه مصاحبا  
فاحكم له ما تلى أيضا واعلم ان كلا داخل في القدم  
أوم يكن مناسب فواحب من باب أولى ذلك حكم لازم  
وفي مناسب له د بعد مناسب سواء فلا يوجد  
هذا جواب لو تنقسم حصل متمتع وواجب ومحتمل  
ومعظم انقصود فيما يحب اثباته في كل حال يطلب  
مثله نعم الذى لو لم يحجب لما عصى بطه ولا اقترب  
ومعظم انقصود في امتنع بيان معنى شرطه الذى ادعى  
كلو يكون فيها شريك لهذا فالواحد ان يلى  
أو ان ذلك التلى حقا انرا في عدم الذى يلى بلا مرا  
كلو أيتنى لكنت سكره كرامتى لمن قلاتى نعم

قلت وهذا ملخص ما ذكره في كشف الفتاع في حكم لو لامناع ولا أعرف الآري



بلاد الشام نسخة من هذا الكتاب فذلك كتب هذا يسعد فهو كما تراه في التحقيق  
سمعت الشيخ يتون وقد سئل عن قول الشاعر

لما الحجاب المر يدعى بالصحي و... يقطرون من وحدة دما

أنى قال بالصحي ولم يقل بالهيا لأنها ادلمت وقت الصحي كان أمانع وذلك على  
عقلها فإن القليل يلعب في الدحا ولا يلعب في الصحي إلا الكثير \* سمعت الشيخ رحمه  
الله يقول وقد سئل عن معنى الرضع في قول سامة بن الأكواع رضى الله عنه يحطط  
الذين أحذوا لفتح انتهى صلى الله عليه وسلم حين ردهم بالدهم وأيوم يوم الرضع  
الاثام أى يوم يومكم أبها لزم يقال رضع رضع ثمى أمه بكسر الصاد في ماضيه  
وقتها في مضارعه ورضع يرضع بالكسر في مضارعه وانفتح في ماضيه عكس الأول  
إذا تلام وارحل راضع أى نيم \* سمعت الشيخ يحب وقد سئل عن حذف النى  
ذكرها العباس رضى الله عنه في قوله

حتى علا منك المومن في حذف عليها فتحها انطق

فقال خذنى هذه امرأة الياس من مصر من رر من معد من عدنان قال وكاتب من  
سراة نساء العرب وأخذ يدكر من نساء ما يصوب شرحه \* سألت الشيخ رحمه الله  
لم يقرب المصلى في الاعتدال كلنا بك عبد ولا يقولون عبد مع عود الصمير في كلنا على  
جمع فقال لأنه قصد أن يكون الحلق محمول بمرة عدد واحد وقت واحد \* سألت  
الشيخ لم لا يترق الحلق عند الصوفية من اداء الصفة واحتمائها وقد اثنى الثراء  
على تفصيل الاحماء فقال امراد ان قلب الصوفي لا يترق بالاعلان لانه لا يرى غير الله  
فكانا بالنسبة اليه سواء وان كان استر من حيث هو متصل من الحمر من حيث هو  
\* سألت الشيخ ما الحلت العصم المشار اليه في قوله تعالى وكأوا يمهرون على الحلت  
المطم فقال هو انفسم على اكار است اشار اليه في قوله تعالى واقموا لله عهد  
أيمانهم لا يمت الله من يموت \* مثل الشيخ رحمه الله عن قول الشريف الرضى

فأنى أب ارى الديار تطرقي فسللى رى الديار سمعى

وقول انقاصى انفاضل

مثلته اند كرى لسمعى كافى أمتنى هات مالا حديق

فقال وكنت من خطه قول الشعر مع محتمل ثلاث معان بعد فهم ثلاث قواعد احداها  
قال انمرالى وغيره الوحدوات أرءه ووجود في الاعيان ووجود في الازدهان ووجود

في ايمان ووجود في اليقين وأنا أقول هذه الوجودات الاربع في كل موجود معة ولا كان أو  
محموساً كان محسوساً غير حاصلاً وهو الوجود في الحس والامثلة معروفة ولا حاجة  
الى التعويل بها القاعدة الثانية ان الرؤية تكلم احكاماً فيها هل هي بلا صيغ أو  
باتصال الشاع وبسط هذا معروفي في محله فلا حاجة الى التطويل به القاعدة الثالثة  
ان الخواص هل هي كالحجاب وكاعتقادات وقبلة خلاف عرف هذه القواعد الثلاث  
رحمنا الى الاحتمالات الثلاثة وهي في قوله أرى النار بطري أحدھا ان أرى الدبر  
في محله بطري المتصل شاعاً اليه فيكون الرؤية حقيقة والى الاستماع حقيقة والثاني  
أرى الدبر باطباعها في ناصري فالرؤية حقيقة والى بطري لاظرية عنى في وهي  
أيضا حقيقة وان كان محيياً لذلك أقل من محيياً للاستماع والثالث ان أرى الدبر في  
قلبي بصر في لى هو كاصق في انكشفت لى عنها فالرؤية على هذا على قول من  
يحمل الخواص كالعلاقات حقيقة وعلى قول من يحملها كالحجاب عار واداء في بطري  
للاستماع على اقوال هذه الاحتمالات الثلاثة في أرى الدبر بصر في وأما أرى الدبر بصر في  
ففيه ثلاث احتمالات أيضا أحدها الاول وعلى هذا يكون أرى محذراً عن اسم  
والدبر حقيقة وأوقع الرؤية عنها لإرادة السمع لاعتقاق بلعظها فهو من محار التركيب  
فقد اجتمع فيه محر لأفراد ومحار التركيب في معص وبه الاستماع الثاني الثاني ويكون  
أرى محذراً عن اسم والدبر محذراً في لأفراد عن معص الحاصل في الحس تريبلاً لا مطلق  
مرة لى والى للعربية ومحار في العمل والمفعول من محار الأفراد كانت تلك  
معنى قول من يحمل الخواص كالعلاقات يكون أرى يمكن ان يكون حقيقة ويمكن أن  
يكون محار وكند الدبر أما حقيقة فيها فلا ان الدبر تمثل في قلب السامع حسب سماع  
لصوتها فيكون السمع اسماً في حتمون معص في قلب وأما المحار فلا الحاصل في  
القلب عم عند قوم وسمع عند آخرين فوصفه بالرؤية ولم يحسن من حاسة الرؤية  
محور اذا عرفت هذه الاحتمالات في باب التبريد الرضى فالاسماع ارادة معنى الثالث  
وهو فأتى ان يشهدا قلى حسب رؤى بطري فعل ان يشهدا قلى حسب سماع لصوتها  
وهذا المعنى كشفه القاصى لى قوله مثله ان كرى وقد لى معنى لانه طريق  
أما حجب أو طوق والى بلع حمله كاصق وشار اليه والى محصوره في قلبه بقوله  
كأنى عشى ذلك وقال بالاحد وبعين ان سماع لم يقص عن الرؤية ولا حول الضيق  
وما في شئ بالاحد من محصور ودالة والمجبة ولما في سمر الاحد الى مواضع

المنطور وتفقها من مكان الى مكان من زيادة التمتع والتعم وهو المراد بالمشق والله أعلم \* ذكر الوالد رحمه الله مرة ما قاله السهيلي في قوته صلى الله عليه وسلم أو عمر حتى هم وإن فيه دليلاً على حب الوطن ثم قال أحسن من حب الوطن أن يقال تحركت نفسه لما في الأحرار من فوات ما سب إليه من إيمانهم وهدايتهم فإن ذلك مع التكذيب والإبذاء مقرب ومع الأحرار منقطع وذلك هو الذي لا شيء عند الانبياء أعظم منه لأنه امتثال أمر الله تعالى وأما مفارقة الوطن فهو أمر حبل والنبي صلى الله عليه وسلم أجل وأعلى مقاماً من الوقوف عنده في هذا الوطن المصعب \* حضرت ابوالد رحمه الله مرة في حتمة وقد وصل القراء الى سورة الأحلاص فقرأوها ثلاث مرات على المادة وكان على يمينه قاضي القضاة عبد الدين علي بن أحمد الطرسوسي احتج قائلة الى الشيخ وقال في خاطري دأى أن أسأل عن الحكمة في إطلاق التمس على تكريرها ثلاثاً فقال الشيخ لأنه قد ورد أنها تعدل ثلث القرآن فتحصل بذلك حتمة فقال القاضي عماد الدين فلم لا يقرأونها ثلاثاً بعد الواحدة التي نصبتها الحتمة ليحصل حتمتان فقال الشيخ المقصود التمس تحقيق حتمة واحدة من القارئ إذا وصل إليها قراها ثم أعادها مرتين كان على اثنين من حصول حتمة أما اني قراها من الفاتحة الى آخر القرآن وأما نوايا قراءة الأحلاص ثلاثاً وليس المقصود حتمة أخرى وهذا معنى ما يشرح سمعت الشيخ يقول في الدرس نقل الشيخ أبو حامد مذهب الزهري أن الحليم لا الاتباع به قبل الدبع ونقله صاحب التمه وقال لا ليس بحس وهو صحيح ورواد فقد انه وجه لاصحات وعنى اس القطر أن الرهومة التي فيه نخسة فهو كثوب متحصن وهذا خلاف مذهب الزهري فعمله اياه ليس بحيد \* ونقله الرافعي في التمه بدون ذكر كون الرهومة نخسة وجمعه كثوب النخس فوهم أنه طاهر يحمل الاسماع به مطلقاً وليس بحيد ورواد مصهم فقلل الوسخة أنه يجوز أكله قبل الدناع وهذا لما أوهمه كلام الرافعي وليس بحيد وإنما يأتي ذلك على مذهب الزهري وأما عندنا فلا \* وجدت محمد الشيخ فكرت عند الاصطلاح في قول المصطلح ما ملك اللههم وضعت حتى وسمكت أرفعه فاردت أن أقول ان شاء الله تعالى في ربه لقوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك عدا إلا أن يشاء الله ثم قلت في عسى ان ذلك لم يرد في الحديث في هذا الذكر الحقول عند التوم ولو كان مشروعاً لذكره النبي صلى الله عليه وسلم الذي أوتي جوامع الكلم فتطلبت فرقاً بينه وبين ككل ما يحربه الانسان من الامور المستقبية

المتحجب فيها ذكر المشيئة ولا يقال ان ارفعها حال ليس مستقل لأمري أحدهما  
 أن لعمري وان كان كذلك لكنا نعلم أن رفع حب الصطحية ليس حال الصطحية  
 والثاني أن استحب المشيئة عام فيما ليس بمعلوم الحال والصي وصهر لي أن الأولى  
 الاختصار على أنوار في الحديث في الله كره عند التوم امر زيادة وان ذلك يسهل على  
 قاعدة يفرق بها بين عدم الفعل على الحار والمحرو وتأخره عنه فالتأخر ارفع  
 حتى باسم الله كان المعنى الاحبار ما رفع وهو عمدة الكلام وجه الحار والمحرو بعد ذلك  
 نكلمة وادخلت باسم الله ارفع حتى كان المعنى لاحبار ما ارفع كائن باسم الله وهو عمدة  
 الكلام فافهم هذا السر للعالمين وفيه حجة ما ورد كلام لربنا محمد يصبرك مشرف كلام  
 النبي صلى الله عليه وسلم وملازمة المحافظة على الادكار ان ثبوت عنه عليه أفضل الصلاة  
 والسلام وانما ان تنظر الى اطلاق ان احار والمحرو فصل في الكلام وتأخره على  
 الاطلاق بل تأمل ما ورد عنده وتأخره في الكتاب العزيز والسنة وكلام الصحابة  
 وفعلم هذه امة الحجة التي يفهم منها لا نص وانما واعلم انه لا بد من المحافظة  
 على قول الله صلى الله عليه وسلم في كلام العرب وهو ما صدها وقواعد العربية تقتضي أن الحار  
 والمحرو ضرورة في الكلام لا عمدة له وان الفعل هو عمره والامم هو محرو عنه فمما أصل  
 الكلام ووسمه ثم قد يكون ذلك مقصود التشكيك وقد لا يكون على هذه الصورة فانه  
 قد يكون محرو عنه والمحرو به معنومين أو كاهلومين ويكون محرو عنه في كونه على  
 الصفة المستمدة من الحار والمحرو كما نحن فيه من الصطحية ووضع حبه معلوم ورفعه  
 كالمعروف والى ذلك كالمعروف ولم يقل معلوم لانه قد يتوب \* حضرت المسيح رحمه الله وقد  
 جاءه ربي من جهه أربعين ناس الشام يقول له عذره قال لك ملك الامراء بي  
 مستند مكتوب على كتاب بعلبك وهو ملك عرك بعمر ادب صاحبه وقد أفسدته بكتابتك  
 اكتب له جوابا وكان ابوالد قد كتب على مكتوب - فمرة خربا من بعلبك انه اتباب  
 باطن فلا يعرفه وكان قصده اخفى والخشية من الاعتراف بالكتاب فأخذ الوالد ورقا  
 وكتب من رأسه ما أعناه بمردي ليوجهه الى ملك الامراء \* ونصه ان قبل  
 ما مستندكم في الكتابة على كتاب بعلبك فالجواب ان مستند كتاب الله وسفر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين وانقياس \* اما كتاب الله فقول الله ليحقق الحق  
 وسطل البطل والاطال الباطل من سنة الله فكنتاني عليه بالاطال لذلك \* وقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده وكما ينبغي عليه تغيير بيده

وفي الحديث الصحيح أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول الحق أو يقرع  
 بالحق حيث ما كان الخوف في الله نومة لأنهم فكاتبى عليه من انعام بالحق \* وقال الله  
 تعالى واد أحد الله ميثاق الذين ءوتوا الكتاب لئيبه للناس ولا تكتبونه فكاتبى  
 عليه من انان للناس \* وقال صلى الله عليه وسلم ليس يعرف صالم حق والكتاب  
 يرور عرق مائل فحب ارنه \* وقال صلى الله عليه وسلم داريب أمتى هب  
 انظام أن تقول له أب صام بعد تودع منهم والآيات والأحاديث في ذلك أكثر من  
 هذا فهذا من الكتاب وليسة \* وما الاحماع فاحماع الصحابة مع عثمان رضى الله  
 عنهم على تحريق المصاحف الناطية مساهمها من ريدة أوقص على المصاحف  
 المجمع عليه فادار تحريق الكتاب المائل منه فالكثافة على بالاصط أولى \* وأما  
 القياس فعلى خصم الكتاب في الانبياء والأوقاف وغيرها حتى لا يستر الناس بها  
 اذا لم يكسب عليها فكان الواجب في هذا الكتاب بيان ما فيه وهو عدى في هذا  
 الوقت أولى من اعدامه لانه عند اعدامه قد يقول قائل كان ما فيه حقا وأما عند  
 وجوده والاصل يتأمله فيهم بطلانه \* ولا معنى أن يعطى من كان في يده لاصري  
 أحدهما أن يتعلق به وقد تحصن منه ازاله ما كسب عليه وتليس بوصول الى المائل  
 ولكن يحفظ في مائة حكم فبراه كل فوس يلى فيصمد الحق ونعتب المائل والثاني  
 ان الكتب انما يملك من له فيها حق واد يعب الدار وكسبها عقل مملكها باستقلال  
 لدار الى الشرى فيتم له مملكها \* وهذا الكتاب لاحق من له هو في يده يروره  
 ويعلانه فلم يجب اعدامه بل ولا يجوز الا أن يصل ويحجى ما فيه ويدع له ارف  
 مـ ولا فلا عتق ذلك ويوهم من نصر بعد ذلك فيه مدفع منه بعض ولادة الامور  
 نرت الذين هم متصور لتحقيق الحق والصل لصل \* وقد رآه النبي صلى الله  
 عليه وسلم الاصل التي كانت على الكلمة بيده وعن عقول على حوار اتلاف ما يوجد  
 من التوراه والانجيل وان كان لورقها مائة وقد كاس ملك شخص من أواشخاص  
 أو المسمى فادهاب ما ليتها عليهم اما هو لا يطونها على المائل فقد مثله لو كاس  
 له قيمة فكيف ولا قيمة له انما يتنع به لشهادته عما فيه وما فيه مائل فلا مفعلة له  
 وما لا مفعلة له لا قيمة له وأصل قال الذي في يده هذا الكتاب قد دفع ايها هذا  
 الكتاب وهو مع عريته متدايعان في حكم الشرع وقد من في حق اشرع انه لاحق  
 له فيه فوجب علينا بحكم اشرع ان نسطله ورفع يده عنه وبصبر في يد اشرع ليرتم

على الحق فيه وفي معانيه ومارح الناس من العلماء والنصحاء والشهود والكتّاب في  
الديار المصرية وغيرها كنسور على مكائيب منكب كسبه من اسقال أو حصم أو  
غيره فكذلك هذ والقول بأن هذ ملك الفدر فلا يجوز أما كة جعل من فائده  
أو عدم تأمل ﴿ ذكر شيء من مقالته في أصول لديانات ﴾  
ذهب إلى أن الكلام القسبي سمع وهو أحد قولى الأشعري وأن التساني قديم وهو  
أيضا رأى لأشعري ورد في فناء لروح عند قيام القيمة فاب والاطهر أنها لا تبقى  
أبدا ورأى إحصاء للذات في العلوم ومعارف وهو يرى غير ذلك يرى قال وما  
عدها دفع آلام \* وذهب إلى منافع المعاصي صبرها وكبرها عمدتها وهو على  
الأنبياء عليهم السلام قبل النبوة وبعدها كما نص عليا في تفسيره في سورة الرمر \*  
وقال أشعر فصل من الملك والمكي لأصح على المكلف اعتماد ذلك ولو أنى للساحدا  
من هذه المسألة لم ينال \* وقال أن أرضا غير الإرادة ذكره في تفسيره في سورة  
الرمر وحكى فيه أقوالا \* أحدها أنه حسب \* وثاني غيرها وهو صفة فعل  
وآثار غيرها وهو صفة ذات وعرف هذس دليل إلى أن كلاب وم يرجح منهما  
شيئا \* ومن كلامه في التصوف ومواعظ \* حكم وهو غير \* مع رسم \* جاداب وقد  
نصص الكثير منه تصانيف له عارف ونصير إلى سحر ما لم يحصها بالتصنيف \*  
الشيخ الإمام بقول الصوفي من لزم \* صديق مع الحق وأخلاق مع الخلق \* هاهنا من  
جهد الشيخ الإمام فكثر وحدت \* خلافا كاه من الكبر وهو أول \* معاصي ما  
استكبر \* من ذلك أن أعدب دا كبر استعمل وحقق غيره فبمعنه ذلك من قلوب  
موعظة ومن \* لأقياد ودا صبر وحفر أهد واستلم وطاع من هو \* كبر \*  
فيؤثر فيه كلامه ووعظه ويعرف به خلق فيحصل له كل خير ووحدت لصالح كاه  
في كلمتين من أحدث الله \* قوبه صلى الله عليه وسلم عليك بخويصة ففسدت  
ولست يترك أما قوبه وعبدك موعظة فبمعنه ذلك في الاشتغال بعبادته وتبنيها  
من الله \* ونكسها للصعاب طيبة التي تحايرها رب العباد والاشتغال بالناس لأحبر  
فيه \* وأما قوله وبمعنه ذلك في السلامة في العزلة ومسي حرج الأساس من بينه تعرض  
للشقاء وانظر إلى قوله تعالى ولا تحرككم من الجنة ففتنى وقد طلب هذا المعنى  
في قولى كبر طلب مانع من قول الرشاد فك صبرا حقرا  
والرم البيت لا ماعرفه شبرا نابق عند الخروح شرا كثيرا

أهـى (الف) رأيت عظم الشيخ الإمام في حائط حلوه نجاه وجهه من نضه كل حلس  
 بيت انصرأ حاله كل مسلم على المسلم حرم • دع ما يريث • عليث نحو بهه نفس  
 وليستك بيت أهـى كانه كبه تد كره نفسه كانه أراد أن يخرج من البصر وجه الله  
 ما كان أكثر مجاهدته لنفسه • قلت من حصه كل عمل المند انصالح سمي أن يحميه عن  
 كل أحد حتى يلاقي به الله تعالى يوم القيامة فهو أعز به وبخاره به وادى تكلم مع  
 أحد فقد انصرفه في علم أو نحوه فيوى به اما افادته أو الاستعادة فهذان الأمران  
 ينبغي للماقل أن يدرهما ولا يفعل بهما والتحرية بهدهما ويعتقد أن الناس عديم  
 بالكلية لا يفعلون شيأ وادى حقق المند ذلك أتى عنه انريد وجرح من قده محنة •  
 وارم لأمرين انه كورين والله أعلم • وفي أصول الفقه والدينق واليان والحقو  
 وقول الممازى والسير والاسباب وغيرها ذهب الى أن مفهوم حجة في الشرع دون  
 الله وامرأ وان تقدم معمول بهد الاحتصاص وان الاحتصاص غير الخصم وان  
 مهمم المكره في سياق التي بالمر ولا بالوضع وان امام مخصوص حقه قال • مر دة لموضع  
 محار لا حجاج وان فرشت وه مهر بن ملك من القصر من كنه وهو رأى شيخه الخمدى  
 محمد الدمبلى • وان دمشق فحقت عوده • وان من الاستقامية ليست للموم في الافراد بل  
 للماهية ولا يظهر منه وبين لأصواب خلاف معوى • وفلك من عندك كتاب  
 به التصور والتصديق قال ومن رعم أن المصنوب بها التصديق قد علق وان الجواب  
 بها مفرد لا مركب ولا يمد له متدا ولا حرقه وعلى هذا قوله تعالى وثن سألهم  
 من حاتم ليفول الله قال وقد جاء في الآية الأخرى حلقهم امرأ عليهم قال وهو  
 ثناء كلام ينصص اخواب وليس اقتصارا على نفس اخواب بخلاف لآنه فيها قال  
 فقوله الله في جواب وثن سألهم من حلقهم امرأ مفرد والذى تعبد به اسجاء من أنه  
 حرق • متدا محذوف أو متدا حرق • محذوف ونحو ذلك انه يصح بأحد طريقين أحدهما  
 أن لا يراد الاقتصار على الجواب سئل ردة افادة الأحبار كما فعله في قوله تعالى  
 حلقهم امرأ • ونحصل في ضمن ذلك الجواب وهو افادة التصور والمانى أن يراد  
 الاقتصار على الجواب لفظا وبذل بالالتزام على معنى التصديق وهو أن الله  
 حلقهم فطر انجاة الى هذا معنى لا التامى • عريو عليه لأن صناعتهم متصفي النظر  
 فيه ليكون كلاماً تاماً وليس من صناعتهم النظر في المفرد قال لكن ينبغي بعد هذا بحث  
 وهو انه اذا كان مفردا فحقه أن لا يرب لأن الاسماء قبل التركيب لا معرفة ولا

مدينة وادع يمكن معرفة ان يصح به موقوفه وهو قد جاء في القرآن مرفوعة  
 فاعلم هذا امر الله ما اسفد به دلالة لا ترم جعل كالكرك وهو الذي يور عليه  
 المتعبد ان ثبت ان الاسماء مرفوعة لا تخور النطق بها مرفوعة والافه في ان لها  
 ينطق بها على هيئة مرفوعة لان لرفع اقوى حركات ولهذا تقول في امدد وحده  
 انما بالالف كهيئة مرفوعة قال واحد هذا في قبل ما لا بأس فيل حيوان ينطق  
 فانه مفرد ليس بكلام اي يقصد به ذكر هذا يجوز عليه الاسان وهذا امد  
 المتطعير الحد جارحاً عن الكلام ومي قبل هو حيوان ينطق كالردوى لاحدا  
 والنجاء لم يدر صوابه ذلك وذهب الى ان حذر وعزور واعرف اراوه حياء  
 يكونان حياء ولا يدر بهما كائن ولا يستفروهم رانه معرو الى ان نكر  
 اسراج شيخ اتى على اعراسي في كتاب اشهر ربات وذهب الى ان يروه ذات  
 الرفع كانت بعد حيز كما هو رأي مجازي وحاص فيه شجرة له مياضي وهل  
 اعراسي ابن اسحاق وان سعد واواقدي وموسى بن عتبة وحسبة بن حياض وعمرهم  
 وذهب الى ان الحسن لم يسمع من عمره شأ لا حدث اهمية ولا غيره وهو رأي  
 احمد بن حنبل ومحيي بن ميمون واكر ان يكون مقبول وشي من باب او عمره من  
 الانباء عليهم سلام حصل له غنى وشهد الكرك على مدعيه واول جمع فيه هر  
 الواردة فيه قال الشيخ الامام عبد الله بن عيسى ولا يمان حياء وان كان اخشى حصن  
 من شئ وذلك لان حياء مسند واسند انه افعال ومعرفة اسند انه مقدمة على  
 معرفة المسند فمن عرف اخشى عرف اعنى فلا يبق في لاسد فائده واشي قد  
 يعرف ولا يعرف بحيثه ذكر عدد مصنفاته رحمه الله

لدر العظيم في تفسير امر آء العظيم كعمل في كتابه مجموع في شرح اهدى بي  
 عن النووي رحمه الله من باب اربا ووصل الى ثمة العباس في خمس مجلدات  
 التحرير المهدى في تحرير اهدى وهو شرح مسوط على مساج كان اشد فيه من  
 كتاب الصلاه فعمل فاعلم عفة كرك الى ان اشيع علاء الاسان احسن للاحى  
 وقف عليها فاعلم هذا يعني ان يكون بين اوسط لاشهاج اعرض عنه لاشهاج  
 في شرح النهاج للنووي وصل الى فيه الى وائل طلاق لاشهاج في شرح لموح في  
 قول المعه عن فيه قطعة يسيرة فانه الى مثله مقدمة او احب ثم اعرض عنه  
 فأكملته انا رفع الخاص عن مختصر ابن اخطب بد فيه فصل فيه فيلامن وله



والله اعلم بشئ هذه القطعة ولكي يلقى أنها نحو كراسة واحدة وقد سميت  
أنا شرحي على مختصر هذا الاسم تبركاً بصنيع أبوالد\* الرقم لا يرى في شرح مختصر  
تبريزي\* الوشي لا يرى في حل التبريزي\* يكمل\* كتب التحقيق في مسئلة التعليق  
وهو ارد الكبير على اس بنية في مسئلة الخلاف\* رافع التحقيق في مسئلة الخلاف  
وهو الصمير أحكام كل وما عليه نذل\* يار أحكام الرصد في اعتراض الشرط على الشرط  
شعاع السقام في ريادة حير الأمان عليه الصلاة والسلام وهو ارد على اس تبعية وربما  
سعى شى العار على من أمكر الصمير للرد\* السبب المسلول على من سب الرسول  
صلى الله عليه وسلم\* انعمت والله في تؤمن به وتنتصر به منه الناحث عن حكم دين  
الوارث\* نور اربع من كتاب الربيع وهو كتاب حائل حائل كان وصحه على الأمم  
يتنه وما كتب منه الا قليلا\* الراس الابعة في قصة اخذته\* الاقناع في الكلام على  
أن لو للامتناع\* وشى الخبي في\* كيد التقي ملا للرد على اس التكتائ\* الاعصار  
مقاء الحية و\* ضرورة التعدير في تقويم الحمر والخمر\* كيد التدبير في تقويم  
الحمر والخمر\* سهم اصائب في مصدرين العائب\* حيث\* عدو في\* برائش ابن  
ادم في\* فصل افعال في هذا العمل مختصر فصل افعال\* نور بصايح في صلاة التراويح  
صياح بصايح صوة المصايح اشراق مصايح تصدق احييخ ومصفان احراز في ذلك تكمله  
سنة\* براز الحكم من حديث رفع القلم\* الكلام على حديث رفع العلم\* الكلام على  
حديث ادامت ابن آدم اصنع عمله الا من ثلاث\* الكلام مع ابن مدرس في المنطق  
جواب سؤال علي ابن عبد السلام\* جوابه أهل طرابلس رسالة أهل مكة أجوبة  
أهل سعد فتوى أهل الاسكندرية المعوى امر به جواب سؤالات الشيخ الامام  
محمد بن الاسد موى رمل مكة المناسك الكدى مناسك الصغرى كشف الهممة في  
مبرات أهل لدمه الفتوى فتوى كل مولود يولد على الفطرة مسئلة فناء الأرواح  
مسئلة في التقليد في صوة للدين التوادر\* هداية حياء التمس في صفة لقاء الدروس  
اشراق في مطلق الله واه\* المصنق الأساق في لقاء وحه لأشتاق الطول\* مشرفة  
في الوقف على صيغة تسمى طبقة المناحت المشرقة القول وماحت المشرقة  
طبيعة الخنق وانصر في صلاة خوف وانصر مختصر طبقات الفقه\* أحاديث رفع اليدين  
المسائل الخفية وهى التى سئل عنها من حلب أمته المشتق وهى أجوبة القول  
اصحح في تعيين الدريخ القول المحمود في تربية داوود اجواب الخاضر في وقف

بى عبد القادر حديث نحر الابل قطع لنور في مسائل الدور النور في الدور وله  
 فيها مصنف ثالث وهذا في الديار المصرية ثم رجع عن مقالة ابن الحداد وصنف في  
 اشام مصنفين آخرين في ذلك أحدهما أملاء على مشقة أعظم الله مسائل مثل  
 عن تحريرها في باب الكتابة مثله قد انصر الاواخر مختصر كتاب الصلاة لمحمد  
 ابن نصر الافاعي في تفسير قوله تعالى ما تظلمون من حيم ولا شمع يطع الردة في  
 معنى وحده جواب سؤال من اقدس الشريف متبحر طبعة الأستاذ في الأصول  
 عقود الخمار في عقود الرهن وحصان مختصر عقود الخمار وردا على في فهم العلل  
 وقب بى عاكر الناصر سابق في ذكامة كل واحد الكلام على الجمع في احصر بعد  
 بطر الصيغة في صمد اودمه الهندى الى معنى التمدى بيان لمحتوى في مدينة  
 عمل الحلم والآباء في اعراب قوله غير بطر إياه القول لحد في تعبه أحد  
 الأعراس في الحقيقة ونحر والكتابة والتعريض تفسير يات لرسد كاوا من العظيمة  
 واعملوا وهو غير الهندى وغير بيان المحمل لسطمها ماواها ضرورية في حواريت  
 الصمدية كشف الهندى في هيدم الكائنات بربل اسكية على فاديل الهندية  
 الصريقة لدهم في المسافة والحدرة والمراغة من افسحوا ومن عو في حكم الهوى  
 بيل انلا بالاصحاب لا حفظ الصيام على قوت النمام جود ورد من صمد كتاب  
 الخيل وهو جواب يسارويين حيث حلب الوارد من حلب كم حكمة أرب أمثلة  
 أرت وهو جواب عن أمثلة وردت من أرت ملك الروم جواب هل مكة حوار  
 المكتبة في حارة لمارة هرب لشارف خروح المعدة معنى قوب لأمم المصطفى ادا  
 صبح الحديث هو مدهى سبب لاكتشاف عن امر الاكتشاف وقب سنار ولاد الحافض  
 انقل المسمى في بحكمة أولاد يوبى موصف ارماء في وقب حماء مرصكر ارماء  
 اقوب القوى في الوصف التقوى لقوب مختطف في دلالة كان ادا عكف كشف  
 اللبس عن المسائل الخمس غيره لأبنا لاني نكر وعرو عيان حوجة سؤلات أرسات  
 ابيه من مصر حديثه وردها نص مشاع على كتاب تهذيب لكان لمحافظة امرى  
 مسئلة ركاه مال ليسم الكلام على لاس انقوة وهو قوى انقوة سبع امر هو في  
 عبة المديون الالفاظ هن وصفت نراه المعاني لذهنية والخارجية أحوة مسائل  
 سألها في أصول لفقه العارضة في ليه لمتارصه مسألة نارسى الستين كتاب  
 بر اولاد أحوة مسئلة حديثه وردت من الدور نصرية الكلام على قوله تعالى

لا تحتاج عليكم من طعنكم القصاص ثم تسوهن نصيحة الغصاة الاقتصاص في المرق بين  
 الحضر والقصر والاختصاص في عم السار ﴿ ذكر الساع وفاته ﴾  
 ابتدأ به النصف في ذي سبعة سنة خمس وخمسين واستمر عبدلاً إلا أنه لم يحجم قط  
 وسميته يقول كتب أفرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هشام في سنة ست وسبع مائة  
 هجرت إلى حمى في بعض الأيام وحده وقت ابتداء قاتل كاتب الأسماء وقال وأنا محموم  
 قد حرمت السار فكنت أظن ثم قلب لا والله لا نصاب محباً نذكر فيه سيرة  
 النبي صلى الله عليه وسلم فتعالمت وأنا محموم وقرأت ابتداء ووقع في صبي أني لأحجم  
 أندر ما حصلت لي حمى بعدها واستمر يمشق عبدلاً إلى أن وليت أنا القصاص ومكث  
 معه ذلك نحو شهر وسافر إلى ليد مصرية وكان يذكر أنه لأموت الأسها فاستمر  
 بها عبدلاً نحو عشرين سنة ثم توفي ليلة الاثنين المسيرة عن ثمانين عاماً في الآخرة سنة  
 ست وخمسين وسميائه بغير قاهره وفي باب انصر تعدد الله قهره وسموه  
 وأسندته فيبيع حياته • وأخرج من شاهد خبره عني أنه لم ير خبره أكثر جملاً  
 منها قالوا إنه مات بابل بطرره ماضق البحر إلا وقد ملأ الخلق من أخباره  
 إلى باب القصر ونادى أنه ماضق البحر لمحمد بن ماضق حجة الله في الأرض مات  
 علم أرمين وهكذا ثم حمل العلماء اسمه وأردحم لحاق عيث كان أولهم على باب  
 منزل وفاته وآخرهم في باب انصر وقبل لم يكتف ماضق على خبره لأم أحسن  
 حصل سوى خبره الشيخ الإمام في كثرة اجتماع الناس بعدد الله برحمته • حكى  
 لي الشيخ الإمام لعلم لصاحبه خبر الدين انصر وفاته ثم أكني اختصم بالشيخ الإمام  
 وإليه موته قال هذا شيخ المصنف فأقوم بالصلوة عليه وشهود خبرته طالعاً لله  
 قال لا أعرفه ولا أعرف أحداً من أولاده ولا من حوصه قال ولم أكن أعرف  
 أحد منهم قال فعلم ذلك ثم عتب بياق تلك وأرأته في المذم في مكان مرتفع وهو  
 يقول يلمى صديقت وتكارت المنام عقب وفاته من اصحاب وعبرهم عما هو الحسن  
 به عند ربه ونو حكيته لصاحبه الشرح • وحكى بعض اصحاب قال رأته في المنام بعد  
 اثنين أو ثلاث من موته فقلت له ما فعل الله بك قال فتح لي أبواب الجنة وقال لي  
 ادخل فقلت وعرفت لا أدخل حتى يدخل كل من حصر الصلاة على ربه الله تعالى  
 ﴿ ذكر نفي ما سمعنا من مرثيه ﴾ وما أشد أهل انصر به • أما ما سمعنا من قري  
 عني محمد بن فلا معنى للقبول بها أو ما أراي قد كر منها ما حصر ما كتب إلى شاعر

لوقت جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن حسن بن سانة وسميتها من لفظه

نماء للمصل والعلية والسب  
بدا وشرا عاوجوب الحزن حتى مضى  
نعم الى الارض ينعي والسماء علا  
بالعلم والعمل المبرور قد ملئت  
مقدم ذكر مصيكم ووارثه  
آها لجهنم في العلم يندبه  
بيننا وفود الصلا والعلم ينزلهم  
واقبلت ثوب الايام نائرة  
مما حاثنا بد التفريق مسفرة  
وجاء من نحو مصر مبتدا خبر  
قالت دمشق بدمع العين وحررا  
حتى اذا لم يدع لي صدقه املا  
وكلمتا سيوف انكب فاشة  
وقب موت في الانصار مصدا  
لعدوى الموت من ذلك المراد حتى  
وخص معنى دمشق الحزن اتصالا  
بين وموت يؤب الفايون ومن  
كادت وياح الامي والشجويكها  
والجامع الرحا ملى صدره حرا  
ولامدارس هم كاد يدرسها  
من للهدى والندى لولا شوق ومن  
من للفتوة والفتوى مجانسة  
من للتواضع حيث انقدر في صمد  
من للتصانيف فيها رسة وهدى  
معنى من النصل في نصر الهدى هذا  
من للعصائل والافصال قد حمت

باعيه للارض والافلال والشهب  
في حرب وقت بهم تحب  
تقيدكم ياسرة المجد والحسب  
ارض بكم وسماء عن اب قأب  
في لوقت تقدم بدم الله في الكنت  
من مات تحتها في الحرر والحرب  
اد مارنا اليالي فيه عن كنت  
اذ كان عوننا على الايام والثوب  
عن غمرة طال فيها شحور مرتقب  
لكن به اسمع مصوب على الذهب  
فرغت به يا مالى الى الكذب  
شرقت بالدمع حتى كاد يشرق في  
ماله سيف اصدوا سامن انكبت  
الله اكبر كل الحسن في العرب  
كانت حتى الدين والاحكام والرتب  
عرقين اناتها على وص  
بجمع مصيها ناقة لم يؤب  
حتى الفصون بها معكوسة الصنب  
والفسر ضم جناحيه من الرهب  
لولا تدارك ابناء له نجب  
للمصل يبحر ادلا على السحب  
في الصنعتين وفي الحايين بلاد  
على التجوم وحيث العلم في حبيب  
ورجم باع قياقه من شهب  
سنت نصال اعداوقي من اين  
بين السراة الى دارها درب

دوامة في املا واسلم قد نلت  
حتى رأى العلم شعاع الكفى  
من لانهج اومن للنداء طبع  
من لانهج منا قد صنعت وحلت  
من لانهج قد قامت خطاياها  
لحقى وقد لبت حرما لمرقتة  
لحقى لنعاص مدح فكر اخمهم  
كان ايدى النورى نلت لى فعدت  
لحقى على انصر في عرس وفي سمة  
واقى بشرقة من تخليد من ردعوا  
محبب ع بر منوع البدى منا  
اصحى لست حذر من منابه  
لحقى لعمى مروى وبجهد  
آه من تحلل عسا وانصه  
ايمان حب الى الاوطان حركه  
لهمى لكل وقور من سبه نكا  
وكل نادة فى المحب فان لها  
الى الحبس انتهى مسرى على فلا  
بعد الامم على لا اولادنا  
ياثويا والنسا والحمد بشره  
م فى مقام نيم غير مقطع  
سها م حزن تقصنا عليك فان  
انجته باليك احيان مدكر  
ما أعجب الحل لى قلب مصرومى  
من لى عصر التى صمتت لخمما  
بالرغم منا رقا بعد مدحك لا  
ما بين أحكبادنا والهم فاصلة

سأو لسمائك وما تملك في دأب  
وقال من داودا أدرك مطلقى  
ه والحدود قينا راحتا نعت  
كاعت افتز بها الطرس عن شب  
على معاليه في قاس ومقرب  
حدادها أسطر الاثمدو الخطيب  
الهم لانهج كى نمتى ابا طيب  
من عى أقلامها جملة الخطيب  
وي لى لى وفي حلم وفي غصب  
فا بحوصون فى جد ولا لى  
عاب لى وهيب غير معجب  
على العراق حذر غير متعب  
لهمى لصلب موروث ومكتوب  
ملء الحقايب لاهلال والمحب  
حتى قصى نجه بطوب متعب  
وهو الصواب بصوب الواكف اسرب  
ناحت خير ح يابن خير أب  
هنت يا حارحى الهم ناعلب  
من الزمان ولا قربى من الناس  
هبت أ ت واعتنا بد انكرب  
ونحن فى نار حرن غير مشتب  
تسم توف وان ترمى الحشا نصيب  
أخلاق ريك ان بسسها نصيب  
دمشق جسمى ودمع العين فى حلب  
ولو بطون الترى فيها فيا طرب  
يسلى ونحن مع الايام فى شجب  
كلا ولا تصدع الشعر من سبب

أما القريض فلولاً تسلككم كسدت  
 قاضي القضاة عزاء عن امام تقى  
 فانت فى رتب العليا وما وسعت  
 ما غاب عنا سوى شخص لوالدكم  
 حدث ثراك أنا الحكم سحب حيا  
 وسار محوك منا بكل شارقة  
 نحية الله تهديها وتبسمها  
 وخفف الحزن أنا للاحقون بمن  
 أن لم يسر نحونا سرنا اليه على  
 أنا من الزب أشباح مخلقة  
 وقال أدب ابرمان القاضي صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى أمتع الله به  
 أى طود من الشريعة مالا  
 أى ظل قد قلصته المنايا  
 أى مجرم قاض بالعلم حتى  
 أى حبر مضى وقد كان مجرا  
 أى شمس قد كورت فى خرع  
 مات قاضي القضاة من كبره فى  
 مات من فصل علمه سبق الار  
 كان كالشمس فى العلوم اذا ما  
 كان كل الانام من قبل ذا العلم  
 كان فردا لوجوده فى الدهر وهو  
 قضوا قبله وكان ختاما  
 كتبت ذاته بأوصاف عجم  
 وأنا انام فى مهد عدل  
 \* من يمد يد رجا \*  
 وهوان رمت مثله فى علاه  
 أحس الله للانام عزاهم  
 زعرت ركبته الثور فى الا  
 حين أعيا على الملوك اتقلا  
 كان من عمر السبعة آلا  
 قضى للواردين عذبا زلالا  
 ثم أقت بدرا بصى وهلا  
 فى رتب الاحتاد حلا حلالا  
 من ميراثه تشكى كلالا  
 أشرقت أصبح الانام ذبالا  
 بر عليه فى كل علم عيالا  
 بمصالي أهل العلوم جمالا  
 بدهم فاعتدا ارمي وصالا  
 علم البدر فى الدياحى الكمالا  
 شمل الخلق بعينه وشمالا  
 ولم يمد يد رجا \*  
 بمدى السؤال عن سوى لا  
 فهم بلصاب فيه شكالا

ومعصية يسكني قدسك  
 حررتني الاصول لو فخرتك  
 حاق كالسيم مر على الرو  
 ويد جوده فوق امودي  
 أيها القاهب الذي حين ولي  
 برأفاد الهداء شخصاً لحداء  
 أنقى طال ما تنفس عنها  
 أنت بلده التي في أمان  
 من نار دحس تكون شكوا  
 كنت تجلو ظلامها بيان  
 من سيد الهوى الى كل قطر  
 قد أصبت الصواب وهواها  
 يقول لوري اذا مارأها  
 فاعل من شاء ماشاء اناء  
 ودا ما حل العمان بارض  
 قد قضى قاضي القضاة نقي ال  
 فالدراري من بعده كاسفات  
 كان طودا في علمه مشمخرا  
 قبها بها ونعمت وتاج  
 هو قاضي القضاة صان حاه  
 وهداه للحكم في كل يوم  
 وحده الصبر الجليل ووفاء  
 ليمد العدا جلاداً ويدوا  
 وقال أيضاً مما كتب به الى الشيخ بها  
 أعكدا جيل الاسلام يهدم  
 وهكذا حيث المهدود نصرته  
 وهكذا مجده الراسي قواعده  
 قنبل وأودي من أطلودا تحالا  
 جهم تلام مجده عليها وطالا  
 من سحر أوعرفه قد توالى  
 تلك ماء أمت ودا صبا لا  
 صار منه عن الدموع مدالا  
 بنفوس على القدا تتقالا  
 منك كرب يكسها واستحالا  
 فاستمدت غنى وعرت مثالا  
 من أدها في الدهر داء عضالا  
 حل من عفتا الأسير عقالا  
 منه جاءت جوابها بثلالا  
 ديت هداها وقد عومت الحالا  
 هكذا هكذا والا فللا  
 وث أردى شصنر الرثبالا  
 طاب الطاس وحده والترالا  
 دمن سحان من يريل الحلا  
 ودا ما يدت تراها خجالا  
 مد في الناس من بنيه ظلالا  
 فوق فوق العلياء راق اعتدالا  
 من عواذى الزمان ربى تسلى  
 به يرعى الأيتام والأطعالا  
 توانا تهى سحبا بانقالا  
 فييد الندا ويدي اعدالا  
 الدين ألى حامدا أحمد  
 وهكذا سيمه المسكون ينظم  
 على أعاديه بعد اليوم ينظم  
 تحط منه أعاليه وتتعطم

وهكذا البدر في أعلى ما زله  
وهكذا البحر عسى وهو ذوبيس  
وهكذا كل ميت حل في حدث  
وقدمى العبد مسيرة كرم  
والورق غنى لنا في وسعه خصا  
قل للعدى أن جهنم قدر ريت  
والليل والذكر والحرب استاعدة  
ومن يقل أنه يدرى مكاته  
فكم كاه من النظار قدمهروا  
فكر فيهم بلا فكر وجند لهم  
وقصر واعى مبادئ عاية حصان  
ولوا فرارا وقد القوا سلاحهم  
عنه هزموه في كل معركة  
شكوا ذوراراه في صرهم  
ما الناس الا سواء في يومهم  
كل يرى أنه اذ راح منفردا  
فان تضهم وقت الجبال وغى  
تريد الحلم من راكى سجنه  
موفق الحسك والفتوى على رشد  
كم نيت يصير مطلوبه آراء وقد  
كان ابن نيمية بالفصل معترفا  
يشق عليه وقد أدى مكره  
وما أقر لمخلوق سواء وفي  
قاضى القضاة تقي الدين حين قضى  
وكيف يبتأ عيش بسده وبه  
فاليوم أفرع ريع المكرمات وقد  
مات الذى كانت الاعلام تسماله

وسمده قد بحث أنواره الظلم  
من بعد ما كان في عريقه شمم  
نكى له الفاقدان العلم والكرم  
يجمعها الزاهراب الحلم والندم  
يقلها التيران البان والسلم  
قاليت يعرفه والحل والحرم  
والشرع والحكم والصديق والقلم  
فما حضى عنهم أضعاف ما علموا  
في البحث حازم طنوا وما زعموا  
جداله ثم لما ساءوا سلموا  
له وأبى عقاب الحو والرخم  
وهم أناس عن التحقيق قدموهما  
وما عليه هم عار اذا انتهزموا  
وأولوا به من قبل ما أولوا  
ما شأن في أمرهم الا اذا التحموا  
ليث وأقلامه من حوله أجم  
فصندا يظهر الاقدار والقسم  
فلم يكن من عداء قط ينتقم  
ماند منه على ما قد مضى ندم  
أوذى وجابه بالصف بهتضم  
وهو الأبد الذى في تحت حسم  
أوهامه فبراهما وهو يتبسم  
زمانه كل حبيب علمه علم  
غدا أولو الحلم لم ينههم الحلم  
قد كان شمل الهدى بالحق يلتزم  
شط المزار وأقرن دونها الحليم  
في غمض العلم للسؤال يحتمل



مات الذي كان ان تسأله غامضه  
 يأسا ترافوق أعناق الرجال وكم  
 خدمت عليك وقتنا والآنم الى  
 تركت فينا تصانيفا غناطنا  
 ما مثل سيرتك الخلى اذا ذكرت  
 أفت في مصر والاختبار ناطحة  
 ما كنت الا امام الناس قاطبة  
 محل شهرة من حيث ما عرضت  
 وكل مشكلة في الدين ممضلة  
 تأوى اليك قوس العارفين لما  
 مظهر ادات من عب نفسي لسا  
 تكاد من رقة فيه يهب صبا  
 من أجل ذاك عدت أيامه غورا  
 كم على عدد الأيام في هذه الا  
 أقول لما نأى عن حلق ونأت  
 يامن به زعلينا أن تفارقهم  
 لكن صبرنا على التفريق وهو أذى  
 مهسا بيت ما أسب رك لي  
 وفرط خيرك اذ شئ على بما  
 حق أغالط نفسي في حقيقة ما  
 فعد من طبع الناري سمه  
 • وكاد دهرى لياليه تسائلني  
 والله لا فزت من الشدة عن ا  
 فاصبر أيا حامدا للناس قد فجوا  
 تشارك الناس في هذا الزاء كما  
 وانظر وقس يا امام الناس كلهم  
 هذى المصية بالاسلام قد نزلت

حلال من حلها في العلم يحكمكم  
 سم ل في المعالي والهدى قدم  
 يوم القيامة فيما قلته خدم  
 فأت حى ولما تشر الرمم  
 بالحد لله والتقريب تختم  
 طيا يسير بها الوخادة الرسم  
 في الثقل والمقل تقضى كلما احتصموا  
 بالحق وليس بالترجيح تنهم  
 بضيق فيها على سلاكها المقيم  
 تراء منك وترعى عندك الذمم  
 مث انوارف والاحلاق واشيم  
 هذا وقد برحت اجداثه الحطم  
 ايضا ولم يقض فيها أن يراق دم  
 هالك ماسماها من بذلها سام  
 عنها عوارى الحيا وانجابت الدبم  
 وجدا بنا كل شيء بعدكم عدم  
 وما لرح اذا أرضاكم لم  
 عند الظما ونذاك البان والشيم  
 لاستحق وذات الحفل مردحم  
 أدريه بها وفي غمى بها اهم  
 على مكارم منها الناس قد حرموا  
 وكاد بصرف عن الشب والحرم  
 دعاولا افزلى من سد ذاك دم  
 ليس مصلى لم تحمص أمت دوسم  
 نسي أياديه فيها لناس تقسم  
 فان سلمت فكل الناس قد سلموا  
 فاطر عرى الدين صبا كيم تقسم

ما مثل من قد مضى يكى عليه ولا  
قائه في جنان الخلد في دعة  
فقدس الله ذاك الروح منه ولا  
وقال أيضاً

أفقه أكبر أى بحر فاضاً  
قاصى القصاة قصى فاصصة  
تحت فعمد كل شخص مسلم  
لحمت أفقه عصمنا في صهم  
انى لا أعجب للمنية كيف قد  
من للشرعة ان تهاها مظل  
ان غاضه قاطق حين يفوله  
ويكون منه لكل داء حاسماً  
دهر يفرق للبارقات تسرعاً  
وبه على المقصود يصبح وانفاً  
وله التصانيف التى في الفقه قد  
لم يبق علم مشكل بين الورى  
حتى انتهى منه لآله التى  
وغدا يكون مسودات علومه  
كم حجة ثماند أو ملحد  
ما كان يخشى من أفاعى البحث في  
قد كان هارس كل علم عاصم  
ما راح الا كي نحل لفرقه  
واذا توعد من أمسانى وان  
كم قد تعدد حلمه من مدس  
أراؤه الحسى اذا ما أرسلت  
ما ينقص منه الخيل لطالب  
فتراه ان أبدي الرمان قطوبه

من يمد ما جعل العلوم رصاصاً  
لم يبق في جفن الهدى اغصاصاً  
واستوفت لاسد والاسد  
فهمهم أمس يدك مراداً  
كفت لساناً عنده فاضاً  
أو فخص ريش حناها أوهاضاً  
أضحى يحرك رأسه انقاضاً  
يعلو وأخذ من نهاء قرأساً  
ويفوقها في جوها ايماساً  
ان غاض فهم سواء منه فاضاً  
أمسيت طولا في الانام عراضاً  
الا وشق البحر منه وخاضاً  
تمسى الجواهر عندها أغراضاً  
منها محاتفه تشق رياضاً  
أسمى لشظم دليلها دحاضاً  
يوم الحدال اذا نحت عصاصاً  
تلقاه في ميدانه ركاضاً  
حلل القبول من الملى ففاضاً  
وعد الولي ما احتاج أن يعاصاً  
عه تماقل نورة ونعاصاً  
منها السهام أصابت الا مرصاً  
حتى يشاهد غيره قد أصاباً  
وخطوبه متبهما مرصاً

من من أن رأى لثنت نايًا  
عروت عن الله بالدينة معه  
من كفه ظفرت بجوهر قوره  
ما أقبلت يوماً عليه يوحها  
عبد الاعادى كونه أسدى وقد  
كم قد شعا قلد من الشبهاتى  
وعند به سيف الثرى مصلب  
تلقاه ساريه لتاوى في الورى  
وأذا الزمان فى مخط هادج  
قسما بما أبدت يدامن ندى  
لاحلت عن عهد الوفا له وما  
شس احياء أعيشها من حده  
فستى ضريحاً قد حواه سحابة  
جملت وأثقلها الصمام فحاضا

وقال الشيخ برهان الدين ابراهيم القيراطى

أمسى صريحك موطن الصمران  
حيا المؤمن منك روحاً قد علقت  
وتوأت عرف اخنان وحوريب  
وتلقيت بشحية وأنت لها  
واستبشرت بقدمها املا كها  
روح لها حور الجنان تشوقت  
كانت لها الدنيا محلا أولا  
لاشئ بعدك باعلى من الورى  
سقا لهدك الذى قد شاقنى  
فر عليه من الموم مهابة  
«دينه طاحى بسومه  
من المذاهب والمواهب عندما  
ومدارس العلم التي قد أصبحت

ومحل وفد ملائكة الرحمان  
حيث مدلك الروح والريحان  
فيها على الاحسان بالاحسان  
نعم الحان على يدى رسو  
وسمى ها رسوان بالرسوان  
حبا لها كتنشوق الولدان  
والجنة العليا محلا ثان  
حسن بعين بصيرتى وعيان  
ومحل منزك الذى أبكاني  
تبدو وانس تلاوة القرآن  
متبشرا فكانه نادانى  
يحنى ظهور الفرق والحرمات  
وكانهن دوارس البيان

من بعد ما قد كان في أفلاكها  
يأتى الجواب فما تراجع هية  
ماخبط فوق صراطه الا وقد  
في حالى حفظ الترسعة والتدنى  
ان صال وقت البحث قلنا هكنا  
ان أحررت مستبطات علومه  
كم شبهة كالليل يبدو ليسها  
أبكيت يوم تنازع الخصمين في  
بشمس طالع الليل بعد معيها  
يأتى المعبرين بل نالت ١١  
بعض الجديد من الزمان وحزنا  
فب بالقبور وناد فيها ناديا  
أين الذين اذا هم عقدوا الحبا  
قوم اذا حضروا مجالس علمهم  
قم يا كيا متاوها مسترجعا  
أعظم يوم مصابه من مصرع  
جبرله بالشام أعظم موقع  
أدى البريد بنيه فيها فيا  
اعزز على بأن أصوغ رثاء من  
أهدى اليه طيات نحية  
وآزور بالتسليم نرنة وهـ  
فبر لثمت نراه فتعمرت  
لازال عفسو الله في أرجائه

شما يشار لنحوها بينان  
والمائلون نواكس الادقان  
ثقلت له الحسنات في الميران  
سبع على الجاني وروى الحاني  
فليعمل الاقران بالاقران  
وقف البرية موقف الاذعان  
فبيدها كالصبح بالبرهان  
شك بحار بأمره الحصان  
كيف الصباح وأنت في الاكفان  
قمرين بل يا واحد الا زمان  
باق على قدم الزمان الفاني  
من كان في شغل عن الحدائق  
حلوا بأرض رتبة ومكان  
حكمت عندهم على التبعان  
لمصاب هذا العالم الرباني  
في مصر حل بسائر البلدان  
ساق الدعاة الى شيع حراني  
فصل الاصم على ذوى الآدان  
كان المديح لبابه من شاني  
من عبيد القاصي المحل الداني  
متابع المعبرات والاشجار  
في تربة الاقاصى عرف جنان  
هامي السحاب دائم الهملان

وقال المريد الشريف الادب الفاضل شهاب الدين الحسين بن محمد الحسيني موقع  
الندس الشريف بالأبواب الشريعة عما الله عنه ورحمه

لقد حق بعد الدمع بالدم إن تبكى  
عبود البرايا بعد قاصي الهدى السبكي  
وقد سمعت في تربة عبراتهم  
وليس طوما من بها كان ذا سفك

مضى خبر هذا الدهر جياته رحمة  
وأعمد سيفاً بالشرعة مرهف  
وعاش يطل الأرض بحر فضائل  
يجيب سؤالاً أو يجود لسائل  
وزلزل طود الحكم من بعد ماعلا  
حكى السلف الاختيار ديناً وعفة  
فأوىه قدسارت لشرق ومغرب  
وأحكامه في الخلق خلق أدت  
تلك أحراراً بأفصحته التي  
وأدرك أوطاراً من الخلد وأمسلا  
يمزى الإمام الشافعي بموته  
على يمدن سوف يرقى آرائها  
والروح والريحان روحك نصت  
خطت حكم الشام بعد نين  
وسيرة عدل سبع عشرة حجة  
وكنتم سراً على كل أهله  
وما زلت وحب الباع والهدر والفا  
تكلف حسناً واحتملت لأجله  
مرحت شهوراً فالأحوار تصامت  
وسافرت حتى جئت بلدة مولد  
فذاك صرف ليس يمكن صرفه  
على كل مخلوق جرى حكمه الذي  
كنتك دمشق شام حقا حجة  
سذكر عند المضلات لكشفها  
\* فأف لدينا ابدية أنها  
فكم على القدر صلات حطوبها  
وكم قد وجب بالشمس - آ - بسة

تروض قبراً جامع العلم والتسك  
سطا موى المدوان والام والامك  
يوم هذا الوفد بالبحث والملك  
فمن يشك من جهل وفقره يشكى  
وفاق سماك الاتفاق مرتفع السمك  
وعمدوعة في العلم قد قل من بحث  
وفى طبة حدواه والحرم المكي  
وأفلامه في نصرة الدين كالسلك  
قضت بولاء تابع سابق الملك  
وعار محمد الرب والعجم والترك  
وأصحابه كل له ررؤ منكي  
ويعطى الذي يرضيه من مالك الملك  
وان كان منك الجهم بالسقم في تهك  
له تلك العلاء مينة الدرك \*  
سريت وفي الاقطار شكرك كالسك  
ولم تك للموراث حاشاك ذاهتك  
تلقاك بالترحاب في المنزل انضكت  
لواعيج أحزان لئار الجوى تذكى  
كذا الذهب الابرز يحسن بالسك  
وادرت حكم اشم بالرهذ والترك  
وكم شغل الشبان والشيب بالعتك  
براه على المملوك بمضى وفي الملك  
وحق على الاسلام قدك أن ييك  
كثل اقتعاد البدر في الظلم الخلك  
لتخذتنا بالدين والمكر والحك  
وكم من مشيد قد اعادته ذاك  
وكم طرقت بين بحر دوى الدهر

أردت مزايًا الفير يرقى عنها  
سبل الرفا حتم علينا سلوكه  
رئيتك يا قاضي القضاة لصحة  
وفاء عن الاظهار ان ورنه  
أعد ابنين الارسين وعهدا  
أنا حامد حددت عهدا لوالد  
رأى في بيه الفرع عقد سبيته  
ومنع نأح الدن صنوك رفعة  
وقبري على والحين سقا كا  
وفان ولده أحمد في حمادى الآخرة سفت وحمين وهو شهر الوفاة

أيا حالنا لاسلم والدين وانفجر  
فان الذى تبعه عب في انرى  
الاي سبل الله مصرع ماحد  
نقى نقى طاهر علم حابر

عن ابن عماد بن عبد الرحمن بن حبيب الشيوخ الامام علاء الدين الناجي امام  
الاصويين في زمانه وفارس مبداه وله اتباع الواسع في المناظرة والدين الشاسع في  
المشاجرة وكان اسدا لا يهاب وعزما تدفق مواحه بالمحاث وعمقا بلوح به الحق  
ويستبين ومدققا بظهر من حقا الامور كل كبير وكان من الاوابين المتقين دوى التقوى  
والورع والدين التين وعنه أحد الشيوخ الامام الوالد الاصويين وبه نخرج في المناظرة  
وفيه يقول عند موته من قصيدة رثاهها

فلا تعدائه ان يوح بوحده  
على عام أورى ما بعد مقدس  
لنعمل به كل من جمع  
وافقر به كل ناد ونحس  
وماب به ادمت كل نصيبه  
ويبحث ونحقيق ونصفيه مقدس  
واعلاء دين الله بن يد رافع  
ويحربه أو يهدى نعم مؤسس

قلت ماداعى الواصف ان يقول في الشيخ الناجي بعد مناقلة الشيخ الامام الذى كان  
لا يهابي أحدا في لقطه في حقه هذه المناقلة وكان شيخ الاسلام تقي الدين ابن دقيق  
العيد كثير التعظيم للشيخ الناجي وعول له اذا ناداه بالامام سمعت الشيخ رحمه الله  
يقول كان ابن دقيق العيد لا يحاطب أحدا السلطان أو غيره الا بقوله باللسان عير

ان ابن البايجي وان الرفعة يقول للبايجي يا امام ولاي الرفعة يافقيه وكان البايجي اعلم  
 أهل الارض مذهب الاشعري في علم الكلام وكان هو بالقاهرة والهدى بالشام  
 اتفاقين متصرة مذهب الاشعري والبايجي أدكي فريضة على اساطرة وكان فقيهاً  
 متقناً سمعت بعض أصحابه يقول كان البايجي لا يفتي بمسئلة حتى يقوم عنده الدليل  
 عليها فان لم ينهض عنده قال مذهب الشافعي كذا والاصح عند الامتحان كذا ولا يحرم  
 ومع اتساع دعه في المناحي لم يوجد له كتاب أطال فيه النفس غير كتاب الرد على  
 اليهود والنصارى بل له مختصرات ليست على مقدارها كتاب التحرير مختصر  
 المحرري في الفقه ومختصر في الأصول ومختصر في منطق قبل ما من علم الا وله فيه مختصر تفقه  
 على شيوخ الاسلام عرابين بن عبد السلام بالشام فان اشيع علاء الدين مداداً شتمه فيها  
 وكانت بينه وبين اشيع محبي الدين ابووى صدافه وصحبة كيدة ومودة في الاشتغال  
 حكى ناصر الدين بن محمود صاحب المناحي قال حكى لي البايجي قال شذأت ، ووالدووى  
 في حنط التيه فسقى الى النصف الاول وسقه الى حنطه قال وكان النووى يحب طعام  
 انكشك فكان اذا طمعه يرسل الى يطلبي لا كل معه فلا أجد الا كشكوا معه  
 ماثما فتعافه حتى فرحت اليه مرة بعد مرة نصيحة الي يثا بما كانت اذرة الاحيرة  
 امتنع فحاه بسعه الى وقال والله يا شيع علاء الدين يا أحب بكشك وما أنتهى  
 أن أطبحة الا وآكل انا ما عفى الى وما آخده وأجى اليك قال فعبد له والله  
 يا شيع محي الدين يا حنط الا والله ما أحب كشكك وسمع حزين من أبي العباس  
 ابن زيري مولده سنة احدى وثلاثين وسنة وولى قضاء قد عاينهم استقر بالقاهرة  
 وكان ابيه مرجع المشكلات ومخالس اساطرات ولما رآه ابن تيمية عطمه ولم يجر  
 بين يديه بل بعد فاحد الشيع علاء الدين يقول سلكم سحت معك وابن تيمية يقول  
 متى لا سلكم بين ذلك انا رطعت الاستعداد ذلك وبوي بها في سادس دى القعدة  
 سنة أربع عشر وسعمائة من الرواية عنه أخبرنا الوالد رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع  
 أسمع أخبرنا شيخنا أبو الحسن اساجي بقراتى عليه عودا على يد أخبرنا أبو العباس  
 أحمد بن يوسف بن عبد الله بن زيري الهساني بدمشق (ح) وأخبرنا تاج الدين عبد  
 الرحمن بن ابراهيم بن أبي ايسر بقراتى عليه ومحمد بن علي بن يحيى اشاطى قراءة عليه وأنا أسمع  
 قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم بن أبي ايسر (ح) وأخبرنا محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الخياط  
 بقراتى عليه أخبرنا كمال الدين بن عبد الحارث في حضورنا قالوا أخبرنا بركات بن ابراهيم

الحنو على أخيراً بعد التكرم من حرم من الحضر المسمى أخيراً أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الخطار أخيراً أبو الحسن عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى ابن راشد السكلاي أخيراً أحمد بن محمد بن يوسف الخياط قراءة عليه حدثنا كثير ابن عبيد حدثنا محمد بن حرب عن الريدي عن أنهرى عن حميد بن عبد الرحمن ابن عوف أن أنهرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه ثلاثاً فليقل لآله الآلهة ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليصدق رواء السائي عن كثير بن عبيد هذا فوق ما مواضع عالية وله الحمد ومن شعره أشدنا الشيخ أبو الد رحمة الله من لدنه قال أشدنا شيخنا علاء الدين نفسه من أمته في الصفات التي أتم شيخ السفة أبو الحسن الأشعري رضي الله عنه

حياء وعلم قدرة واردة وسمع و بصر كلام مع التقب  
صواب لذات الله حل قدومه يدي الأشعري الجردى العلم والحق  
قلت أرشقي من هذا قول المشاطي في الرتبة

حتى عليم قد يروا الكلام له فرد سميع يصير ما أراد حري  
قلت أما يدل قوله ردي قلتم الصفات في حق وحدنا أشدنا شيخ الإمام بعد شد شيخنا  
اباحي نفسه ردي على عوتدي أدعيه في وسبح حمد من مثل أبيون  
وراموا كحل عبيت كفووا فصل يدي كحل أبيون  
أشدنا الشيخ صرايين محمد بن محمود الشافعي المنجد وهو من صفه الشيخ اباحي  
بقراءتي عليه بالقاهرة قال أشدنا شيخنا علاء الدين من خطه نفسه

يقول اسمع المبدأ ابراحي \* معبرة على من الساجي \* الحمد لله على التوفيق  
أفهم ما ألهم من تحقيق \* وكم له من صفة وجود \* أوله إفاضة الوجود  
ثم الصلاة والسلام الأدي \* على النبي المصطفى محمد \* وآله وصحبه وعترته  
والثامن بعدهم منته \* أعلم عدت النفس باحيت \* ان اسمع العلم الأدب  
وهو الذي حري سموم كلام \* ومن مشكلاتها وحدها \* كاتفقوا الأصليين والتورث  
والبحر والتصرف والحديث \* وأعم التفسير وأعمق \* ومعنى الأمير والدين  
والبحث والاعمال والأخبار \* عن قصص الأصفيين في الأعصار \* والطب للإندان والقلوب  
وكل علم نافع معلوم \* واستتب الثقون منها صفا \* وحقق البرهان والمعاني  
وإر في مسائله المقول \* على الطريق أو صح اسقول \* حقيق الأصول والفروع



مقبها لتقى واسموعا \* واقد حاتم لأمر مشرع \* في حكم أصل دينه وشرع  
عنه في طاعة الرحمن \* بالحب والعمل والاحسان \* مكن الأمان بالاحسان  
الى جميع الأس والطيور \* كما يحور الفوز بالحنان \* وحورها العين وبالودان  
وكل ما لم تره العين \* وكل ما لم تسمع الأذان \* فلهض بأقدام على الأقدام  
ان حكمت للملأ ذامرام \* وشر الساق عن احتاد \* مثل اجتهد اساد العاد

واستنهض أمة في التحصيل \* من كل شيع عالم فضيل

وارحل الى من يتحقق الرحلة \* حلف القرب أو ورا الدحلة

حيث انتهت أحمره اليك \* ففصد به عظم عيث \* واطرح رداء كبر عن عنبرك  
وقل ادعى العلم بليك \* واسم اليه ماشيا أو راكب \* كما استصفت لائق مصدا  
تصليك الاملا من رصدا \* أجنحة وكم كذا - واه \* من شدة ذات على التفصيل  
وأية في محكم التبريل \* كأنما يحنى وحد مورونا \* حل يستوى الدين بامونا  
ونوح العلم تاج الصل \* مزين بحبة والحلل \* فانه له على النحول  
من الرحال حمله النحول \* من سهر الليل على لأقدام \* بين بدى مصور الأنام  
واه المصود بالموم \* عند دوى القطعة والعموم \* وأخص النية في الاعمال  
يصبح الامام دى احلال \* فاعلم الأعمال بالنيات \* وكوبه الله خالصات  
وبس يرضى ربا عبادة \* أشركت فيها معه عاده \* فوجد القصد بها لله  
ولانكى عن قصده بالاهى \* واعمر بذكر افة قلحيا \* من غيره تمل مقام عاليا  
يذكر في الاملا فوق العوق \* أشهر العرصة يدا الشوق \* واعتم الصلاة في الدياجى  
ان المصطفى ربه باحى \* ووق بالجهة وحده الأرض \* في اصوات النور سد القرض  
بحك رضى وتل بحه \* ما في الحديث من عطاء قربه \* وما أحل دامقام وقت  
حتى تحله وأنت أنت \* فدا انقام فهم يهول \* لمحر عن تحقيقه العقول  
وقد علمت شطحة الخلاص في \* مقالته فآثره لا تنفى \* ان طريق همه وحال  
تتمرها الاعمال لا لقال \* واسلك طريق العلم والاعمال \* كلاهما يحقق الامال  
هما طريق القور لا محاله \* يسلكها متابع الرسالة \* كالبيت والجنيد والدينورى  
وامعجى والسرى والورى \* جواهر الرحال في الوحد \* امد اليبس دى المصود  
تقرى على الاحرو والاحوال \* وأوسع النوح للرحل \* ورعا ست المقام اسال  
بالكشف والتعريق بمقال \* حتى اذا قال الولي كى كذا \* كان سواء كان معا أو ادى

نادى ربه وطوع قدره \* على سبيل نفسه وماله \* تدبر عن سبيل لداره  
 وكفى بذلك مؤمنا حقيقه \* ادمه لسفه وهى لاحس \* ان كرامات الولي تمكن  
 لها وان تكن كمنحرمه \* الخوف باحيدهم محرره \* وما التحدى دنا مدوم  
 ودان فرق واضح معلوم \* وكثرة الاخبار عنها ماسه \* كذب اجميع فهي حتم واقعه  
 وهذه طريقة طريقه \* ليست سحيقة ولا عميقة \* كتب اتيان السجال حاتم  
 لكثرة الاخبار بالكارم \* وقد اتي سقاها الكتاب \* واصح الباطل والصواب  
 كقصه الخضر مع الكليم \* عجزى كرامات خد مهيوم \* مواهب تصدر عن كريم  
 وعن مدير عام حكيم \* أسعد من رازيهم \* نصبه في حكمه القديم  
 سبحانه من انعم بالتكريم \* وفره واصله الميم \* وما حكى عن قصة لمريانا  
 وانه يروقها تحكما \* يأتي ايها كل وقت ورق \* من عام الغيب ودان صدق  
 قول نبي للاعتراف مستند \* من بعد ما بينه فيتمند \* وجهه في آثارا يصاعن عمر  
 من ذلك ما بين ارواة وطهره \* صياحه عبر المديه \* الحل اقصده تجد كبره  
 يريد رشاد الامر ساره \* الى مكايده الاسود انصاريه \* وفي نهايه اتمام الصوت  
 وكاد يولد يكون الموت \* فشرع الامر بالسره \* بمنزل لاوامر المرصيه  
 فادركوا انكم حبل الحبل \* فاستصوبه بالقوله لائل \* وامانت الالهة بالحق  
 وفاز حرب الله العائم \* ودث فيه كشف وتصريف \* اسم والاسماع يضررب  
 حل الاله مقام اصحاب \* على يدي عده الحلب \* من حده يمشي آتاه هروله  
 برغم أنف سائر المتزلة \* ينال أولي هذه الامالا \* ووقوعها من يده تعالى  
 وما جرى لأحد الرفاعي \* وتربح كيان كاسماعي \* لما حظي في اخوة وفادي  
 عشر اوعاد قائلا لا محصر \* عند ورود وارد شرف \* من حصرة القدس بالانكيب  
 على رقاب الارباء رحلي \* ولحكم الوارد لا استجلى \* أحد أحمد في الرواق  
 في وقته المذكور بهرق \* بعد عرف بقوله بصدق \* وشهدا بقوله وعاق  
 فمبل مدا قال عيد القادر \* قال كدامقال صدق طهر \* فراحوا مضاه بكمال  
 في وقت شيخنا شوانا \* كاه من حلة الحصار \* يشاهد ايماد بالانصار  
 ماصده عن كشف هذا الحبل \* بعد محل مدح الاحوال \* ودان في كلام ما كراهه  
 على ارتفاع قدره علامه \* وما أنى عن شيخنا نسيق \* وذلك امر ليس بالحق  
 تاني الكرامات على ربه \* سلام ربي دائما عليه \* مهما أورد كان لا يحاله

من حارق سبحانه من ناله \* يفتح المزمع شفاه من مرض \* لاهله وودعه صر قد عرض  
أوتق لبس له أوردع \* أورد ما قد صاع بين الجمع \* يبدل شئ من فتوح الفقرا  
يرى ببراحب ما يسرا \* يحصل المراد بالتعاطف \* بلا تمسف ولا تكلف  
صكاته أفعاله أفعاده \* وهذه لعمرك السعائده \* لالحاه والنون والاموال  
والخير والخبير واليقال \* جميعها على الفتي وقال \* ومتنها أبا زوال  
لذاتها مشوة بالالم \* عيها محكدر بالسقم \* تخفى ما من بعد من حساب  
ومن عقاب فيه أوعتاب \* بل من سؤال مسكر في القبر \* ومن موافق يوم الخسر  
وحمة المبران بالاعمال \* وحريفة الصراط أهد \* وهو أهاوال لطى يبران  
بمؤذ بالله من الخسران \* حال رب العرش والعد \* يصطلى الطهارة الى الرشاد  
طامنا طرائق السداد \* من قول أوهل أو اعتقاد \* وعموه لنا وللأجداد  
أوسائر الأهلين والأولاد \* والمسلمين جميعهم والهاد \* تحت انشرو في باطن الأخاد  
من كل دس سالف وآت \* برحمة منه الى نعمات \* فانه المرحو وأنامول  
والمرحى اليه والمسؤل \* لأراحم سواء قط يقصد \* ولا يله غيره فيجسد  
كل الى رحمة فقير \* وفي يدي عفاه أسير \* في كل ممكن له تقدير  
وهو به وعبره خبير \* وهو على ماته قد ير \* والجمع والصر به يصير  
لا مشبه له ولا مطير \* ولا شريك لأولا ورير \* فرد قد يم واجب سادات  
منزه بالدات والصفات \* أرسل جبر الخلق في الآفاق \* مكملها بمكارم الاخلاق  
عمدا حاتم رسل رما \* مشرا ومنذرا ومحسا \* صلي عليه رنا وسلمنا  
ملاح طر طالع وكريما \* وله وصحبه الاحير \* اطمين السادة الاظهار  
ومظهر السؤل الذي أظهره من المخرقة وتم اسمه وحمله على لسان أهل الامة

|     |                               |                              |
|-----|-------------------------------|------------------------------|
| وهو | أياعلماء الدين دمي دينكم      | تخير دوه بأوضح حجة           |
|     | إذا ما قصي ربي تكذري نزعكم    | ولم ير صه من قضاو حه حيان    |
|     | دعاني وسد الباب عني هل الى    | دحولي سيل ينو الى قصتي       |
|     | فهي لصلالي ثم قال ارض بالقصا  | هل نار من بالدي فيه شقوني    |
|     | فان كنت بالقصور يا قوم را ضيا | فربي لا يرضي لشؤم بليتي      |
|     | وهل لي رضا من رضا سيدي        | وعد حررت دلوني على كشف حيرتي |
|     | إذا شاء ربي الكرم من مشيئة    | فها أنا رضى بالجماع المشيئة  |

وهل لي اختيار أن أخالف حكمة فبأنه فاشقوا يا إبراهيم حجتي

ويقول أن هذا التاليم هو ابن اتقى الذي ثبت عليه أقوال تدل على الزندقة وقتل  
سيم الشرع الشريف في ولاية الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد القشيري وكان  
مقصود هذا السائل الحسن على الشريعة فانتدب أكرم علماء مصر ولشام لجوابه نظما  
مهم الشيخ علاء الدين فصار فيما أشهد عنه الشيخ ناصر الدين الشافعي من لفظه  
\* قال أشهد الشيخ علاء الدين ساحي لنفسه من لفظه

|                              |                              |
|------------------------------|------------------------------|
| أيا عدنا الذي دلائل حيرة     | يروم اعتداء من أهيل فضيلة    |
| لقد سرتني أن كنت للحق طالبا  | عنى عجة لا حق من سحر حرة     |
| فبالحق نيل الحق فالجأ ليا به | كأهل التهي وأترك جائل حلي    |
| قصي الله قدما بالصلاة والهدى | بقدره فقال بلا حكم حكمة      |
| اد العقل بل تحبب مع حقه      | وليس على الخلاق حكم الخليفة  |
| وأفعل من حقه كدواتنا         | وما فيها خلق لنا بالحقيقة    |
| ولكنه أجرى على الخلق خلفه    | دليلا على تلك الامور القديمة |
| عرفناه أهل السعادة والشقا    | كما شامه فينا بمحض الحقيقة   |
| كالباس أثواب جملان اماره     | على حاق حجب وسخط لرؤية       |
| نصاريفه فينا تصايفه والاك    | سما عن سؤال الكيف والسببية   |
| أمان وأحيائهم صار معاقبا     | وقسح نحن الفول الصعيفة       |
| فكن راصب نفس القضاء ولا تكن  | نقصي كمر راصبا خطيفة         |
| ونكابت الامر وحي قاطع        | لا عذارنا في يوم بحث البرية  |
| فمبر بشر أو ينجح وعد عن      | ضلالة تشكيك بأوضح حجة        |
| وقديان وجه الامر والهي واضحا | ولا شك فيه بل ولا وهم شبهة   |

قلت هذا اخواب هو حاصل كلام أهل السنة وحلاصته أن الواجب الرضا بالتقدير  
لأن المقدر وكل تدبير يرصيه ليصوبه من قبل الحق ثم انقدر ينقسم الى ما يجب  
الرضا به كالإيمان والى ما يجنبه الرضا به ويكون الرضا به كدرا كالكفر الى غير ذلك  
وقد أخذ أهل العصر هذا اخواب فتصمونه على طبقاتهم في انقسم والكل مشتركون في  
جواب واحد ونحن سوف نحصر باسم الاخوة \* جواب الشيخ تقي الدين بن تيمية الخليلي  
سؤالك يا هذا سؤال معاند بحاصره رب العرش تبارك وتعالى

وهذا سؤال خاص الملائكة  
وأصل خلل الخلق من كل فرقة  
فإن جميع الكون أوجب فله  
وذا إن إله الخلق واجبة بما  
فقولك في قدسه، مثل سؤال من  
وذا السؤال يطل العقل وحده  
وفي الكون تخصيص كثير يدل من  
واصدار عن واحد من واحد  
ولا ريب في تعليق كل سبب  
بل الشأن في الأسباب أسباب ما ترى  
فقولك لم شاء الإله هو الذي  
فإن الجوس القائلين بخالق  
سؤالهم عن عبثه أسر أوقعت  
وإن ملاحيد الفلاسفة الأولى  
بقوا علة فكون بعد انقضاءه  
وإن مبادئ الشر في كل أمة  
مخصوصهم في ذاك من شرهم  
ويكفيك تقضا أن ما قد سألته  
وهبك كمعت اللوم عن كل كافر  
فإن لمك الاعراض عن كل ظالم  
ولا تنصبن يوما على سافك دما  
ولا شاتم عرضامصونا وان علا  
ولا قاطع للناس نهج سيلهم  
ولا شاهد بالزور انكاف وقرية  
ولامهلك للحرث والبسل عامدا  
وكف لسان اللوم عن كل مقصد  
وسهل سيل الكاذبين تعمدوا

قديما به أليس أصل البلية  
هو الخوض في فعل الإله بلة  
مشبهة برب العرش باري الخليفة  
لها من صفات وأجيات قديمة  
يقول فلم قد كان في الأزلية  
وتحريره قد جاء في كل شرعة  
له نوع عقل أنه بإرادة  
أرى القول بالتحريم رمية خيرة  
بما قبله في علة موجبة  
واصدارها عن حكم محض المشبهة  
أصل عقول الخلق في فخر حرفة  
انهم ورب مبدع للضررة  
أو انهم في شبهة تنية  
يقولون بالفصل القديم لمة  
فلم يجدوا ذا كم تضلوا بخلق  
ذوى ملة ميمونة نوبة  
وجاء دروس النيات لفترة  
من المذوم وحوادث كل فطرة  
وكل عوى خارج عن محجة  
من الناس في نفس ومال وحرمة  
ولا سارق مالا لأصاحب فاقة  
ولا ما كبح فرحا على وجهه ربة  
ولا مفسد في الأرض من كل وجهة  
ولا قاذف للمعصنات بريبة  
ولا حاصمكم للعالمين برشوة  
ولا تاحن داحرمة بمقونة  
على ربه من كل جاء بقرية

وهل في عتول الناس أوفي طباعهم  
 كما كل سم أوجب الموت أكله  
 فكعرك يا هذا كم أكلته  
 أنت ترى في هذه الهدا من حتى  
 ولا عذر للجاني يتقدير حالي  
 فان كنت ترجو أن تحاب بماعى  
 فدوامك رب الحلق فاقصده ضارعا  
 وذلك قياد النفس للحق واسم من  
 وما بان من حتى فلا تتركه  
 وأما رحما بالقضاء فأعما  
 كسقم وفقر ثم دل وعرة  
 وأما الأفاعيل التي كرهت لنا  
 وقد قال قوم من أولى العلم لا رضا  
 وقال فريق نرفض بقضائه  
 وقال فريق نرفض بإضافته  
 فرفض من الوجه لدى هو خفته

جواب الاديب ناصر الدين شافع بن عبد الصاهر

سألت ولم تقرب وكهم من مباحث  
 وما أنت يا ذمي مبتعكرا لما  
 نعم كل شيء صكائن فضائه  
 وهل واقع مالا يشاء بملكه  
 وإن الرضا غير القضاء فلا تكن  
 له الهو والابيات جل جلالة  
 وكى بجوابى مسلما ومسلما

جواب الشيخ شمس الدين بن القبان

ألا بعد حمد الله ماري البرية  
 بأصل مبعوث الى خير أمة  
 على ما هدانا من كتاب ومنه  
 عليه من الرحمن أزكى تحية

فان صحبنا كون ملنا ربنا  
 ولم يرض كفر البعد أى لا يحبه  
 وحيلة من لم يهده الله أنه  
 وينفى القذا عن عين فكره ولا  
 ويحده كل الجهد في قصده  
 وحيلته يرحى له فتح كل ما  
 فان قصاه الله يطلق تارة  
 وآونة يجرى تارة شاة  
 كسم لموت أو دواء لصحة  
 وقد جعل الله الحكيم لصده أخذ  
 ويسره من بعد هذا لما مضى  
 وقطع لسان الاعتراض وهو لم  
 وأما رصاء بالقضاء فواجب  
 وكوبك ترمى بالشقاء شدة  
 وآيته أن تحلى القلب من هوى  
 وترضى بما يرضى الله وبالله  
 وقولك ربى أرى أنك كسرشته  
 \* وتمت تبييناً مشيئة بها  
 وأنت فعاص جبين خالفت أمره  
 ولأمد لأشك اختياره فاعل  
 وآخر قال الفعل مشتمل على  
 فللماعل التأثير في كونه زناً  
 ومذهب أهل الحق والأشعراف  
 ولله خلق الفعل والقدرة اتى  
 وهذا اختيار ماله أثر به  
 وحيلة مخلصاته لك راجع  
 جواب الشيخ نعم الدين أحمد بن محمد الطوسي

ونرى سوى ما شاء من مشيئة  
 له لا ولا ينى عليه بمسحة  
 ملاحظ وجه المعرف في كل لحظة  
 يمد بأساً الخجاء عن محبة  
 يصدق وعزم وإتهال وحرقة  
 عداً من تحا من اسفصل ورحمة  
 بكفر وإيمان فيخفى بحكمة  
 على سبب معاده كالشرية  
 وطوع وعصيان لسمو وثقوة  
 تياراً لأسباب الرضا والقطعة  
 عليه ليدعى فيه حكم انبثاة  
 وأمن حزين انصرعاً للصية  
 وممنه سليم لحكم المشيئة  
 لأنك لا تدرى القضاء غاية  
 وترضى بالتمام صحيح العقيدة  
 قضاء ويسى حرة بمسحرة  
 صحيح كد سبب أحداث ثوبة  
 كما ان سفلون تأثير على  
 وأركست قد وافت حكم الإرادة  
 تأثيره مع قدره أربية  
 خصوصاً صفت مثل حج وزينة  
 وحج وأصل الفعل فعل القدية  
 ليس تأثير بمحدث قدوة  
 خادعاً للمسد كالسيدة  
 علينا لدى الله أعظم حجة  
 الى اتنا ملك لبارى البرية

ألا اصنع يا ذمي أن كنت سامعاً  
وغير بمقل مدرك سر ما بدا  
فأوجد كل الكائنات بدمه  
تصرف في مخلوقه بمراده  
فأبدع كل الكون من حيث لم يكن  
سؤالك يا هذا ليس أصلاً بوارد  
تصرف بمولوك يا شاة مالك  
واقدره هم الخفائق كلها  
وتشريكه في ملكه ومراده  
وأبدى به متع التصرف في الوري  
على وفق معلوم الخليفة كلها  
وكل الذي قلنا ما حفظ رنا  
ش لم شاهد معه ليس مكرراً  
ولا طم عبد الله قدرة حقه  
لا يحاده أشياء من عب عامه  
بمعمل في مخلوقه ما مراده  
فلولا يقول الله بالكسب معلناً  
إلى ذات مخلوق مجازاً وغيره  
علا ينظر الراؤن الإيقام  
كقيد غلام ثم أمر بمشبه  
وهذا قياس باطل في فعالة  
الوقيل مما قبل لم أوجد أوري  
نزه عن تقع وضر بفعله  
هو الخائق الرحمن كلا وجهه  
بما شاء من أنواره وحياته  
ورتب أجزاء الوجود محققاً  
وأبدى محلا مائتاً في انتهائها

جواب سؤال رمته بالادلة  
ما شاء رب الكون في كل حالة  
وقدرته جيرا لمخص الارادة  
بما شاء لا يدري خفي النهاية  
له صورة موجودة في البداية  
لا يراه اصهار كل قبيحة  
على فعله بالنع ثم امصره  
وتبهره من اعطاه ومحنة  
وسبته لاصح في امص حلفة  
وازرعه ابداء كل صبيحة  
وداشقوة مدى حلائل دلة  
كرد عيد فعل مولاه بالي  
كموت خليل عبد ملبع حبة  
والزامة ما لم يدع في العجبة  
واحيائها جودا وجودا برأفة  
والحفت من ذاطوهر حكمة  
لما جاء محصيص لفعل نقية  
لتصيصه جرمأ بتنى المشقة  
قياسات وهم عاهدوها معاده  
قيح وذا من ملحقات السفاة  
اذ الكل موجود بحكم الارادة  
فأعده من بعد حين بدالة  
وذا قول من يجري لصرب بدرة  
وبين في المشا بمن حصيفة  
وتسير بعض في حنادس طامة  
من الفعل والارواح في مدو نظرة  
لاظهار أسرار اميوت العربية



وأبدع بعد الكل مظهر وصفه  
وعرفه ماشاء من كونه له  
وداك هو الاسبان آخر حنقه  
فأعطاه عقلا يفهم الخير والحق  
وعلمها وسما ثم نوراً به يرى  
وخيره فيما يريد لنفسه  
وممكنه فيما يروم تكبها  
ورك فيه قوة عصية  
وتتم فيه شهوة سعية  
فيثبت ما محبوبه لمراده  
فكلفه الرحمن بالشرع بعدما  
فلما سرى في مهمة النفس والهوى  
أنت رسول من عدا ما به ملنا  
وأوجب اتباع الرسول على الورى  
وبين أن الكل من عنده بدأ  
قضى أزال بالكفر والجهل والنزى  
وآخر مقطوع صفى معارض  
ولم يعلم المقصى علم فصائه  
ولكن لما حال نفس خسية  
أصاف الى البارى أصافة فله  
وابقاؤها في الكفر ليس اماره  
فقد عاش شخص كافرا طول عمره  
فأسلم ثم أمضى خلائل دينه  
وأحر في الاسلام أذهب عمره  
فأدركه سبق الكتاب بعلمه  
وهذا هو الحكم المحقق دائما  
بان وقوع الحكم من أول الدنا

وكلفه فهماً وعلماً نعمة  
وصاعته في أمره المستدعية  
على كل كون بارتفاع وزلعة  
ويثبت باره بأوصح حجة  
مراتب أشكال مدت في الشهادة  
بما احتاج اصلا حاققومة صورة  
مآثر فصل من نتائج صفحة  
لرفع الاذى من موعات البلية  
لحلب مرادات له في القرينة  
ويدفع ما مبغوضه لشكبة  
بى عنه كل القمص في أصل حنقة  
وخاض بحار الجهل من غير روية  
منهج ما أدى لنس منيرة  
وكلفهم اتباع فرض وستة  
وطاعته حتم بكل السيرة  
لبعض فلا ينفعه تقوى الشريعة  
احازة كل المدركات بقوة  
ليقنه فيما أراد برأفة •  
الى عدم الاسلام والتبعية  
وليس له علم بذاني الحقيقة  
على انها من به بطريفة  
فأدركه سبق له بالسعادة  
فصار بفضل الله من أهل جنة  
يورد واذكاراً وكثار حجة  
فصيره من أهل ذك وشقوة  
خفى على الالباب والألمية  
الى آخر الاعصار في كل ذروة

فيايها القمي هل أنت عارف  
لتحكم أن الله بالكفر قاضيا  
إذا كان قاضي الكفر في هذه خلقه  
لتقول نبي الله ما جف سابقاً  
فليس لنا جزم بأنك كافر  
ولكن بين الحكم قرب انتقاله  
فان كنت من أهل المادة آخراً  
واركت من أهل الشقاوة والعلو  
فليس بمعلوم قضا الحكم جازماً  
بل أعطاك عقلاً ثم همدا محققاً  
تشهد وجرحت الشريعة، ومما  
صكماً أنت مختار لنفسك كل ما  
فان لم تقل بالنسخ كنت مكذباً  
كرههما أحكام من كان قبله  
وان كنت بالنسخ المحقق قائلاً  
وان قلت بالنسخ المخصص واقماً  
فهل أنت ساع أن أنت حصاصة  
وهل أنت أن فاجاك فعل منافق  
تكون مصيماً كل ذلك حقيقة  
وان كنت مختاراً لنفسك عرها  
إذا انحاص ما زوم من العام مطلقاً  
وان كنت تسمى في ملائك مسرعاً  
فلبست حينئذ بافك ولم تكن  
دعاك ولم يفسد دونك بابه  
فلو كنت مخلوقاً لاسمار نار  
رضاؤك في هذا كلاً شئ هنا  
فأوجب رب الكائنات الرضا بما

بكفرك حتما عند أهل الشريعة  
ولم يرضه حاشاء في كل ملة  
فليس له تغيير حكم الإرادة  
لتحقيق ما أهدى بحكم المشقة  
ولا حتم بالاسلام في كل حقبة  
نأية حير أو يسوء الامورة  
فأضرك اليهود قبل الانابة  
فلا لك قسح ان أنيت بتوبة  
ولا عدم الرضوان حتما بشقوة  
وأعلن منها جاحوى كل خصلة  
بقدرتك الطرية المنجحة  
تحاوله من مشقة وشهوة  
بإحدى موسى من بيان وشريعة  
كتروخ بعض بين تحت مأخوذة  
فباع لشرع حاز كل مديحة  
فذاهو ترجيح بغير الأدلة  
بوسك حويلاً لأن اه جرعة  
بمثل ونهب أو بشر وفتنة  
الى الخالق الرحمن في كل لحظة  
ببشر لم احتم بقول الشهادة  
بين هذا في دلائل حكمته  
وتدفع مالا قائم من كل حقوة  
بجعل إله راحياً بالحقيقة  
فلج فيه وأطلب منه خير الطريقة  
فلا تقع في اقفاء محكم شريعة  
لأنك مقبوض على شر قبضة  
قصاء وأبداء بعلم وقدرة

ولم يرمس أر ترمى عصية كذا  
فليس الرضا عما نهاك رضاؤه  
لاح بعد الكون عند وجوده  
إذا شاء منك الكفر كنت معاندا  
وجود الرضا حسب انقصانك لأرضي  
تاوالت امر القديم بصورة  
فليس اختيار في خلاف قصته  
بل أعطاك حولاً ثم كتباً محققاً  
فأ قلت يا ذمي قول مسقط  
فلا دخل في قول الآله وفعله  
ولا ينجح فيما رمت أذهو حصرة  
جوابك يا ذمي أعداد ستة  
تروم دحاض الحق ويحك طامعا  
إلى نعمت وأرحم الصداق  
يخوض بحار العلم والحكم التي  
بما نال من أحوال ورفعة شيخه  
أحاط بما أبدى من العلم والهدى  
فن مال صدقاً نحو حصرة التي  
يحيط بأسرار وجل معارف  
أبناحها في ذا الجواب لفهمه  
وطبق مسانئ اللفظ من كل موطن  
فلا تك بمن وأخذ الغير قبل أن  
تكون مسياً عند من أوجد التهي  
على سيد الكونين منا صلته

جواب الشيخ علاء الدين القونوي التي وعدت ذكره في ترجمته السابقة

حمدت الهى قبل كل مقالة  
وحولت انداع البصحة متصفا  
وصليت تعظيماً لحير البرية  
لن طلب الأيصاح في حل شبهة

فأول ما يلقي إلى كل طالب  
 يروع الهدى من كل عقد وشبهة  
 وإلقاء سمع واجتباب نعمت  
 إذا صحت من الهدى كشف عمة  
 صدقت قضاء الرب الحكيم بكل ما  
 وهذا إذا حقيقته متأهلاً  
 لأن من المعلوم أن قضاء  
 يجوز ولا يأباه عقل كما ترى  
 كما يرى بعد شرب واثق به  
 وليس يبدع أن يكون معاً  
 كفر كمنهما كنت بالشيء رافضاً  
 فمن حملة الأسباب فيما رخصته  
 فانت كمن لا يأكل الزهر فـ  
 فهو أنهم أقباهم بصراءه  
 وهو من حسن التأمل حقه  
 كان الذي قد شاء الله من هدى  
 لأسمعات الرب في زهره  
 ولا تسكل وأعمل فكل به  
 ولو كنت أدري أن دهائك قد  
 لاشتمت فيه أموال استطاعت  
 ولكننا المقصود إقناع متلكم  
 ولو لا ورود لنهي عن هذه الهدى  
 فما أطوى ما شئت بساها

بحقيق حق واضح حقيقة  
 يصد عن الأمد في علم حجة  
 فلا خير في المستحسن المتمت  
 بليت بها فاسمع هديت لرشدة  
 يكونون قد كان فوق المشيئة  
 فليس يسد الباب من بعد دعوة  
 من على عاقبه بشرطة  
 حدوث أمور بعد أخرى تادت  
 يكون غيب الأكل في كل مرة  
 قضاء الإله أعني رب الخليفة  
 فاعطى أبواب الهدى مع مكنة  
 مع الأمر والامكان له نهاده  
 أموت بمجوع أن قضى لي بمجوع  
 إلى الله والدين القويم الصريفة  
 وأحسن الأمد في كل مطرة  
 وليس خروج عن قضاء محاله  
 ولكن نعرض كي تصور نفعه  
 لما هو مخلوق له دون ربة  
 لفهم كلام ذي غموض ودقة  
 على غطى علمي كلام وحكمة  
 فهاك قصير من فصول طويلة  
 سألت بصراً فقلت في وسط طم  
 وأستقر الله العظيم لرائي

(على بن محمد بن علي بن وهب بن معاوية) محمد الدين بن شيخ الإسلام في الدين مولده  
 قوص سنة سبع وخمسين وستمائة وجمع من والده وغيره وحدث بالقاهرة وكان فقيهاً  
 فاضلاً درس الناصبية والسمكارية والسياسة بالقاهرة وعلم على المنصور ثم حاكه في توفيه  
 سنة ست عشرة وسبعمائة

(علي بن محمد بن محمود بن أبي البركات أحمد بن إسحاق بن إبراهيم) طهر الدين النكاروتي مولده سنة إحدى عشرة وستمائة وسمع الحديث من الأمير أبي محمد الحسن بن علي ابن المرتضى وأبي عبد الله محمد بن سعد الراسطي وغيرهما وكان حليواً فريضاً مؤرخاً شاعراً وله كتاب التدراس المصنف في الفقه وكتاب المصنوعة الأسدية في اللغة وكتاب روضة الأديب في التاريخ وله شعر حسن توفي في حدود الستمائة رحمه الله تعالى

(علي بن محمد بن علي بن هبة الله بن أحمد بن إبراهيم بن حمزة بن نور الدين بن الشهاب الاستائلي) أحد الفقهاء عن الشيخ شهاب الدين القمطلي والشيخ جلال الدين الدمشقي بالصعيد وسمع الحديث من الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وحفظ مختصر مسلم للحافظ خذري ودين قوام وتوفي سنة سبع وستمائة

(علي بن محمد بن منصور بن داود الأرحسي) سببه إلى أرحيس بالفتح ثم السكون وكسر الحيم وبه ساكنة وشبهه معجمه قال يفتوت في معجم البلدان هي مدينة قديمة من بواحي أرمينية الكبرى تفتح للشام وأقام محلها معيداً بمدرسة الرحانيين فيها بابير من الرزق فاداً زيد شيئاً لم يقبله ويقول في الواصل إلى كناية وكان مقدار ذلك ثلث عشر درهما قال الفقيه واقعت معه بالمدرسة فوجدته كثير العبادة وانصرفت

(علي بن يعقوب بن حريز بن الشيخ نور الدين أسكري أبو الحسن المصري) كان يذكره إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه سمع مسند الشافعي من وزارة بنت المنها وصف كتاباً لابن وكان من الأدباء سمعت أبو له يقول أن ابن الرفعة أوصى بأنه يكفل شرحه علي أوسيد وكان رجلاً جبراً أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر وقد واجه مرة السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون بكلام عبط فأمس السلطان بقطع لسانه فحكى لي الوالد رحمه الله وما كان يحكيه من بحاس الشيخ صدر الدين بن ارحس وقوة جنبه أنه ناهى الخبر وهو في رواية اسمودي ترك حذراً وصعد في الحال إلى القلعة فرأى البكري وقد أحديعه في به مصره السلطان فاستهل صاحب الشرطة ثم صعد الأيوان والستار جالس فترادف وأحدثني التحجب والنكا ولم يكن يشفع فيه ويصرع حتى قبل السلطان شفاعة فيه وخرج مسجلاً وانحصار حضور لا يندر واحد منهم أن يواجه السلطان بكلمة لشدة ما كان حصل بالسلطان من انعطاف توفي البكري في سابع شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وسبعمائة ومولده سنة ثلاث وسبعين وستمائة

(عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدجلي الشيخ عزالدين الثاني) كان فقيهاً كبيراً

ورعاً صالحاً درس الفاصلية والكلامية وغيرها وسمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي  
وعمره وله اشكالات على اوسيطه مؤلفات في قواعد الفقهية والحدود في كتاب توفى  
بمكة في ذي الحجة سنة عشرة وسبعمائة

(عمر بن محمد بن عبد الكريم بن عبد البر) شيخ فاضل فقيه من الدين أبو  
جعفر ابن البلياني حل فقه ميسر يردعه الطرقي وهو كليل وفارس بحث ياديه  
الاسان الاصناف معلى المحققين من سليل وصوره غير أصبه بحث الثري وسماه له على  
البحر فرع لايمان طويل مجموع اشوارد حقه مجموع في مال موضوع متكافؤ مجموع  
مواهب التمامي والستمانه وسمع من أبيه في الإبراهيمي وعمر بن محمد بن محمد بن  
وعلى بن عيسى بن القيم وعمرهم وقد خرجت له اقام فقه في حراء من مبرهاته  
حدث بها وكان الولد يحبه ومطام في نفقه كان بين يدي لوالده في دروسه وعمره ثم  
ولى قضاء القضاة بحلب فقام بها أشهر ثم صرف عنها وفيه يقول ذلك الشيخ من  
الدين ابن الوردى

كان والله عبقراً رهاً وله عرس عرس مرام  
وهو لا يدري من راء وري ومداراه الوردى أمرهم

وورد دمشق فولاه لوالده درس المدرسة النورية بحمص فقام بها مدة ثم دخل مصر  
وحضر الدروس على عادته ثم ولى قضاء الرثم ولى قضاء صمد فحضر اليه بها توفى  
في أول شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وسبعمائة وله شرح على مختصر ابن ربي  
ذكر فيه بعضه مباحث يسيرة

(عمر بن محمد بن عبد بن في مصر) اشيع الفقه الادب النحوي من الدين  
ابن الوردى تفقه على فاضل الفقه شرف الدين الوردى وولى القضاء في بلاد حلب  
ثم ترك وادام محال ومن تصانيفه هم الحاوى وهو حسن جيد وله فوائد قيمة  
منظومة وأرجوزة في تعبير المبادئ واختصار ملحة الاعراب وغير ذلك وشعر حتى  
من السكر المكرر وأعلى قيمة من الجوهر توفى في سبع وعشرين سنة  
سبع وأربعين وسبعمائة بحلب في احد عيون وله في صغور رسالة تدعى بالله سحابة

لا تقصد لخاصي دأرت ديبال وقصد من جواد كرم

كيف ترجى اوراق من عدم بقصى بان الفاس مال عظيم

وأبناً \* قلت وقد شافته عندي من صبح وفي

\* قد وهل يحسدنا      قلت نعم قال الملق \*  
 وأيضاً      لما رأى الزهر الشقيق اتقى \*  
 وقال من جا قتلنا له      جاء شقيق عارصاً رجمه \*  
 وأيضاً      دهرنا أمسى ضيقاً      باللقا حتى ضيقنا  
 وأيضاً      يالبي الوصل عودى      واجوب أجيبنا  
 رأيت في الفقه رؤا احنا      فرعاعلى أصلين قد تفرعا  
 قاص شئ رصا ملكه      ويضمن القيمة والمثل معا

يحي إذا استعار المحرم صيدا فأنلعه فانه يارمه انقيصة لملكه والمثل لله تعالى

وأيضاً      وأنيد يسألنى      مالميتدا والخبير  
 منهم على مسرعا      فقلت أنت نعمر  
 وأيضاً      من يرى علمها على مهي (٣)      وحسب من عار من حشاها  
 ضرة للشمس والبدر قلو      أدركتها صرناها ضرتها  
 بك يا عاشق منك شبهة      لو نأحت لك فأها بكها  
 \* وسويد ذك فيها علة      لو تداءت شمتها شمتها  
 غص من طرفك ان قابلتها      كل من مقتلا هامقكها  
 ليس يدري الأمر من لم يرها      ودري من قد رآها قدر آها  
 وله أيضاً في ملبح خليفة

يا أمير المؤمنين اعطف ولا      تحتجب عنا بمن قد شرفك  
 لو كشفت الستر قبلنا الترى      ونرحمنا على من خلعت  
 وله أيضاً \*      عنت اعراية ريقها      شهد ولي فيها عذاب مذاب  
 طرقي بها بهاء والر من من      شيطان والمذال فيها كلاب

وأيضاً في ملبح نصراني

قال زور خصره      كم كذا رجع نصر      فلب لا تنعربه      لك شدولى نظر  
 وله أيضاً دويب

أن ملت لي اوشاة عينا      من مثلك نحوهم حرناو حرنا  
 أوشبك الامام عصا عصا      في لومهم فأت معنى معنى      وأيضاً موشع  
 مذهبي حب رشا \*      ذى حسد مذهبي \*      قد جنتى حسنة تستعذب \*

القدح لى عادلا \* ماأب بهافقه عادلا \* سائلالبحرلدمع \* قد هما سائلالا  
آه لا نعدل لما قاي \* لذا أصلا منصى \* والعقل أدهتها من صيا

(عمر بن أبي الحمراء بن عبد الرحمن بن يوسف) الشيخ زين الدين ابن الكنتاني العقبة  
الأصولي شيخ الشافعية الشيخ زين الدين ولد سنة ثلاث وخمسين وستمائة وحدث  
عن ابن عبد الدائم بالأحازة وقرأ أصول الفقه على البرهان أمارعي بدمشق وأقام  
بدمشق مدة ثم انتقل إلى مصر وتولى قضاء المحلة فأنصرف إليها وأقام بهامدة ثم عاد  
إلى القاهرة ودرس للمحدثين فالفقه المنصورية وشاع اسمه حتى صرحت به الامثال وكان  
قدولع في آخر عمره بمناقشة الشيخ محيي الدين ابووي و أكثر من ذلك وكتب على  
الروضة حواشي وقف وأدى حال الله عمره على مصها وأحاب عن كلامه توفي  
بمسكنه على شاطئ النيل في خامس عشر شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وكان  
بينه وبين للشيخ الامام لوالد رحمه الله ما يكون بين الاقران ولم يحفظ أحد عن الشيخ  
الامام في حقه كلمة سوء وقد كان الشيخ الامام رحمه الله لا يقاب أحد الا ابن  
اكتتاني ولا غيره وحدثني الشيخ ناصر الدين محمد بن محمود الشافعي عادالله علينامن  
بركاته قال حرت بينهما مناصرة فقل الشيخ الامام عن الشيخ أني استحق مسئلة في  
الأصول ثم انصرف فان ناصر الدين فرأى ابن الكنتاني فقل لى قل لصاحبك يعنى  
الشيخ الامام الذى نقله عن الشيخ ليس هو في الامع قال ناصر الدين طفت فوحدث  
الشيخ الامام راكباً فحدثته فقال هات دواة فأحدث له دواة من الكتاب فكتب

سمعت ماسكار ماقلته عن الشيخ دم يكن في الامع

وتقى لذلك من شرحه وحبر حصال العقبة لورع

لو وقعت على شرح الامع ما سكرت النفل فأنظره فانه كتاب دفع مفيد حدثني الشيخ  
ناصر الدين قال هذا كان جوابه فأحدثه على ابن الكنتاني فسك وكان ابن الكنتاني  
أس من الشيخ الامام ثم حصل للشيخ الامام من الرواج وشهرة والعظمة في نفس  
الناس ما هو جدير بأصعافه فصار بهذا السبب عند الثلاثة ابن الكنتاني وابن عدلان  
وابن الانصارى ما يكون بين أهل مصر ولم يكن فيهم الا من هو أعلى سنا من الشيخ  
الامام ورحمهم الله

(عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن الحارومي) محمد الدين بن الحشاش فقه عن  
شيخ الاسلام عز الدين ابن عبد السلام وسمع من أصحاب ابو بصيرى وحدث بالقاهرة



وولي الحصة بانهرة وبكاه بيب اسد ومطر الاحس وتدریس زوایة الشافعی  
وتدریس الاصلیة وتدریس انراسترة وكان فيها فاصلاتوفي في ربيع الاول سنة  
احدى عشرة وسبع مائة

( تخرج من محمد بن ابراهيم الشيبان الاردبيلى ) قرأ مقولات تثير ونخرج  
بشيوخ فخر الدين احمد بن الحسن الطار بردى ثم قدم دمشق وأعاد بالدراسة  
مدة ثم درس بالاصهرية الراية ثم درس بالاصهرية الخواوية والخروجية ومات عنهما  
وسعد الدين بن سالم وأعاد الخطبة وشرح منهاج البصوى في أصول الفقه وشرح من  
متاح الووى قصة حيدة وقد رسل الى بعضا لآل عليه فوفقت عليه وصكن  
فاصلا بمحمود على عتبة من أكثر أهل العلم اشتغلا بالعلم وكان دمه في الصلابة  
قال لى انه كان برؤثر ر لكشاف على شيخ من اصلاء بها وانه كان يروح اليه في  
كل يوم من رة ر الصبح ويصل قرب الظلم لار ماله كان بعيدا عن الدومدار حتى  
أكنه قرمة عليه وحكى لى أنه وافته في بلادهم عن كتاب لارافى صنعه في سفرته الى  
الحج . لا يجرى في حصار الجدار وان ابرافى قد به حصر لى أن من سمع المؤذن وأخاه  
وصل في جماعة ثم جمع وودع ثيابا لاجل لاه غير مدعوها لادان وهذا بحث صحيح وما أخذ  
حسن ومنه فوجد به لود على استحالة الاحاة لاه مدعوه وهذا اما هذا حسن  
من مخرج المسئلة على أن الامر هل يقتضى التكرار بولي الشيخ نور الدين بدمرسة  
اخاروجية في هار الانبيى ثمان عشر جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وسبع مائة ودفن  
باب الصغير بدمشق

( لقاه من محمد بن يوسف بن محمد البرزلى ) علم بدين أبو محمد الاشيبلى الحافظ  
الكبير اؤرج أحد الاربعة الذين احاطوا علم في هذه اصاعه ذكره الشيخ شهاب  
الدين بن اهل الله في مسالك فقال من ولدته دمشق وانتحل محل معرق واوحده  
الامام فطاه صا ذاه الترقى وتحدث منه اللالى عن واحداه واحد أهل الشرق  
ومنه ام غل حرق واحداه من بولوكها ولا يقر في بولوكها انتهى فت مولاه  
في جمادى الآخرة سنة خمس واربين وستة وثلاث وسمين وسمائة وسم  
حرا فجمع مع محمد اجددا كبيرا وأخيه الصغير به بنود واحد من آل الخير وابن الجارى  
وابن علان وابنه لار لى وابن النرجى من بطور ذكرهم وكان معيد جماعة الخدمين على

الحقيقة ولا ورد الوالد الى اشاء في سنة ست وسبع مئة كان هو القائم بتسميته على  
اشايح واستقرت بينهما صحة مما عاد لولده الى شام في سنة تسع وثلاثين في رجب  
قاصيا لازمه الشيوخ علم الدين الى اوان اخراج شح ومات محرما في حبيس في رابع  
دى الحجة سنة تسع وثلاثين وسبع مئة نشدته القاصي شهاب الدين احمد بن يحيى بن  
فضل الله اذنا قصيدته التي رثاه بها ومنها

|                               |                               |
|-------------------------------|-------------------------------|
| قد كان في قاسم من غير دعوى    | في يوم لا قائم لنا ولا قسم    |
| ما لوثني مكة ماتت ناطقها      | مسرورا وجدت ألقها الدين       |
| فسمعت منذ زمان ما رى حد       | لقاسم شهابي لأرض لو قسموا     |
| هذا الذي يشكر على رحمة        | ولبت يرفعه وأحل وأحرم         |
| ما كان يشكره رمي خطيبه        | لو أضر العمر حتى جاء يستم     |
| له ايده وفادات يقرم           | حسن مكة واسعدوا الأكم         |
| محدث الشام صدق له ورعه        | حبر هذا ودفيما معنى انقلم     |
| يا طالب العلم في اهل بيته     | في داوود هذا يدرى انهم دالعلم |
| وحقق لقد حتى من به رحمة       | وصحح للفن حتى ماله سقم        |
| وعرف الناس كيف صاروا          | الى نبي قاصرو ولا وهما        |
| وعلم الخلق في التاريخ ما جهوا | وبعض ما جهوا خفاف ما علوا     |
| بربك تاريخه مهما ردت به       | كان تاريخه الآفاق والام       |

يحيى

أخبره القاسم بن محمد الحافظ

(محمود بن أبي القاسم بن محمد الاصمعي) شيخ لامام شهاب الدين انوالته ولد بـصهان  
سنة أربع وسعين وست مئة ورع في قول مقليات وقدم دمشق فدرس رواجية ثم قدم  
مصر فدرس بالعربية وقام بها الى حين وفاته وله تصانيف كثيرة شرح مختصر ابن ابي  
وشرح الطحاوي وشرح مصابيح وصار اعيان وغيره وشرح في عسير كبير من مذهبه ووقف على  
معه توفي في دى الفعدة سنة تسع وأربعين وسبع مئة بطاعون مصر

(محمود بن علي بن اسماعيل التتوي) شيخ محب الدين ويد قاضي القعدة علاء الدين  
درس بالمدرسة اشرفية بمصر سبعين سنة وكان فقيها فاضلا مولده

وصف شرحا على مختصر ابن ابي حنبل وتصحيحا لاخبري تصحيحا ذكر فيه تصحيحا  
الراعي والتتوي توفي في يوم الاربعاء من عشرى شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين

وسبع مائة مائة ودفن بين النصر رحمة الله تعالى

(محمود بن محمد بن ابراهيم بن حملة) الخطيب جمال الدين أبو التاء المحجبي الاصل من قرية محجة بفتح ايم والهاء بعدها واحم اشده تداء من ناحية زرع الصالحى المولد من صالحية دمشق مولده تقريباً سنة سبع وسبع مائة سمع الحديث من يحيى ابن محمد بن سعد وجماعة غيره واشتغل على عمه قاصى القصاة جمال الدين ابن يوسف ولما ولى عمه قضاء القضاة بالشام ركب له عن اعادة المدرسة القيربية بدمشق واستأنف في الحكم بحكم يوم واحد ثم صرف واستمر على اعادة القيربية واعادة مدرسة ثم اصالح وافادة شامية الجواصة الى أن مات الشيخ سيف الدين الحريرى مدرس الظاهرية ابراهيم فولى تدريسها واستمر بها الى طاعون سنة سبع وأربعين وسبع مائة توفي الخطيب نوح الدين ولد قاصى القصاة جلال الدين القزوينى فولاه نائب الشام اربعون شاه خطابة الجامع المذكور فاستمر بها الى أن مات متعمداً صوماً ديناً مجموعاً على طلب العلم وذكر لي أن له تعليقاً في الفقه والحديث مات يوم الاثنين العشرين من شهر ربيع سنة اربع وستين وسبعمائة وصلى عليه من القدر بالجامع الاموى ودفن بالصالحية وكان حمماً مشهوداً قل أن رأيت نظيره حضرت الصلاة عليه ودفنته رحمة الله تعالى ووقفت عدى في المحاكمات مسئلة اقصى نظري فيها أمر احكمت به ووافقت جماعة من المفتين فرقت ابيه قبا بها محالفاً في ذلك وأنا أذكر كلامى وكلامه هنا فاقول

يدش

(محمد بن مسعود بن مصباح انمارسى) الامام قطب الدين الشيرازى صاحب التصانيف شرح مختصر ابن الخاحب وشرح مفتاح السكاكى وشرح المكليات وغيرها فخرج على التصير الطوسى وورع في المعقولات ولازم بالآخرة الحديث مباحاً ونظر في جامع الاصول وشرح السه لا دعوى وما أشبه ذلك مولده شيراز سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ودخل بغداد ودمشق ومصر واستوطن بالآخرة تبرير وانقطع عن أبواب الامراء الى أن مات في شهر رمضان سنة عشر وسبع مائة رحمة الله

(هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله الجهمى) قاصى القصاة شرف الدين ابن البارزى قاصى حماء ولد في حاصر سنة خمس وأربعين وسبعمائة بمحماء وصنع من آية وحده وامشيح عر الدين الفارونى والشيخ جمال الدين ابن مالك واحظه امشيح عر الدين بن عبد السلام والشيخ نجم الدين

البادراني والخافض رشيد الدين حصار وبوشة ومطامعة انتهت اليه مشيخة المذهب ببلاد  
 لشام وقصد من الاطراف وكان اماما عارفا بالمذهب وقبول كثيرة له التصديف  
 والكثيرة منها شرح الحاوي وتبويب جامع الاصول وانفى ومختصر التبيين والوفا  
 في سرائر المصطفى صلى الله عليه وسلم وذكره شيخنا الذهبي في المعجم المختصر وقال  
 كان عديم النظير به حبرة تامة بمشهور لا يحدث وانتهى ابيه رئاسة المذهب توفي في  
 وسط ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وسعمائة وأخبرنا به الله بن عبد الرحيم النقي  
 اذا وأخبرنا به أبو عبد الله الحافظ بخراسان عليه قال أخبرنا حماد بن أبي طاهر سنة  
 سبع وخمسين وستمائة أخبرنا ابراهيم بن المظفر البرقي سنة ست وتسعين وخمسمائة  
 بابوصيل أخبرنا عبد الله بن أحمد المصنوعي وبوسم بن محمد بن مفلح قال عبد الله  
 أخبرنا محمد بن الحسين السعدي وقال الآخر أخبرنا عمر بن ابراهيم التتوخي قال  
 أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الواحددي أخبرنا ابن عيسى أخبرنا محمد بن الحسن  
 المهداددي حدثنا أحمد بن يوسف حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن سمى عن  
 أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرتان تكفيران  
 ما بينهما واحد المبرور ليس به جزاء الا الجنة أخرجه مسلم والترمذي عن طريق الثوري  
 هذه فتى فاقى القاصد شرف الدين باستجاب احاة الاول للجمعة وهو فتى  
 به اشيع عن الدين ابن عبد السلام في الفتاوى الموصلة وقد نقل الشيخ أبو حامد  
 عن الثعلبي كراهة الادان بها وفتى القاصي شرف الدين باستجاب احاة المؤذن في  
 الترجيع وأنه اذا شهد عليه رجل وامرأتان وعصمهم أجره يأخذ الرجل النصف  
 والمرأتان النصف لكل منهما اربع قيات على ما اذا شهدوا على رجل بحق مال  
 ورجعوا يعرف الرجل النصف وكل من المرأة بين الربع وبه اذا وكله في الطلاق  
 فطلق في زمن الحبس بعد وبه اذا كان شخص ثالث في جهتين عن شخص لم يكن  
 له أن يطلب عريما من احدي الجهتين الى الاخرى وان كان بعد الحكم فيهما لانه  
 فرع عن ذينك وكل منهما لا يقدر على الطلب فكيف يجوز له ما لا يجوز لاصله وبأن  
 التدرج قرينة وان القاصي اذا أحرم لا يمتنع نوايه عن العقد واستدرك قول الاصحاب  
 أن ما يقصد التمتع من التصرفات يصح اضافته الى بعض محل ذلك التصرف كالتصديق  
 والعاق وما لا فلا كالنكاح والرحمة الا في مسئلة واحدة وهي الايلاء فانه يقبل التعلق  
 ولا تصح اضافته الى بعض المحل الا المرح ففقدت مسئلة أخرى وهي الوصية فانه

يصح تعليلها ولا يصح أن تصاف إلى بعض الخلق ذكره في التمييز ذلك أن تقول  
 بقيت مسائل أخرى من أن تعاقب المسيح لا يجوز كما ذكره الرافعي في نكاح المشتركات  
 وإن اشترى عديدين فوحد مأخذهما عب فذا لا يجوز أفراداً معيب بالرد فلو رده كان  
 رداً لهما على وجه ومنها الكدلة لا يصح سديها ويصح أن تصاف إلى بعض الخلق  
 على خلاف فيهما ومما يصح تعليل التمييز ولو قال دبرت بذلك أو رحلت لم يصح  
 التمييز على وجه ومنها لا يصح تعليل الرجوع في التمييز إذا قدما يرجع بالتول فيه كما  
 حزم به الرافعي ولو قال رجعت في رأيت فهل يكون رجوعاً في جميعه فيه وجهان  
 حكاهما الماوردي ومما لو قال إن دخلت اندارفت رب لا يكون قادراً ولو قال زنى  
 قبلك أو دبرك كان قادراً وقال في كتابه التمييز ويرفع يفتي الحديث لا يهرع بالعض  
 وهذه المسألة ليست في الوجه ولا في التعجب وإنما شيء ذكره الرافعي وتبعه عليه  
 صاحب الحاوي الصغير وكان لاس اسارزى اعتناء بهم بالحوى الصغير فتبعه في هذا  
 وقال في الشرح الامام الوالد رحمه الله ذكر في شيخنا ابن ارفعه قال في شيخنا الشريفة  
 العباس هذا المكان عاقل في الرعي ولم يفرق أحد بين مسئلتهم وديقين لا يرفع باطن فيهما  
 يحيى بن عبد الله بن عبد الملك أنوز كزياه الواسطي كان فقيهاً أصوب له مصنف  
 في النسخ والمندوح تفقه على والده وحدث بعدد ودرس في مدرسة ابراهيم بواسطة  
 وسمع من الماروني جميع احاديث توفي بواسطة عن وتلاميذ وسبعائة

يحيى بن علي بن تمام بن يوسف السكي في العاصي صدر الدين أنوز كزياه عم والذي  
 رحمه الله تفقه على السديد وظهر المرموق وقرأ لاصول على ائفقه لشيخ أبي العباس  
 أحمد بن ادريس النراقي الماكي وسمع الحديث من ابن حطيط مرة وعيره وورع  
 في الفقه واصوله وتولى قضاء بعض بلاد مصر ثم درس في مدرسة السيدة بالقاهرة  
 واستمر بها إلى حين وفاته توفي في سنة خمس وعشرين وسبعائة ودفن بالقراة

يوسف بن ابراهيم بن حنبله المحمدي في من محجته من الادحوران اشام قاضي  
 القضاة جمال الدين ولد سنة ست وثلاثين وسبعائة وتفقه على الشيخ صدر الدين ابن  
 ابرحل ولأمره به عرف وناب في الحكم بدمشق عن قاضي القضاة جمال الدين  
 القروبي ودرس بالرواحية ثم ولي قضاء القضاة بعد وفاة العاصي علم الدين الاثنائي  
 واستمر إلى أن عمل عليه ووفى به إلى الأمير سيف الدين نكره من واعتقل بالقلعة  
 فلما تم أفرج عنه بعد أشهر وولى تدريس اشعبة ابراهيم ثم توفي قريباً من سنة ثمان

وثلاثين وسبعمائة وكان من أقران القاصي فخر الدين المصري

﴿يوسف بن دانيال بن منكلي بن صرف﴾ القاصي بدر الدين بن القاصي ضياء الدين قاصي اشولك مفقه على الشيخ نج الدين بن نركاج وسمع من الشيخ شمس الدين ابن أبي عمرو بن اسجارى وحدث بدمشق وذكرك واشولك ومات في شهر رمضان سنة احدى وثلاثين وسبعمائة

﴿يوسف بن ستم بن أبي الحسن بن اراهيم﴾ الخطيب جمال الدين العموي الشاعر مفقه على مذهب الشافعي وقال النظم الماثق وكان سربح الخواب في التادر وله في الوالد رحمه الله مدائح حمدة وكان سربح الخواب حسن الانتدار رأيتُه وقد دخل الى الوالد يوم جاءه بنى الشيخ أبي حيان فقال له الوالد رحمه الله (خير أتي عن شيخنا الأستاذ) أجب فقال له (كن انتداه تمت الاكاد) ثم اصرف الى منزله وعدد آخر النهار وقد ذكر عليها مرثية حسنة بمروحة مدح الشيخ الامام ومن شعره في فرس ادهم

|                             |                          |
|-----------------------------|--------------------------|
| وذهب اللون فاق البرق وانظره | فماتت اربع حتى عبت أثره  |
| فواضع وجاله حيث انتهت بده   | وواضع يده أنى ربا يسره   |
| شهم تراه يماكي انهم منطلقا  | وما له غرم من مستوف خيره |
| يعقر الوحش في ايذاء فارسه   | ويبنى وادعاهم يستقر غيره |
| اذ ترافل قطب الدين صهونه    | رايت ليلاهما حاملا قره   |
| ومنه * كثر صوته اندر ما بدا | ونوره بين عصون الفصون    |
| وحه حبيب رار عتقه           | لا عترض من دونه لكاشجون  |

توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعمائة في طاعون دمشق وكان قد راقتنا في اخراج سبعة سبع وأربعين وسبعمائة وسمعت منه ثم من نظمه ما لا أحققه

﴿يوسف بن الركي عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن عبد الملك بن علي بن أبي الرهراسكي القصعي لدمشق﴾ شيخا وانتداه وقدوتنا الشيخ جمال الدين أبو الجراح المري حافظ منا حامل راية استغوا الجماعة والدائم باعاه هذه اصناعه واندرع حليبات الطاعة امام الحفظ كلمة لا يحدوها وشهادة على انفسهم يؤدونها ورتة لو نشرأ كابر الاعداء اكابوا يؤدونها وحد عصره بالاحماع وشيخ زمانه الذي يصغي لما يقول الاسماع والذي يمد من عساكر منه وانتكارب جيوش هذا اسم ثلاث ايقاع حد طول حياته فاستمر على أعوامها واستغرق في طلب ليلها وأيامها وسهر الليالي حتى

في العلم اناسها غير في الشهوات أو تمنها ذكره شيخنا الذهبي في تذكرة الحفاظ وأطلب في مدحه وقال انظر في الفاعة ومهر فيها وفي التصريف وقر العريفة وما معرفة الرجال فهو حامل ثوابها وانما هم بعينها هم تر العيون مثله انتهى \* وذكره في المعجم المختصر وأطلب ثم قد يشرك في الفقة والاصول ويحوص في مصدق المقول فيؤدى الحديث كما في النفس منا واستادا وفيه المنتهى في معرفة الرجال وطفاهم انتهى ولا أحبب شيخنا امرى بدرى المقولات فصلا عن مصابيحها فسامح الله شيخنا الذهبي وقد قدمنا في ترجمة الشيخ الامام الوالد ابى سمعت شيخنا الذهبي يقول ما رأيت أحفظ منه واه بلقى عنه أنه قد ما رأيت أحفظ من أرملة ابن دقيق العيد والديماطى وابن تيمية وارى وريهم حبيب قدماء وأنا لم أر من هؤلاء الاربعة غير امرى ولكن أقول ما رأيت أحفظ من ثلاثة امرى والذهبي وابوالد على التمهيد الذي قدمته في ترجمة الوالد وعصرت أرملة لاحاسن لهم هؤلاء الثلاثة واربالى \* لم أر اسمرزالى وكان البرالى يعوقهم في معرفة الاحراء ورواها الاحياء وكانت الثلاثة بعين امرى وتذعن له ويقروا عليه ويعترفون بتقديمه وبالجملة كان شيخنا امرى أعجوبة زمانه يقرأ عليه اعادى هارا كاملا واطرق تصطب والاسانيد تختلف وصبط الاسماء بشكل وهو لا يسهو ولا يسهل بين وجه الاختلاف ويوضح ضبط المشكل ويبين اسهم يفظ لا يسهل عند الاحتياط اليه ولقد شاهدته الطلبة ينس فادا احصا انصارى ردعيه كان شحما أيقظه وقال له قال هذا القدرى كيت وكيت هل هو صحيح وهذا من عجائب الامور وكان قد انتهت اليه رئاسة المحدثين في الدنيا \* ومن ذكره من الثلاثة قد عرفناك اهم مع علو رتبتهم يعترفون له اما الذهبي فتأوه عليه قد انتك به وقد ملا تصابيه \* وما ابرزالى فتلميذه وقارنه في دار الحديث الأشرفية وعندها \* واما الشيخ الامام فلقد كان كثير الاحلال له كان الشيخ الحافظ يحكى في كثير من الأيام ومعه جماعة من اهلنا وجزء من سماع الشيخ الامام ورعا كان عما اشرك معه في سماعه فيقرأ على الشيخ الامام وعليه والشيخ الامام مع ذلك يعطيه من التنظيم ما هو مستحق له \* ولقد حكى لى فيما كان يحكىه من تكبير من أهل الشام انه عقب دخوله دمشق ليلة واحدة حضر اليه الشيخ صدر الدين سديد من عدد الحكم المالكى وكان الشيخ الامام معه قال دخل الى وقت العشاء الآخرة وقال

أمورا يريد بها تعريفي سألني دمشق قال فذكر لي امر لي و ملازمته لي ثم انتهى  
إلى امرى فقلد وبيع لي عرله من مشيخة دار الحديث لأشرفية قال الشيخ الامام  
فاقتصر على وعاب فكرى وقت في فنى هذا امم محدثين والله سبحانه لا رقطى  
استحيى أن يدرس مكانه قال وسكت ثم سمع الناس من الدخول على ليلا وقت  
هذه بدة كثيرة انفق فقلت أنا للشيخ الامام ان صدر الدين المالكى لا يكره رتبة  
المرى في الحديث ولكن كنه لا حظ ما هو شرط واقفها من أن شيخها لا يد وأن  
يكون أشرى امقيدة والمرى وان كان حين ولى كس بخطه به أشرى لأن  
الدين لا يصدهوه في ذلك فقد أرف أن هذا هو الذى لا يسه صدر الدين ولكن  
من ذا الذى يتحدث أن يقول المزي ما يصاح لدار الحديث والله ركني ما يحمل هذا  
السلام لا عار عظيمة امرى عنه وكس أن كثير الامارة للدهى أمضى اليه في كل  
يوم مرتين نكرة واصبر وأما امرى فما كنت أمضى اليه غير مرتين في الأسبوع  
وكان سبب ذلك أن الدهى كان كثير للاطلاع والمخبة في بحث يعرف من عرف على  
معه انه لم يكن يحب أن يحدث في وكنت أنا شاد وقع ذلك منى وقعا عظيما وأما  
المرى فكان رجلا عود مهيأ وكان ابو الدعب أن الارم المرى أكثر من الامارة  
الدهى لعظمة امرى عنه وحسنت دة حدث عانا من عبد شبح يقول هات  
ما سمعت ما قرأ من سمع فحكى له على معه فكنت اذا حدثت من عبد الدهى  
يقول حدثت من عند شيخك واذا حدثت من عبد الشيخ محمد الدين انه يحقارى يقول  
حدثت من جامع سكران الشيخ محمد الدين كان شعله فيه واد حدثت من عبد الشيخ  
شمس الدين ابن القيسية يقول حدثت من اشامية لاني كنت قرأ عليه فيها واد حدثت  
من عبد الشيخ أنى اساس لا يدرى يقول حدثت من الجامع لاني كنت قرأ عليه فيه  
وهكذا وأما اذا حدثت من عبد المرى فيقول حدثت من عبد الشيخ ويصيح بالدهى  
الشيخ ويرفع بها صوته وأما حارم بأنه اذا كان يعمل ذلك لم يمت في قاي عظمته ويحتي  
على ملازمته وشتر مرة مكان يدار الحديث الأشرفية فنرى فيه قمعنت من ذلك  
فانه كان لا يرى تدرى ولاده في المدارس وهال لم أن في عمرى ففاهة في غير دار  
الحديث ولا إعادة الا عند الشيخ الويد وانما كان يؤخرها الى وقت استحقاق  
التدريس اعلى هذا زمان وجهه الله فانه قضى ليقاب لكنت ققيها عند المزي  
ولما بلغ المرى ذلك أمرهم أن يكتبوا اسمى في نصفه العليا فقع ذلك الواحد فانزعج



وقال حرجا من الحد الى اللب لا والله عند الوهاب شاف ولا يستحق الآن هذه  
العلقة اكتبوا اسمه مع الـ ١١ تدعى فقام له شيخنا الذهبي والله هو فوق هذه الدرجة  
وهو محدث جيد هذه عارده لذهي فصححت الوالد وقال يكون مع السوسطين هذا  
منعرفه في المرى من جهة علم الحديث وكان كما قال الذهبي عارفا باللمة والتصرف وله  
مشاركة في الفقه ويحوض في شئ من مسائل النقصت في أصول الديانات يتبرى  
مها وأما المقولات فلم يكن يدريها ولعل الذهبي حصر له ان ذلك انقدر انى كان  
يحوض فيه من أصول الديانات هو مصابى المقولات وهذا طين من لا يدري مدلول  
المقولات واسما علوم وراء هم كلام تعرفها بها وقال الذهبي في التذكرة ان المرى  
كان يقرر طرحة السلف في السنة فيصعد ذلك بقواعد كلامية ومباحث نظرية قال  
وجرى بينا مجادلات ومعارصات في ذلك تركها لم انتهى وليس المرى والذهبي عندما  
في هذا المقام والحق أحق ما قيل وليت لذهي فهم مدلول هذه الكلمات فان قوله  
جرى بينا معارصات في ذلك بعد قوله كان يصعد السنة كلام معناه ان عارضته في  
نصرة السنة فطر هذه المصيبة انى لو تعطل شيخنا لعائلته لا بعد عنها واعلم ان هذه  
الرفضة المرى والذهبي والبرالى وكثير من اتباعهم أصروهم ثواب العباس بن تيمية أصراراً  
بيننا وحلهم من عطش الأمور أصراً ليس هبنا وجرهم الى ما كان التباعده عنه أولى  
هم وأوقعهم في ذلك من راء مرحوم من الله ان يتجاوزها لهم ولا يهجمهم وكان لامرى  
ديانة متينة وعبادة وسكون وخير مولده في ليلة العاشر من شهر ربيع الآخر سنة أربع  
 وخمسين وسنة تدهر حلب وسمع من أحمد بن أبي الخير سلامة واقسام بن أبى  
 بكر الأربلى وإبراهيم بن اسماعيل بن الدر حنبل وأبى النرح عبد الرحمن بن أبى عمر  
 والمقداد بن هبة الله القيسى وعمر بن محمد بن أبى عمرو وأسم بن محمد بن علاء  
 ومحمد بن ستان وحلق بالثم ورحل الى مصر فسمع من الدر عبد العزيز الحراى  
 وان حطبت المرة وعارى الخلاوى وحلق وسمع بلاد كثيرة وجميع له اندراية والرواية  
 وعلو الاسناد وحدث نحو خمسين سنة سمع منه ابن تيمية والبرالى والذهبي وابن  
 سيد الناس والشيخ الامم الوائد وحلق لا يحصى ووصف نهدب الكتاب المجمع على  
 انه لم يصف مثله وكتاب الاطراف وقد قرأت عليه وسمع عليه كثيراً توفي في يوم السبت  
 تانى عشر صفر سنة اثنين وأربعين وسعمائة مدار الحديث لأشرفية ومن عذر الصوفية  
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بقراءة عليه أخبرنا أحمد بن سلامة كنية وحدثني عنه أبو الجراح

الحافظ عن مسعود احمد بن يحيى بن احمد بن ابي خزيمة بن ابي نعيم حدثنا ابن حلال حدثنا  
 اخارث بن محمد بن سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا معمر بن هلال حدثنا  
 الحسن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث  
 الشفاعة يقول الله تعالى وعزني وكبريائي وعظمتي لأحر حن منها من قال لا اله الا الله  
 أخرجه ابى حنيفة عن سليمان بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري فرقة عليه وعن سمع بن أحمد بن  
 أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن  
 عبد الواحد بن رزيق أخبرنا أبي أبو عاصم محمد بن يحيى بن الحسن بن ابراهيم  
 أخبرنا أبو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن شداد أخبرنا أبو بكر القاسم بن  
 زكرياء المصري حدثنا محمد بن يحيى حدثنا صفوان بن يحيى عن حماد بن عيسى عن  
 معمر بن هلال عن ابي ابي عن ابي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان أبى بكر وعمر سيدا كل مؤمن حتى لا يؤمن ولا يخرج من الايمان والمرسلين  
 لا يخرجهما على أخرجه الترمذي عن يعقوب الدوري عن ابن عينة قال ذكر داود عن  
 الشعبي عن اخارث لاعور عن ابي رضى الله عنه بن ماجة عن هشام بن عمار عن ابن عينة  
 عن الحسن بن عمار عن فراس عن ابي ابي عن اخارث بن ماجة عن هشام بن عمار عن ابن عينة  
 الشيخ الامام الوالد رحمه الله من لدن دار مصر به بسنن شيخنا حافظ امرى ماصورة  
 ما يقول سيدنا وشيخنا الامام العلامة الحافظ الفقيه حله احدث مرید دهره حال  
 الدين أبو الحجاج امرى رضى الله عنه في هارث بن رداد المدكور في آخر فترة الوحي  
 في أول البخاري ماحه روى به ابي في باب غسل الرجلين بيدين قال حدثنا محمد  
 بن ابي ابي حنيفة محمد بن شعبة اخبرني في أبو جعفر مرفى سمعت ابن عثيمين بن حنيفة بن  
 عمارة قال حدثني ابي ابي وفي نسخة ابي في كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الحديث ماحل هذا لاساء وكذب في حديث في أبو عبد الرحمن بن حنيفة بن شعبة  
 محمد بن آدم وفي نسخة محمود بن آدم ما مضى من ذلك حقق لنا ذلك والله يديم  
 النفع به في الجواب بخط شيخنا حافظ امرى محمد بن سلام على عاده الدين اصصى اما  
 هلال بن رداد هذا هو العاصي وقتب السكتى شامى الكاب روى عن ابراهيم بن زوى  
 عنه ابو القاسم محمد بن هلال بن رداد بن محمد بن يحيى بن ابي في حديث روى عن محمد  
 بن عبد الرحمن بن توفان عن محمد بن ابي بن الصكير عن ابن عباس بن ابي ابي حنيفة

به محمد بن مسلم ارأى قال حدثني أبو القاسم بن هلال عن ردد بن عاتق قال حدثنا أبي وكان من  
 كتبه هشام قال سمعت ابن هشام يقول ودكر حديث قيس السهلي وكان هلال بن رداد انطائي  
 أسرقهم لاجل حديث باقتصاصه ويذكر كره البحاري في تاريخه ولا يبين أبي حاتم في كتبه وإنما  
 ذكر أنه محمد بن هلال بن رداد الكعبي وقال فيه ابن أبي حاتم عن أبيه مجهول وقال  
 أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي صاحب الخصائص يمين روى عن الرهري عن  
 أهل حمص ورد انطائي انكاسه لم يرد على ذلك فلا يرى هو هذا و يوه واما  
 أبو جعفر المنيني المذكور في حديث النسائي فهو عمير بن يزيد الخطمي وهو ثقة وثقه  
 يحيى بن معين وغيره وأخرج له اثنتان من السنن الأربعة في كتبهم وما شيخه عبارة بن  
 عثمان بن حنيف فلم يخرج له سوى النسائي أخرجه عنه هذا الحديث وحديث آخر وأما  
 القيسي فلا يعرف اسمه وقد أخرجه حديث هذا الإمام أحمد في مسنده هكذا ولم يسمه  
 وكذلك ذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في الأحرار وأما المدحجة التي وقع فيها  
 التيسر فهو تصحيح وأما محمد بن آدم فهو مصيب يروي عنه أبو داود أيضاً وهو ثقة  
 مشهور ومحمود بن آدم تصحيح لا يعم للنسائي ولا لمير من الأئمة روية عن محمود  
 ابن آدم المروزي يروي ما حكى بعض من صنف في رجال البحري أن محمود الذي يروي  
 عنه البحاري ولم يسمه هو ابن آدم وقال غير واحد هو محمود بن عيسى وهو صاحب  
 وائنه أعلم وكتب الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد الثور الخافى إليه من مصر  
 يسأله ما يقول في قول مسلم رحمه الله في حصة كتابه فلسا تشغل شحرج حديثهم كمد  
 الله بن مسور أن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن خالد هذا في الصنعاء رحلان  
 كل منهم عمرو بن خالد أحدهما بن يوسف الأعشى والثاني أبو خالد القرشي لكوفي ثم  
 أبو اسطى وفي الحظنة أيضاً في هذا الصرب من المحدثين عداقة بن بحر ويحيى بن  
 أبي أيوب والجراح بن سهال أبو العصفور وعاد من كثير وفي الصنعاء ابن كل  
 منهما عاد بن كثير أحدهما الثقف والآخر الرمي من أرملة مسلم منهما وجمه داود  
 حديث لعبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش في السعياين هو ولو كان أكثر روايته عن  
 الثوري فهل نكتفي بذلك أم يحتاج إلى زيادة فإن وفي قول النسائي في مواضع أخر  
 محمد بن منصور أخبر سفيان عن الرهري والنسائي شيخان كل منهما محمد بن منصور يروي  
 عن ابن عينة أحدهما أبو عبيدة الخزاز المكي والثاني أبو جعفر الحارثي أما ينفذ الذي عنه  
 النسائي منهما وفي قول النسائي أيضاً في أول كتابه تأويل قوله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة

ثم ساق حديث اذا استيقظ أحدكم من نومه فوجهه مصدعة ابراهمه هذا الحديث بعد هذه الترجمة وفيما اذا طلب من شخص ان يخرج جماعة كتبوا في استدعاءه وهو أحدهم كيف يكتب هل يطلق الاحارة على علة بيشيده بما يخرج عنه منهم أحب شيخنا الحافظ المزني عن ذلك بما ملخصه أما عمرو بن حاتم البدي ذكره مسلم في مقدمة كتابه فهو الواسطي لانه مشهور دون الاعشي وقد ذكره مسلم في معرض صرب المثل وانما يفسر المثل المشهور دون المصور وأما عمار بن كثير فهو اتقى البصري العابد نزل مكة لا الرملة والقول فيه كاذب تقدم وأيضاً فان الرملة محاطة في نصيبه من يحيى بن معين وثقه في رواية ابن أبي شيبة عنه وأخرج له البخاري حديثاً في كتاب الادب لا وأما سليمان الذي روى عنه عبد انراق فهو اسورى لانه احصاه من عتبة ولاه ادا روى عن ابن عيينة يسه واداروى عن ثوري قارة يسه وثقة لا يسه وحين لا ينسبه اما ان يكتبي يكونه روى له عن شيبان لم يرو عنه ابن عيينة فيكتب بذلك تيمناً وهو الاكثر اما ان يكتبي شهرته واختصاصه به وهذه اربعة حارة في غالب من يروى عن سليمان وروى عنه سليمان واما محمد بن منصور الذي روى عنه السائي ولا ينسبه فهو المكي لا طوسي وقول فيه نحو القوي في روى قتله وقد روى السائي عن الحسن بن ابن المنذر اسماعيل بن عمر واخبر عن موسى الاخير وبمقرب بن ابراهيم بن سعد ورواه في عمدة ذلك قال ولا اسمه روى عنه عن ابن عيينة شيئاً وأما انطافه بن اترجة والحديث فانه جرى على انه لان غالب النوم يكون ثانياً وعاب الاستيقاظ من يوم الابل يكون عند صلاة الصبح وأما الكناه في الاحارة فان كتب على العادة كفى لان المصوم يجوز تخصيصه بقربة وهي موحودة هنا وفي العدة بحيث اخرج نفسه من المحرم فهو اولي والله اعلم وهذه واقعة استدركه امص محدثي مصر بدير مصر وهو الشيخ علاء الدين مغلطاي شيخ الحديث بالدرسة الطهرية بالقاهرة واتفقوا بما استدركه على كتاب نهديب الكتاب لشيعه امرى وحصرت معي الى دمشق لما جئت من القاهرة في سنة أربع وخمسين وسعمائة لا سأل عنها الشيخ الامام الوائد صاحب عنها رحمه الله وقد كتبها من خطه قد رحمه الله أثنى وردت من الديار المصرية مع وادي عبدالوهاب في الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة أربع وخمسين وسعمائة (السؤال الاول) قال قال الحافظ امرى رحمه الله بما لصاحب الكمال همام ابن يحيى بن دينار العودي مولا هم المحلى وعودي سوادين المحبرين عمرو بن عمران

أخو طاحيه و زهران من الأزد انتهى عنهم لا يجمع مع عود بحال لأنه قيسى وعود  
 يمي على هذا جميع الذين وأما زهران فليس نأح عود بحال لأنه ابن كعب بن حارث  
 ابن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر من الأزد وأما عود فبرعم ابن سيدة في كتابيه  
 المحمص والمحم و ابن السار في كتابه الموعب وأبو المعالي في كتابه انتهى في اللغة أنه عودة  
 قال الشيخ ذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال مات سنة أربع وستين ومائة في  
 رمضان انتهى الذي في كتاب الثقات مات سنة ثلاث أو أربع وستين ومائة في رمضان  
 (الحواش) قوله قال أحمد بن حنبل في كتابه المسمى أهدى السالكين قال ذلك  
 وإن امرى قاله تيمم صاحب الكمال فإنه قد ولا مناقشة فيه وإن كان يحتمل أنه قاله  
 موافقة لأمانة والمعرف بينهما أن المتأخر أن يقول لأجل قوله ولم يتحقق ذلك \* وأما  
 كونهما قالاه بلعند المرى عدى محصه همام بن يحيى بن دينار أبو عدى الملقب أبو عدى  
 الله ويقال أبو بكر البصري مولى بني عود بن سواد بن الحجر بن عمرو بن عمران أخو  
 طاحيه وزهران من الأزد \* وأما كعب فعدى نسخة معتدة سمع النورى عن  
 ابن حبان الحافظ وحطاه عليها ولعله همام بن يحيى بن دينار أبو عدى من بني عود  
 ابن سواد بن الحجر بن عمرو بن عمران أخو طاحيه وزهران أبو عدى الله الملقب  
 ويقال أبو بكر البصري فالعقد المتقول عنهما في الروايات يوافق واحدا منهما في جميع  
 ما قال بل حاشا لمرى قراد مولا لهم في الأول ونقصه في الأخير وحول عوداه. ولما  
 وقص المساء من آخره وحاشا لصاحب الكمال فسقط من بني ورد من الأزد  
 فاقبل عنهما عبر محرر والمرى لم يوافق صاحب الكمال فصلا عن كونه ناه \* وقوله  
 محم لا يجمع مع عود إنما يراد به لو ادعى أنه مهمل \* وقد صرح المرى بأنه مولى  
 بني عود فلا يمنع مع ذلك أن يكون محميا صديقه ومن قال أنه مولى بني عود بن أبي  
 حاتم \* وذكر في آخر كلامه أنه سمع أنه يقول ذلك وما هيكتهما وأما طاهر بن المرى  
 أحد منه فأنها عارته وقوله لأنه قيسى يعنى محميا صحيح لأنه محم بن ذهل بن شيان  
 ابن تميم بن عكرمة بن صعصع بن علي بن بكر بن وائل من قسطنطين بن هيب بن قيس بن دغيم بن  
 جديلة بن أسيد بن ربيعة بن راز بن معد بن عدنان هذا هو الصحيح في نسبه \* ومنهم  
 من يذكر غير ذلك وقيس هو قيس بن عيلان بن مصر بن راز فطبق عليهم كلهم قيس  
 وإن لم يكن بنو ربيعة ولا أولادهم من ولد قيس \* وربما أطلق قيس على كل من  
 ينسب إلى عدنان وعدنان من ولد اسماعيل عليه السلام بلا شك \* وقال أبو علي

السماني من سبه يعنى همام بن يحيى في الأزرد قال اعودى ومن سبه في ربيعة بن  
رار قال المحلى الشيباني \* وهذا الكلام يقتضى أن فيه خلافاً وبين قال انه محلى  
شيباني بن أبى حاتم \* ومن ذكر انه محلى ابن السماني في الاسار \* وقوله اعود  
يعنى صحيح محب السب الذى وجده لانه اعود بن سواد بن حجر بن عمرو بن  
عمران بن عمرو مزيقيا الخارج من لبن أيم سيل اليرموك بن عامر ماء السماء بن حارثة  
ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مرثد بن الأزرد بن اعوث بن بنت مالك بن زيد بن  
كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان والأزرد كلهم مثنون وربما أطلق يمان  
على قحطان كلهم فيقال قحطان بن يعرب بن قحطان \* ومراجع أساب العرب كلهم  
الى هذين الاسمين عدنان وقحطان وقوله هو قصاعة والنس مختلفون في قصاعة  
قيل أنهم من معد بن عدنان وقيل قصاعة بن مالك بن حير وقيل غير ذلك ولا يتحقق  
في قحطان وقصاعة قيل هم من ولد اسماعيل أولا \* وقال ابن السماني عن أحمد  
ابن الحباب اعود وعائد وعباد بنو سواد وساق ادب لكنه اسقط عمرو بن عمران  
وقد ذكر ابن سيده عائد بن عائد انه حى من النيسابور كان هذا الذى قاله ابن  
سيده هو الذى قاله ابن الحباب فهو بن اعود \* وقال ابن السماني عن ابن الحباب  
أيضا انه قال في نسب كندة بن الحارم بن الحموط بن عزم بن اعود بن عبيد بن بدر  
ابن عزم بن أريش وعود مناة بن مقدم ابنى كلامه ومقدم ابن يدكر بن عده بن  
أسد \* وقال ابن ماكولا اعود بن عاب ابن قطنة بن عيسى وفي الرواة جماعة عوديون  
اشهرهم هذه النسبة همام بن يحيى صاحب الترخمة ومنهم معمر بن واسع العودى  
وابنه اعود بن معمر ثقة ورأيت شجرة عدماها بعض الناحرين ووافق فيها ما كرماعن  
ابن الحارث في نسب اعود وقال فيه ابن عيسى بن زريق بن أريش بن اراش بن  
حديلة بن نجيم بن عدى بن حارث بن مرثد بن أدد بن يشجب بن عريز بن زيد  
ابن كهلان بن سبأ وصبط بن عبيد بن عزم بن أريش بن عزم بن زريق بن أريش بن  
الحليم وكسر انراء فهذه ثلاثة أقوال في نسب اعود فعلى قول ابن ماكولا يمتنع أن  
يقال اعود قيس ويجمع مع عزم \* وسيدى عن ابن دريد ما يوافق ابن ماكولا وفي  
الشجرة التى اشترت ابها اعود من الأزردى الحارم ومن عترة ومن نجيعة \* وقوله  
زهرا بن ليس بن مودان أورده على صاحب الكمال انما يريد أحرف نسبها وقد  
رأيت الاختلاف في نسب اعود على أقوال وربما يكون فيه قول آخر وأما نسب

زهران اشهور القبلة التي يناديها كل زهراني مصحح هو ابن كعب بن الحارث  
ابن كعب بن عبد الله بن مالك بن مقدر بن الازد ورواه في الشجرة اندكورة مع  
ذلك أن زهران بن الحجير يظل قننه عن أبي عبيد ومقتضاه أن يكون زهران آخر  
وأن يكون أبا عود أو عمه ويتنسأ إليه \* وأما زهران بن كعب فقبيلة عظيمة ينسب  
إلي من دونها كما يثبت بالدوسى ودوس بن عبد الله بن زهران بن كعب ومقتضاه أن يكون  
زهران آخر وأن يكون أخا عود أو عمه فلا يرد لسؤال ولا يكون مراده زهران الأول وأن  
أورده على المرأى منه لم يقل أن زهران أخو عود وإنما قال بن عود حوة طاحية وزهران  
وقوله عن ابن سيدة وعمره أن أرمه سكر عود ولسابور قد ذكروه وسبوه لأواحد  
ولا تأمل وكذا المحدثون \* وقال ابن حبان عود لله \* وقد تقدم من سمي من  
الرواة ولم يقل ابن سيدة أن ذلك الشخص سمي عود حتى يكون إحلاله في نسبه  
وأنما قال وسبوه عود من الازد فيحتل أن يكون عود \* أهم ويحتمل أن يكونوا عرفوا  
بذلك وأما كان حدهم عود ويحتمل أن يكون عود \* وقد سأل السابور على  
عود لانه أسبوه إليه والده استعد ورواه في الشجرة التي أشربتها ما صدق نسبه  
كما قدمته عود وبن عود \* وهذا يقتضي إحلاله فيه \* وقد أيضا عود بن أزد  
الحجر ومن محبة بن عود من لحم وعائده لله من ربيعة ومن مدحج وعائده من  
صنة ومن حدام وعده لله من مدحج وعده من حدم وعده الله من فورة وكذا  
السابور طاحية بن سود بن الحجر طن من الازد فلا اشكال أنه أخو عود وذكر  
مهم أمرا القيس بن أسد بن المعصب بن عري القيس بن عتبة بن الحرام بن  
يعموط بن عيم بن عود وقيل عود مسرهاء \* وقد أنكر بن دريد في إمامه  
أشدا عبد الرحمن عن عمه رجل من بني هدم بن عود بن غالب ثم من بني عيص  
ودكر يابا وهذا عود آخر \* وهذا موافق لما قدمه عن ابن مأكولا ويفتضي أن  
يكون في قيس عود لأن عديدا من قيس الأئمة قبل ابن عباس من قيس وفي مراد  
قائلة أعلم \* وبذلك يصح ما أورده معترض \* وقوله في وفاة عن كتب التبت في  
رمضان فالذي رأيته في التتالاب لابن حبان سنة ثلاث وأربع وستين ومائة وليس فيها  
في رمضان لا كما قاله امرئ ولا كما قاله المعترض عليه واستخذه أنى رأيته جيدة  
ولكن ثبت قريب وريادة في رمضان أدت في ليلة أخرى عمرها وهي  
محيحة لأن حليمة بن حياط قال في شهر رمضان لكنه إنما قال سنة ثلاث وستين





وقال مسكر الحديث قال وروى ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الزهري ومسلم ولم يتعرض لكونه من ولد النعمان وقد وقع من اعترض في نسب النعمان هنا تقصير كثير فان النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد مائة بن مائة والاعراب بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الاصغر بن الحارث بن الخزرج الاكبر الذي هو صاحب الفيلة واعترض بعض قلوبهم والخزرج خزر جان الخزرج الاكبر بن حارثة بن ثعلبة النعمان بن عمرو بن ثعلبة والخزرج الاصغر بن الحارث بن الخزرج الاكبر وليس كل من الخزرجي ان كعب وريد مائة المذكور يقال له زيد أيضا واسمه خلاس بكسر الخاء المعجمة وتخميف اللام وقيل يصمها وتشديد اللام وقيل بالحلم المنصومة وسعد هو جد النعمان ليس قبيلة ولم يبين المعترض لسبب عيسى ابن عبد الرحمن فلو قل له قائل يحمل أن يكون من ولد النعمان كما قال الأزدي ويكون ذوقا اما بالولاية واما بغيره لم نجد عن ذلك حواشي والخزرج المذكور في نسب بني ذريق هو الخزرج الاكبر فلا يقال انه حشم من انه كعب (السؤال الرابع) قال قال ابن عيسى بن عبد الرحمن السلمي ثم المجلي ومجته من سليم كذا هو بخط المامدي وقرأته عن الشيخ والدي في سلم انا هو محبة يكون الجيم من غير ابداءه على هذا السبيلون حق قال علي بن حمزة البصري في كتاب التيسيات على اعلاط الرواه أخبرني أبو حاتم النجاشي قال أشد الاسمى بما قول عتبة

وأخبرهم أحرز بن يحيى وفي المجلي مثله وقبع

عادات الاعراب أحصت ياشيح انا هو المجلي ومسلم وعجبة قال أبو حاتم فسأت الاعرابي عما اراد عتبة قال أراد محبة أولاد ثعلبة بن هشبة بن سليم بن منصور بن عكرمة قال أبو حاتم فكان الاصمعي بعد ذلك لا يشده الا كما قال الاعرابي وقال المجري في نوادره وعبي ومرو ومجته ولد ثعلبة بن هشبة بن سليم لا يزيدون اشداعى العشرة وقال في موضع آخر انه احتوا الا بمراسد (الحواش) هذا اعتراض صحيح لان محبة بالكوف في سابع امر مشهور ولا في السماع ذكر عيسى بن عبد الرحمن هذا في عمه بالاسكان وهو ربه من سليم بعد ذكره محبة فادبستان معروفان وارجح معروف والجوهري في الصحاح ذكر محبة التي بالكون والمرى اختصر الصحاح ولا يخفى عنه ذلك ولكن الوهم قل من يعلم منه على ان المجري قال في تاريخه عيسى ابن عبد الرحمن السلمي وقال محمد بن يحيى حدثنا مسلم بن قتيبة حدثنا عيسى بن عبد الرحمن

البحلي حتى من بني سام وكذا قال من أبي حاتم ولكنهما لم يتداخرا ولا اسكان  
قديما اكنعيا من ذلك معنوم وحمله بالاسكان هو مالك بن ثعلبة بن هشبة بن سليم بن  
مصور بن عكرمة بن حنيفة بن قيس بن عيلان بن مصر بن زار بن معد بن عدنان  
سما ولد مالك بن اسمهم ثعلبة بنت منه بن ميث بن هشبة بن الازد وهم قصة ومرو  
وقتي أولاد مالك بن ثعلبة في حكاية لمعترض عن أبي حاتم وعن هجرى ليس فيه  
ثقات وإنما بحجة تكسر الحليم وياه بعدها فمشهور أنه ابن ايمان بن أرات بن عمرو بن  
النبوت أحمى الاردن النبوت بن بنت مالك بن زيد بن كهلان بن سب وقيل اسمهم امهم  
وهي من سمن العشرة واحبها لله ولدت قيس بن عيص بن عيص بن عيص بن عيص  
تفرقا كثيرا قال زياد الأعجم

لعمرك ما بحيلة من قرر ولا حصان فاضر من أنوها

وبعض القائل يدخل بعضها في بعض فديك قول يحتمل أن يكون أيضا في سام  
أحد من بحيلة وقد دخل في سام عشرة وعاربه وهم من قصيدة وما دخل في سام  
فدين ام سام بن مصور بن عكرمة فديك م أقطع من هذا خطأ بعض وبيت عشرة  
مصور هكدا في الاشعار اثنتا عشرة وسكون ومثله من حله من بني عدي مثل ساه علو  
يجمع وحدة رجل من لجة بالسكون وثعلبة بالسكون من قيس وبحيلة بالياء من بن  
وهما ساعدان وعشرة من بني عيس وعيس هو ابن ابيص بن وري بن عيصان  
ابن قيس فام عديس وبني عدي في ما حلة وبحيلة أشد فديك قال الاعرابي ذلك من قيس  
وبحيلة أي ما حلة وبحيلة ويصح أن يقول ما للمعتول وهو من قيس وبحيلة ومن  
يذهب إلى بحيلة بالسكون عمرو بن عيسى اصحابي وقبيلة بن قاسم اصحابي  
السدني ودكر حيلة أن عديس دون وماكا ما ثعلبة بن هشبة (اسم الخامس)  
قال وقال قصدا القصدا بن ابي حاتم بن عبد الصواب في يوم ابرموك في عهد أبي بكر  
الصديق رضي الله عنه انتهى ابرموك كان في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه احمدا (احواب)  
الذي في كتاب مري قال عباس لدوري عن يحيى بن معين قتل يوم ابرموك في عهد أبي بكر  
رضي الله عنه وقال غيره قتل يوم مري اصعب سنة ثلاث عشرة وقال ابو اقدى مات  
باسام في طعون عمرو بن ابرموك في عهد عمر رضي الله عنه كان ابرموك قتل في عهد  
لا عليه ودعوى لاهم بن ابرموك في عهد عمر بنوعمة قد قال سيف ابن في عهد  
أبي بكر في مري وشهرى ربيع من سنة ثلاث عشرة لكن مشهور خلافه واحاديث في

عهد أبي بكر بلائث وذكرها حايعة في تاريخه وجه عن أبي الحسن وأظنه الراوى  
عن الراوى عنه وعن أبي الكلى الفصل توفى يومئذ ولله يوم أحاديث استشهد  
وعاد الى البرموك فبنت بها غلها قريسة منها ويجتمع القولان ولا يكون المراد يوم  
البرموك الذى هو في عهد عمر رضى الله عنه (السؤال السادس) قال وقال أيضا  
الفصل بن يعقوب الرحامي قال محمد بن محمد وابن قاسم مات سنة ثمان وخمسين  
وماث بن زياد ابن محمد في أول شهر جمادى الأولى انتهى الذى في كتاب الوفيات  
محمد بن محمد ومن خطه يدل توفى في شهر جمادى الأولى وأما ابن قاسم فقال في  
تاريخه كما قاله ابن محمد مات في شهر جمادى الأولى فلا فرق بين القولين (الجواب) قول  
المرى أول زيادة والزيادة من العدد مقولة ودع لا يكون في خط المصنف فدلته أخته في  
سجدة أخرى وسمعت منه وسماه ترفى القولان ويرد على جميعهم استعمال شهر في  
جمادى وهو جمادى (السؤال السابع) قال وقال طيبة بن على النهدي روى عن أبي  
عمر وعائشة روى عنه أيوب بن عنه وعكرمة ويحيى بن أبي كثير وأبو معشر ثم قال  
طيبة بن محمد بن السلمي ويقال النهدي روى عن أبي عمر روى عنه زياد بن عمار  
ويحيى بن أبي كثير كذا مرق بينهما وقال ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه والذى قبله في  
ترجمة واحدة انتهى وهو نفسه يرد على أنه لأن النسبة واحدة والمراد عنه واحد  
ولراوى عنهما واحد كذا في تفرقة تكون بينهما سوى الاختلاف في اسم الأب فقط  
ولو نظر كتاب أحمد بن حارون الرديعى لو حده قد بين ذلك يابا شافى فدل طيبة  
ابن مياس ومياس لقب وهو طيبة بن على روى عنه يحيى بن أبي كثير وزيد بن  
عمار انتهى ومن جمع بينهما ما وم يفردهما البخارى في تاريخه ويعقوب بن سفيان  
القسوى في تاريخه الكبير وابن حلفون الأوسى وابن شاهين في كتاب الثقات فينظر  
من ساء الشيخ (الجواب) يصاح الجمع والتفريق من أحسن علوم الحديث وللخطيب  
فيه نصيب ذكر للبخارى أرسى وسهين وهذا على ما روى والمرى ذكر طيبة بن  
على من مسائل أبي داود والراوى عنه فيه زيد بن محمد الراوى ومن ذلك لا يحكم  
فيه بالاتحاد إلا بدليل وكان الاخلص ذكرهما رحمتين ويقع الاتحاد في نحو الاحتمال  
والبخارى وابن أبي حاتم ذكر الترجمة واحدة ويحكم بالاتحاد لكن ذكر الاختلاف  
وأشار الى احتمال الاتحاد والامراق ولكن كلام الرديعى متين حسن فيه زيادة  
فائدة والاء تراص انما يكون على من يحكم بالاتحاد في محل الافتراق أو بالاتفاق في

محل الاتحاد أما من يدكر جهة واحدة كما فعل البحارى ويحكى الخلاف أو ترجمتين  
كما فعل ارى ويحكى الاختلاف فليس في الاعتراض عليه كبير امر وانما يكون زيادة  
فائدة اذا سمعت والى الآن لم تصح والمزى لم يرد على نفسه بل قال كلام ابن  
أبى حاتم فالواو عطف على كلامه إشارة الى الخلاف وقول الرديجى قولاً يوافق عليه  
وهذا اعلم فلما لبان أن فيه احتمالاً ما الرديجى امام موثوق به والاولى الرجوع الى  
قوله ما لم يثبت خلافه (السؤال الثامن) قال قال أيضاً عداقة بن أنيس الجهنى قال أبو  
سعيد بن يونس توفي بالشام سنة ثمانين روى عنه من أهل مصر ربيعة بن لقيط تبعاً  
صاحب الكمال انتهى ابن يونس ولم يقل هذا الكلام الا في ترجمة عداقة بن  
حوالة الاردي بسببه ان ابا سعيد لما ذكر ابن أنيس قال صلى القليلين وفي الحديث  
أنه غر الفريقة وفيما روى عنه نظر وهو ابن أنيس بن أسعد بن حزام أبو يحيى القصاصى  
جليب الانصار روى عنه معاذ انتهى ثم ذكر بعده عداقة بن أنيس له صحبة مات  
سنة تسع وأربعين وبمعه عداقة بن شبيب وبمعه بورقة عداقة بن حوالة الازدى بكى ابا  
حوالة قدم مصر مع مروان يروى عنه من أهل مصر ربيعة بن لقيط ودكر له  
حديثاً ثم قال توفي بالشام سنة ثمانين وكذا قاله في تاريخ الترمذى وكان صاحب  
الكمال انقلب عليه في تاريخ ابن يونس ورقة ان كان نفسه من أصل وكذا هو في  
تسحق من التاريخ ولعلها هي التي قل منها لان آخر الكلام في ابن أنيس آخر الورقة  
وقوله روى عنه من أهل مصر أول الاخرى والله أعلم (الحواب) هذا أحسن الاشئلة  
مع ما فيه مما يرد عليه وعلى المزى أيضاً ما كره أحسن الاشئلة فلان ابن يونس لم  
ينقل تاريخ وفاة ابن أنيس وانما نقل تاريخ وفاة ابن حوالة ويعد حد أن يكون ابن أنيس  
تأخر الى سنة ثمانين لأنه تمهد العقبة مع السبعين قبل الهجرة بسنة وأمره التي صلى الله  
عليه وسلم على رأس خمسة وثلاثين شهراً من الهجرة بقدر سبعين من حاله بين سبع  
الذى أراد أن يشروا التي صلى الله عليه وسلم وانما توفي في رمن معاوية قال ابن عبد البر سنة أربع  
وخمسين وقال غيره سنة ثمان وخمسين وأما ابن حوالة فقال ابن سعد وجماعة ان وفاته سنة  
ثمان وخمسين وقال ابن يونس قال توفي عداقة بن حوالة بالشام سنة ثمانين فقل هذا عن  
ابن يونس في ترجمة ابن أنيس التباس كما قاله المعترض وأما ما فيه فانه ما يرد على المرى  
وعلى المعترض في الحكاية عن ابن يونس وابن يونس لعله كما حكته لك فقال توفي  
ابن حوالة هكذا قلته من النسخة من تاريخ ابن يونس بخط أبى عبد الله الصفدى

فعل ذلك عن ابن يونس نفسه لا يشع ابن حوالة فضلا عن الانتقال منه الى ابن  
أبيس فعلى المزي قدان وعلى معترض فقد واحد ومنه على معترض خاصة قوله عن  
المزي عن ابن يونس روى عنه ربيعة بن أبيب والمزي لم يزل ذلك عن ابن يونس  
بل عن نفسه وان كان احمل له على ذلك فوب ابن يونس الذي اقبل عليه او على  
صاحب الكمال ومنه قوله وهو ابن أبيس الى آخره وهذا ليس هو بطلان ابن يونس  
وابن يونس ساقى ابن أبيس ولا ومنه قوله عن ابن يونس روى عنه معاذ  
وعليه فيه اعتراف ابن يونس ومعاذ بن أحمد بن شبيب انشأ حديثا قديما حدثنا  
الايث عن ابوب بن موسى عن معاذ بن عبد الله بن شبيب عن أبيه وكان صلى مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن كنتم ما خرج مع أبيه الى افرقيته ومعاذاه ومعاذ  
ابن عبد الله بن حبيب الجهنى مات سنة ثمان عشرة ومائة وفي الصحبة عبد الله بن  
أبيس آخر اصارى وفي لرواية عن عبد الله بن أبيس مات ولم يذكر ابن عساكر  
ابن أبيس والظاهر لم يدخل الشام وكان في رحبة حاراية على شت في الشام  
او مصر والصحيح مصر والله اعلم ومن امور غير الحديثية عنه ما يدل على تحرره  
في اهل العرب وقد كانت الامم اذا فرغوا الحديث يحضره حنوا وقيل لم يسلم قارى  
بمصوره من رده عنه وقرأ عليه أبو الحسن بن تيجبة جزءا فرد عليه في غير موضع في  
الاسماء وغيرها وحضر قارئا يقرأ عليه فابى الى حديث مصره فقال لا  
نصروا الا بل والقر وانتم فتح الله وصم الصاد فقال له الشيخ نصروا بضم الصاد  
وفتح الصاد فقال القارى وهو من فصلاء عصرنا كتب قال بل نصروا تركوا واخذ  
يستسلم في ذكر أحوال الامة وقد قرأ عليه الشيخ شهاب الدين ابن ابراهيم  
النحوى استناد صاحب الشيخ حبيب الدين عبد الله بن هشام في النحو  
كتاب سيرة ابن هشام فرب ما لمعه رشدا فحري على له رشدا بذكر اثنين فرد عليه  
الشيخ رشدا بفتح وقال له قال له تعالى لهم يرشدون بضم الشين وم يرد وكان من  
عادة الإشارة دون تطويل العبارة ومراده ان يقول ان يكون مصدرا ففعل ولا ففعل  
به هنا وفعل وهو المدعى قال له ابن ابراهيم وكذا قال تعالى فاولئك يجرؤا رشدا  
فسك الشيخ وطى ابن ابراهيم كما نقلته من خط يمينه ابن هشام عنه أن الشيخ  
يهم توجه السؤال في رشدا على رشدا (فات) وشيخا عنه عظم من ذلك ولكن رأى

ماد كره بخلافك عليه وكان لا يرى توسيع العبارة وعاب بحالته الكوث وقال  
ابن هشام ورأيت في كتاب سيبويه رشد يرشد رشدا مثل سحط سحطاً وهذا  
غير ماد كره شيخنا ابن مرحل فله دره قد حده السماع على وفق قياسه انتهى (قلت) لا  
يفيه هذا السماع اعريب ولا العباس في قراءة كسب الحديث قالها انما تقرأ على حادة  
اللغة وكما وقعت الرواية به والرواية تم تقع الا على ما قاله شيخنا وهو مشهور الا انه

✽ نس بن أحمد بن صالح الشيبخ شرف الدين أبو النور القلشدي كان من أعيان  
فقهاء مصر توفي في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وستمائة رحمه الله تعالى  
(يونس بن عبد الحميد بن علي بن داود المدني) الدعي سراج لدين الأزمتي فقيه  
أديب سمع من الشيخ محمد الدين المشيخي وأحافظ يحيى بن علي المصاري وغيرهما وصنف  
المسائل المهمة في اختلاف الأئمة وكتاب الجمع والفرق وولاء قاضي القضاة تقي الدين  
ابن بنت الاعمر قضاء احميم ثم ولي قضاء البها عن شيخ الاسلام تقي الدين ابن  
دقيق الاميد ثم ولي قضاء بليس والشرقية ثم قضاء قوس وتوفي بها من سنة ثمان  
في خمس عشر شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وستمائة وموئده برمت سنة  
أربع وأربعين وستمائة وهو المثل رحمه الله تعالى

|                             |                            |
|-----------------------------|----------------------------|
| شرط الكفاءة قد حررت         | ينيك عنها يلت شعر مفرد     |
| نسب ودين صفة حرية           | فقد الميوس وفي اليسار تردد |
| ولله مجاز واصمار وقد وندمان | تراك وقبل الكل رنة تحميم   |
| مق ما يكن انما منها تعارضا  | تقدم ما قدمت واحطت تاحميم  |

وقد قلت أما في هذا ما سطرته في شرح السباح

|                        |                         |
|------------------------|-------------------------|
| تجوز ثم اصبارو بعدهما  | غل تلاء اشتراك هو بخامه |
| وأرجح الكل تحميم آخرها | سج قد بعده قسم يحجمه    |

ومن شعره أيضاً

|                         |                          |
|-------------------------|--------------------------|
| أن تركك الاقدار في أزمة | أوحها أجرامك السابعة     |
| عاقزع الى ملك في كشفها  | لبس لها من دور افه كاتعه |
| وشادن زار بعد ياس       | كانت واقفي على قنوط      |
| ومات يحلو على كاه       | حات محل الدم الصيوط      |
| ولم يلك اذ احقينا       | الا بانم بنا محيط        |

وله

فقلت والليل في شباب عاقله الصبح بالحوط

مشمز ذيله لسير تشمير ذي الرحلة التبيط

بالله يا صبح لا تررنا فالصبح حرس لقوم لوط

آخر الطبقات على ما وجد بخط المصنف وحمد لله وحده وصلى الله على خير خلقه

محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

حمداً من وفق من أراد لنع عدد جسر له السبل لنوال قره ووداده لاله الا  
هو الاصف الخير شرع الشرع ونقل اصنع وهو على كل شيء قدير وصلاة وسلاماً  
على اكل الرسل وحاتم شيبين سيد محمد امين ورحمة المسلمين وعلى آله واصحابه  
واتابعيهم لهم باحسان ما كسر الحديدان وانزق الثيران ﴿ومعد﴾ ثم من الله عينا  
واحصانه التواصل اليك ان تم طبع هذا الكتاب ﴿كتاب عاقله الصبح الكبري﴾  
للشيخ الامام علم الاعلام حجة خطاط ومحدثي نسخ الذين ابي نصر عبد الوهاب  
الاسكي رحمه الله ورضي عنه كتب جاء بالسحب المحبات وعربا الحق فيه عن وجه  
الصواب فكان في ما به فصل الخفاف لا ولي العموم ولا باب فشرح اعرف في عياص  
رياضه واعرف من زلال حياضه ماشئت من سير اخبار هذه الامة المحمدية وعملاء  
المة الحبيبة ومن احاديث شريفة وآثار صالحة منبهة وعنده ديبه ومباحث فقهية وفناوى  
شرعية وصوابه لمويه وفوقه غيد محوية وقصائد شعرية ومقالات ثرية ومطرحات  
ومناطرات وفكاهات وحكايات وغير ذلك وناخلة فهو كخضر رسوا فيه من كل لا كفة  
زوحان لا يخاف في ذلك اثنان وان تردنا كيد فلا شاهد اصدق من ابي طاهر بوره  
واشرق في الخافقين بوره بعد ان كان كالماء لا يناب متوارياً في صدف الخراف  
ومكان الملوك والاقبال سعى في طبعه وتعميم شره وتديم نفعه (مولاي احمد من  
عبدالكريم) القادر الحسي وانه الله ونامعه من ماله مبرصاه واسم الحق بقدره في سبيل  
طبعه والحصول على سبحة وصحيفة همه لا يعرف انكلاص وعزمة دونهما اسها في  
الملك لا يترها ملال مهيئت له قد قار بما من لاجر وحاز وقد كان تمام طعمه وحسن  
روقه وسها وصمه فاطمعه الحبيبة ذات الادوات المهمة ادارة اشباب لا رب

السيد محمد افندي عبد العظيم الخطيب في عشر شعبان ايارك سنة

١٢٤٤ واربعة وعشرين من هجرة حبر الامم

عليه افضل الصلاة وازكى السلام

مؤلفات لمؤلفين من صفات المشاهدة في لسان السكينة

| مؤلف                                 | مؤلف                                 |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| ٢ تقي الدين بن دقيق العيد            | ٨٦ جعفر بن تغلب الادفوي              |
| ١٩ فوائد ومباحث                      | ٨٦ الحسن بن شرفاء الحسين             |
| ٢٢ محمد بن علي الساردي               | ٨٦ محمد الدين اهدني                  |
| ٢٣ محمد بن عقيل السدي                | ٨٦ الحسين بن علي بن سلام             |
| ٢٣ صدر الدين ابن ارحل                | ٨٦ محمد بن الاموي الاصموني           |
| ٢٩ الحافظ اؤلانج بن سيد انيس بن عمري | ٨٧ الحسن بن علي بن عبد الكافي السبكي |
| ٣١ جمال الدين بن تة                  | أح المؤلف                            |
| ٣١ الشيخ فخر الدين السعدي            | ٩٤ صلاح الدين السعدي                 |
| ٣١ قطب الدين الرازي                  | ٩٤ نهد محادار يته وبين المؤلف        |
| ٣١ محمد بن يوسف الجزري               | ١٠٣ الملك المؤيد صاحب اليمن          |
| ٣١ أبو حيان النحوي                   | ١٠٣ عبد الله بن أسعد اليافعي         |
| ٣٣ ومن اروا به عنه                   | ١٠٣ الحافظ عفيف الدين المطري         |
| ٣٨ ومن المسائل والفوائد عنه          | ١٠٤ احمد بن صلاح الدين الملائكي      |
| ٤٤ شمس الدين بن شيب                  | ١٠٥ زكرياء بن يوسف الدحلي            |
| ٤٥ علم الدين لاجاني                  | ١٠٥ سالم بن أبي الدر                 |
| ٤٥ محمد بن أبي بكر بن قوام           | ١٠٥ جمال الدين الزرعي                |
| ٤٥ برهان الدين ابن ابركاح            | ١٠٦ تقي الدين السهودي                |
| ٤٦ رسالة لمفسر الى الشيخ رهن لدي     | ١٠٦ سليمان بن هلال الداراني          |
| ابراهيم اثير طلي                     | ١٠٦ الامير الكبر سنجر                |
| ٥٦ حواشي الشيخ رهن لدي               | ١٠٦ علم الدين طلحة                   |
| ٨٢ برهان الدين الجبيري               | ١٠٦ عبد الله بن شرف المروفي          |
| ٨٣ ابراهيم بن لاجين الاعري           | ١٠٧ جمال الدين ابن العاقوي           |
| ٨٣ نور الدين الحميري                 | ١٠٧ شرف الدين القيراطي               |
| ٨٣ اسماعيل بن يحيى التميمي           | ١٠٧ رين لدين العارقي                 |
| ٨٤ املك أبو القداء صاحب              | ١٠٨ عبد المجيد بن الحيلو             |



| جميعه   | جميعه                                    |
|---|--|
| ١٧٩ ذكر سلسله الخط                            | ١٠٨ ضد الدين اليميني                     |
| ١٨٢ ذكر شئ مما تحبه مدهيا وارضاء رأيا<br>نفسه | ١٢٣ عز الدين بن جماعة                    |
| ١٨٦ القسم الثاني ما صححه من حيث المذهب        | ١٢٤ نجم الدين الاصفهاني                  |
| ١٩٩ ذكر شئ من مباحثه ولباطنه                  | ١٢٥ حماد الدين الكباري                   |
| ٢١١ ذكر شئ من مقلاني في اصول الديانات         | ١٢٥ صياء الدين صوملي                     |
| ٢١٣ ذكر عدد مصنفاته                           | ١٢٥ عبد الغفار بن محمد الحمدي            |
| ٢١٦ ذكر اتبا عن وفاته                         | ١٢٦ عبد الغفار بن روح                    |
| ٢١٦ ذكر مقبوله من امرائي                      | ١٢٧ عبد الكافي السبكي جد المؤلف          |
| ٢٢٧ علاء الدين الباجي                         | ١٢٩ علم الدين العراقي                    |
| ٢٢٨ ومن الرواية عنه                           | ١٣٠ تقي الدين ابن رزين                   |
| ٢٤١ علي بن محمد بن دقيق العيد                 | ١٣٠ تقي الدين الارمني                    |
| ٢٤٢ طهير الدين الكازروني                      | ١٣٢ الحافظ شرف الدين الدمياطي            |
| ٢٤٢ علي بن محمد الاسناني                      | ١٤١ عبد الوهاب المراعي                   |
| ٢٤٢ علي بن محمد لاب حنفي                      | ١٤١ عبد الوهاب بن ذيب الاسدي             |
| ٢٤٢ نور الدين بركي                            | ١٤١ عثمان بن علي بن المسلم               |
| ٢٤٢ عمر بن أحمد المدلحي                       | ١٤٢ فخر الدين أبو عمر الطاشي             |
| ٢٤٣ زين الدين بن القليبي                      | ١٤٢ علي بن أحمد الاحمدي                  |
| ٢٤٣ زين الدين بن الوردي                       | ١٤٣ أبو الحسن بن اقطاع                   |
| ٢٤٥ زين الدين ابن الكتامي                     | ١٤٣ كان الدين ابن عبد الصاهر             |
| ٢٤٥ مجد الدين ابن الحنبل                      | ١٤٤ علاء الدين بقوي                      |
| ٢٤٦ الفرج بن محمد الاردبيلي                   | ١٤٥ تقي بن الحسين                        |
| ٢٤٦ الحافظ القاسم بن محمد البرزالي            | ١٤٦ علي بن الحسين الحميري                |
| ٢٤٧ محمود بن أبي القاسم الاسفهازي             | ١٤٦ تاج الدين اتبريزي                    |
| ٢٤٧ محمود بن علي القوي                        | ١٤٦ عماد الدين ابن السكري                |
| ٢٤٨ محمود بن محمد بن ابراهيم                  | ١٤٦ علي بن عبد الكافي السبكي والد المؤلف |
|   | ١٦٧ ذكر شئ من ثناء الأئمة عليه           |

| مجموعه                        | مجموعه                       |
|-------------------------------|------------------------------|
| ١٥١ يوسف بن دايد              | ٢٤٨ قطب الدين محمود الشيرازي |
| ٢٥١ يوسف بن سليم الصوفي       | ٢٤٨ شرف الدين ابن اسدي       |
| ٢٥١ الحافظ ابو لحاح اسدي      | ٢٥٠ انور كزياء الواسعي       |
| ٢٦٧ يوسف بن احمد اتق الله شدي | ٢٥٠ يحيى بن علي السبكي       |
| ٢٦٧ يوسف بن عبد الحميد لازمدي | ٢٥٠ يوسف بن ابراهيم بن حنلة  |

تم فهرست







2262  
1147  
389  
v. 6

Library of



Princeton University.



32101 063973778